



جامعة أم القرى
كلية التربية - مكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

٢٢٩٤ - ٢٠٠٠ - ١٠ - ٣

تقديم شرح التربية الإسلامية
في الصف الرابع الابتدائي للبنات بمدينة مكة المكرمة

بحث شامل لمتطلبات
درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

مقدم من الطالبة
أميرة زيد قياض

إشراف
الأستاذ الدكتور: محمود كامل الناقة
الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الثاني للعام الجامعي ١٤٠٢ هـ / ١٤٠٣ هـ

"شكر وتقدير"

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

يقول الله عز وجل "ومن شكر فأنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم" النمل .

نسأل الله أن نكون من عباده الشاكرين على ما أنعم وتفضل علينا . وندعوه سبحانه

أن يكون علمنا خالصاً لوجهه الكريم .

يسر الباحث وقد أنهت دراستها أن تتقدم بخالص الشكر والتقدير للاستاذ الفاضل

الدكتور / محمود كامل الناقه المشرف على البحث ، لما بذله من الجهد والوقت في توجيه

وارشاد الباحث وتقديم كل مساعدة وعون لها سواء كان في الاشراف أم في تقديم

الكتب والمراجع فيما يتصل بالترفيه الاسلامية ومناهجها .

كما تتقدم الباحثة بشكرها وتقديرها لزوجها الكريم الذي بذل الجهد وقدم الكثير

من المساعدة والعون في انجاز هذا البحث .

كما تتوجه الباحثة بخالص شكرها وتقديرها لأولئك الذين مدوا لها - عن رضا

وطيب نفس - يد العون والمساعدة .

والى كل العاملين في ميدان التربية الاسلامية ومناهجها كل شكر وتقدير وجسرى

الله الجميع خير الجزاء .

اللهم وفقني الى ما فيه الخير ، إنك سميع مجيب الدعاء .

الباحثه

ماتمة محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
١ - الفصل الاول : مشكلة البحث ، حدودها ، أهميتها ، خطوات بحثها	٢ - ٢٥
١ - المقدمة	٢
٢ - الاحساس بالمشكلة	٩
٣ - تحديد المشكلة	١٠
٤ - خطوات البحث	١١
٥ - حدود البحث	١٢
٦ - تحديد المصطلحات	١٦
٧ - أهمية البحث	١٩
٢ - الفصل الثاني : الدراسات السابقة	٢٢ - ٤٢
١ - مناهج التربية الدينية الاسلاميه للمصف الاول الثانوي في الجمهورية العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية	٢٣
٢ - تقويم مناهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .	٢٧
٣ - دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الاسلاميه في المرحلة الاعداديه بكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية .	٢٤
٤ - المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية المنيمة .	٢٨
٣ - الفصل الثالث : مفهوم التربية الاسلاميه واهدافها في المرحلة الابتدائية	٤٤ - ٥٨
١ - مفهوم التربية الاسلاميه	٤٤
٢ - مصادره - (١) القرآن الكريم	٤٦
(٢) السنة النبوية	
(٣) الاجتهاد	

- ٥٤ ٢ - الأهداف في التربيـة الاسلاميـة : خصائصها ومميزاتها
- ٥٣ - الأهداف العامة للتربيـة الاسلاميـة في المرحـلة الابتدائية
- ٥٥ - أهداف التربيـة الاسلاميـة في الصف الرابع الابتدائي
- ٥٦ - أسس ومعايير مفهوم
- ٥٧ - أسس ومعايير أهداف
- ٦٠ - ٩١ - الفصل الرابع : خصائص نمو التلميذ في الصف الرابع الابتدائي وعلاقة ذلك بالتربيـة الاسلاميـة
- ٦١ - تعريف النمو
- أولا : خصائص النمو
- ٦٢ ١ - النمو الجسمي ، ملامحه ، وعلاقته بمنهج التربيـة الاسلاميـة
- ٦٤ ٢ - النمو العقلي ملامحه ، وعلاقته بمنهج التربيـة الاسلاميـة
- ٦٥ - الادراك الحاسي
- ٦٦ - التدبير
- ٦٧ - التفكير والتخيل
- ٧٠ ٣ - النمو الانفعالي ، وعلاقته بمنهج التربيـة الاسلاميـة
- ٧٣ ٤ - النمو الاجتماعي ، وعلاقته بمنهج التربيـة الاسلاميـة
- ٧٦ ثانيا : سيول تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعلاقتها بمنهج التربيـة الاسلاميـة
- ٧٩ ثالثا : حاجات التلاميذ ، كيف تنميتها وتشبعها التربيـة الاسلاميـة
- ٨٠ - تعريف الحاجة
- ٨٠ - أهم الحاجات - ١ - الحاجة الى الامن والاستقرار
- ٨١ ٢ - الحاجة الى المحبة والرضى
- ٨٢ ٣ - الحاجة الى الكفاة والتقدير
- ٨٣ ٤ - الحاجة الى الحرية
- ٨٣ ٥ - الحاجة الى اكتساب المعايير الضابطه للسلوك .

الصفحةالموضوع

٨٥	رابعاً : مشكلات التلاميذ في الرابع الابتدائي وكيف تراعيها التربية الإسلامية .
٨٥	١ - التأخر الدراسي
٨٦	٢ - مشكلة الانطواء على النفس
٨٧	٣ - السلوك العدواني
٨٩	- خلاصة الفصل
٩١	- الاسس والمعايير التي تراعيها التربية الإسلامية لخصائص النمو
٩٢ - ١١٤	الفصل الخامس : المحتوى والتقويم
٩٤	أ - ما ينبغي أن يكون عليه محتوى منهج التربية الإسلامية
	(١) - الكتاب
٩٤	- الموضوعات
٩٧	- المفردات والمصطلحات والمفاهيم
٩٨	- الأسلوب
١٠١	- إخراج الكتاب
١٠٢	(٢) - النشاط
١٠٢	- تعريف النشاط
١٠٤	- الاسس والمعايير التي تميز النشاط في التربية الإسلامية
١٠٦	ب - ما ينبغي أن يكون عليه التقويم في التربية الإسلامية
١٠٦	- تعريف التقويم
١٠٧	- الاسس والمعايير التي ينبغي أن تأخذ بها التربية الإسلامية
١١٢	- خلاصة لمعايير المحتوى
١١٤	- خلاصة لمعايير التقويم
١١٦ - ١٦٢	الفصل السادس : أدوات البحث وأجزاؤه
١١٦	أولاً : أدوات البحث

الموضوع	الصفحة
أ - بناء المعيار	١١٧
ب - بناء الاستفتاء	١٢٠
- الغرض من الاستفتاء	١٢٠
- لمن سمويته	١٢٠
- مبادئ مادته	١٢٠
- لزمه	١٢٠
- بيان الاستفتاء	١٢١
- ا حان مادة الاستفتاء على مادة المعيار	١٢١
- تدبيريات الاستفتاء	١٢١
ثانيا : - تطبق في الأدوات	١٢١
أ . تحليل المقرر في ضوء المعايير	١٢٢
- طريقة التحليل	١٢٣
أولا : من حيث الاهداف	١٢٤
ثانيا : ما يتصل بالمحتوى	١٣٢
أ - المعايير الخاصة بالمضمون	١٣٢
ب - المعايير الخاصة بالشكل	١٤٣
١ - من حيث طريقة التناول	
٢ - من حيث الاخراج	١٤٨
ثالثا : - المعايير الخاصة بالتقويم	١٥٢
ب - الاستفتاء	١٥٧
١ - اختيار اللجنة	١٥٧
٢ - توجيه الاستفتاء وجمعه	١٦٢
الفصل السابع : نتائج البحث ، ملخصه ، توصياته ، ومقترحاته	١٦٥ - ١٩٨
- نتائج تحليل المقرر	١٦٥
- نتائج الاستفتاء	١٦٩
- أهم نتائج الاستفتاء	١٩٦

الصفحةالموضوع

٢٠٠	- ملخص البحث
٢٠٦	- التوصيات
٢٠٧	- المقترحات
٢١٠	- الملاحق
٢٣٠	- المراجع

- ٨ - الجدول رقم (١) يبين خطة الدراسة المقررة لمدارس البنات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (١٣٨٧هـ - ١٣٩٨هـ) .
- ١٣٧ - الجدول رقم (٢) يوضح استمرار الخبرة في مقرر التوحيد
- ١٣٨ - الجدول رقم (٣) يوضح استمرار الخبرة في مقرر الفقه
- ١٣٩ - الجدول رقم (٤) يوضح استمرار الخبرة في مقرر التجويد
- ١٣٩ - الجدول رقم (٥) يوضح التتابع في مقرر التوحيد بين الصف الثالث والرابع الابتدائي .
- ١٤٠ - الجدول رقم (٦) يوضح التتابع في مقرر التوحيد بين الصف الخامس والرابع الابتدائي .
- ١٤٠ - الجدول رقم (٧) يوضح التتابع في مقرر الفقه في الصف الثالث والرابع والخامس
- ١٤١ - الجدول رقم (٨) يوضح التتابع في مقرر التجويد بين الرابع والخامس الابتدائي
- ١٤٢ - الجداول رقم (٩) (١٠) (١١) (١٢) توضح التكامل في الخبرة
- ١٤٣ - الجدول رقم (١٣) يوضح الالفاظ الصعبة في مقرر التوحيد
- ١٤٤ - الجدول رقم (١٤) يوضح الالفاظ والفردات الصعبة في مقرر الفقه
- ١٤٥ - الجدول رقم (١٥) يوضح الالفاظ الصعبة في مقرر التجويد
- ١٥٨ - الجدول رقم (١٦) يوضح عدد المدارس والمدارس والموجهات بالمرحلة الابتدائية بمكة المكرمة .
- ١٦٠ - الجدول رقم (١٧) يوضح عدد المدارس المختارة وأماكنها
- ١٧٠ - الجدول رقم (١٨) يبين رأى المعلمات والموجهات في مدى شمول أهداف منهج التربية الإسلامية لجوانب النمو .
- ١٧١ - الجدول رقم (١٩) يبين رأى المعلمات والموجهات في أن أهداف التربية الإسلامية تتضمن ما يساعد على تزويد التلميذ بالسلوك الصالح والاتجاهات السليمة والمعلومات الصحيحة .
- ١٧٢ - الجدول رقم (٢٠) يبين رأى المعلمات والموجهات في أن أهداف التربية الإسلامية موضوعه بشكل يربط بين النظرى والعلى ويمكن أن تتحول الى سلوك واقعى وعباره عن مبادئ عملية تقوم بها التلميذ .
- ١٧٣ - الجدول رقم (٢١) يبين رأى المعلمات والموجهات في أن أهداف التربية الإسلامية تعمل على غرس وتنمية الميول الصالحة وتغيير وتعديل الميول الضارة واشباع الحاجات .

- ١٢٤ - الجدول رقم (٢٢) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى مناسبة الموضوعات لمستوى التلميذه .
- ١٢٥ - الجدول رقم (٢٣) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى استمرارية الموضوعات للصف الثالث الابتدائى .
- ١٢٥ - الجدول رقم (٢٤) يبين رأى المعلمات والموجهات فى تعهيد الموضوعات لما فى الصف الخامس الابتدائى .
- ١٢٦ - الجدول رقم (٢٥) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى الترابط بين موضوعات المنهج .
- ١٢٧ - الجدول رقم (٢٦) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى واقعية موضوعات كتاب التربية الاسلامية .
- ١٢٧ - الجدول رقم (٢٧) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى مناسبة الالفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمة فى الكتاب .
- ١٢٨ - الجدول رقم (٢٨) يبين رأى المعلمات والموجهات فى أسلوب كتاب التربية الاسلامية .
- ١٢٩ - الجدول رقم (٢٩) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مناسبة حجم كتاب التربية الاسلامية .
- ١٢٩ - الجدول رقم (٣٠) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى ملائمة طباعه كتاب التربية الاسلامية .
- ١٨٠ - الجدول رقم (٣١) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى احتواء الكتاب على صور ورسومات .
- ١٨١ - الجدول رقم (٣٢) يبين رأى المعلمات والموجهات فى صفحات كتاب التربية الاسلامية .
- ١٨٢ - الجدول رقم (٣٣) يبين رأى المعلمات والموجهات فى العناوين الرئيسية لكتاب التربية الاسلامية .
- ١٨٣ - الجدول رقم (٣٤) يبين رأى المعلمات والموجهات فى النشاط فى منهج التربية الاسلامية .
- ١٨٤ - الجدول رقم (٣٥) يبين رأى المعلمات والموجهات فى أن النشاط يؤدي الى تحقيق نمو أفضل ويزود التلميذه بالمهارات والقيم المرغوب فيها و مجال طيب للتعبير عن ميولها وحاجاتها .

- ١٨٥ - الجدول رقم (٣٦) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى تنوع النشاط فى منهج التربية الاسلامية .
- ١٨٦ - الجدول رقم (٣٧) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى حاجه النشاط الى الملاحظة والتوجيه والارشاد من المعلمة .
- ١٨٧ - الجدول رقم (٣٨) يبين رأى المعلمات والموجهات فى نوعية النشاط فى منهج التربية الاسلامية .
- ١٨٨ - الجدول رقم (٣٩) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى استمراره التقويم فى التربية الاسلامية .
- ١٨٩ - الجدول رقم (٤٠) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى شمول التقويم لجوانب النمو المختلفه .
- ١٩٠ - الجدول رقم (٤١) يبين رأى المعلمات والموجهات فى تنوع التقويم فى التربية الاسلامية .
- ١٩١ - الجدول رقم (٤٢) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مراعاة التقويم للفسروق الفردية .
- ١٩٢ - الجدول رقم (٤٣) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى تنوع أدراك التلاميذ المستخرجه فى التربية الاسلامية .
- ١٩٣ - الجدول رقم (٤٤) يبين رأى المعلمات والموجهات فيما يشترك فى التقويم فى التربية الاسلامية .

=====

الفصل الأول

مسئلة البحث ، حدودها ، أهميتها ، خطوات بحثها

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول : مشكلة البحث ، حدودها ، أهميتها ، خطوات بحثها

١- المقدمة :

" رسم الاسلام للتربية منهجاً متكاملًا يتناول الانسان من جميع نواحيه بحيث يستطوع لو طبق تطبيقاً سليماً لخرج للمجتمع الانسان المسلم المتكامل السوي الذي يستطيع أن يحقق هدف الاسلام من التربية . ذلك لان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان وهو أعلم باحتياجاته الجسدية والنفسية والاجتماعية " (١)

" فطرة الله التي فطر الناس عليها . لا تبدل لخلق الله . ذلك الذي يبين القيم " (٢) وهو الذي أرسل رسوله الكريم بمنهج التربية المتكامل الذي عني بهجسم المسلم كما عني بروحه وعقله مراعيًا في كل ذلك استعداداته وخصائصه واحتياجاته وهكذا يكون منهج التربية في الاسلام منهجاً متكاملًا يعنى بتربية الجسم والروح والعقل حتى لا تطفئ نواحيه من النواحي . وبذلك ينشأ المسلم سويًا قسوى الصلة بالله محققاً لرسالته في هذه الحياة فيسعد المسلم ويسعد المجتمع الاسلامي وتسعد البشرية كلها . (٣)

وللتربية الاسلاميه اهميه كبرى في حياة الفرد والجماعة فهي التي :

(١) تنظم علاقه الانسان بربه في أثناء عبادته فالصلاة والزكاة والصيام والحج عبادات يتصل بها الانسان مع ربه ويكتسب بها القيم والمثل والفضائل ، ومن طريقها تقوى الصلات الاجتماعيه بين أفراد الجماعة ومن خلالها يمكن للانسان أن يشمر بالسمو الروحي والصفاء النفسي والراحة والطمانينة

(١) على القاضي : أضواء على التربية في الاسلام . ط ١ ، القاهرة ، دار الانصار

١٩٧٩ م) ص ٢٩ .

(٢) سورة الروم : (٣٠)

(٣) على القاضي : المرجع السابق - ص ٣٥ .

كما أنها تعينه على تقوية شخصيته ونموها " . (١)

(٢) " والتربية الاسلاميه هي تنمية فكر الانسان وتنظيم سلوكه وعواطفه على أساس الدين الاسلامي ، ويقصد تحقيق أهداف الاسلام في حياة الفرد والجماعة ، أى فى كل مجالات الحياة . فالتربية الاسلاميه على هذا عطيه تتعلق قبل كل شئ بتهيئه عقل الانسان وفكره وتصوراته عن الكون والحياه وعن دوره وعلاقته بهذه الدنيا وعلى أى وجه ينتفع بهذا الكون وهذه الدنيا . وعن غاية هذه الحياه المؤتته التى يحياها الانسان والهدف الذى يجب أن يوجه مساعيه الى تحقيقه " . (٢) " وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " (٣)

(٣) وهى التى توضح للانسان المثل والقيم والفضائل التى تتشكل بها شخصية الفرد فى ضوء الاسلام . وذلك بما تقدمه هذه التربية من خلال العقائد والعبادات والشهذيب والسير فتفيد المسلم وتزوده بما يعمده عن الانحرافات ويقربه الى طريق الخير والرشاد .

(٤) وهى كما تترشد الى الحق فى الاعتقادات والى الخير فى السلوك والمعاملات كذلك ينبغى أن تكون خبره وعلم واتجاها وسلوكا وممارسة علميه تتعاون جميعها على بناء شخصيه الفرد لانها تمس الانسان من جميع الجوانب ليكون متكافلا متوازنا .

(٥) والتربية الاسلاميه تعمل على تزويد الانسان بعقيدته دينيه وترسخ هذه العقيدة فى نفسه بحيث تصبح جزءا من تكوينه الكلى ، وهى فى هذه الحالة انما تستجيب لمتطلبات الانسان وتشبع لديه حاجه أساسيه من حاجاته النفسيه ولقد أثبتت الدراسات النفسيه أن العقيدة الدينيه حاجه نفسيه من حاجات

(١) محب الدين أبو صالح : تقويم مناهج التربية الدينية الاسلاميه للمرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية السورية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس . القاهرة (١٩٧٧ م) ص ٣٣ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوى : أصول التربية الاسلاميه وأساليبها ، ط ١ ، دمشق ، دار الفكر ، (١٣٩٩ - ١٩٧٩ م) ص ٢٦ .

(٣) سورة الذاريات : (٥٦) .

(٤) على الجملاطى - أبو الفتوح التوانسى : الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية =

الفرد وأن الحاجه الي الدين مسألة فطرية " (١)

(٦) - وللتربية الاسلامية مكانه الا ولى فهي التي تهتم بتربية الناشئين وتسعى الى تقويم سلوكهم وتصرفاتهم ، وهي التربية التي تزكى قلوبهم وتطهر نفوسهم وتسير بهم الى سعادة الدنيا والاخرة - لانها تعصمهم من الغزوات النفسية وتحميهم من سلطان الميول الجامحة وطامح الالهواء المردية ، وهي التي تنير لهم طريق الصلاح والهدى فيحرصون على طاعة ربهم وقيام علاقاتهم بأنباء المجتمع على أساسين من الحب والتعاون والمناصحة الخالصة .

(٧) - تعنى التربية الاسلامية لدى الفرد - وبخاصه الناشئين من الشباب - ما افتقده من التربية الإسلامية التي كانوا يتلقونها من المؤسسات التربوية التي كانت تقوم بهذه المهمة - أو كان ينبغي أن تقوم بها . فالسرة كانت تقوم بدور كبير في هذا الجانب قديما فأصبحت الان مشغولة بتأمين الحاجات الأساسية لمتطلبات الحياة - والمسجد الذي كان - قديما - يعتبر المدرسة المفتوحة لتنمية انواع المعارف وصقل الشخصية بشتى نواحيها قد فقد تأثيره في هذا الجانب وأصبح دوره مقتصر على تأدية العبادات ولم يعد الافراد يأتون اليه الا في أوقات الصلوات الجامعة . (٢) وهناك الكثير من المؤسسات التربوية التي لم تعد تهتم بالتربية الاسلامية كالأذاعة والتلفزيون والصحافة - مع عدم ادراك مال هذه التربية من الاثار الطيبة والحسنة في سلوك الناشئين

(٨) - والتربية الاسلامية هي التي تبصر الناشئين بقواعد الاسلام وكيفيه تأديته العبادات واحترام الشعائر الدينية ، وتنمي فيهم المعارف الدينية بتزويدهم بقدر مناسب من الاداب الاسلامية وتربيتهم على محبة القرآن الكريم وحسن

= والتربية الدينية ، ط ٢ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، (بدون) . ص ٤٨١ .

(١) محمود كامل الناقه : بحث مقدم لندوة الخبراء التربويين المنعقدة في مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، (١٤٠٠ هـ) ص ٢ .

(٢) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٤ .

تلاوته وتفهمها يشتمل عليه آية من الأحكام والعباد الخلقية والاجتماعية .
وتسمى بذلك أن يتم هذا ^{بطريق} الممارسة وتعليمهم كيف يسلكون في حياتهم
سلوكاً دينياً حميداً هذا توفير الأمن والعائنة لكل تلميذ وتلميذة —
المشكلات التي تواجهه في حياته فالدين الاسلامي ليس هو لنصوص تفهم
وتحفظ فحسب وإنما هو الى جانب ذلك عادات تمارس وتؤدي الى تنظيم سلوك
الفرد في حياته العائلية . (١)

(٩) - والتربية الاسلامية التي تقدمها المدرسة هي القدرة على أن تنقى فـكـر
التلميذ مما علق بهذه العقيدة من الشوائب والأفكار الخاطئة بحيث تفوقه
هذه الأفكار عن الفهم الصحيح والسليم للعقيدة الاسلامية . . لان التربية
الاسلامية تقوم بتوجيه التلاميذ نحو تكوين الاتجاهات الصحيحة والخبرات
اللازمة الضرورية والمهارات المناسبة لتكون حياة التلميذ اليومية الحياة التي
يعيشها المسلم الحق ، فهي التي تحدد له ما يساعده على استقامه سلوكه
وعفه نفسه وتقويم اخلاقه والوقوف عند حدود دينه . (٢)
ومن هذه الاهمية للتربية الاسلامية بصفة عامة وللمتعلم بشكل خاص يظهر
الاهتمام بهذه التربية في المجالات التعليمية المختلفة ما جعل المختصين
والمسؤولين في المملكة العربية السعودية كوزارة المعارف والرئاسة العامة
لتعليم البنات تؤمن أشد الإيمان بالقيم والمثل النابعة من هذه التربية
فتخصص لها وقتاً كبيراً في الجدول المدرسي وفي المناهج الدراسية وتجعلها
من المواد الدراسية الاساسية ذات المستوى العالي والتي يتوقف عليها نجاح
ورسوب التلميذ .

وكان تشجيع وزارة المعارف والرئاسة العامة والمسؤولين دافعا كبيرا للقيام

(١) علي الجبلاوي - أبو الفتح التوانسي : مرجعنا بق ، ص ٤٨٤ .

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية : أهداف التعليم
الدينية في المرحلة الثانوية ، مكة المكرمة ، (١٣٩٧ هـ)

بنشر كتب التربية الاسلاميه وتقديمها لطلاب المدارس على مختلف المستويات .
ومواصلة الجهود فى تقديم كل ما يساهم ويساعد على رفع مستوى التلاميذ وتحقيق لهم
التقدم والنجاح .

كذلك قامت ادارات التعليم الابتدائى فى جميع المناطق فى المملكة العربية
السعودية على تذليل جميع العقبات فى سبيل نشر العلم وتقديمه لطلاب المرحلة
الابتدائية .

ومن الجهود التى تبذلها المملكة فى مجال التربية الاسلاميه اعداد الطبوعات
الجديدة لمنهج التربية الاسلامية فى المرحلة الابتدائية .

وقد بذلت محاولات كثيرة من أجل عقد المؤتمرات والندوات وعمل البحوث والدارسات
المختلفة فى ميدان التربية الاسلاميه ومناهجها على مستوى المملكة العربية السعودية
بل على مستوى البلدان العربية . فعقدت المؤتمرات لوزارة التربية والمسؤولين عمن
المناهج فى مجال التربية الاسلاميه وذلك لرفع مستواها لتصل الى مكانتها وتؤدي دورها
الذى جاءت من أجله . وبدأت تنادى بضرورة الاهتمام بالتربية الاسلامية واهمية العمل
وبذل الجهد لتأخذ هذه التربية دورها الفعال فى تربية الجيل المسلم وتوجيه أبنائه
الامة والتأكيد على ذلك عند رسم الفلسفات التربوية وعند صياغة الاهداف التربوية
العامة وعند بناء المناهج . (١)

كذلك بدأت تنادى بالاهتمام بمادة التربية الاسلامية باعتبارها مادة أساسية على
أن تكون العناية بالملوك والممارسة لما لذلك من أهمية بالغه فى تكوين شخصية الفرد .
بل انها نادى بضرورة الاهتمام باعداد معلم التربية الاسلامية وتأهيله على أفضل
الاساليب الحديثة فى تدريس هذه المادة لتواكب غيرها من المواد الدراسية الاخرى .

(١) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٢٦ .

* وأن يتم تنسيق فعلى بين أجهزة التوجيه والتربية المختلفة فى المجتمع من تربية وصحافة وإذاعة ومؤسسات رعاية الشباب والاندية الاجتماعية . بحيث تتعاون جميعا فى ايجاد جيل مؤمن بالله واع مستنير يقدر مسؤوليه ويكون على مستوى الاحداث الجارية * . (١)

وعلى الرغم من هذه الاهمية وهذا الاهتمام الا أنه لم يتعد المجال النظرى ، وفى حدود التوصيات والرغبات . ولا تزال التربية الاسلاميه فى مدارسنا تعاني من الضعف والقصور ، وعدم وصولها بشكلها الصحيح لسلوك أبنائنا فى المدارس . وأنها لم تحقق أهدافها المرجوه منها . مما دفع الباحثه للمساهمة ببعض الجهد المتواضع والمخلص للبحث عن الاسباب التى أدت الى بُعد التربية الاسلامية عن سلوك التلاميذ . والمشاركة فى الدراسات التى تتعلق بميدان التربية الاسلامية من حيث مناهجها ، وأهدافها ، وطريقه تدريسها

خطه الدراسة المقرره لمدارس البنات للمرحلة الابتدائية

للعام ١٣٨٧ - ١٣٦٨ هـ

المواد الدراسية	الحصص الاسبوعية						مجموع حصص المادة	نسبة حصص المادة إلى المجموع
	أولى	ثانيه	ثالثه	رابعه	خامسه	سادسه		
العلوم الدينية	١٠	١٠	٩	٦	٤	٣	٤٢	٢١٢١
	-	-	-	-	-	١	١	٥١
	-	-	-	١	١	-	٢	١٠١
	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٦٠٦
	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٦٠٦
	-	-	-	-	١	١	٢	١٠١
العلوم الإجتماعية	٤	٤	٤	٣	٢	٢	١٩	٩٦٠
	-	٣	٣	٢	٢	٢	١٢	٦٠٦
	-	١	١	١	١	١	٥	٢٥٢
	١	١	١	١	١	١	٦	٣٠٣
	-	-	٢	٢	٢	١	٧	٣٥٤
	-	-	-	١	٢	٢	٥	٢٥٢
المواد الاجتماعية								٣٠٣
العلوم والصحة								٦٠٦
الرياضة	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٢٦	١٣١٣
	-	-	-	-	١	١	٢	١٠١
التربية الفنية	٢	٣	٣	٣	٣	٣	١٧	٨٥٩
	-	-	٤	٣	٣	٤	١٠	٥٠٥
المجموع								١٩٨
								٪ ١٠٠

من الجدول يتضح أن مادة التربية الإسلامية حظيت بنصيب وافر من الحصص في الجدول المدرسي . والمدة الزمنية المعطاه لمادة التربية الإسلامية بالنسبة لبقية المواد الدراسية في حجم يمكن أن يكون متناسبا مع الاهتمام بالمادة الدراسية .

٢- الاحساس بالمشكلة :

على الرغم مما نسمع ونشاهد من الاهتمام بالتربية الدينية وضرورة العناية بتدريسها وتخصيص الوقت والقدر المناسب من المناهج الدراسية الا أننا مازلنا نحس بعدم وصول التربية الاسلامية الى المستوى الذى تحقق فيه السلوك السليم عند أبنائنا فى المدرسة وفى المجتمع .

ونجد أيضا أنه قد كثرت الشكوى من الآباء ومن الامهات ومن المخلصين للتربية الاسلامية من المسؤولين والدعاة - بأن التربية الاسلامية قد بدأت تفقد الكثير من قدرتها على تحقيق أهدافها المرجوة منها ك تكوين الاتجاهات والممارات السلوكية الحميدة والتي يحتاجها العصر وتتطلبها الاوضاع الراهنة . وظهرت آثار ذلك تتضح فى سلوك الجيل الناشئ .

وهذا ما نشاهده فى واقع تلاميذنا ومدارسنا " فلا شك أن التعليم الدينى قد أصابه الكثير من الهمال وعدم الاكتر اشولم يجد عناية من المدرسة أو استجابته من التلاميذ " (١) فهم لا يقبلون على حصصها ويعتبرونه درسا عاديا لا حياة فيه ولا تجديد ، وأنه عبارة عن مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق تحفظ ويقدم فيها امتحان فى آخر العام كغيرها من المواد . " وما ذلك الا بسبب الانفصال والانقسام بين المعرفة والسلوك ، وبين التعليم الدينى والخلق . فكثيرا ما نلاحظ أن اناسا على علم بكثير من أمور الدين ولكنهم لا يسلكون طبقا لهذه المعرفة . والتلميذ يتعلم معلومات من الدين وعن الدين ولكنه لا يمارس الدين بقيمه وفضائله . " (٢)

بل ان أسلوب المعالجة فى كتب التربية الاسلامية لا يأخذ نهجا واحدا وذلك

(١) محمد صلاح الدين على مجاور : تدريس التربية الاسلامية ، ط ١ ، الكويت ،

دار القلم ، (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) ، ص ٢٠٨ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٢٠٨ .

لتمدد المؤلفين لنفس المنهج . وكذلك فهم يختلفون في كيفية الوصول إلى
الأهداف والطريقة تحقيقها .

والطريقة التي تعالج فيها تلك الموضوعات لا تخرج عن كونها محاولة لسرد
وشرح وتفسير هذه المعلومات والحقائق دون إبراز لبعض المواقف التي نريد أن
نزود بها التلميذ القيم والسلوك الصحيح . وهي مع ذلك تسير على الأساليب
العلمية المتوارثة الصعبة - مما يجعل تصور هذه الأساليب والمصطلحات أمرا
صعبا على التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية . ثم هي في نفس الوقت
لا تلمس حاجات المتعلم ولا تتعرض لمشكلاته ومستواه العقلي والادراكي مع
أنها يجب أن تراعى مرحلة النمو وخصائص هذا النمو .

وكل ما يقدم للتلميذ وخاصة في ما فولته لا يخرج عن كونه أمورا نظرية تركّز
على الجوانب المعرفية مما جعل الاقتصار على هذا الجانب أن تكون وظائف المعرفة
الدينية في نظر من يتعلمها هي مجرد الاستيعاب والتحصيل لأغراض مدرسية
كالاختبارات وتجاوزها مثلا . (١)

كل ما سبق من العوامل والأسباب للجوانب المختلفة التي تقدم بها التربية
الإسلامية أدت إلى وجود المشكلة لأسباب المشكلة لا تكمن في سبب واحد أو
عامل واحد وإنما هناك عدة أسباب وجوانب أدت إليها .

ونتيجة لعدم وصول التربية الإسلامية لبنائنا

في شكلها الصحيح نشأت فكرة هذه الدراسة التي تدور حول دراسة تقويمية
لمنهج التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي في مدينة مكة المكرمة .

٣- تحديد المشكلة :

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

(١) محمود كامل الناقه : مرجع سابق ، ص ٥ .

" ما جوانب القوة وجوانب الضعف في منهج التربية الإسلامية للصف الرابع —
للبنات
الابتدائي بمدينة مكة المكرمة " ؟ .

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسى الاسئلة التالية :

١- ما الاسس التى يمكن أن توضع فى ضوءها أهداف التربية الإسلامية فى
الصف الرابع الابتدائى ؟ .

٢- ما الاسس التى يجب أن تتوافر فى محتوى منهج التربية الإسلامية للصف
الرابع الابتدائى ؟

٣- ما الاسس التى يجب أن تقوم عليها عملية التقويم فى منهج التربية الإسلامية
للصف الرابع الابتدائى ؟

٤- ما واقع منهج التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائى من حيث :

أ- الأهداف ب- المحتوى ج- التقويم .

٥- ما الوسائل والاساليب المقترحة لعلاج جوانب القصور والضعف فى منهج
التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائى .

٤ - خطوات البحث :

أولاً : تتبع الباحث فى دراستها الخطوات التالية :

١- التعريف بمشكلة البحث ويتضمن ذلك : المشكلة ، تحديد هدفها ،

وحدود البحث وتحديد مصطلحاته ، وأهميته .

٢- دراسة البحوث السابقة .

٣- دراسة تفصيلية لمفهوم التربية الإسلامية وأهدافها فى الصف الرابع الابتدائى .

٤- دراسة تفصيلية للمحتوى والتقويم فى منهج التربية الإسلامية للصف

الرابع الابتدائى .

٥- دراسة خصائص نمو التلميذ فى الصف الرابع الابتدائى وعلاقته ذلك بالتربية

الإسلامية .

ثانيا :

١- تحديد الاسس والمعايير التي ينبغي أن يكون عليها منهج التربية الاسلاميه

من حيث : أ - الاهداف ب - المحتوى ج - التقويم .

ويتم ذلك في ضوء مايلي :

٢- ستقوم الباحثه أ - ببناء المعيار - أى تجميع للاسس والمعايير المستتي

تستخلصها من الفصول السابقة . وتمرضها على

المحكمين لابداء رأيهم وتغيير مايلزم .

ب - بناء الاستفتاء - بهدف تجميع آراء ومعلومات مسن

ميدان التربية الاسلاميه من الموجهات والمعلومات .

٣- ثم تقوم بتطبيق هذه الادات وذلك عن طريق :

أ - تحليل المقرر في ضوء الاسس والمعايير .

ب - اختيار عينه من موجهات ومعلومات التربية الاسلاميه في

مدينة مكة المكرمة .

٤- تحديد لاهم نتائج تحليل المقرر .

٥- تحليل وتفسير نتائج الاستفتاء .

٦- جمع نتائج البحث وتقديم ملخص للبحث ، وتقديم التوصيات والاقتراحات .

٥- حدود البحث :

١- يقتصر البحث على "تقويم منهج التربية الاسلاميه للصف الرابع الابتدائي للبنات

في مدينة مكة المكرمة" .

والبحث محدود بـ :

أ - المرحلة الابتدائية : وهي المرحلة التي تشكل الاسس والقاعدة لما يليها

من المراحل التاليه وهي مرحلة الطفولة بقسيمها : (الطفولة المبكرة ، والطفولة

التأخره) . وفيها يقضى الطافل جزءا كبيرا بالمدسة الابتدائية . " وفيها

يتشكل أبناء الامة جميعا وتزودهم بالاساسيات من العقيدة الاسلاميه الصحيحه

والاتجاهات السلبية والخبرات والمعلومات والمهارات " (٤) .

" وتبرز أهمية هذه المرحلة في أن التلميذ يكتسب فيها وسائل تحصيل الخبرة والمعرفة من قراءة وكتابة وحساب " (٢)

وتتميز هذه المرحلة بالأمور التالية :

- " أن التربية الإسلامية روح وإحساس وعقيدة وسلوك . ويقدر ما تبذل هذه التربية من جهد في تشجيع المتعلم بهذه الروح مكررا يكون ارتباط الإنسان بدينه قولاً وعملاً ، سلوكاً واتجاهاً " (٣)

- في هذه المرحلة يكون الهدف من التربية الإسلامية هو تحقيق الاتجاهات وتكوين العادات السلوكية الحميدة نحو البذل والعطاء . ومن أجل ذلك لا تهتمنا في هذه الفترة بالمعلومات والمعارف . ولكن ما يرتبط بها من مشاعر وقيم ، لذلك يجب التركيز على ذلك لتحقيق في نفوس التلاميذ القيم التي نريد أن ننشأهم عليها . والمثل التي نهدف أن تكون محركات سلوكهم وموجهاته .

- أن الدافع في هذه المرحلة يتكون من مجموعة من الميول والرغبات وله حاجات كثيرة ، ولديه قدره الكافي على التعلم بالنسبة لعمره ، لذلك فإن التربية الإسلامية تستطيع أن تستغل هذه القدرات والحاجات والميول وتمكن التلميذ من اكتساب ما هو أفضل من السلوك والعادات .

ب - الرابع الابتدائي :

وهو الصف الذي يقع في منتصف هذه المرحلة ويكون عمر الطفل فيه يتراوح بين التاسعة والعاشر في الغالب . وهي الفترة التي تمثل انتهاء الطفولة المبكرة وبداية الطفولة المتأخرة .

(١) عبد الله محمد الزيد : التعليم في المملكة العربية السعودية . جده ، دار عكاظ (١٣٩٧) ص ٢٤

(٢) أميل فهمي : معلم التربية وعلم النفس ، ط ١ ، القاهرة ، الانجلو المصرية (١٩٧٧) ص ٧٦

(٣) محمد صلاح الدين علي مجاور : تدريس التربية الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ١٢٥

" وفي هذه الاثناء لابد وأن العاقل يكون قد اكتسب بعض الخبرات من الواقع الذي يعيش فيه ، فيدرك المسؤوليه - وتتمدد صلاته الاجتماعيه بمن حوله من زملاء " . (١)

ومع بداية العاشرة من عمر الطفل ينمو اعتزازه بالاسلام شيئا فشيئا على أساس من وحدة المعتقد والثقة برب واحد والتوجه الى قبله واحده والاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم ابتغاء مرضاة الله . وقد أثبت البحث العلمى فى مجال التربية الدينيه من أنه كلما كان المتعلم أقرب الى الطفوله التى يمكن أن تسمى وتدر ك كان أثر التربية الاسلاميه أعمق - واستطاع المعلم أن يبعث من العقائد والافكار والقيم المناسبه لمستوى هذه الطافله ما يشاء - ذلك أن الامر هنا ليس أمرا عقليا بقدر ما هو وجدانى عاطفى وبخاصه اذا استطاع المنهج أن يرتبط بحاجات الصغار ومشكلاتهم وعرفنا ما يناسب قدراتهم . (٢)

ويتضح ذلك أكثر فى قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

" مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء

عشر " . (٣) لان العاقل قد أصبح يعنى ويدرك أن الصلاة هى من أجل ارضاء

الله سبحانه . وانها طلعه واجبه عليه . وهو يتحمل المسئوليه اكثر من قبل .

ج - الدراسة تشمل المنهج كاملا . ويتضمن (التوحيد - والفقه - والتسجويد) .

للمصف الرابع الابتدائى للبنات . وذلك لانها ترتبط بعضها ببعض . وتتركز

الدراسة على منهج الرابع الابتدائى فقط للتربيه الاسلاميه وذلك للتمسك

على نواحي القوة والضعف فى المنهج ككل . فنتعم الفائدة والنفع ان شاء الله .

د - للبنات : اقتصر الباحث فى هذه الدراسة التقويميه على منهج

(١) عواطف ابراهيم محمد : وحد قلتنميه الشعور الدينى عند الاطفال (ط) ، دارالمجمع

العلمى ، جدة ، (١٣٦٢ هـ) ، ص ٦١

(٢) محمد صلاح الدين على مجاور : مرجع سابق ، ص ٧٩ .

(٣) رواه ابو داود والحاكم .

التربية الاسلاميه للصف الرابع الابتدائى للبنات وذلك : للمكانيات التى يمكن أن تتوفر للباحثه - وتيسير الاتصال بالجهات المسئولة عند الحاجة اليها سواء أكانت مدرسة أم مؤسسة وذلك لان الباحثه يسهل عليها الاتصال والذهاب مباشرة الى الاقسام والتى تشرف عليها سيدات . مثل الاتصال مباشرة مع الرئاسة العامة لتعليم البنات لاختذ اللازم من المعلومات أو طرح بعض القضايا والمشكلات والاستفادة من بعض الشخصيات المتخصصة فى مجال التربية الاسلاميه -

وكذلك يسهل على الباحثه فى دراستها العظيمة أن توزع بعض الاستفسارات والاستفتاءات على بعض المدرسات للتربية الاسلاميه فى مدارس البنات . من أجل هذا كانت الدراسة قاصرة على المنهج الخاص بالبنات .

هـ - فى مكة المكرمة :

- تقتصر الدراسة على مدينه مكة المكرمة وذلك للاعتبارات التالية :
- ١- ظروف ومكانيات الباحثه - فكون الباحثه موجودة فى مكة المكرمة وهذا مما يسهل من سير الدراسة .
 - ٢- تعتبر هذه الدراسة التقويميه لمنهج التربية الاسلاميه جديدة فى المملكة العربية السعودية عامة وفى مكة المكرمة خاصة .
 - ٣- لمدينة مكة المكرمة مكانه خاصه فى قلب كل مسلم . ولما لها من منزلته ومكانه فى نفس الباحثه فهى تستحق كل خير وفائدة لانها مبعث لكل خير لذلك ترجو الباحثه أن تكون هذه الدراسة من أجل الفائدة وما فيه المصلحة العامة للتربية الاسلاميه .

و - الدراسة التقويميه قاصرة على :

- الاهداف - المحتوى - التقويم فى التربية الاسلاميه - وذلك :
- أنها من المقومات الاساسيه فى المنهج فهى تشكل العناصر المهمة بل

عليها يقوم بناء المنهج . والتصرف على نواحي القصور فيها في غاية الأهمية
في نظر الباحث خاصة إذا تعلق الأمر بالمنهج التربوي الإسلامية .

- ماتزال الدراسات في هذه المجالات قليلة وقاصرة وخاصة فيما يتعلق بالتربية
الإسلامية ومنهجها .

- هناك علاقة كبيرة بين هذه العناصر - وهي ترتبط فيما بينها - وهي ككل
لا يتجزأ من المنهج ، ومعالجتها معا يعطينا صورة متكاملة عن المنهج .

٦ - تحديد المصطلحات :

الدراسة التقويمية : التقويم " يتضمن مفهوم التقويم عليه إصدار الحكم على
قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات . (كما يتضمن معنى التحسين أو
التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام -) ومن الوجهة التربوية
والنفسية يمكن القول : أن التقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف
المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف " (١)

وقيل أن التقويم هو :

" عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي ، فعملية التشخيص
تتضح في تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ومحاولة التعرف على أسبابها
والعلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة
من نواحي القوة فيه ، والوقاية تتمثل في العمل على تدارك الأخطاء " . (٢)

فالتقويم في نظر الباحث هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج
المدرسي والهدف الأساسي منه هو تطوير وتحسين المنهج -

أي في هذه الدراسة تقوم الباحث بالوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف

(١) فؤاد أبو خطاب - سيد أحمد عثمان : التقويم النفسي ، القاهرة ، الانجلو المصرية ،
(١٩٧٣ م) ص ١ - ٢ .

(٢) محمد صلاح الدين على مجاور - فتحى عبد المقصود الديب : المنهج المدرسي .
ط ٤ ، الكويت ، دار القلم ، (١٩٧٧ هـ) ص ٤٦١ .

والقصور في منهج التربية الاسلاميه من ناحيه الاهداف ومدى ملائمتها لمستوى وهاجات وقدرات التلاميذ - ومن ناحيه المحتوى والخبرات المربيه والنشاطه المختلفه التي تقدم للتلميذ في المرحله الابتدائيه - وهل تراعى الاسس الصحيحة لتؤدى الفرض والهدف من التربية الاسلاميه في مدارسنا . ثم من ناحيه التقويم - وماذا نقوم ، وهل التقويم يقتصر على الجوانب والنواحي النظريه أم أنه يشمل السلوك أيضا ؟ وكيف نقوم سلوك ابنائنا في المدرسة ؟ ومن السدى يقوم بالتقويم ؟

كل هذا يجب أن يتجه اليه القويم ويجب أن تكون هذه المشكلات والاسباب واضحه ومحددة حتى نستطيع أن نتعرف اليها في هذه الدراسة التقويميه لمنهج الرابع الابتدائي للتربيه الاسلاميه .

منهج التربية الاسلاميه :

هناك تعريفات كثيره للمنهج بمفهومه الحديث منها :

المنهج بمفهومه الاجرائى هو : مجموع الخبرات والنشاطه التي تقدمها المدرسة تحت اشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها . ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم ويؤدى الى تحقق النمو الشامل المتكامل الذى هو الهدف الاسمى للتربيه (١)

ويمرفه بعضهم بمفهومه الحديث : هو مجموعه الخبرات المربيه التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت اشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل في سلوكهم . (٢)

ويضيف بعضهم " بأن المنهج هو كل دراسة أو نشاط أو خبره يكتسبها

(١) محمد عزت عبدالموجود - أحمد حسين اللقاني - فتحي على يونس - محمود كامل الناقه . اساسيات المنهج وتنظيماته : ط ٢ ، دار الثقافة ، القاهرة ، (١٩٧٩ م) ص ١١ .

(٢) حلمي الوكيل - تطوير المناهج : ط ١ ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) ص ١٣ .

أو يقوم بها التلميذ تحت اشراف المدرسة وتوجيهها سواء كان ذلك فى داخل
الفصل أم فى خارجه " (١)

وقيل ان المنهج يمكن تعريفه بأنه عبارة عن " وضع خطاه علميه لها مجموعة من
الاهداف ، ولها مجموعة من الوسائل والاساليب ولها مجموعة من التقويم والمراجعة
والتقوية . " (٢) وهذه الخطه تسمى الى تنميه التلميذ تنميه شاملة من جميع الجوانب .

ومن هذه التعريفات نستطيع أن نقول أن المنهج فى هذا البحث كـل
ما يقدم للتلميذ من أجل تنميته تنميه شاملة وتعديل سلوكه فى جميع النواحي
دابقا لدراسة مادة التربية الاسلاميه .

"إن المنهج المدرسى الذى تتطلبه التربية الاسلاميه يجب أن يتطبع بـأبـها
ويتصف بأهم صفاتها ومميزاتها ويحقق أهدافها ويبنى على أسسها وتصوراتها
الفكرية عن الكون والحياة والانسان " . (٣)

"يجب ألا يكون منهج التربية الاسلاميه منهجا تقليديا بل لا بد أن يتجه
الى اغناء خبرات التلاميذ واشباع حاجاتهم ، ولا شك فى أن حب الله سبحانه
وحب رسوله صلى الله عليه وسلم هو الهدف الاسمى من التربية الدينيه فى هذه
المرحلة وهو البذرة الحايه لدعم أى معتقد أو تكوينه وهو التربة الصالحة
لتقبل التكليف والقيام بها عن رغبه واقتناع " . (٤)

والتربية الاسلاميه تستعمل هنا للدلالة على المادة الدراسيه المقررة فى
الخطاه الدراسيه للمرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية للصف

الرابع الابتدائى والتى تشمل (التوحيد - والفقه - والتجويد) .

(١) محمد صبور الميرى على مجاور - فتحي عبد المقصود لميري : مرجع سابق ، ص ١٠٥ .

(٢) عن محاضرات تداولير المناهج - محمود كامل الناقه - المحاضرة الثانية - " موقع
التداولير من نظريه المنهج " .

(٣) عبد الرحمن النحلاوى : مرجع سابق ،

ص ١٧٧ .

(٤) محمد صلاح الدين على مجاور : تدريس التربية الاسلاميه ، مرجع سابق ،

ص ٧٦ .

الرابع الابتدائى :

وهو الصف الذى يقع فى السلم التعليمى بين الصفوف الاولى والثانية والثالثة
- وبين الخامسة والسادسة .

ويمثل فتره انتهاء الطافولة المبكرة وابتداء الطافولة المتأخرة - ويكون سن التلميذ
فى هذا الصف على الغالب عشر سنوات تقريبا . وقد سبق الحديث عن هذا
فى حدود البحث . (١)

٧- أهمية البحث :

تبرز أهمية هذه الدراسة فى عدة جوانب فى لا تقتصر على جانب واحد من
جوانب العملية التربوية بل تتصل بواضع المنهج ومؤلف الكتاب والمعلم والموجه
والتلميذ - وذلك لان الدراسة تتفلق بالمنهج وهو الاداء الرئيسى الى العملية
التربوية التعليمية :

١- وأهميتها بالنسبة لواضع المنهج :

- أن الدراسة تساهم وتساعد عند علميه وضع المنهج من حيث الامور
التي يجب مراعاتها عند وضع الاهداف للتربية الاسلاميه - وعند اختيار
المحتوى والخبرات والانشطة المناسبة والملائمة لمستوى التلميذ : فى
هذه المرحلة - وكيفيه استخدام التقويم : الجيد فى هذا المجال .
- تساهم الدراسة واضع المنهج فى معرفة جوانب القوة حتى تستطيع أن
تأخذ بها ويدعمها ، ومعرفة جوانب الضعف فيتداركها فى منهج التربية
الاسلاميه حتى تستطيع أن تؤدى الهدف منها .

٢- وبالنسبة لمؤلف الكتاب فان جزءاً من الدراسة ستتناول الكتاب بالبحث

والدراسة من حيث الاهداف والمحتوى والتقويم وذلك لبيان نواحي القوة والضعف .

٣- وبالنسبة للمعلمه فان دراسته تسا عد المعلمة على مراعاة الاسس النفسيه والاجتماعية عند تدريس هذه المادة للتلميذه .

- وأن تتعرف المعلمه على جوانب القوة والضعف في منهج التربية الاسلاميه - حتى تسير على النحو الافضل في تدريس هذه المادة .

٤- ولها أهميتها أيضا للموجهة* حتى يتبين جوانب القصور والاسباب التي تؤدي الى عدم تحقيق التربية الاسلاميه لاهدافها . وذلك لتوجيه وارشاد المعلمه والاخذ بيدها لمعرفة هذه الجوانب والاسباب .

٥- وتظهر أهمية الدراسة بالنسبة للتلميذه وذلك لان معرفه الاسباب ووضع النتائج والتوصل اليها يساعدها على تعديل في سلوك أبنائها في المدرسة ومعرفه جوانب القوة والضعف يؤدي بالتالى الى معرفه الاسباب التي أدت وتؤدي الى عدم وصول التربية الاسلاميه بشكلها الصحيح الى سلوك أبنائها . لذلك فان الدراسة مساهمة من الباحثه وايضا فه للدراسات الحاليه لمنهج التربية الاسلاميه والنهوض بها والعمل على رفع مستواها من جميع الجوانب .

- وهى أيضا مساهمة من الباحثه للمشاركة في الدعوات التي تنادى بهوجوب التعديل والتغيير في منهج التربية الاسلاميه كغيرها من المناهج لانها تحتاج الى الاسس والطرق والوسائل العلمية الحديثه حتى تستطيع أن تكون ذات أثر في سلوك التلاميذ .

- ومن الناحية الاجتماعية - وهو أن المجتمعات في عالمنا الاسلامى بدأت تهتم بالناحية الدينيه والاخلاقية في شخصيات ابنائها وقيام مثل هذه الدراسات يعتبر مساهمة في سبيل الحفاظ على قيم المجتمع ومبادئه ومعتقداته ودفعه للتقدم والتطور في المسار السليم . (١)

(١) محب الدين أبوصالح : رسالة دكتوراه ، مرجع سابق ، ص ٤٤ .
(*) استخدمت الباحثة المصطلح المتشعب في الميدان ونقصد به إشترافه لبروبية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة . في ميدان مناهج التربية الإسلامية

الفصل الثانى : الدراسات السابقة :

نتناول فى هذا الفصل الدراسات السابقة فى ميدان مناهج وتدريب التريية الاسلاميه والتي استطاعت الباحث الحصول عليها . علما بأن الدراسات والابحاث فى ميدان الترييه الاسلاميه وطرق تدريسها لا تزال قليلة اذا ما قورنت بالمواد والمجالات الاخرى .

ومن خلال عرض هذه الدراسات والبحوث نستطيع أن نتعرف على مايجرى فى واقع الترييه الاسلاميه من محاولات للتغرف على أهم المشكلات التي تعاني منها هذه المادة . وأهم النتائج والمقترحات التي تؤدي الى وصول الترييه الاسلاميه الى مكانها السليم وتقوم بدورها الفعال على مختلف المستويات .

وقد تكنت الباحث من الحصول على أربع دراسات فى مجال الترييه الاسلاميه ومناهجها . بعضها عن الترييه الاسلاميه ومناهجها فى المملكة العربيه السعوديه مقارنة مع بعض المناهج فى الدول الاخرى كجمهورية مصر العربيه - بعضها قد تم فى الدول الشقيقه كالجمهورية العربيه اليمنيه . والجمهورية العربيه السوريه ، كدراسه تحليليه لمناهج الترييه الاسلاميه فى المراحل المختلفه .

وتقدم الباحث هذه الدراسات حسب الترتيب الزمني لها وهى :

١ - دراسة محب الدين أحمد أبو صالح رسالة ماجستير - وموضوعها :

" مناهج الترييه الدينيه الاسلاميه للصف الاول الثانوى فى الجمهورية العربيه

السوريه والجمهورية العربيه المتحده والمملكة العربيه السعوديه " . ١٩٧٠ -

١٩٧١ م .

٢ - دراسة محب الدين أحمد أبو صالح - رسالة دكتوراه - وموضوعها :

" تقويم مناهج الترييه الدينيه الاسلاميه للمرحله الثانويه فى الجمهوريه

العربيه السوريه " . (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) .

٣ - دراسة عبد الله حامد الدسوقي . رسالة ماجستير . وموضوعها :

" دراسة مقارنة لمناهج التربية الدينية الاسلاميه فى المرحلة الاعدادية بكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية " . (١٩٨٠ م)

٤ - دراسة حسن محمد على جابر - رسالة ماجستير - وموضوعها :

" المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية فى الجمهورية العربية اليمنية " . (١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م) .

وستقدم الباحثة عرضا لكل دراسة من هذه الدراسات من أجل التعرف على عدة

أمور هي :-

- ١ - مشكلة البحث وتحديد ها .
- ٢ - الاجراءات والخطوات التى اتبعتها الباحثة .
- ٣ - الادوات التى أستخدمها الباحثة فى بحثه .
- ٤ - أهم نتائج البحث التى توصل اليها الباحثة .
- ٥ - أهم التوصيات والمقترحات .

وهذه الدراسات هي :

أولا : " مناهج التربية الدينية الاسلاميه للصف الاول الثانوى فى الجمهورية

العربية السورية والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية " (١)

وتقع الدراسة فى ٢٧٩ صفحة ، وتشتمل على ستة فصول .

وقد تناولت الباحثة فى الفصل الاول من دراسته مشكلة البحث والتى ظهرت

نتيجة النداءات والصيحات من رجال التربية والتعليم فى الأقطار العربية وتأكيدهم

(١) رسالة ماجستير : مقدمة من محب الدين أحمد ابوصالح ، القاهرة ، جامعه

عين شمس ، كلية التربية ، (١٩٧٠ - ١٩٧١ م) .

فى المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية على ضرورة توحيد المناهج الدراسية بين البلدان العربية . ويصدرون لذلك التوصيات والمقررات ويقدمون كل ما يستطيعونه من مساهمة لتحقيق ذلك الهدف المنشود .

ومن هذا كله رأى الباحث وجوب العمل والمساهمة فى خدمته أمته ووطنه وذلك بالقيام بهذه الدراسة والتي تتعلق بمنهج مادة أساسية من المواد الدراسية فى دول عربية ثلاث . لعلها تساعد فى توحيد مناهج تلك المادة أو أسسها فى البلدان العربية . تلك هى مادة التربية الدينية الإسلامية .

ولما كان الصف الأول الثانوى هو الصف الثانوى العام لجميع الطلبة ان يدخلونه بمؤهله تعليمى واحد . فان الباحث رأى أن يقصر بحثه فى مناهج تلك المادة على هذا الصف وحده وأن يتناولها بالتحليل فى ثلاث دول عربية هى - الجمهورية العربية السورية - والجمهورية العربية المتحدة - والمملكة العربية السعودية .

— تحديد المشكلة :

قام الباحث بتحديد مشكلته بحثه فى النقطتين التاليتين :

النقطة الأولى : مواضع الاتفاق والاختلاف بين مناهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الثانوى فى الجمهورية العربية السورية ، والجمهورية العربية المتحدة ، والمملكة العربية السعودية ، من حيث فلسفة المنهج وأهدافه ومحتواه .

النقطة الثانية : الاقتراحات والتوصيات التى تساعد فى بناء منهج جديد مناسب لهذا الصف .

— الاجراءات والخطوات التى اتبعها الباحث فى دراسته :

أتبع الباحث فى دراسته المنهج المقارن - وذلك للتعرف على نقاط الالتقاء والافتراق بين المناهج التى تناولها بالتحليل والدراسة . كما أن الموازنة بينها

تمكنه من التوصل الى اقتراحات تساعد فى رسم منهج يجمع بين مزايا هذه المناهج فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة .

وأما الوسائل التى اعتمد عليها الباحث فى دراسته فهى :

١ - دراسة وتحليل محتوى المناهج الحالية للتربية الدينية الاسلامية فى الصف الاول الثانوى فى الدول الثلاث - مع توجيه عنايه خاصة لتلك المناهج منذ تم فصل المرحلة الاعدادية عن الثانويه . وجعل مدة كل منهما ثلاث سنوات أى منذ عام ١٩٥٨ م .

٢ - دراسة التوجيهات التى صدرت بها بعض هذه المناهج فى الدول الثلاث وتحليلها على أساس أنها تبين الاسس التى بنى عليها المنهج . والأهداف التى يجب عليه مراعاة تحقيقها . والطرق التى يجب عليه اتباعها لتحقيق هذه الاهداف .

وأما مصادر البحث فهى المراجع والكتب والبحوث التى تتعرض لمادة التربية الدينية الاسلامية بشكل مباشر أو غير مباشر . والكتب والبحوث التى تبين المطالب النفسى لتلاميذ هذا الصف ، وما تقتضيه من مناهج معنيه تراعى فيها تلك الميول والحاجات والمطالب وغير ذلك من الكتب والبحوث والمجلات العلميه ذات الصلة بالموضوع كله .

وتتلخص طريقة السير فى البحث فيما يلى :

- ١ - بيان الاسس الاجتماعيه والفلسفيه والنفسيه للمادة . مع أهميتها فى حياة المراهق
- ٢ - عرض تاريخى لتطور مناهج هذه المادة فى هذا الصف فى الدول الثلاث . من حيث الاهداف والمحتوى وتقسيمات المادة وخطه المنهج .
- ٣ - تقويم محتوى منهج المادة على ضوء فلسفته وأهدافه وعلى ضوء الاسس التربويه الحديثه فى اختيار المنهج .
- ٤ - دراسة تحليليه مقارنه لمناهج هذه الدول الثلاث من حيث الفلسفه والاهداف ثم المحتوى ، وتقسيمات المادة وخطه المنهج .

٥ - تقديم الاقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساعد في بناء منهج مقترح لعادة التربية الدينية الإسلامية في الصف الأول الثانوي .

أهم التوصيات والاقتراحات :

ومن أهم مقترحات هذه الدراسة : مراعاة الأمور الآتية عند وضع منهج التربية الدينية الإسلامية :

- أ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ب - ربط محتوى المنهج بأحداث ومشاكل البيئة .
- ج - قيام الطلاب بالأنشطة الدينية في الأعياد والاحتفالات الدينية .
- د - استعمال الوسائل التعليمية لتوضيح محتوى المنهج .
- هـ - إعادة آية الشعار في قسم القرآن الكريم وكذلك إعادة قسم الكتاب ذو الموضوع الواحد .^(١)

وأما أهم التوصيات فهي : أهمية القيام بإجراء بحوث علمية في الموضوعات التالية والتي كشفت عنها هذه الدراسة .

- ١ - مناهج التربية الإسلامية في القرآن والسنة .
- ٢ - اتجاهات التربية في عصر النبوة .
- ٣ - آثار التربية الإسلامية في الانساني ، والعالم العربي بشكل خاص .
- ٤ - طرق التدريس الخاصة لفروع التربية الدينية .
- ٥ - وسائل الايضاح للتربية الدينية .
- ٦ - تدريس التربية الدينية بطريقة المشكلات .

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجزء الخاص - بتقويم محتسوى

مادة التربية الدينية الإسلامية - في ضوء المبادئ التالية :-

- وجوب مراعاة المحتوى لأهداف المادة في المرحلة .

(١) المقصود بآية إشعار الآية ، تكميمه " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لِلَّذِينَ هُمْ أَعْمَى "

- وجوب مراعاة المحتوى لاهداف المادة فى الصف .
- " " " لعمول الطلاب وحاجاتهم ومستواهم .
- ومن الجزء الخاص - بأهمية التربه الدينية الاسلاميه فى حياة الفرد والجماعة .

ثانيا : " تقويم مناهج التربه الدينية الاسلاميه للمرحلة الثانويه فى الجمهورية

العربية السورية " (١)

تقع هذه الدراسة فى (٩٢٣) صفحه . وتشتمل على أحد عشر فصلا .

وسنتناول أهم النقاط التالية :

- مشكلة الدراسة وتحديدها :

" من خلال ايمان الباحث بأن المناهج لا يمكن أن تكون جامدة وثابتة ، خاصة وأننا نعيش فى عالم متغير ومتطور وفى مجتمع تستجد فيه متطلبات و حاجات ، وليقنيه أن لاقيمه لأى تعديل أو تغيير لا يقوم على أسس علميه ودراسات وبحوث موضوعيه سليمة ، ولا يمانه أيضا بوجوب متابعة المساهمه فى دراسات تتعلق بمناهج التربية الدينية الاسلاميه - أسوة بغيرها من المواد ، وإضافة لما سبق ، ايمانه بوجوب المشاركة فى تلبيه تلك النداءات الصارخه المتعلقة بوجوب اعاده النظر فى مناهج التربه الدينية الاسلاميه على أسس علميه ، قرر الباحث أن تكون مشكله البحث هى :

" الى أى مدى تتحقق بعض آثار أهداف مناهج التربه الدينية الاسلاميه للمرحلة الثانويه فى الجمهورية العربية السورية ؟ وما أهم العوامل المسؤولة عن ذلك مما له علاقه بوزارة التربه وما الاقتراحات والتوصيات المتعلقة بذلك ؟ " .

تحديد المشكلة :

وفى ضوء الصياغه السابقة للمشكلة فان الباحث يحدد مشكلة بحثه فى الاسفله التاليه :

(١) رساله دكتوراة مقدمه من محب الدين أحمد ابو صالح : القاهرة ، جامعه

عين شمس ، كلية التربه ، (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م) .

- ١ - الى أى مدى تتحقق بعض أهداف الجانب العقلى الادراكى لمنهج التربية الاسلاميه للمرحلة الثانويه . فى الجمهورية العربية السورية ؟ .
 - ٢ - ما الأسباب القائمة خلف مدى تحقق تلك الاهداف مما له علاقة بوزارة التربية ؟ .
 - ٣ - ما الاقتراحات والتوصيات التى يمكن تقديمها لتساعد فى تحسين وتطوير هذا المنهج ليحقق الاهداف المرجوة منه بشكل أفضل ؟ .
- الاجراءات والخطوات التى اتبعتها الباحثة فى دراسته :

قام الباحث فى دراسته هذه باتباع الخطوات التالية :

- ١ - التعريف بمشكلة البحث - وتضمن ذلك : المدخل الى المشكلة ، وتحديد ها ، وحدود البحث وسلماته ، وخطته ومطلحاته .
- ٢ - دراسة المصادر الأساسية التى ينبغى أن تشتق منها أهداف منهج التربية الدينية الاسلاميه للمرحلة الثانويه فى الجمهورية العربية السورية للاستفادة منها فى تحديد أهداف المادة على أساس علمى ، وتتضمن هذه المصادر :
 - أ - طبيعة الدين والتربية الدينية بشكل عام ، وطبيعة الدين الاسلامى والتربية الدينية الاسلاميه ، والاهداف التربويه التى يمكن أن تنسجم مع هذه الطبيعة .

ب - خصائص المجتمع العربى السوري وفلسفته واتجاهاته ، ومتطلبات ذلك ، وعلاقة هذا بمنهج التربية الدينية الاسلامية ، من خلال الأهداف التى يمكنها أن تساهم فى تكوينها وتنميتها ولا تتناقض مع طبيعتها .

ج - خصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية ومتطلباتها ، وميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم وعلاقتها بمنهج التربية الدينية الاسلاميه من خلال الاهداف التى يمكنها أن تساهم فى تكوينها وتنميتها ورعايتها وتوجيهها .

٣ - اقتراح قائمه أهداف تدريس لمادة الترييه الدينيه الاسلاميه للمرحله الثانويه
في الجمهوريه العربيه السوريه ، في ضوء الدراسه السابقه لطبيعـه الماده
والمجتمع ، وخصائص نمو التلاميذ ، والاهداف العامه للترييه ، وأهداف
المرحله الثانويه في الجمهوريه العربيه السوريه .

الادوات التي استخدمها الباحث في دراسته :

٤ - بناء اختبار معلومات في الترييه الدينيه الاسلاميه في المرحله الثانويه فـسـى
الجمهوريه العربيه السوريه واستتبع ذلك مايلي :

أ - تحديد الغرض من بناء الاختبار وابعاده ، ونوعه ، ونوع أسئلته .

ب - وضع مفردات الاختبار . ويتطلب هذا .

١ - تحديد الاطار العام للاختبار .

٢ - تحليل محتوى عناصر الاقسام الرئيسيه للماده في ضوء الأوجه

التعليميه للماده ، بعد تحديد ها .

٣ - تحليل الكتب الدراسيه المقرره لتحديد الأهداف السلوكيه للماده ،

لبناء اختبار المعلومات في ضوءها ، وللاستعانه بنتائج التحليل

في تفسير نتائج الاختبار باعتبار الكتب الدراسيه احدى العوامل

المؤثره في تحقيق أهداف المنهج .

ج - صياغة مفردات الاختبار وقد تم ذلك :

١ - بالصياغة المبدئيه للاختبار ، وتعليماته .

٢ - عرض تلك الصياغه على الاستاذ المشرف - ثم لجنه خبراء المساده

للتأكد من صلاحيه الصوره المبدئيه للاختبار .

د - اجراء التجربه الاستطلاعيه للاختبار لتحديد النتائج بالنسبه لصياغة

الاسئله ولحساب سهوله المفردات ، وصعوبتها ، وقدرتها على التمييز ،

ولحساب معامل ثبات الاختبار وصدقه .

- ٥ - تطبيق الاختبار ، ومصححه ، ورصد نتائجه .
- ٦ - تفسير نتائج الاختبار .
- ٧ - اعداد بطاقة " ملاحظه مدرسه التربيه الدينيه الاسلاميه " اثناء الموقف التعليمي للتعرف على بعض العوامل المتعلقه بالعمله التي بها يتم تنفيذ المنهج بشكل على ، وللاستعانه بها على تفسير نتائج الاختبار ، والتقدم ببعض الاقتراحات المتعلقه في هذا الجانب .
- ٨ - اعداد بطاقة " ملاحظه مدرسه " للتعرف على بعض الامكانات الحاديه في المدرسه ، ذات العلاقه بتنفيذ منهج التربيه الدينيه الاسلاميه وتحقيق أهدافه ، للاستعانه بها في تفسير نتائج الاختبار ، والتقدم ببعض الاقتراحات المتعلقه بهذا الجانب .
- ٩ - جمع نتائج البحث ، وتقديم الاقتراحات والتوصيات الساعده في تطوير منهج وتحسين مناهج التربيه الدينيه الاسلاميه للمرحله الثانويه في الجمهوريه العربيه السوريه .

نتائج البحث :

- يمكننا أن نلخص أهم نتائج البحث فيما يلي :
- (١) كانت التربيه الدينيه هي التربيه السائدة في العالم قديما ، ثم قامت في وجهها تحديات ، فضيق عليها الخناق وحصر أثرها في مؤسسات خاصه ، ولأثار السلبيه التي ترتبت على ذلك بدأ الفلاسفة والمفكرون ورجال التربية يطالبون باعادة الاهتمام بها ، واعادتها الى المدارس وبقية المؤسسات التربويه .
 - (٢) تشمر الأمة العربيه بأهمية التربيه الدينيه في حياتها الاجتماعيه والثقافيه والسياسيه ، وهي تحاول أن توليها العناية اللازمه .

٣ - يهتم الشعب العربي السوري بالتربية الدينية ، ويطالب بتحسين أوضاعها وزيادة الاهتمام بها .

٤ - يمكن للتربية الدينية الإسلامية أن تساهم في تحقيق مطالب الأمة وحاجاتها .

٥ - تستطيع التربية الدينية الإسلامية أن تساهم في رعايته وتنمية خصائص نمو التلميذ العقلي والاجتماعي والانفعالي . وأن تشارك في تنمية ميوله واتجاهاته وتلبية حاجاته وتوجيهها .

٦ - صدرت المناهج الأخيرة لمادة التربية الدينية الإسلامية دون تحديد أهداف عامة أو خاصة لها .

٧ - يمكن للجهات المسؤولة عن تخطيط أهداف مادة التربية الدينية الإسلامية أن تأخذ أو تستعين بقائمه الأهداف العامة للمادة التي أعتمدها الباحث في ضوء دراسة طبيعة المادة وخصائص نمو تلاميذ المرحلة الثانوية ، وميولهم الخاصة وحاجاتهم ، وفلسفة المجتمع العربي السوري واتجاهاته الحديثة ، والأهداف العامة للتربية ، والأهداف العامة للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .

٨ - يمكن للجهات المسؤولة عن تخطيط أهداف المادة الاستعانة بأوجه " تعليم المادة " بشكل عام ومقتضيات أوجه التعلم للجانب العقلي التي حددت في " الحقائق والمعلومات الدينية والمفهوم الديني ، والقواعد والعبادات الشرعية والأحكام الشرعية " .

هذه أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته ثم قدم بعض التوصيات والمقترحات التي تفيد في تحسين المنهج وتطويره ليتمكن أن يحقق الأهداف المرجوة منه بشكل أفضل .

ومن أهم هذه التوصيات :

أولاً : منها ما يتعلق بالمنهج :

٣ - وأما فيما يتعلق بالكتاب المدرسي فإن الباحث يوصي في دراسته بضرورة
وأهمية تعريف المؤلفين على المعايير التي في ضوءها يتم تقييم الكتاب
المدرسي ليستفيدوا منها في تأليفهم.

٤ - والنسبة لتقويم الطالب في المادة - فان الباحث يوصي بأن يتعدى التقويم الجانب التحصيلي فقط لدى الطالب الى بقية الجوانب الاخرى التي تتعلق بالأهداف التربوية .

وأما بالنسبة للمقترحات التي قدّمها الباحث فإننا سنقدّم أهمّها :

- ١ - تقويم مناهج التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٢ - تقويم الكتب الدراسية لمادة التربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٣ - " " " " " " " اعدادية .
 - ٤ - تقويم مدرسى التربية الدينية الاسلامية .
 - ٥ - الاغراض والاهداف التربوية للتربية الدينية الاسلامية للمرحلة الابتدائية .
 - ٦ - طرق تدريس اقسام التربية الدينية الاسلامية فى المراحل المختلفة .
 - ٧ - الوسائل المعينة فى مادة التربية الدينية الاسلامية .
 - ٨ - تطور الاتجاهات العالمية نحو تدريس التربية الدينية .
- ولقد استفادت الباحثه من هذه الدراسة فى الجزء الخاص بالأهداف من حيث أنه ينبغى أن تكون الاهداف فى التربية الاسلامية واضحة ومحددة لتساعد ففى عطيه التقويم.
- وفى الجزء الخاص بخصائص نمو التلاميذ وسيولهم وحاجاتهم ومراعاة التربية الاسلامية لذلك فى مناهجها .
- تحليل الكتب الدراسية موضوع الدراسة .

ثالثاً : " دراسة مقارنه لنماذج التربية الدينية الاسلاميه فى المرحلة الاعدادية
يكل من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية " . (١)

وتقع الدراسة فى (٢٥٩) صفحة - وتشتمل على خمسة فصول عن التربية الاسلاميه
ومناهجها فى الدولتين .

وستناول فى الدراسة النقاط الرئيسية التالية :

— مشكلة الدراسة :

فان الباحث قد بين فى دراسته أن جميع التقارير الواردة من الادارات
التعليمية للتعليم تشير بأن التربية الدينية بوضعها الحالى فى مدارسنا لا تحقق
الاغراض المرجوة منها كمادة دراسية لها انعكاساتها على سلوك التلاميذ ولا أثرها
الواضح على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع .
وقد بين الباحث بأن هذه التقارير تختص بالتربية الدينية من حيث المستوى
التحصيلى - ومن حيث هيئات التدريس - ومن حيث طرق التدريس .
ورغبة من الباحث فى الاسهام فى دراسة هذه المشكلة على أسس علمية ووضع
ما تسفر عنه هذه الدراسة أمام المسئولين قام باعداد هذه الرسالة ايماناً بأن أى بحث
علمى ينبغى أن يسهم فى حل مشكلات المجتمع أو اناره السبيل أمام المهتمين بحل
تلك المشكلات .

منهج البحث أو الدراسة :

فقد اتبع الباحث المنهج المقارن لأوضاع التربية الدينية الاسلاميه للمرحلة

(١) رسالة ماجستير مقدمة من : عبد الله حامد الدسوقي ، القاهرة ، جامعة

عين شمس ، كلية التربية ، (١٩٨٠ م) .

الاعدادية فى كل من جمهوريه مصر العربيه والمملكة العربيه السعوديه لمعرفة أوجه التشابه ونواحي الاختلاف بينهما وبيان القوى والعوامل الثقافيه التى تقف وراء تلك الأوضاع فى كل من البلدين .

وسائل البحث :

تشمل هذه الوسائل التقارير والكتب والمراجع والنشرات والمجلات التربويه وكتب التربيه الدينيه الاسلاميه المقرره على المرحلة الاعداديه فى دولتى البحث .
الاجراءات والخطوات التى اتبناها البحث :

فان الباحث قد سار وفقا للخطه المقترحة التاليه :

الفصل الاول : المشكله وتشمل :

مقدمه ، تليها مشكله البحث وتحدد ها وأهداف البحث ومنهجيه ووسائله والدراسات السابقه .

الفصل الثانى : منهج التربيه الدينيه الاسلاميه وخطتها للمرحله الاعداديه فسمى جمهوريه مصر العربيه ويشمل : نظره تاريخيه ومحتوى المنهج الحالى وطريقه التدريس والكتب المقرره .

الفصل الثالث : منهج التربيه الدينيه الاسلاميه للمرحله المتوسطه وخطتها فسمى المملكة العربيه السعوديه ويشمل : نظره تاريخيه ومحتوى المنهج الحالى وطريقه التدريس والكتب المقرره .

الفصل الرابع : تحليل مقارن لمنهجى التربيه الدينيه الاسلاميه للمرحله الاعداديه فى جمهوريه مصر العربيه والمرحله المتوسطة فى المملكة العربيه السعوديه من حيث :

الاهداف ، وخطه الدراسة ، وتقسيمات المادة والمحتوى وطريقه التدريس ، والكتب المقرره .

الفصل الخامس : مقترحات وتوصيات .

الاقتراحات والتوصيات :

في ضوء الدراسة التي قام بها الباحث لمنهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية وخططها بمصر والمطلة العربية السعودية فإنه يوصى بما يتعلق بالمعاصر الخمسة التالية :

أولاً : ١ - تنظيم المنهج للمرحلة الإعدادية : فإن الباحث يوصى بأن يتكيفون المنهج من الأجزاء الآتية :

أ - الأهداف العامة للتربية في مصر .

ب - الأهداف العامة للتربية الدينية الإسلامية المطلوب تحقيقها فهي مراحل التعليم العام .

ج - أهداف مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية فهي أطار الأهداف العامة للتعليم العام .

د - التوجيهات .

هـ - مقررات المناهج للمصفوف الثلاثة .

٢ - أن تنظم فروع المادة في كل صف على حده وأن تكون مرتبة على النحو

التالي : القرآن الكريم - الحديث الشريف - العقائد - المبادئ -

السيرة - التهذيب - المناقشة - كتاب الموضوعات المتنوعة .

ثانياً : من حيث محتويات المنهج للمرحلة الإعدادية :

١ - من حيث الأهداف العامة للتربية في مصر .

٢ - الأهداف العامة للتربية الدينية والأهداف الخاصة .

٣ - التوجيهات .

ثالثا : الكتاب المدرسى - فان الباحث يقترح وضع كتاب مدرسى يهدف الى ربط

مناهج التربية الدينية الاسلاميه للصفوف الاعداديه الثلاثة بالمواد الدراسيه

الاخرى كالعلوم المصريه ، ومواد العلوم الاجتماعيه .

والهدف من ذلك : اثبات أن هذه العلوم بتطورها واكتشافاتها

المستمرة تثبت وتؤكد وجود الله ووحدانيته . وكذلك معرفة عالمنا الاسلامى

المترامى الاطراف .

- وكذلك يقترح الباحث بالنسبه للكتاب المدرسى - ضرورة اهتمام المؤلفين

بمعرفة شروط تأليف الكتاب الجيد وآخر ماوصلت اليه الأبحاث التربويه

فى تأليف الكتاب المدرسى .

- استمرارية محتوى مادة الكتاب بالكتب السابقة واللاحقه فى نفس المادة .

- ضرورة استعمال وسائل الايضاح مع استيفاء الشروط اللازمة .

وأما من حيث :
رابعا :- طرق تدريس مادة التربية الدينية الاسلاميه بالمرحلة الاعداديه .

- فان الباحث يوصى بزيادة اهتمام المدرس بحمل الطلاب على المشاركة فى

الدرس والواجبات المنزليه عن طريق الأسئلة والحوار والمناقشة .

- ربط دروس التربية الدينية الاسلاميه بظروف المجتمع وأحداث الهيئه والحياة

اليومية .

- الاهتمام بالنشاط الدينى داخل المدرسة .

وأما من حيث :
خامسا :- الخطة الدراسية . فان الباحث يقترح ويوصى بما يلى :

- ان يزداد عدد حصص هذه المادة من حصتين الى أربع حصص فى الاسبوع

لكل صف حتى نستطيع تنفيذ محتوى المناهج للصفوف الثلاثة . (هذا فى

مصر خاصة) .

- ان يرتبط تنفيذ الخطه بالممارسة الفعلية للفرائض والواجبات الدينية

بحيث تشتمل الخطة على النشاط الدينى خارج وداخل الفصل .

ولقد استفادت الباحث من هذه الدراسة في - مشكلة الدراسة - وهي أن التربية الإسلامية بوضعها الحالي في مدارسنا لا تحقق الأغراض المرجوة منها كمادة دراسية لها انعكاساتها على سلوك التلاميذ ولا أثرها الواضح على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع - وهي نفس المشكلة التي تعاني منها الباحثة والتي قامت بدراستها الحاليه .

رابعاً : " المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية اليمنية " (١)

تقع الدراسة في (٢٤١) صفحة ، وتشتمل على ستة فصول ، وهي مطبوعة على الاستنسل .

وسنتناول أهم النقاط في هذه الدراسة :

مشكلة الدراسة :

بين الباحث في دراسته أن هناك اهتماماً بالتربية الإسلامية ولكن على الرغم من هذا الاهتمام إلا أن مردود التربية الإسلامية على سلوك التلاميذ لا يزال ضعيفاً والمشكلات المتعلقة بمادة التربية الإسلامية بعضها يرجع إلى المناهج وتنظيمها وبعضها يتصل بأعداد المعلم ، أو بالمضمون المقدم للتلاميذ ، والمفاهيم التي تدرس لهم .

ويرى الباحث أن الاهتمام بالجانب المعرفي . وتنظيم المعلومات الإسلامية عن طريق المفاهيم سوف يسهم في تنمية المعارف الإسلامية وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية - ولا سيما أن هناك علاقة بين المعرفة الدينية والاتجاه الديني ، مما أن الدراسات في هذا المجال قليلة ونادرة وغير مباشرة فإن الباحث قد رأى أن هناك حاجة لدراسة يحدد فيها ، المفاهيم الدينية التي ينبغي أن تعلم لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية .

(١) رساله ماجستير مقدمه من حسن محمد على جابر - القاهرة ، جامعه عين شمس كلية التربية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م)

تحديد المشكلة : وقد حدد الباحث مشكلته في السؤال التالي :

ما المفهومات الدينية التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية

في الجمهورية العربية اليمنية . ٤

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الثلاثة التالية :

١ - ما المفهومات الدينية التي تتضمنها مقررات التربية الإسلامية في المرحلة

الثانوية ، بالجمهورية العربية اليمنية . ٤ .

٢ - ما المفهومات الدينية التي يرى أولياء الأمور والمعلمون ضرورة تعليمهم

لابنائهم طلاب المرحلة الثانوية ؟

٣ - ما المفهومات الدينية التي يركز عليها المعلمون . في تدريس مادة التربية

الإسلامية داخل الفصل في المدرسة الثانوية .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي أساساً للوصول إلى أهدافه . ذلك لأن استخدام

هذا المنهج ضروري بالنسبة لهذا البحث من حيث أنه خطوة أولية تتبعها

دراسات علمية تجريبية ، ولأن هذا البحث يركز أساساً على بيان الوضع القائم

للتربية الإسلامية في المدرسة اليمنية فذلك يجعله ضمن الأبحاث الوصفية ، وأيضاً

فإن هذا البحث استند إلى علمه المسح من أجل استخراج المفهومات الدينية

في الكتاب المدرسي اليمني ، والدراسات القائمة على المسح والتحليل تضاف في

أطوار البحوث الوصفية .

الاجراءات والخطوات التي استخدمها البحث :

اتبع الباحث في دراسته عدة خطوات نلخصها فيما يلي :

الخطوة الاولى : وتستهدف الوصول إلى غايتين :

١ - تحديد المقصود بالمفهوم الديني .

٢ - وضع قائمة مبدئية بالمفهومات الدينية .

فى النقطة الاولى : فقد استفاد الباحث من الدراسات والمراجع التى تناولت قضية المفهوم ، تعريفه ، وتكوينه ، وطريقة تدريسه ، وكذلك بعض الدراسات التى تناولت مفهوم التربية الاسلاميه ، والتربية الخلقية وذلك لتكوين فكرة عامة من معنى المفهوم عموما ، وبالتالى تحديد المقصود بالمفهوم الدينى .

فى النقطة الثانية : فان الباحث قد قام بتحليل الكتب المدرسية المقررة فى المرحلة الثانوية باليمن - وذلك لاستخراج ما بها من مفهومات .
الخطوة الثانية :

وهى تستهدف استطلاع رأى عينة من أولياء الأمور والمعلمين والموجهين والمدرسين بالمفهومات التى يرون ضرورة تدريسها لتلاميذ المرحلة الثانوية فى ضوء ما يتم استخراجه من الكتاب المدرسى . ومن ثم تكوين قائمه بها .
وقد استخدم الباحث فى ذلك وسيلتين أو أداتين :

١ - تصميم استماره مقابلة لأولياء أمور الطلاب .

٢ - تصميم استبيان موجه للمدرسين والموجهين .

واستتبع ذلك بزيارات قام بها الباحث لبعض المدارس الثانوية ، بقصد التعرف على المفهومات التى يركز عليها المعلمون فى أثناء تدريس مادة التربية الاسلامية باستخدام اشرطة التسجيل .

الخطوة الثالثة :

وقد تم فيها تحليل احصائى لاستماره المقابلة مع أولياء أمور الطلاب ، وتحليل للاستبيان الموجه للمدرسين والموجهين والقيام بأعمال احصائية بقصد ادماج ما حصل من الاداتين من مفهومات فى قائمة واحدة تعتبر قائمة مرجعية للمفهومات الدينية فى المرحلة الثانوية .

الخطوة الرابعة :

وقد تم فيها اختيار بعض المفهومات من القائمة المرجعية على أساس الأكثر

عمومية . وتجريدا ، وشيوعا وذلك لعرضها على هيئة تحكم ، لمعرفة مناسبتها لطلاب المرحلة الثانوية . وتوزيعها على الصفوف الثلاثة للمرحلة .

الخطوة الخامسة :

دراسة نتائج البحث الميداني ثم تلخيص البحث ، ووضع المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث :

- ١ - وضع قائمة بالمفاهيم الدينية من واقع تحليل للكتاب المدرسي للتربية الإسلامية في الجمهورية العربية اليمنية .
- ٢ - أن المفاهيم الأكثر تداولاً وشيوعاً والأكثر وضوحاً في دلالتها الدينية حصلت على أعلى المعدلات مثل - الإسلام - الشريعة ، الإيمان .
- ٣ - أن معظم آراء أولياء الأمور تعزو سبب ضعف التهيئة الإسلامية في المدرسة اليمنية إلى ضعف المدرس أولاً - وضعف الكتاب ثانياً ، وإلى موقف الإدارة المدرسية من هذه المادة ثالثاً .
- ٤ - ومن خلال استطلاع المفاهيم التي يركز عليها المدرسون في أثناء التدريس فإنها لا تعتمد عن المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي ، والمدرس يعتمد على الكتاب المدرسي اعتماداً شبه كلي .
- ٥ - أن المدرسين يدخلون إلى موضوع الدرس مباشرة دون مقدمات وأنهم يستخدمون عادة عدداً من اللفاظ لمفهوم واحد مما قد يخرج المفهوم عن معناه الحقيقي الذي وضع له في العلم .

توصيات البحث :

- ١ - بناءً على مناهج للتربية الإسلامية في جميع المراحل التعليمية على أساس المفاهيم الدينية على أن يتولى ذلك رجال من المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وعلوم الشريعة الإسلامية .

٢ - تشكيل جهاز خاص يكون مهمته : وضع الخطط اللازمة لتأهيل معلم التربية الإسلامية الإسلامية ثقافيا وتدريبه على استخدام الطرق والأساليب الحديثة في تدريس المفاهيم الدينية . والإشراف على النشاط الديني بالمدارس في جميع المراحل . وإصدار المنشورات والتوجيهات الخاصة بهذه المادة - وإعداد مكتبة إسلامية تزود بالصادر والكتب التي تناسب جميع المستويات .

مقترحات البحث :

- دراسات تقييمية لأهداف تدريس التربية الإسلامية .
- دراسات تقييمية لمحتوى مادة التربية الإسلامية .
- بناء أهداف سلوكية لمادة التربية الإسلامية .
- دراسة مسحية لمشكلات تدريس التربية الإسلامية .
- دراسة العلاقة بين اتجاهات التلاميذ والمعلمين نحو التربية الدينية وأثرها ذلك في تنمية السلوك الديني .

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في الجزء الخاص بمشكلة البحث وتحديدها . وفي الجزء الخاص بأدوات البحث وكيفية بنائها وضبطها وخاصة فسي الاستبيان الموجه للمدرسين والموجهين - حيث أن الباحثة قد اعتمدت في دراستها على هذه الأداة فكانت ببناء استفتاء وزعته على الموجهات والمدارس لمادة التربية الإسلامية .

الفصل الثالث

مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها

في المرحلة الابتدائية

الفصل الثالث : مفهوم التربية الاسلاميه وأهدافها فى المرحلة الابتدائية

فى هذا الفصل من البحث نتناول بالدراسة التفصيليه - مفهوم التربية الاسلاميه بشكل عام ، ومن هذا المفهوم الواسع والشامل نستطيع أن نستمد منه مفهوم التربية الاسلاميه فى المدرسة . كذلك سنتناول أهم المصادر التى ينبثق منها هذا المفهوم للتربية الاسلاميه وهى القرآن الكريم ، والسنة النبويه ، والاجتهاد .

وفى هذا الفصل نتناول أهداف التربية الاسلاميه وخصائصها . وأهداف المرحلة الابتدائية بشكل عام ، وأهداف الصف الرابع الابتدائى بشكل خاص .

ثم نستخلص مجموعة من الأسس والمعايير التى ينبغى أن يكون عليها مفهوم التربية الاسلاميه وأهدافها فى منهج التربية الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى .

١ - مفهوم التربية الاسلاميه :

أن هذه التربية ليست كغيرها مما يقدم للفرد فهى تتميز بما تحتويه من أحكام وعقائد وعبادات فى تربية الفرد تربية شاملة ومتكاملة وهى بالتالى عطية بناء وتكوين للسلوك الطيب والقيم والاخلاق الفاضلة .

ويُعرِّفهم ^١ يقصر التربية الاسلاميه على تحفيظ أو استظهار بعض آيات القرآن الكريم ومعنى الاحاديث النبويه الشريفه وبعض التراجم لأعمال بعض القادة وما الى ذلك ، وهذا قاصر عن مفهوم التربية الاسلاميه كنظام متكامل . فالتربية الاسلاميه بفلسفتها وأهدافها تتميز بسمات وقواعد حددت وفق نظرتها الكليه عن الكون والانسان والحياه . وأما فيما يخص جوانب التربية المباشرة للفرد فقد غطت بشمول وتوازن كل جوانب النمو عنده عقله وجسمه وروحه وحياته الماديه والمعنويه كما غطت كل جوانب المعرفة من علوم شرعيه وعلوم كونييه ، باتساق واضح منطلق من فلسفة ايمانيه حددت لكل نوع من المعرفة أهدافه التى تسعى الى تلبية حاجات الفرد الروحيه والماديه ———

والاجتماعية * (١)

ومفهوم التربية الاسلاميه مفهوم شامل فى تصويره للانسان . لأن التربية الاسلاميه
تربيه انسانيه تعنى بتربيه الفرد الصالح أولا من حيث ايجاد الفرد المسلم ^{السليم} العقيدة
المؤمن بربه الممارس لعباداته الذى يتقى الله فى السر والعلن - وثانيا : من حيث
النظره اليه كوحده متكامله فى نموه الانفعالى ونموه الاجتماعى . وذلك فان التربية
الاسلاميه تزيل أى تناقض قد يقع فى تربيه الفرد الواحد . فهو يترك العقل وهو نفسه
يترك الروح وهو نفسه يترك الجسم . (٢)

فمفهوم التربية الاسلاميه : أوسع مما نتصور لأنه عباره عن عطيه تنشأة للطفل علمى
المفاهيم الاسلاميه مثل أصول الايمان وarkan الاسلام - ومبادئ الشريعة وذلك حتى
يرتبط التلميذ بالاسلام عقيدة وعباده ويتصل به منهاجا ونظاما . وهذا المفهوم
الواسع للتربيه الاسلاميه يشتق من النظره الشمولية للانسان .

والتربيه الاسلاميه "توازن بين الفرد والجماعه وتعنى بالنظرية والواقـــــــــــــــــع
وبالمعلومات والقيم والاتجاهات بصوره متوازنه وبأسلوب رائع يعتمد العقل والوجدان
مما - والروح والماده فى آن واحد . ولا عجب فطريقة التربيه الاسلاميه هى طريقه
الاسلام نفسه فى النظر الى الامور ومعالجه القضايا والمشكلات " (٣)

والتربيه الاسلاميه بمفهومها الشامل والواسع " فانها لا تقتصر على الجانب النظرى
فقط بل تتمدى ذلك الى الجانب العلمى والسلوكى الذى يكتسب فيه التلميذ
العادات والمهارات والقيم والاخلاق التى تحرض التربيه الاسلاميه الى تحقيقها

(١) اسحاق الفرحان وآخرون : نحو صياغة اسلاميه لمناهج التربيه والتعليم - ط ١ -

قطر - رئاسة المحاكم الشرعيه والشؤون الدينيه - (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ص ٥٠ .

(٢) اسحاق الفرحان : المرجع السابق ص ٢٤ .

(٣) المرجع السابق : ص ١٢ .

فى سلوك أبنائنا . وهذا الجانب النظرى يتضمن مجموعه من الحقائق والمعلومات والمبادئ* والمفاهيم والمثل والقيم التى ينبغى أن يعتقد الفرد بصدقها وتكون مايسمى "بالمقيدة الدينية". والجانب العلى والذى يتضمن مجموعة الأعمال التى يلزم الافراد القيام بها - وكلا الجانبين مترابطان أحدهما أساس والثانى تطبيقي والاكتفاء بأحدهما لا يؤدى الى تحقيق مفهوم الدين بشكل سليم . (١)

ومفهوم التربية الاسلاميه بهذا المعنى يحقق الهدف الاساسى من التربية الاسلاميه وهو الطاعة الخالصة لله سبحانه والعبادة الحق له . وايضا يكون محققا لما تسعى اليه التربية الاسلامية من تقويم حياة الفرد وتوجيهها حتى يستطيع أن يكون المسلم الحق .

ونستطيع بذلك أن نقول أن " منهج التربية الاسلاميه فريد فى كل مناهج الارض، فريد فى شموله ويقظته لكل دقيقه من دقائق النفس البشريه وكل خالجه وكل فكره وكل شعوره . وفريد فى أثره فى داخل النفس وفى واقع الحياة . فقد كان من أثره تلك الأمة العجيبة فى التاريخ . الأمة التى انتفضت من تراب الارض فوصلت الى السما " والتى قامت من شتات متناثر لا يكاد يلتقى على غير الصراع والحرب . فاذا هى أمه صلبه متماسكه لا مثيل لها فى الارض تفتح وتفزرو وتعمر وتبنى . وتقيم مثلاً أخلاقيه وانسانيه غير معهوده من قبل ولا من بعد . وتنتشر فى سنوات قليلة فى رقاع الارض . تنشر النور والهدى وتنشى " الحياة بان ربها من جديد " . (٢)

وهذا المفهوم للتربية الاسلاميه لا يأتى من فراغ وانما يستمد من مصادر متعددة

وهى :

(١) القرآن الكريم : وهو المصدر الاول للتشريع الاسلامى الذى " لا يأتىه الباطل

(١) محمود كامل الناقه : بحث مقدم لندوة الخبراء التربويين فى مكة المكرمة -

مرجع سابق ص ٩ .

(٢) محمد قطب : منهج التربية الاسلامية - ج ١ / ط ٤ - دار الشروق ١٤٠٠هـ /

(١٩٨٠م) ص ٩ .

من بين يديه ولا من خلفه تغزير من حكيم حميد " (١) ومصادر الاسلام هي بالضرورة مصادر للتربية الاسلاميه فالتربية الاسلاميه برزت على ماعداها واصبحت ذات خصائص واضحة المعالم بارزة السمات لان اساسها القرآن الكريم . (٢) فالقرآن الكريم فيه من الأساليب والمزايا التي ساعدت وتساعد في تربية الانسان المسلم ، وفــــى تدريس القرآن الكريم للتلاميذ فوائد عظيمه وآثار طيبه وذلك حتى يستطيع التلميذ أن يتقن تلاوته ويطبق تعاليمه ويحسن فهمه لهذا الكتاب الكريم الذي يجمع بين الاحكام الشرعيه والتعاليم الدينيه . وذلك حتى تصبح علاقه التلميذ بالقرآن الكريم علاقه تعلق ولاء . " وحتى تتكون عنده العقيدة الصحيحه وحتى يتأدب بأدبه ومن ثم تتهذب أخلاقه ويسلك في حياته المسلك الذي يرضيه الله سبحانه . " (٣)

وبذلك يحقق الهدف من التربية الاسلاميه وهو تحقيق العبوديه الخالصة لله والطاعة والعباده له . وهذه التربية على العقيدة الاسلاميه تجعل المسلم يتربى على الخشية من الله والمراقبه له والاعتماد عليه والاستعانه به . فتصبح عنده الملكة الفطرية والاستجابه الوجدانيه لتقبل كل فضيله ومكرمه والاعتقاد على كل خلق فاضل كريم . (٤)

٢ - السنة النبوية :

وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي بعد القرآن الكريم وهي عبارته عما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقوال وأعمال وأقـــرار بسند صحيح .

(١) فصلت آيه : (٤٢) .

(٢) أحمد فؤاد الهوانى : التربية فى الاسلام - (القاهرة) - دار المعارف -

(١٩٦٨م) ص ٨٠

(٣) محمد صالح سمك : فن التدريس للتربية الدينيه وارتباطاتها النفسيه -

(الانجلو المصرى - القاهرة ١٩٧٢م) ص ٨٨

(٤) عبد الله ناصح علوان : تربية الاولاد فى الاسلام - ج ١ / ط ٣ (دار السلام

للطباعة - حلب / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م) ص ١٦٧ .

وقد جاءت السنة النبوية لتوضح بعض ما غصص من القرآن الكريم أو تفسر ما أجمل من آياته - عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دعوني ما تركتكم ، إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سوء الهيم واختلافهم على أنبيائهم فساداً نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطيعتم" (١) متفق عليه .

" ومن تمام العبودية لله اتباع رسوله والقيام بالعبادات والمعاملات وكل شؤونه الحياه على هدى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم" (٢)

وفى تدريس السنة النبوية أو الحديث أثر كبير فى حياة التلاميذ ففيها فرصة طيبة لتثبيت العقيدة الصحيحة فى نفوسهم وتقوية ايمانهم بالله سبحانه واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسوله وتنمية وجدانهم الدينى عن طريق عرض أعمال الرسول صلوات الله عليه من خلال سنته . كذلك بث العادات الحسنة فى الوقت المناسب لتربية العادات الطيبة كالنظافة واحترام حقوق الآخرين والتعاون والاحساس بمع الغير وغيرها من العادات والفضائل والقيم . (٣)

٢ - الاجتهاد :

ويعتبر المصدر الثالث بعد القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وهى عبارة عن اجتهادات وآراء علماء المسلمين فى فهمهم للكتاب والسنة حيث صدرت عنهم آراء تربوية ثاقبة داخل اطار الفهم العميق للاسلام ورسالته الخالده . فكانت كتب الفقه والحديث والادب وعلم الكلام والاخلاق فى مضمونها تحتوى على مفاهيم تربوية تشكل

(١) أبى زكريا محى الدين النووى : رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين -

مؤسسه مناهل العرفان - بيروت . ص ١٠٧ .

(٢) عبد الرحمن النحلاوى : مرجع سابق - ص ١١٥ .

(٣) على الجملاطى : أبو الفتوح التوانسى - الاصول الحديثه لتدريس اللغة

العربية والتربية الدينية - مرجع سابق ص ٥١٨ .

أطسرا ثقافيه وفلسفيه واجتماعيه للنظريه التربويه فى الاسلام . والى ذلك يشير الدكتور عباس محجوب بقوله " أننا نستمد بطبيعة انتمائنا الاسلامى مرتكزات وأسس التربيه الاسلاميه من المصدرين الاساسيين للمعلوم الاسلاميه كلها وهما الكتاب والسنة . لأن أصول التربيه الاسلاميه ومرتكزاتها وأهدافها موضحه ومفسره فى هذين المصدرين الاساسيين . أما النظريات التربويه الاسلاميه فهى وان كانت ستمده من الكتاب والسنة الا أنها فى مجملها تمثل آراء علماء المسلمين ومفكرهم خلال تاريخ الاسلام الطويل وهذه النظريات تختلف عن الأسس والأهداف فى أنها تمثل آراء البشر القابلة للتطور والتعديل والزيادة والنقصان والنجاح والاخفاق " . (١)

ومن هذا المفهوم الواسع الشامل للتربيه الاسلاميه فاننا نستطيع أن نستمد منه مفهوم التربيه الاسلاميه فى المدرسه " فليس المقصود من الدين فى المجال التعليمى هو تفهم النصوص وحفظها ودراسة المنهج المقرر فحسب وانما هو الى جانب ذلك عادات تمارس ومهارات تكتسب تؤدى الى تنظيم سلوك الفرد وتكوين أخلاقه وفنائه التى ينبغى أن يحرص عليها ويستمسك بها فى حياته العمليه " . (٢) فالتربيه الاسلاميه تهتم بالانسان من جميع نواحيه فهى تربيه وجدانيه يتشكل بها الضمير الخلقى وفقا لمعايير الاسلام واحكامه - حتى تكون بمثابة الضابط الاساسى الذاتى لكل فعل يصدر عن الانسان فى حياته وهو يتعامل مع غيره أو حينما يسند اليه عمل من أعمال المجتمع المختلفه ، كما أنها تربيه عقليه تتكون بها مهارات التفكير ومواجهه قضايا الحياة بمنطق صحيح بعيد عن المغالطه والالتواء . وهى أيضا تربيه حركيه جسميه يستقم بها جسم الانسان وتنمو حركاته وتتشكل مهاراته الحركيه وتنمو بها وظائف الاعضاء فى اطار المعايير الاسلاميه والفهم الاسلامى لقضاياها

(١) محمد عبدالله حجر الفامد : دراسات وابحاث حول التربيه الاسلاميه

(مجله كليه التربيه - مكة المكرمة ١٤٠٠ هـ - ١٤٨٠ م) المجلد الخامس . ع ١٣٣ .

عن عباس محجوب " مرتكزات التربيه الاسلاميه " مجله الجامعة الاسلاميه ،

المدنيه المنوره ، السنة الحادية عشر ، المجلد الرابع ، ص ٧٥ .

(٢) محمد صالح سلك : مرجع سابق ، ص ٢٧ .

الحياة . وهى تربيته روحية تسمو بالانسان فوق الماديات . (١)
 والتربية الاسلاميه فى المدرسه تتضمن النظر والتطبيق حتى يستقيم سلوك
 الفرد ، " وتصبح التربية الدينيه فى جوهرها وغاياتها تربيته سلوكيه حيث يدخل
 فى هذا المفهوم النشاط الدينى والممارسه والمواقف والتطبيق وحيث يشمل القدوة
 الحسنه والسلوك القويم والجوالدين والتعامل الخلقى " (٢)

٢ - الأهداف فى التربية الاسلاميه :

تعرضت فى الفصل الاول لتوضيح معنى المنهج وهو عبارة عن الخبرات التى
 تقدمها المدرسه ليكتسبها التلميذ وفق طرائق محدوده أملا فى تحقيق الأهداف
 المنشودة (٣) والأهداف عنصر أساسى وهام فى المنهج ولها علاقة قوية مع بقية
 العناصر المكونه للمنهج .

" فهى أساس كل نشاط تعليمى هادف - وهى مصدر توجيه العمل التعليمى
 والتربوى نهو ما نسمى الى تحقيقه من نتائج للتعليم مرغوب فيها وعلى أساسها
 نحدد ونختار المحتوى التعليمى ومواقف التعليم المناسبه وهى أيضا أساس هام
 فى تحديد واختيار طرق وأساليب التدريس والادوات التعليميه . " (٤)
 لذا كان لابد لنا من التصرف على الأهداف فى التربية الاسلاميه وخصائصها
 والاسس التى تقوم عليها هذه الأهداف ونذكر بعضا من أهداف التربية الاسلاميه
 فى المرحله الابتدائيه .

(١) محمود السيد سلطان : بحوث فى التربية الاسلاميه . (دار المعارف -

القاهرة - ١٩٧٩م) ص ١٦٠

(٢) محمود كامل الناقه - مرجع سابق ص ٨٠

(٣) عبد الرحمن صالح عبد الله - خصائص الأهداف التربويه فى الاسلام - (مجله

كلية التربية - مكة المكرمة - ١٤٠٠هـ) العدد الخامس - ص ٣٧

(٤) نورمان جرونلند - الأهداف التعليميه تحديد ها السلوكى وتطبيقاته - ترجمه

أحمد خيرى كاظم . (دار النهضة العربيه - القاهرة) بدون سنة - ص ٩٠

إن الأهداف هي أكثر عناصر المنهج أهمية لذلك كان من الضروري أن تكون هذه الأهداف مشتقة ومرتبطة بالمجتمع وما يؤمن به من أفكار ومعتقدات. والأهداف في المجتمع الإسلامي غيرها في المجتمعات الأخرى لأن الأسس التي يقوم عليها المنهج في الإسلام نابعه من القرآن الكريم والسنة النبوية لذلك فإنها تختلف عن غيرها في جميع أهدافها وأساليبها وطرائقها

والأهداف في التربية الإسلامية أهداف شاملة صالحة لجميع الناس في جميع الأماكن والأزمان وذلك لاشتمالها على الكمال المطلق . يقول تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً " (١) لأن الأهداف مشتقة من رسالة الإسلام العالمية فكانت لجميع الناس والله سبحانه أعلم بطبيعة الإنسان . (٢)

ثم أن هذه الأهداف محددة وقابلة للتحقق وواضحة . وأن وضوح الأهداف التربوية شأنها شأن أي أهداف أخرى في مجالها - أمر غاية في الأهمية بالنسبة للعمل التربوي وتماسكه وانسجامه وسيره نحو بناء الأجيال بناءً فكرياً وعقائدياً وروحياً وجسدياً ونفسياً وخلقياً . وهذا الواضح أكثر أهمية بالنسبة للمعالين في العمل التربوي هو هام بالنسبة لواقع السياسة والنسبة لواقع الفلسفة التربوية التعليمية والنسبة للموجه والمدير والمعلم والنسبة للتلميذ ذاته . (٣)

" وأن وضوح الأهداف يساعد على وضع الوسائل وتحديد الخطط الملائمة لتحقيق هذه الأهداف بحيث لا يترك مجالاً للمشوائيه وإنما يكون المجال لتطبيق خطط موضوعه على أسس علمية ويكون هناك مجال للمراجعة المستمرة واكتشاف مواطن القوة والضعف حتى نسير في مسارات القوة ونعالج مواطن الضعف وهذا في حد ذاته يمكننا من التقويم المستمر وييسر لنا الطريق والملاج " (٤) وكلما كانت

(١) سورة المائدة - آية (٣) = مرجع سابق ص ٤٣ .
(٢) عبد الرحمن صبح عبد الله .
(٣) محمود السيد سلطان - الأهداف التربوية في إطار النظرية التربوية - ص ٣١

الإسلام - القاهرة - دار الحسام (١٤٠١ - ١٩٨١ م) ص ٣١

(٤) المرجع السابق . ص ٣٢ .

الأهداف واضحة ومحددة بشكل سلوكي فانها تكون هاديه ومرشده في عمليه التقويم خاصة وأن الأهداف هي نقطه البدايه التي ينبغي أن ينطلق منها التقويم لانه لا يمكننا أن نصدر حكما صادقا عن مدى فعاليه أو قيمه منهج ما لم تكن معرفتنا للمنهج متوقعه واضحة ومحدده . (١)

والاهداف في التربيه الاسلاميه مصاغه صيفا سلوكيه محدده ، فالقرآن الكريم لم يقدم مبادئ نظريه بهدف البحث العقلي ، وانما جاء بتوجيهات قابله للتحويل الى سلوك واقعي محدد - ولذا قرن بين الايمان والعمل . أى بمعنى آخر جمعت هذه الاهداف بين النظرية والتطبيق . (٢) وهذا ما انعكس في مفهوم التربيه الاسلاميه من قبل بأن مفهوم التربيه الاسلاميه لا يهتم بالجانب النظرى بل يمتنى أيضا بالجانب التطبيقى السلوكى وكلاهما يكمل الآخر - ويرتبط به ارتباطا قويا لأن هذه المبادئ التى جاءت فى القرآن الكريم لا بد وأن تتحول الى سلوك واقعي فى هذه الحياه الى عمل متواصل وحقيقى لهذه المبادئ القرآنيه . لأنه لا بد وأن تظهر آثار هذا السلوك فى الحياه الواقعيه .

والأهداف فى التربيه الاسلاميه أهداف واقعيه أى أنها جاءت من واقع الانسان وحياته - لأن التربيه الاسلاميه اهتمت بالانسان من جميع جوانبه الماديه والروحيه جسمه وعقله وروحه ، وغطت هذه الجوانب جميعها دون أن يطفى جانب على آخر . وهى واقعيه لأنها تتعامل مع الانسان بظروفه المختلفه وحالاته المتعدده فمن الضعف الى القوة لأن الانسان بطبيعته البشريه ضعيف ولكنه حينما يرتبط بالايمان يصبح قويا وهو ايضا يميل الى الخير والشر ويخاف ويحرف ولكن بالتربيه الاسلاميه سرعان ما يسير فى الطريق الصحيح والقويم الذى اختاره الله سبحانه له .

(١) محب الدين أبو صالح - مرجع سابق - ص ٩٢ .

(٢) عبد الرحمن صالح - خصائص الاهداف التربويه فى الاسلام - مرجع سابق - ص ٩٩

والأهداف في التربية الإسلامية أهداف ثابتة ، ووجود مثل هذه الأهداف الثابتة يزود القائمين على التربية بمعايير ثابتة وصادقة يستعينون بها للحكم على مدى تقدم التلاميذ في علميه التعلم . وثبتت هذه الأهداف في التربية الإسلامية لا يعنى جمود العملية التربوية بل أن القرآن الكريم حدد هذه الأهداف وترك البشر طلقاء في السير نحو تحقيق تلك الأهداف . (١)

ونستطيع أن نقول أن الأهداف في التربية الإسلامية متكاملة تعنى بالفسرد عناية شاملة ومتكاملة فهي كما تسمى إلى تزويده بالمعلومات والحقائق والمفاهيم فهي أيضا تمده بالسلوك القويم في حياته . " وأن تتصف الأهداف بالاستمرارية . بحيث تبني على أهداف سابقة وتمهد لأهداف لاحقة . وأن يتواكب ذلك مع استمرار الخبرات والمناهج التعليمية . ذلك لأن خصائص النمو حلقات في سلسلة تكون النمو الانساني للكائن البشري . " (٢)

هذه الدراسة للأهداف في التربية الإسلامية تقود للتعرف على بعض

الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية : ومنها :

- ١ - تكوين الانسان الصالح . والمجتمع الصالح الذي تسوده المبادئ الأخلاقية السامية عن طريق التمسك بالدين وآدابه لأن من لا دين له لا خلق له .
- ٢ - تكوين الفضائل التي تجعل الفرد قادرا على ضبط نفسه وتوجيه انفعالاته واحاسيسه ومشاعره وجهه سليمه صالحه مبنية على قوة ثقته بنفسه واعتزازه بكرامته وكرامة غيره وتدوقه لمعاني الخير والحق والعدل والحب والفضيلة والجمال ليصبح الخلق القويم بممارسته اياه من سجاياه وخصاله وسلوكه التلقائي .

(١) عبد الرحمن صالح - مرجع سابق ، ص ٤٤ .

(٢) محمود السيد سلطان - مرجع سابق ص ٤٥ .

- ٣ - مشاركة المتعلم في اسعاد المجتمع عن طريق الخير والمحبة والا يثار والتراحم والتعاقد والتعاون والاستمساك بأداب السلوك في معاملته لسائر الافراد فيساعد المحتاجين ويعطف على الضعفاء والمساكين ويحترم حقوق الآخرين. (١)
- ٤ - ايجاد الاتجاه العقلى والعاطفى الصحيح نحو الله سبحانه وتعالى ونحو رسوله صلى الله عليه وسلم وهو روح الدين وعماده . والاتجاه الصحيح نحو الله ورسوله يربى في النفس ولاء له وانتماء اليه واستجابته لأوامره واجتناباً لنواهيه .
- ٥ - تكوين ما يسمى بالضمير الدينى أو السلطة الذاتية النابعة من داخل النفس هذه السلطة التى تحكمها علاقه المرء بربه . علاقه ايمان واحساس وشعور بأنه المالك لكل شىء . المسيطر عليه . (٢)
- ٦ - امداد المتعلم بالقيم الموجهه للسلوك والضابطة له . والتى تعمل السلطة فى ضوئها فهى تشكل المعايير الخلقية التى تحكم هذه السلطة وهى معايير مستمدة من قيم الدين ومثله وبهذا يكون للتربية الدينية أكبر الأثر فى اعداد الفرد اعداداً صحيحاً وعلى الصورة المرغوب فيها اجتماعياً وإذا ما اكتسب الفرد سلوكاً على اساس دينى كان له تأثيره القوى فالدين فى نفوس الناس من أقوى المؤثرات الثقافية تأثيراً فهو يمد الانسان بمجموعة من القيم والمعايير سواء وضعها المجتمع وأقرها الدين أم أنشأها الدين نفسه وهذه القيم وتلك المعايير توجه سلوك الفرد وبالتالي توجه سلوك الجماعة (٣)
- ٧ - التعريف بالاسلام عقيدة وسلوكاً حيث الاعتزاز به فى نفوس الناشئة بوصفه قصة فى وضوح الرويه للكون والحياة والانسان وصفات الله الخالق والنبوات والرسالات والدار الآخرة . (٤)

(١) محمد صالح سمك . فن التدريس للتربية الدينية - مرجع سابق - ص ٢٤٠ .

(٢) محمد صلاح الدين على مجاور - مرجع سابق - ص ٤٤ - ٤٨ .

(٤ ، ٣) المرجع السابق - ص ٤٤ - ٤٨ .

هذه بمعنى من الأهداف العامة للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والتي يمكن أن تسهم المدرسه في تحقيقها في سلوك الناشئة .

ومن خلال هذه الأهداف العامة في المرحلة الابتدائية يمكن أن نستخلص بعض الأهداف للصف الرابع الابتدائي بشكل خاص:

- (١) أن التربية الدينية تستطيع أن تساهم في تربية الروح الدينية أو ما يمكن أن نسميه بالشعور الديني أو العاطفة الدينية ، وهذه الروح الدينية تتكون بمرور الزمن نتيجة لما يمر به التلاميذ من خبرات دينية متنوعة وهذه الروح أهميتها القصوى فإنها تعتبر من أهم ما ينبغي أن نهدف إليه في التربية الإسلامية . (١)
- (٢) دعم ما اكتسبه الطفل من عقائد وتعليمه بمعنى العقائد التي لا يسهل اكتسابها من الحياة والبيئة - وذلك لعدم تردادها أمام الطفل أو لصعوبة ادراكها دون شرح أو تفسير . (٢)
- (٣) غرس محبة القرآن الكريم والسنة النبوية في نفوس التلاميذ - واقدارهم على التلاوة الصحيحة لآيات القرآن الكريم مع حسن الأداء وسلامة الضبط والوقف وتذوقهم لما في أسلوبه من جمال وطاوة وتبصيرهم بما اشتمل عليه من مظاهر قدرة الله والحث على التفكير في دلائل ربوبيته ومعرفته صفاته سبحانه وتعالى . (٣)
- (٤) أن يشعر الطفل بأن عليه حقاً تجاه الله سبحانه جزاءً فضله ونعمته حتى يرتبط بالله ويتقرب إليه في عبادته .

-
- (١) محمد صالح سمك - مرجع سابق - ص ١١٠ .
 - (٢) محمد صلاح الدين مجاور - مرجع سابق - ص ٢١٠ .
 - (٣) محمد صالح سمك - مرجع سابق - ص ٤٣ .

٥ - العمل على تكوين الخلق الطيب عند الطفل والعادات الحسنة وذلك بتزويده بالمبادئ والقيم والفضائل والمثل التي تحقق له الحياة السليمة وتجعله حريصاً على أن يصدر سلوكه في ضوء الحق والواجب والمسؤولية والفضيلة والثقة بالنفس والعمل المنتج الثمر فيما يرضى الله .

٦ - " الرابطة الوثيقة في شخصيه المسلم بين عقيدته وعبادته وسلوكه ان لا بد أن يكون سلوكه من يعتقد بالاسلام ويؤدى ما عليه من عباد الله منسجماً مع هذه العبادة وتلك العقيدة . (١)

أسس ومعايير المفهوم :

نستطيع الآن أن نستخرج من هذا الفصل بعض الأسس التي يستند اليها مفهوم التربية الاسلاميه كما حدد في بداية الفصل : وأنصح أن هذا المفهوم يستمد من الاسلام الدين الخالد لكل زمان ومكان لذلك يمكن القول بأن هذا المفهوم أوسع مما نتصور خاصة أن التربية الاسلاميه كنظام متكامل في نظرتها الكليه عن الكون والانسان والحياه .

وإذا تبين أن مفهوم التربية الاسلاميه لا يعنى حفظ بعض النصوص القرآنيه أو الاحاديث النبويه أو بعضاً من سيره بل هو أشمل من ذلك بكثير لأنه يهتم بالجوانب المختلفه للانسان وينظر للجانب النظرى والعملى في حياته وأمور دينه - فانه يمكن القول .

- أن يتضمن منهج التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائى مواقف حياتيه توجه التلميذ في سلوكه .

- أن يتضمن منهج التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائى مواقف عقائديه يلزم أن يمتنعها التلميذ .

- ان يتضمن منهج التربية الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى خبرات تعليمية تؤدى الى تغيير أو تعديل فى السلوك .
- ان يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى مواقف تعبدية تؤدى الى ايجاد المسلم المؤمن بربه الممارس لعباداته .
- ان يتضمن منهج التربية الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى جوانب تطبيقية يكتسب فيها التلميذ المبادئ والمهارات والقيم والاخلاق .
- ان يتضمن منهج التربية الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى دوافع دينية لان يسلك الفرد سلوكا قويا وصحيحا .
- وما أن الأهداف ترتبط بالمفهوم فلا بد من التعرف على هذه الأهداف باعتبارها معايير . وكما ذكرنا سابقا أن الأهداف هى من أهم عناصر المنهج " لأنها مصدر توجيه العمل التعليمى والتربوى وعلى أساسها نحدد ونختار المحتوى التعليمى ومواقف التعلم المناسبة ، وهى أيضا أساس هام فى تحديد واختبار طرق وأساليب التدريس والادوات التعليمية " (١)
- لذلك كان من الاهمية أن نتعرف على أسس أهداف التربية الاسلامية فى منهج الصف الرابع الابتدائى باعتبارها معايير نحو تحقيق ما تهدف اليه هذه التربية ، وهذه الاسس هى :

- أن يراعى المنهج هدف تزويد التلميذ بالمعلومات والمعارف الدينية .
- “ “ “ “ “ “ بالسلوك .
- “ “ “ “ “ “ بالقيم .
- أن تكون الاهداف في منهج التربية الاسلامية واضحة .

(۱) نورمان جرونلند - ترجمہ احمد خیری کاظم - مرجع سابق ص ۹۰

- ان تكون الاهداف فى منهج التربية الاسلامية محددة .
- " " " " " " " شاملة .
- " " " " " " " قابلة التحقيق .
- " " " " " " " مصاغة صيغا سلوكيه .
- " " " " " " " واقعيه .

الفصل الرابع

خصائص تمول السامند في الصف الرابع الابتدائي

وعلاوة ذلك بالتربية الإسلامية

الفصل الرابع

خصائص نمو التلميذ في الصف الرابع الابتدائي ، وعلاقته

ذلك بالتربية الاسلامية :

~~~~~

تناولنا في الفصل السابق مفهوم التربية الاسلاميه كنظام متكامل وشامل يشتمل على الجانب النظري والعقلي - ويتناول الانسان من جميع جوانبه الروحيه والماديه ، ويتبين أن هذا المفهوم يستمد من مصادر الاسلام الاساسيه القرآن الكريم والسنة النبويه الشريفه .

كما تم تحديد خصائص التربية الاسلاميه التي تتميز بالواقعيه ، والوضوح ، والشمول والتحديد - وتم تحديد لأهم الأهداف في المرحلة الابتدائية وفي الصف الرابع الابتدائي بشكل خاص .

وفي هذا الفصل نتحدث عن أهم خصائص النمو لتلميذ الصف الرابع الابتدائي وعلاقته ذلك بالتربية الاسلاميه .

- ومن أهم جوانب النمو التي يتناولها الفصل : أ - النمو الجسمي .
- ب - النمو العقلي .
- ج - النمو الانفعالي .
- د - النمو الاجتماعي .

كما سيتم تحديد لاهم الميول والحاجات والمشكلات التي تتميز في هذه الفترة من العمر ، وفي نهايه الفصل ستقوم الباحثة باستخلاص مجموعة من الاسس والمعايير التي ينبغي أن تراعيها التربية الاسلاميه في هذه الجوانب .

من الامور التي يجب الاهتمام بها هي معرفه طبيعة المتعلم ، فهو الذي تدور عليه العملية التعليميه - لذلك كان من المهم - دراسته هذا المتعلم

بعنايه واستمرار من حيث نموه ، وانفعالاته ، استعداداته وقدراته وميوله واتجاهاته ، لان معرفه ودراسته هذه الامور تساعد في اختيار المحتوى الذي يمكن المتعلم من الاستجا به لما يعلمه بصورة أكثر فاعليه وقابليه كذلك تساعد في استخدام الوسائل التي تجعل نمو هذا المتعلم وتطوره يسير في الطريق الصحيح (١)

### تعريف النمو :

يعرف النمو بأنه " سلسلة متتابعه متماسكة من تغيرات تهدف الى غاية واحدة

واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره ومدى انحداره " (٢)

وأن "بعض هذه التغيرات يحدث عن طريق الزيادة فيما هو موجود فعلا ، وبعضها يحدث عن طريق التهذيب أو التعديل فيما هو موجود ، وبعضها يشتق من تنظيهم عدد من العمليات وترباطها وتداخلها ، والبعض الآخر يحدث عن طريق ظهور شيء جديد نسبيا أو عن طريق استبعاد بعض المظاهر التي كانت مناسبة في سن مبكرة ولم تعد مناسبة أو مفيدة ، ولا تحدث هذه التغيرات فجأة ولا تسير على غير هدى ، بل تتجه في مجموعها الى هدف عام هو البناء والنضج وتسير وفق خطط واضحة تجعل كل مظهر منها لا ينفصل عما سبقه أو يليه فهي مظاهر متعاقبة في نظام عام . ويحدث النمو في النواحي الجسميه والانفعاليه والعقليه والاجتماعيه وهذه النواحي ليست منفصلة بعضها عن بعض بل تؤثر كل منها في الأخرى" (٣)

لذلك سوف نتحدث عن هذه الجوانب المختلفه من النمو لتلمذه الرابع الابتدائي

وملاحظ هذه التغيرات :

( ١ ) فتحى الديب ، محمد صلاح الدين مجاور : المنهج المدرسى ، مرجع سابق ، ص ٢٢١ .

( ٢ ) فؤاد البهى السيد : الاسس النفسيه للنمو من الطفوله الى الشيخوخه ،

ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ( ١٩٧٤ م ) ص ٢٢ .

( ٣ ) عبداللطيف فؤاد ابراهيم : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقوم أثرها .

ط ٥ ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ( ١٩٨٠ م ) ص ١١٦ - ١١٧ .

- ١- النمو الجسمي وملاحظته . ٢- النمو العقلي وملاحظته .  
 ٣- النمو الانفعالي وملاحظته . ٤- النمو الاجتماعي وملاحظته .  
 مع بيان علاقته واتصال ذلك بالتربية الاسلاميه في هذه الفتره من العمر .

### أولاً : خصائص النمو :

- ١- النمو الجسمي وملاحظته وعلاقته بمنهج التربية الاسلاميه :
- وهذا الجانب يعتبر من الجانب الهامة في النمو والذي يتعلق باكساب التلاميذ العادات الجسميه الصحيحه من خلال منهج التربية الاسلاميه .
- " ويقصد بالنمو الجسمي هنا : النمو في الابعاد الخارجيه للانسان كالحاول والوزن والعرض والحجم وتغيرات الوجه والاستدارات الخارجيه المختلفه ، وبالتالى هو كل ما يمكن قياسه قياسا مباشرا في جسم الانسان " (١)
- ويتميز النمو الجسمي لدى الحامل في هذه الفتره بالامور التاليه :-
- يستمر النمو الجسمي ولكنه يكون بطيئا ولذلك تعدد فتره هدوه نسبي بعد أن كان النمو سريعا في الفتره السابقه من عمر الحامل .
  - تنمو العضلات الدقيقه أكثر من قبل - ولذا يستطيع الحامل أن يمارس الاعمال التى تشغله هذه العضلات بدقه واستمرار .
  - ومع ازدياد قوة العضلات فان لذلك أثره في تحسين مهاراته وتصبح حركاته تدريجيا أكثر تنسيقا وتنظيما عما كانت عليه في الماضى .
  - وتكون لدى الحامل طاقه جسديه كبيره جدا ولذلك فهو دائم الحركة دون أن يدرك في الغالب حاجته الى الراحة ومن أجل هذا فانه كثيرا ما يرهق نفسه بالنشاط حتى يشعر بالتعب ولكنه يقاوم التعب وإذا ما ارتاح فانه يشعر بالراحه بسرعه .

(١) أحمد زكى صالح : الاسس النفسيه للتعليم الثانوى ، القاهرة ، دار النهضة

- ثم ان الطافل فى هذه الفترة يميل الى عمل أشياء بيديه كلما سنحت له الفرصة ووجد ما يلفت انتباهه لانه أصبح قادرا على التحكم فى عضلاته الدقيقة ويستطيع الاشتراك فى نشاط يتطالب استخدام هذه العضلات . (١)  
وان كان التنسيق بينهما يظل يتحسن تدريجيا حتى سن الثانية عشرة .  
- ومن المميزات والخصائص بهذا النمو " أن الطافل فى لعبه يحاول أن يكون واقفيا حقيقيا فيبتعد عن اللعب الالهي أو التشبلى أو الخيالى الى اللعب مع الرفاق . أى اللعب الجمعى التنائى الواقعى العلى الذى يهدف الى هدف واضح ويرى الى فرض معين . والطافل فى هذه الفترة يصبح علميا لا خياليا ، ولذلك نجده ينضم الى الجماعات المنظمة والتي تهدف الى أغراض علمية أو فنية أو أدبية أو اجتماعية . ولذلك كانت الجمعيات المدرسية أحسن وسيلة للتنفيس عن هذه الخاصية فى هذه الفترة ان عن طريقها يخضع الطافل فى لعبه لقواعد منظمه " (٢)

ويمكن لمنهج التربية الاسلاميه أن يساهم فى تنمية هذه المميزات التى تبرز هذا الجانب من النمو بما تقدمه للتلميذ لتنمية جميع جوانبه من خلال تدريس الدين - فيمكن عن طريق التدريب العلى والممارسة الصحيحة لبعض العبادات التى يمكن أن يدرّب على ادائها التلاميذ كالوضوء والصلاة ويمكن أن يتم هذا فى مسجد المدرسه . ويمكن أن يتم هذا التدريب ويتكرر حتى يستطيع التلميذ أن يربط بين المعلومات النظرية فى درس الصلاة مثلا والتطبيق علميا - وهذا يتم فى ضوء قدراته واستعداداته مع أنه يتميز بواقعه جسديه كسيرة ولكن استغلالها يكون فى ضوء حاجات هذا التلميذ وقدراته .

( ١ ) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم - مرجع سابق ، ص ١٤٥ - ١٤٦ .

( ٢ ) أحمد يوسف : أسس التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، القاهرة ، الانجلو المصرية ،

- ويمكن من خلال تدريس التربية الإسلامية أن نمدل الجهد لتوسيع مجال النشاط الديني خارج الفصل وذلك بتكوين الجمعيات الدينية المدرسية وعقد الاجتماعات لها وتكوين جماعات البر واعداد مكتبة دينية توضع في المصلى ونشر الدعوة الدينية عن طريق الاذاعة المدرسية<sup>(١)</sup> والحين والحين .  
- وفي دروس السيرة والفقه والتهديب في التربية الإسلامية مجال كبير لتقسيم التلاميذ بالتمثيل لبعض القصص الدينية القصيرة التي تناسب أعمارهم ومستوياتهم في هذه الفترة - فانها ولا شك تغرس في نفوسهم ما نريد أن تحقق من هذه التربية الإسلامية من المثل والقيم والفضائل التيحث عليها الإسلام - كالتعاون ، والتسامح ، والبذل والعطاء ، والأمانة ، وغيرهـما من الفضائل والعادات الحسنة .

وفي نفس الوقت يمكن عن طريق تدريس بعض النصوص القرآنية والاحاديث الشريفة تعلم المبادئ التي تدعو الى المحافظة على النفس وأن يدرب التلاميذ على النظافة والعناية بهيأته الجسم والتغذية الصحية والوقاية من الأمراض .

والشيء المهم الذي يجب أن تسعى اليه التربية الإسلامية عند غرس السلوك أو تعديله وتقويمه هو " أن نوضح للطفل هدف المثل الذي نرجوه أدائه وأن نبعث فيه الرغبة والنشاط ولا نأخذ بيده في كل صغيرة تعرض له وعند ما يخطئ لا نحاول منعه بالقوة بل يمكن إرشاده الى النواحي الصحيحة حتى يجيدها فان الاجادة كفيـله بأن تذهب عنه أخطاء المحاولات الماضية<sup>(٢)</sup>

٢- النمو العقلي ، ملامحه ، وعلاقة ذلك بمنهج التربية الإسلامية :

ما من شك أن العناية بالنواحي العقلية موضع اهتمام من قبل المرشدين والعشرفين

(١) محمد صالح سمك . مرجع سابق ص ٥٧

(٢) قول النبي السيد : مرجع سابق ، ص ١٣٤

على العمليات التعليمية - وتبذل العناية وتعطى القيمة الكبيرة لها فى التعليم لما يرتبط بها من قدرات عقلية تمكن التلميذ من التعلم .

" وللنمو العقلي عند الاطفال مستويات مختلفة وسنتحدث فى هذه النقطة

عن الادراك الحاسى - فالتذكر ، والتفكير والتخيل .

الادراك الحاسى : " الادراك الحاسى وسيلة الدافع الاولى الجوهرية للاتصال

بنفسه ويمتسه لفهم مظاهر الحياة المحيطه به ولبناء صرح حياته المعرفيه

الواسعة المربضة . ويتصل الدافع بأمر اتصال وثيقا يحقق له المطالب الاولى

لحياته المضوية ثم يتصل بالبيئة وادوية - وبيئته المنزلية والخارجية وتنطوي

آثار هذه الاتصالات فى نفسه وتشايع معانيها وتتفاوت آثارها تبعاً لمدارج نموه

ومراحل تطوره ، ويمضى قدماً فى حياته فيكتسب خبراته ومهاراته عن طريق تلك

الصلة الادراكية الحاسية القائمة بينه وبين مجال حياته وميدان نشاطه فيكيف

نفسه لبيئته أو يكيف بيئته لنفسه " . (١)

" وهكذا يهدف الادراك الحاسى الى اقامة الدعائم الاولى للمعرفة البشرية

عن طريق علميه التعلم التى تستغرق حياة الفرد كلها - ويهدف أيضا الى اقامة

الحدود الصحيحة بين الفرد وبيئته ومدى اثلافيهما وتكيفهما السوى " . (٢)

والادراك الدافع فى هذه الفترة يتأثر بالبيئة والثقافة التى تحيط من حوله

" وتدل الابحاث الحديثة فى علم النفس الاجتماعى على أن الفرد جزء من الموقف

المحيط به - فعلماته وادراكه تفاعل مستمر بين تكوينه النفسى والعصبى وبين

مقومات وعوامل البيئة والثقافة - وهكذا يصطبغ ادراكه بمدى اشباعه واقفائه

وحاجاته النفسية - فالموقف الواحد قد يثير حاجات مختلفة متباينة ويعتمد ظهور

( ١ ) فؤاد البهى السيد : الاسس النفسية للنمو ، مرجع سابق ، ص ١٥٤ ،

( ٢ ) المرجع السابق : ص ١٥٤ .

هذه الحاجات على شدة ورغبة الكائن الحي فيها ودرجه غزوفه عنها . (١)  
ومن أبرز خصائص ومميزات النمو العقلى للطفل فى طفولته المتأخرة أنه  
يسكتسب بعض الخبرات مما حوله - من المدرسة والبيئة والثقافة - وهذا يؤدى إلى  
ان الطفل " يستطيع تحديد المدركات الكلية - وتزداد قدرته على هذا مع  
انتقاله فى صفوف المرحلة الابتدائية - فتكون لديه القدرة على ادراك العلاقات  
الزمانيه والمكانيه والتشابه والتضاد وتنمو قدرته هذه فى أثناء دراسته بالمرحلة  
وازداد خبراته من أبرز مايساعد على هذا - ثم انها تصبح أكثر وضوحا بعد  
أن كانت محدودة - ويمكن له أن يطبقها ويستعملها دون لبس أو غموض . (٢)  
" يميل التلميذ فى هذه المرحلة الى أن يسلم بمبادئ الدين استسلاما دون  
جدل أو امتناع - كما أنه كثيرا ما يتصور الخالق فى شكل مجسم ( هذا يتمشى  
مع كون التلميذ يميل الى الملوس من المدركات فى هذه المرحلة ) ولذا ينفسى  
على المدرس ألا يفالى فى الكلام عن الامور المجردة انما يجب أن يلجأ الى  
النواحي الملموسة - مثل أداء الصلاة وتقديم الاحسان - والشعور بالعدل .  
كذلك يمكن للمدرس أن يصور المدركات الدينية للأطفال فى قالب قصصى  
معقول " (٣)

ومن العمليات العقلية أيضا فى هذا الجانب من النمو - التذكر :  
والتذكر يعرف :- " بأنه العملية العقلية التى تمكن الفرد من استرجاع الصور  
الذهنية البصريه والسمعيه أو غيرها من الصور الاخرى التى مرت به فى ماضيه  
الى حاضره الراهن " (٤)

( ١ ) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ١٥٦ .

( ٢ ) فتحى الديب - صلاح مجاور : مرجع سابق ، ص ٢٢٦ .

( ٣ ) ابو الفتوح رضوان وآخرون : المدرس فى المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، الانجلو  
المصرية ، ( ١٩٧٣ م ) ص ٤٠٩ .

( ٤ ) فؤاد البهى السيد : مرجع السابق ، ص ١٦٤ .

وذاكرة هذا التلميذ في نمو مسطارد وعنده القدرة على الاستيعاب والفهم وحل المشكلات " فهذه المرحلة تتميز بالقدرة على الاقتصاد وقوة الذاكرة وتقوم ذاكره الخافل هنا باقتصاد كل المعلومات بسرعة فائقة وربما بدون فهم (١) وتظهر قدرة الخافل هنا على الحفظ لكثير من الاقوال والنصوص .

### التفكير والتخييل :

" والتفكير سلسلة متتابعة محدودة لعمان أو مفاهيم رمزية - تثيرها مشكلة وتهدف الى غاية وعملية التفكير تنطوي على عمليات مختلفة وتهدف الى غاية محددة . ويستعين بوسائل متعددة تنتهي بها الى تكوين المعاني أو المفاهيم " . (٢) وفي هذه الفترة فان نشاط التفكير المجرد يبدأ بمظاهره الاولى ويستمر هذا التفكير في النمو فيستطيع طفل هذه الفترة أن يستشعر حب الله وحب الوالدين ويستطيع الى حد ما أن يضع تعريفا قريبا من الصحة للكلمات المجردة مثل العطف والشجاعة والانتقام والاكرام ، بعد أن كان تحديده لمثل هذه الكلمات تحديدا حسيا . (٣)

والطفل في هذه الفترة ذاتي في تفكيره - يدور حول نفسه وما يزال مبنيا على الملاحظة المباشرة التي يقوم بها - ويبدأ الطفل هنا بالحكم على الاشياء - واصدار القرارات والنقد - فيحكم على عمله ويبدأ في الاهتمام بما يبذل وسليما لمنطقه هو .

ومن الامور التي يتميز بها طفل هذه المرحلة أنه كثير الاسئلة محب للاستطلاع ويتملم أكثر عن طريق العمل - أما الوصف والتعريف فهي ليست ذات قيمة كبيرة عنده - وتزداد قدرة الطفل على الابتكار المناسب له اذا ما اتاحت الفرص امامه

---

( ١ ) محمد زكي عوض : أطفالنا والتربية ، ط ١ ، جدة ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ( ١٤٧٠ ) ص ٤٧ .

( ٢ ) فؤاد البهي السيد : مرجع سابق ، ص ١٧٣ .

( ٣ ) عبد الحميد محمد الهاشمي : مرجع سابق ، ص ١٦٧ .

ويعنى كثيرا بالوقوف على الحقائق ان تزداد رغبته فى توسيع أفقه الذهنى كأساس لتفكيره فى الاشياء والمواقف التى تواجهه ويبدأ فى ادراك أهمية قدرته على التعبير عن افكاره تعبيرا واضحا . (١)

اذن فى هذه الفترة " تبدأ القدرات العقلية فى النضوج كالتفكير والتصور والتخيل والتذكر والانتباه وتتحرك كلها الى التعبير عن نفسها بوضوح - فقه الخيال مثلا تتدرج من الخيال العاثر غير المنظم الى الخيال العملى الواقعى الذى يهدف الى الانتاج والابتكار وتفهم الحقائق العلمية لذلك يجب الاستفاده من هذا الخيال بجعله وسيلة صالحة لتقريب الحقائق البعيدة عن تناول الطفل وبيئته الى فهمه وادراكه فلا تلبث عن طريق خيال الطفل المرتب أن تصبح وكأنها حقائق ماثله أمامه " . (٢)

- لذلك كان على منهج التربية الاسلاميه الاستفادة من مظاهر النور فى هذا الجانب فبهتجه بتربيته التلميذ الى النواحي الفطرية والامور العملية وبعض التوجيهات السلوكية وتجنبيه الامور التى لا يستطيع ادراكها لغموضها عليه ويعتمد على القصص الدينية ومواقف البطولة وبعض الايات القرآنية والاحاديث النبوية ما يناسبه ويتفق مع حاجاته .

- فيمكن اختيار نماذج من القرآن الكريم ذات أهداف تتناسب ومستوى التلميذ وذات مضمون يسهل ادراكه وألفاظا وأسا ليلها ايقاع وجرس ورنين وذلك ليستمتع التلميذ من المعلم فى خشوع وايمان . وأن يكون الغرض من التلاوة أن يرتبط المسلم من البدايه بكتاب الله سبحانه وتعالى . ولذلك لابد من الدقه فى الاختيار ومراعاة مستوى الطفل فى هذا الاختيار .

" وأن يشمل المنهج على أنشطة تجمع بين الموضوعات العلمية التى تحصل بطريقه

( ١ ) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : مرجع سابق ، ص ١٥٥ .

( ٢ ) أحمد يوسف : مرجع سابق ، ص ٣١٠ .

الحفظ والفهم - والنواحي العملية التي يقوم بها التلاميذ أنفسهم " (١)  
 - كذلك ينبغي أن يختار المنهج نماذج من كتاب الله سهلة المضمون - قصيرة  
 الفقرات ، قصيرة الجمل ، يسهل حفظها - ليحفظها التلاميذ - وقد عرفنا من  
 قبل أن التلميذ في هذه الفترة لديه القدرة على الحفظ (٢) ويمكن لمنهج  
 التربية الإسلامية استغلال هذا الجانب لحفظ بعض الآيات القرآنية والأحاديث  
 الشريفة ولكن مع التسليم بهذه القدرة على الحفظ إلا أن هناك طاقه واستعداد  
 يجب مراعاتها ولا نريد أن نرهق التلميذ في الحفظ بالكم أو بالكيف فالمسألة ليست  
 بالكثرة ولكنها بالضمون - والهدف هو أن حب التلميذ لكتاب الله س يجعله يقبل  
 عليه حافظاً ودارساً . (٣)

- ويمكن أيضاً أن يختار للتلميذ في هذه الفترة من الموضوعات ما يتفق مع نطاقه  
 المحسوسات وتدرس لهم الآيات التي تصف الحنة وما فيها من نعيم مقيم والموضوعات  
 التي تبعث في نفوسهم إلا من والطامئنيته وفي العبارات يدرسون عملياً على كيفية  
 الوضوء وآداب الصلاة . (٤)

وينبغي لمنهج التربية الإسلامية أن يربط بين ما يقدمه من فقه وعبادات ومعاملات  
 وبين الحياة التي يعيشها التلميذ والبيئة والثقافة التي يتعامل معها - فالخافل  
 يتأثر بالجو المدرسي وبالبيت وبكل ما يحيط به .

- وعلى منهج التربية الإسلامية أن يهيئ الجو الفكري الصالح الذي يساعد التلميذ  
 على تكوين مفاهيم تكويناً واضحاً منتظماً فعالاً يؤدي به إلى معالجه مشاكله بصورة  
 قوية وإلى استماته بتفكيره وهو يسلك طريقه نحو أهدافه التي يسعى إليها

(١) علي الجملاطي : مرجع سابق ، ص ٤٩١ .

(٢) يمكن الرجوع لصفحة (٦٧) من هذا الفصل .

(٣) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ، ص ٩٩ .

(٤) علي الجملاطي ، أبو الفتوح التوانسي : مرجع سابق ، ص ٤٩١ .

مستمعينا بالمعاني والمفاهيم التي اكتسبها ونشأ بها من قبل - وخير له أن يجد في الطريقه التي يفكر بها لذه عقلية ولونا جميلا من ألوان الحياة التي يحياها " (١)

- " وفي تدريس العقائد في منهج التربية الإسلامية يفضل أن تكون مع الطبيعة حتى يستطيع التلميذ بما لديه من قدرات ، ربما يرى أمامه من مشاهدات يؤمن أن الله هو الخالق المبدع ، ثم نظرات العاقل في نفسه وهي الكائنات الحية من حوله كلها تدل على وجود الله سبحانه - وفرق بين أن يتعلم التلميذ هذا باللفظ وحده وأن يتعلمه بالتحليل وذكر الوظائف التي تقوم بها الأعضاء " (٢)

أي بيان حكمة الله في تمكين كل عضو من أعضاء الجسم من القيام بوظيفته .

- وما أن التلميذ يتميز بقدرته على التذكر فإن هذا يستدعي من منهج التربية الإسلامية الإسلامية أن تعنى بتفهم التلميذ ما يطالب منه حفظه قبل أن يحفظه - وما خفي من المعاني يقرب للتلميذ - وأن يكون ما يقدم اليه من معلومات وحقائق وقواعد مبنيا على التفكير والفهم .

### ٣- النمو الانفعالي ، وعلاقته بالتربية الإسلامية :

#### يعرف الانفعال بأنه :

" حالة نفسية معقدة تبدو مظاهرها العضوية في اضطراب التنفس وزيادة ضربات القلب واختلال افراز الهرمونات ، وتتميز مظاهرها النفسية بوجود ان قوى بيد وفسى القلق والاضطراب وقد يؤدي هذا القلق الى قيام الفرد بسلوك معين ليخفف من توتره النفسي - هذا وقد تعمق حدة الانفعال النشاط العقلي المصروف للفرد " (٣)

- وهذه الفترة تتميز بان الطفل يسير <sup>في</sup> نحو الاستقرار الانفعالي حتى أن المربين يبالغون على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " .

( ١ ) فؤاد البهي السيد : مرجع سابق ، ص ١٨٣ .

( ٢ ) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ، ص ٩٤ .

( ٣ ) فؤاد البهي السيد : مرجع سابق ، ص ٢٢٧ .

ولا شك أن هذه التسمية تطابق الواقع الذي يتميز سلوك الطفل بالهدوء والانفعالي ويرجع الفضل في ذلك إلى أنه نظرا لاتساع دائرة الطفل وكثرة اتصالاته بالعالم الخارجي ممثلا في المدرسة وما فيها من مدرسين وزملاء وزوار مضافا إليه ما يطارا على عقله من نضج بسبب تقدم السن فانه يحاول جاهدا أن يوفق بين رغباته ورغبات هؤلاء - وهذا يحدث شيئا من الهدوء الانفعالي - نتيجة لزيادة صلات الطفل بالبيئة التي يعيش فيها - ويحدث نتيجة لتعدد صلاته الاجتماعية تنوع وزيادة في العواطف التي تتكون لديه بعد أن كانت هذه العواطف قاصرة على الأم والأب والأخوة نجده مع النمو العقلي والجسمي والاجتماعي تتكون لديه اتجاهات وجدانيه نحو موضوعات جميعية كالرفاق والمدرسة والجيران تلك الجماعات التي ينخرط في سلوكها ويتحد معها - وعن طريق هذه الاتجاهات الجديدة تكسب الحياة الانفعالية لديه قدرا من الانسجام والهدوء . (١)

"وتتميز انفعالات الطفل في هذه الفترة بالاعتدال - فانفعال الطفوله في هذه الفترة طويل نسبيا ولكنه معتدل في مظاهره التعبيرية فهو يستطيع التحكم في بعض المظاهر الطفولية في التعبير الانفعالي المتطرف وهو أيضا أقدر على التكيف المناسب معواقفه النفسية التي يرغب فيها أو عنها - وهذا الاعتدال في الحده والهدوء إنما هو نسبي بمعنى أن الطفل ليس خاليا من الانفعالات فهو يثور ويخاف ويفض ويغار ويعتد ويضرب كما كان سابقا وإنما هو اعتدال في الدرجة التعبيرية والحده الانفعالية وفي الطريقة التي يستجيب بها لانفعالاته وفي نوع المثيرات التي تحرك فيه مختلف الانفعالات " (٢)

من أجل ذلك ينبغي على التربيه الاسلاميه أن تساهم في الكشف والتعرف على

(١) مصداقي فهمي : سيكولوجيه الطفولة والمراهقة ، ص ٩٠ - ٩١ .

(٢) عبد الحميد الهاشمي : على النفس التكويني ، مرجع سابق ، ص ١٦٥ .

انفعالات التلاميذ وان تهيب الشروا اللازمة لتحقيق الاستقرار والنضج الانفعالي لديهم حيث أن للدين دورا خطيرا ولا ن التريه الدينية المبنية على الفهم والاقتناع وسيله هامة من وسائل " الامثنان النفسى " لذا يجب الاهتمام بتعليم الفرد من المراحل المبكرة بتعاليم دينه وذلك حرصا على أن يخرج الى الحياة ولديه رصيد كبير من القوة الروحية التى تجعله يتغلب على صعوبات الحياة بعد أن يكون قد تمكن من السيطرة على كافه انفعالاته بفضل توجيهه الوجهه الدينية السليمة . (١)

- والتربية الاسلامية تستطيع من خلال التوجيهات القرآنيه والنبوية أن تراعى هذه الانفعالات وتوجهها الوجهه السليمه - ففى التربية الاسلامية كثير من الاحكام والمبادئ التى تيسر بالانسان نحو الخير وتأمره بكل ما يعود على حياته بالنفع والفائدة - وكثير من النواهي التى تدفع الانسان الى عدم اتيانها والابتعاد عنها - كما وأن التربية الاسلامية تستطيع أن تجعل التلميذ يتعلم كيف يدرب انفعالاته ويرقى بها صعودا فى مدارجها السويه ، لذلك كان من الواجب على القائمين بتدريس هذه المادة أن يقدروا هذه الانفعالات حق قدرها وأن لا يحيد بها الطالب عن طريقها الصحيح والا يكتبها هروبا منها أو يخضع لها خضوعا تاما فيختل اتزانه وينحرف سلوكه . (٢)

- من أجل ذلك كان من الضرورى معرفه هذه الانفعالات ، وكذلك التعرف على الاسر النفسيه لرعايتها الرعاية الصحيحه حتى يمكن مساعدة التلميذ على الوصول به الى السلوك والنضج الانفعالى . ويمكن أن يتم هذا من خلال العلاقة الطيبة بين مدرس التربية الاسلامية والتلميذ " تلك العلاقة التى تخلق جوا من الوثام

( ١ ) محب الدين ابوصالح : مرجع سابق ، ص ٣٣٢ .

( ٢ ) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٢٤١ .

تسمح بأن يتقبل الطفل من المعلم كل ما يرشده اليه أو يوجهه نحوه —  
رضا واقتناع \* (١) .

— ويمكن عن طريق التربية الإسلامية توجيه الطفل الى ألوان النشاط ذات الأثر  
السايفى نفسه فكثيرا ما يتأثر تحصيله الدراسى ونموه الاجتماعى بنوع انفعالاته  
فى اثناء أوجه نشاطه المختلفه .

وينبغى للتربية الإسلامية أن تساهم فى توجيه انفعال الغضب والخسوف  
وذلك من خلال التوجيهات القرآنية والنبويه التى تدعو الى التحكم فى هذه الانفعالات  
" ويمكن أيضا التغلب على الخوف وذلك بربط الشىء المخيف بأشياء متعددة ساره  
حتى يعود الطفل على رؤيته مقترنا بما يحب ويهوى وتشجيعه على اللعب مع  
الأطفال الذين لا يخافون نفس الشىء ومناقشته مناقشه هادئه لمعرفة مصادره خوفه  
وتعويد ه عليها حتى لا يخشاها ومساعدته على تكوين وثاء الاتجاهات السويه  
التي تسموبه فوق هذه المخاوف " (٢) .

لما سبق " ينبغى عند تخطيط منهج التربية الإسلامية أن يربطوا بين محتوى  
المنهج وأنواع الانفعالات لدى الطفل فى هذه الفترة وان يضمنوا محتوى المنهج  
من المعلومات والحقائق والمبادئ والأحكام التى تساعد فى معالجه تلك الانفعالات  
وتجعلها من عوامل الهناء والتقدم والنمو الصحى السليم لدى الفرد " (٣) .

#### ٤ - النمو الاجتماعى وعلاقته بمنهج التربية الإسلامية :

— والطفل يتأثر فى هذا النمو بالبيئة والمجتمع الذى يعيش فيه ، وبالطابع  
فان هذه البيئة بما فيها من الجماعات المختلفه وأنماط الثقافه المتعدده — يكون  
لها تأثيرا كبيرا على سلوك وتصرفات الطفل — خاصة وأن الطفل فى هذه الفترة يبدأ

( ١ ) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ، ص ٢٠٦ .

( ٢ ) فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٢٤١ .

( ٣ ) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٣٣ .

بتكوين صداقات ويتطور نموه الاجتماعى وسط علاقاته المختلفة مع هذه البيئة .  
 - " فالطفل يصل بتفكيره الى خارج ذاته وخارج اطار الاسره - ويبدأ فى تحويل  
 اهتمامه الى العالم الخارجى - فينمو الشعور بالزمالة والصداقة وتزيد ثقته  
 بالنفس ويستشعر الجراءة والا من فى استطلاع هذا العالم من حوله - ولما كسان  
 الطفل يعتمد على الناحية الحسية فانه يعجز عن ادراك الفضائل الخلقية والقيم  
 الانسانية الا من طريق القدوة والمحاكاة والمشاركة الوجدانية - لان الكبار فى  
 نظاره قدوة يقلدهم فى سلوكهم . " (١)

- ومن مميزات هذه الفترة أنها فترة اللعب الجماعى بالنسبة للطفل - فيبدأ فى  
 ترك علاقاته مع الراشدين لينضم الى زملائه فتزداد ألفتة مع الاطفال الذين هم  
 فى سنه ، ويتعلم الطفل من خلال تعامله وتفاعله مع هذه الجماعات بعض  
 الفضائل والقيم بالتعاون وتحمل المسؤولية ويساعد ذلك على معرفه شئ  
 عن قدراته - وهو بحاجة أيضا الى أن تفهمه هذه الجماعة التى ينتمى اليها  
 فيساعد هذا على ممارسة قدراته ومهاراته والتعرف عليها . وهذا بالطبع يؤدى  
 الى ثقته بنفسه - وفى نفس الوقت فانه بسلوكه هذا يقترب منهم ليؤكد مكانته  
 الاجتماعية .

- " ويبدأ الطفل فى تكوين اتجاهات وميول نحو المؤسسات الاجتماعية المختلفة  
 وهذا يعنى أن التلميذ فى اتصاله بالمؤسسات الاجتماعية كلاسرة والمدرسة  
 والمسجد والاصداقا يمر بتجارب معينة - وهذه التجارب تحدد ميله الى تلك  
 المؤسسات أو نفوره منها - وهذه فرصة طيبة لتعليم التلميذ حب الاسرة واحترام  
 حقوق الآخرين والتعاون الاجتماعى . ويتأتى هذا عادة عن طريق شعور التلميذ  
 بالمأمانيه والارتياح نتيجة لاتصاله بتلك المؤسسات ، لذلك كان من الواجب أن  
 تقوم التربية الاسلامية ببث الافكار بأن هناك صلة قوية بين التلميذ وبين هذه

( ١ ) محمد زكى عوض : أطفالنا والتربية ، مرجع سابق ، ص ٤٨ .

المؤسسات الدينية وتجعلهم يشعرون بأن هذه المؤسسات وسيلة لا دخال السرور والراحة الى نفوسهم (١) .

- ومنهج التربية الاسلامية باستطاعته أن يؤثر في النمو الاجتماعي تأثيرا كبيرا حيث أن للدين في كل مظهر من مظاهر النمو الاجتماعي صلة وثيقة ودورا فعالا " ولذا ينبغي أن تشارك مادة التربية الاسلامية في عملية النضج الاجتماعي لدى التلميذ وذلك بأن تجعلها من أهدافها - وهذا يتم في ضوء التوجيهات القرآنية والحديث الشريف والدراسات النفسية والاجتماعية والعلمية الموضوعية " (٢)

- ويمكن أيضا لمنهج التربية الاسلامية أن يراعى هذه الخصائص الاجتماعية وذلك بتكوين المفاهيم الصحيحة عند التلميذ مثل المفاهيم المتعلقة بالمجتمع ، بالاسرة ، وبالاصدقاء - وكفهوم الحق ، والواجب ، والمسؤولية ، والنظام وما الى ذلك من القيم الاجتماعية التي هو في حاجة الى اكتسابها لتوجيه سلوكه نحو الاجتماعي المشر .

- " كذلك تعليم التفاعل والتعاون الاجتماعي السليم مع الاصدقاء واتساع دائرة المعارف واعطاء التلميذ فرصة ممارسة مسؤوليه اختيار اصدقائه ثم أهمية مشاركته التلميذ في الخبرات الاجتماعية مع كل من الاطفال والكبار وتنمية حساسية لحاجات ورغبات الآخرين واستعدادهم للتوافق معهم وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة للتوافق الاجتماعي " (٣)

" ويمكن لمنهج التربية الاسلامية أن يجعل من مظاهر هذا النمو كلها مواقف حية ينبغي استغلالها في امداد المتعلم بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية (٤)

---

( ١ ) محمود رشدى خاطار : مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ،

القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ( بدون ) ص ٧٢ .

( ٢ ) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٤٣ .

( ٣ ) حامد عبدالسلام زهران : علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة ) القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٤ ، ( ١٩٨٢ م ) - ص ٢٥٢ .

( ٤ ) محمد صلاح الدين مجاور : تدريس التربية الاسلامية ، مرجع سابق ، ص ٩٧ .

وذلك من خلال تدريس المعلومات والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات الدينية عن طريق السيرة النبوية وسير الصحابة ففيها مجال طيب كي يتفهم الطفل الفضائل والصفات التي يحتاج اليها حتى توجه سلوكه وتصرفاته في حياته . كما يمكن لمنهج التربية الاسلامية أن تساهم في رعاية العلاقات التي يقيمها الطفل ببنائها مع اقربائه . وذلك من خلال أوجه النشاط المختلفة كانشاء الجماعات الدينية المدرسية كجمعية المسجد ، وجمعية تحفيظ القرآن . وجمعية النظافة والصحة ، وجمعية المحاضرات الدينية . فانها تساهم في تكوين علاقات جديدة بين التلاميذ <sup>(١)</sup> وكذلك الريارات المختلفة لبعض الأماكن في المجتمع خارج المدرسة . ففي هذا المجال حتى يتصرف الطفل على العالم الخارجي من حوله . ويتكون لديه اتجاه ايجابي نحو هذه المؤسسات .

وبما أن الطفل يميل في هذه الفترة الى المحاكاة والتقليد فينبغي على منهج التربية الاسلامية أن يقدم له النماذج والشخصيات ذات الاثر الطيب في حياة هذا التلميذ . ويمكن تحقيق هذا عن طريق التثليلات الدينية التي يقوم بها التلاميذ ويكتسبون عن طريقها أفضل القيم والمبادئ .

وأهم من كل ذلك أن للمدرس دورا كبيرا في علاقته مع الطفل . وهو القدوة الاساسية لهم في تصرفاتهم وسلوكهم . فينبغي أن يكون مثالا للاخلاق والقيم حتى يكتسب التلميذ عن طريق السلوك والخلق القويم .

ثانيا : ميول تلاميذ الرابع الابتدائي وعلاقتها بمنهج التربية الاسلامية :

يعرف الميل بأنه - " بأنه استعداد لدى الفرد يدعوه الى الانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئا في نفسه . أو هي القوة التي يشعر بها الفرد ويدفعه الى الاهتمام بشئ والانتباه له - والجانب العاطفي الانفعالي يكون واضحا فيه -

( ١ ) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٤٤ .

ويعرفه الدكتور أحمد زكي صالح في كتابه علم النفس التربوي أنه استجابته مقبولة  
أزاً موضوع خارجي معين وهذه الاستجابته متصله ومكتسبه وهذا الان الفرد يتصل  
بموضوعات العالم الخارجى عن طريق نشاطه فى هذه الموضوعات فاذا ترتب عن  
هذا النشاط ألوان من الراحة والسرور والمتعة فانه نتيجة لذلك ينشأ الميل نحو  
هذا النشاط . (١)

ودراسة الميول تفيدنا فى أن مايقوم به الفرد من نشاط وهذا للجهد يكون  
منها على ميوله . وهذه الميول أيضا تزود الفرد بدافع قوى لتابعه النشاطات  
التربوية والمهنية .

والميول الحقيقية للأطفال تتضح فى رغبتهم واصرارهم على ممارسة أنواع معينه  
من النشاط والعمل - حيث يتحول الميل هنا الى غرض يوجه نشاط الطالب .  
ويكون الغرض أكثر وضوحا عندما يرتبط العمل برغبة أو ميل لديه عندئذ يتحمس  
الطالب لما يعمله ويقبل عليه . والتعلم هنا يبدأ من رغبة الطالب نفسه فى ممارسة  
أنواع مفيدة من النشاط والعمل - ومن خلال هذه الممارسه يكتسب الطالب خبرات  
متكاملة - والتعلم المبني على الايجابية وعلى وضوح الهدف هو الذى يؤدي الى  
اكتساب خبرات يمكن أن يحدد شعنها تفسير فى سلوك الفرد . (٢)

" وقد بنيت البحوث فى مجال سيكولوجية التعلم - أن التلاميذ يتعلمون أحسن  
تلك الاشياء التى ترتبط بحل مشكلات حقه يقيه وتلك التى تساعد على مقابلة  
حاجات حقيقيه يشعرون بها أو ترتبط بميولهم الايجابيه . فالتعلم عليه تفاعل  
ايجابى من جانب المتعلم ، ووجود الدافع ووضوح الغرض من التعلم من الشروط  
الضرورية للتعلم الجيد " . (٣)

( ١ ) سعاد جاد الله - محمد مصطفى زيدان - محمد توفيق السيد : بحوث فى علم النفس ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، ( بدون ) ص ١٤٣ .

( ٢ ) فتحى الديب : مرجع سابق ، ص ٣٧٢

( ٣ ) المرجع السابق ، ص ٢٧٢

وسبول الاطفال كثيرة ومتنوعة ولكن من أهمها :

- الميل الى العمل الذى يتألب نشاطا جسميا خاصة وان هذه المرحلة تعتبر

مرحلة نمو جسمى - أى أن الطفل يميل الى الالعب الرياضيه .

- الميل الى الحياة فى الهواء الطلق والعمل فيه - وذلك للتعرف على ما يحيط

به فى العالم الخارجى من حوله .

- الميل الى النواحي الالية مثل الميل الى اصلاح الآلات وصناعتها .

- ميل الى استخدام اليدين بمهارة فى معالجة الاشياء واستخدام الاصابع

بدقة واصلاح الاشياء الدقيقه .

- ميل الى أوجه النشاط الجماعى وتفضيل عدم الانفراد فى العمل . (١)

وذلك كالتمثيل - والزعامه - وتكوين الجماعات المختلفة .

- ميل الى تجميع الصور - والرسومات المختلفة التى ترتبط بهواياته .

- بعض الاطفال عند هم ميول دينية وذلك لتأثرهم بالجو الاجتماعى والبيئة الاجتماعية

من حولهم .

لذلك كان ينبغى على منهج التربية الاسلاميه مراعاة هذه الميول وذلك بالتعرف

عليها واكتشافها وذلك حتى تنمى الميول الصالحة منها وتغير الميول الضارة

أو الفاسده منها - ولتسا هم التربية الاسلاميه فى الاستفادة منها فى توجيه

سلوك التلاميذ فى اكسابهم الحقائق والمعلومات والمهارات والقدرات أو لتدعيم

القيم والاتجاهات واسا لىب التفكير والوان التذوق لديهم .

- ويمكن للتربية الاسلاميه أن تستغل هذه الميول بالانشاء المختلفه التى

يستطيع أن يقوم بها التلاميذ مثل عمل اللوحات والوسائل التى تحتاج الى استخدام

اليدين ، والقيام برسم بعض الصور القريبة من اذهانهم - وعمل الجسومات البسيطة

فى مجال التربية الاسلاميه .

( ١ ) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : مرجع سابق ، ص ٢٢٨ .

- كذلك يمكن للتلميذ أن يقوم بممارسة الألعاب الرياضية التي تناسب جسمه وجنسه - ويمكن للمدرس أن يشترك في كل هذا مع التلاميذ حتى يصبح أقرب إلى نفوسهم ويكسب ثقتهم ومودتهم .
- وفي إقامة بعض المعارض بعرض الصور والرسومات والاشكال مجال كبير لتنمية هذه السيول عند الطفل في هذه الفترة - خاصة وإذا عرضت لوحة من لوحاته فإنها تؤدي إلى ثقته بنفسه وتدفعه إلى العمل ثانية .
- عرض الافلام المدرسية التعليمية المفيدة - يمكن أن تقوم به التربية الإسلامية وذلك لأصوف . نزار التلاميذ عن الافلام الضارة التي تعرض في كثير من المجالات في المجتمع - وتنبيه التلميذ إلى ضررها وخطورتها .
- يمكن أن نسا هم التربية الإسلامية بتعريف التلميذ على الكتب والمجلات المفيدة والعلمية منها .
- وبالنسبة لميل الطفل الاجتماعي فينبغي على منهج التربية الإسلامية مراعاة ذلك والاستفادة منه في مجالات عديدة " وذلك عن طريق بيان الاحكام الشرعية والمبادئ الدينية التي ينبغى أن تحكم أنماط السلوك الاجتماعي ومعالجة طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه - أو مع جيرانه ، أو مع أقرانه ورفاقه - ومن خلال العمل على تنمية القيم الاجتماعية الدينية التي يجب أن تحكم السلوك العام لأفراد المجتمع .

ويتم هذا أيضا من خلال ممارسته ألوان النشاط المدرسي الديني خارج الصف وماله صلة بالحياة الاجتماعية . (١)

ثالثا : حاجات التلاميذ ، كيف تنميتها وتشبعها التربية الإسلامية :

للطفل حاجات مختلفة ومتنوعة ولا شك أن تضمين حاجات التلاميذ في المسواد

---

(١) محب الدين أبو صالح : مرجع سابق ، ص ٣٥٩ .

الدراسيه التى تشكل محتوى المنهج من الامور ذات الاثر الفعال فى تعليم التلاميذ ، بل يجب أن تكون أحد مصادر بناء محتوى المواد الدراسيه واختيارها واختيار الانشطة التعليميه مؤسساً على دراسة حاجات التلاميذ أنفسهم (١)

والحاجة : " نزعه نحو هدف معين بسبب الحصول عليه رضا فى النفس وتكون هذه الحاجة قويه عادة . حتى انه لتحدث حالة التوتر لدى الشخص اذا لم يشبعها بالوصول الى هذا الهدف . وهذا التوتر يوجه سلوك الفرد نحو اعادة توازنه النفسى الذى لا يتحقق الا بالحصول على موضع الحاجة " . (٢)

ومن أهم هذه الحاجات لتلبية هذه الفتره :

( ١ ) الحاجة الى الامن والاستقرار : " والدافع بحاجه الى اشباع هذه الحاجات النفسيه والاجتماعيه حتى يحيا حياة سعيدة بعيدة عن آثار الصراع النفسى وما يتبعه من الكبت " . (٣)

ومن أهم وظائف التربيه الاسلاميه العمل على تلبية هذه الحاجات بالطرق والوسائل التى تحقق للطفل الامن والاستقرار وتساعد على تقبل مجتمعة الذى يعيش فيه وتيسر له ما يراه من مظاهر الدأبيهه التى تحيط به . لذلك كان من الواجب ان تشبع حاجات الطفل عن طريق بث القيم والفضائل الدينيه التى لها فى نفسيته أكبر الاثر . " وأن نعتمد فى ذلك على الوسائل والطرق التى توضح للطفل أن الاسلام ما جاء الا لتلبية لحاجات الانسان وتنظيم حياته النفسيه والاجتماعيه وأن هناك قوة عليا تساعد فى كل ما يقول وما يعمل وأن هذه القوة هى التى تحقق له الامن والاستقرار ولا يرضيها تصرف قبيح أو فعل شائن - ونبين له من خلال المعلومات والانشطة التى تقدم له أن

( ١ ) فؤاد سليمان قلادة : أساسيات المناهج فى التعليم النظامى وتعليم الكبار القاهره ، دار المطبوعات الجديده ( ١٩٧٦ م ) ص ٤٩ .

( ٢ ) أبو الفتوح رضوان وآخرون : الدرس فى المدرسة والمجتمع ، القاهره ، مكتبة الانجلو المصرية ( ١٩٧٣ م ) ص ٣٩ .

( ٣ ) أحمد يوسف ، أسس التربيه وعلم النفس : مرجع سابق ، ص ٨٥ .

علاقه المحبه بين الناس تنقل الانسان الى علاقته المحبه بينه وبين الله .  
واذا استطعنا أن نعين للتلميذ هذه الاشياء بطريقه محبه اليه وأسلوب  
سهل ومشوق أمكننا من خلال ذلك أن نعدل سلوكه ونشبع حاجاته . (١)

\* والطفل بحاجة الى الاعتماد على الآخرين سواء كانوا آباء أو غيرهم . وهذا  
الاعتماد على الآخرين في المجتمع سيلازم الفرد مده حياته - ان لاغنى له  
عن افراد المجتمع ومؤسساته وهذا يعطيه احساسا بالا من فهو في كسيف  
المجتمع يراء بالتعاون في تحقيق غاياته - واشباع حاجاته ولكن  
هذا الاعتماد قد يفقد الانسان كثيرا من مكانته أو الاعتزاز بشخصيته ومن  
هنا كان دور التربيه الاسلاميه تكوين الاتجاه عند التلميذ نحو الاعتماد على  
الله وأن الاعتماد عليه هو أسمى أنواع الاعتماد ففيه الامن الدائم للنفس  
والاطمئنان أبدا منها تعرض الانسان لمواقف اجتماعيه سيئه أو مشكلات قد  
تبدو صعبه او الاعتماد على الله محسور من محاور الحياه الدينيه \* (٢)

وايضا يمكن للتربيه الاسلاميه ازاء هذه الحاجه أن تتيج للتلميذ فرصه العمل  
الجماعي عن طريق نأام الاسر والرحلات والجماعات المدرسيه وطرق النشاط  
التعاوني في التدريس وغير ذلك مما يشعر التلميذ دائما بأنه مع الجماعة . (٣)

(٢) الحاجه الى المحبه والرضى : وكما أن الطفل في حاجه الى الامن

والاستقرار فهو في حاجه الى المحبه والرضى ، وكل طفل في جميع مراحل  
نموه المختلفه يشعر بالحاجه الى الحب والارتواء منه - والدن برحته وتعاطفه  
وتعالمه هو أكبر الاشياء لارواء هذه الرغبه والحاجه عند الطفل . لان  
التربيه الاسلاميه تشعره بأنه أخ وصديق لكل هؤلاء الذين يشاركونه فسي

(١) عبد الرشيد عبد العزيز : التربيه الاسلاميه وطرق تدريسها ، الكويت ، دار

البحوث العلميه ، ط ١ ، ( ١٣٩٥ هـ ) ص ٢٧ .

(٢) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ، ص ٨١ .

(٣) أبو الفتوح رضوان : مرجع سابق ، ص ٤١ .

العقيدة وأن الله تعالى يرفعه ويجزى له العطاء\* ويحببه ويقربه كلما أوغل في  
 هذه الاخوة وتعتمقه فيها . ويدعوه الدين الى أن يعاشر الناس والزملاء  
 والاصدقاء معاشرة قوامها الاخلاص والتعاون والمحبه . فهو في ظل الدين  
 يجد الطمانينه والرضى كلما قرأ كلام الله ، أو قام بالعبادات كما يشمّر  
 بالحب الالهى الذى لا يعد له حب أو رضا . وتشتد الرابطة الاخويه بين  
 المؤمنين كلما اتجهوا الى الله فيزداد الحب الخالص بينهم ويذهب عن النفوس  
 حقد ها فتحب في الله ومن أجل الله . (١)

( ٣ ) الحاجة الى المكافأة والتقدير : يستزع الطفل الى أن يكلف بعمل من الاعمال  
 والى أن ينجح في أدائه ويرى نتيجة عمله مثله أمامه . وأن يحاول أن يسترعى  
 انتباه الآخرين وأن يجذب بالانظار والقلوب نحوه . وقايته من ذلك الحصول  
 على تقديرهم ومكافأتهم وإذا لم يجد الاستجابة منهم تورد وربما أدى ذلك  
 الى ارتكاب بعض الاشياء التى تضره وتضر الآخرين . فذلك كان من الواجب  
 أن تقوم التربية الاسلاميه برعاية ذلك فتكون خير وسيلة لا روا\* هذه الحاجة  
 ودفعها الى الاتجاه الصحيح الذى يحقق الخير للطفل ولمجتمعه الذى  
 يعيش فيه . وذلك بخلق بيئة غنية بمواقفها ومواردها بحيث تتاح للتلاميذ  
 فرص العمل وفرص الانتاج وفرص اظهار ما عندهم من قدرة وابتكار وما يقسم  
 للتلميذ من التشجيع والاهتمام واشعاره دائما بالثقة بالنفس .

والتربية الاسلاميه تهتم بالطفل اهتماما كبيرا من جميع جوانبه النفسيه  
 والجسديه والخلقيه والاجتماعية وفي تعليم التلميذ للصلاة وحشهم علمهم بسين  
 السابعة والعاشرة نداء\* لهم ليتعرفوا على الله تعالى ويتقربوا اليه بمالصالح  
 الاعمال كالكبار تمانا . وهم في الصلاة يعفون مع الكبار ويفعلون فعلهم وفى  
 ذلك تعظيم لهم وتقدير لقيمتهم . ولا يحتاج الطفل فى ذلك الا الى التذكير  
 فى جو من الايمان والخشوع وأن يلمس فى روح معلمه الحماس والثقة بالنفس

والاخلاص والمحبة وهذا تمكن من اشباع حاجة التقدير العظمى ونجعله يسزاد  
ايماننا واقبالا على الله سبحانه وتعالى . (١)

( ٤ ) الحاجة الى الحرية : " وهذه الحاجة هي أساس تحمل المسؤولية وتعسود  
التصرف في المواقف والاستقلال في الرأي . وما ينبغي على التربية الاسلاميه  
هو أن تفهم هذه الحاجات وتقف موقف الموجه الذي يترك للتلميذ حرية العمل  
وتتدخل بالقدر اللازم لسلامته ،

وأن تكون علاقته المدرس بالتلميذ قائمه على العطف والتوجيه والاقتناع،  
ويمكن أن تشبع هذه الحاجة عن طريق الاسر المدرسيه والجمعيات ومجالس  
الطلبة في جو يشعر التلميذ بالحرية والمسؤوليه " (٢)

وفي التربيه الاسلاميه مجال واسع لمراعاة هذه الحاجة - فمن طريق التدريب  
العقلي والممارسة الصحيحة لبعض العبادات . والتحمل وكثير من الانشطة  
فان التلميذ يستطيع أن يمارس حريته ونشاطه ويشبع هذه الحاجة ويحقق  
تعلما أفضل .

( ٥ ) الحاجة الى اكتساب المعايير الضابطه للسلوك :

وذلك حتى يستطيع الطفل أن يتعامل اجتماعيا بنجاح - ولكي يكتسب نمسا  
اجتماعيا ناجحا . فهو في حاجة الى أن يعرف المعايير التي يتمكن بواسطتها  
من معرفه ما هو مقبول وما هو مرفوض - وما هو خير وما هو شر . ومن غير معرفه  
بهذه المعايير أو العام بها قد يتخطى في تعامله وهذا التخطي يؤدي بسبه  
الى الوقوع في الاخطاء فلا يحسن التعامل الاجتماعي ومن ثم لا يتحقق له  
نمو اجتماعي . والتربيه الاسلاميه من أبرز المجالات التي تمتد المتعلم بهذه  
المعايير أو ما دام الطفل قد ارتبط بالله سبحانه وتعالى وارتبط برسوله

( ١ ) عبد الرشيد عبدالعزيز : مرجع سابق ، ص ٣١ .

( ٢ ) أبو الفتوح رضوان : مرجع سابق ، ص ٤٢ .

صلى الله عليه وسلم لتفهمه للمعايير التي تحكم سلوكه من وجهة نظر الدين  
أمر ممكن التحقيق ولا شك أن الدين والقيم الفاضلة والاخلاق الحميدة بينها  
علاقة - والمعايير التي تحكم سلوك الانسان اجتماعيا يمكن أن تأتي من الدين  
بالدرجة الاولى - ولا تأتي هذه المعايير باللقاء واعطاء المعلومات وحدها  
ولكنها تأتي بصورة أرسخ وأقوى من المواقف التي يمر بها الطفل فيدرك الفرق  
بين ما هو خير وما هو شر . (١)

والطفل في حاجته الى اشباع حاجه من تلك الحاجات يحتاج قطعا الى أن  
توضع أمامه نماذج من السلوك الفاضل وهو السلوك الذي يتمثل في القسوة  
الصالحة من الوالدين أولا ومن المدرسين - كذلك يتمثل في وجود سلوك ديني  
عام داخل المدرسة والبيت . فالتلميذ يتأثر بهذا ويحاول أن يتشبه بما يرى  
أمامه من صور السلوك وتبدأ القيم الدينية بصورها المرغوبة تسرى في نفسه  
وتصبح بعد ذلك موجها للسلوك ولها تأثيرها في كل عمل يقوم به وهذا  
يرى أن الذنب والشر والسلوك السيء ضد قوانين ربه فلا يقدم على فعلها  
وإذا ما بدأت الحياة الدينية للطفل هكذا - فإنه يصبح للدين قوة مؤثره في  
سلوكه مدى الحياة وتصبح حياته العامة والخاصة خاضعة خضوعا كليا لاحكام  
الشرع ، وهذا تضع القوة الدينية المؤثره في السلوك من الذات ويتمكن الضمير  
الديني من نفس الانسان . (٢)

ويمكن اشباع هذه الحاجات عن طريق استخدام الانشطة التعليمية .  
اما عن طريق القراءة في الكتب والمجلات ، أو عن طريق الممارسة ، أو عن  
طريق العروض العملية وفي هذه الانشطة لا يكسب التلميذ المعلومات  
بطريقه وظيفيه فحسب بل يمكن أيضا أن تزود التلميذ بالمهارات العقلية  
لتحقيق النمو العقلي السليم عن طريق اشباع حب استطلاع التلميذ والمناقشات  
الحره . (٣)

- 
- ( ١ ) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ص ٨٩ .  
( ٢ ) فؤاد قلادة اساسيات المناهج ، مرجع سابق ، ص ٥٠ .  
( ٣ ) المرجع السابق ، ص ٥٠ .

كذلك يجب أن تتنوع الخبرات التي يتضمنها المنهج في درجة الصعوبة حتى تلائم المستويات المختلفة للتلاميذ من ناحية وحتى تتحدى الخبرات التعليمية الصعبة مقدرة التلاميذ فيحاولون فهمها واستيعابها والتغلب عليها وذلك يتحقق لهم اشباع حاجتهم للشعور بالنجاح . (١)

رابعة : مشكلات التلاميذ في الرابع الابتدائي وكيف تراعيها التربية الإسلامية :

هناك بعض المشكلات التي تواجه التلميذ في مرحلة الطفولة التأخره - وسنمعرض لاهمها ومن هذه المشكلات مشكلة :

(١) التأخر الدراسي : " والتأخر الدراسي هو ضعف التلميذ في مادة أو عدة

مواد دراسية ضعفا يؤدي الى قصوره عن بلوغ نفس المرحلة التعليمية أو

الدراسية التي وصل اليها أترابه " (٢) ولا طفال عادة يختلفون فيما بينهم

اختلافا كبيرا فمنهم من وهبه الله قدرة عقلية ومنهم من وهبه الله قدرة

يدويه وبعضهم يستطيع الهجاء وبعضهم يتقن عمليات الحساب ومنهم

من يستطيع الجري بسرعة فائقة ومنهم من يستداع التقليد وهكذا . فالاطفال

ليسوا اذن على مواهب متساوية أو واحدة . وترجع أسباب هذه المشكلة

الى عدة أسباب متباينة تختلف من حالة الى أخرى ومن أهم هذه الأسباب : (٣)

- نقص القدرات العقلية العامة والخاصة : كنقص في الذكاء - ونقص في

الادراك البصري ما يؤدي الى تأخر في تعلم القراءة .

- الأسباب الصحية : كسوء التغذية ما يؤدي الى الضعف العام - مما

يجعل الطفل يتغيب عن المدرسة فلا يستطيع متابعة زملائه في الفصل .

ومرض الأمراض التي تصيب الطفل فتؤثر على ايجابيته وتجعله عاجزا عن

التقدم الدراسي وتشعره بالعجز الدائم .

( ١ ) فؤاد قلادة : مرجع سابق . ص ٥٠ .

( ٢ ) ابو الفتوح رضوان : مرجع سابق ، ص ٦٤ - ٦٥ .

( ٣ ) فتحى الديب ، المنهج المدرسي : مرجع سابق . ص ٢٣٢ .

- الاسباب الوجدانية والمزاجية - فهناك عدة عوامل وجدانية تعوق التلميذ عن الدراسة فالطفل الجبان أو التلق أو ضعيف الشخصية كثيرا ما يعجز عن مواجهة المشكلات ويرى الدراسة المكان القائم المظلم الذي يخاف منه وبالتالي تصبح المواد الدراسية مخزقات تزيد من جبنه وخوفه وينتسج عن ذلك فشله ورسوبه ويزيد قلقه وخوفه فتتعمد نفسه من المدرسه والمواد الدراسية خاصة . وهذه الاسباب تتلخص في عدم ملائمة الجو المدرسي لميول التلميذ واشباعه لحاجاته وفي نفور التلاميذ من الدروس نتيجة سوء اساليب التدريس وعدم اجادة المدرس .

ويمكن للتربية الا سلامية أن تراعى مثل هذه المشكلات وذلك بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وهذا يعني مشمول المنهج لانماط من النشاط والمعارف ثلاث مستويات الذكاء المتفاوت عند التلاميذ .

كذلك يمكن استخدام النشاط العقلي والحركة الذاتية والنشاط الجسمي أكثر من التفكير النظري والجلوس المستمر على مقاعد الدرس . فمثل هذا يؤدي الى نجاحهم ومشاركتهم وفي التربية الا سلامية مجال واسع للممارسة هذه الانشطة خارج الفصل الدراسي .

كذلك يمكن استخدام المواد الحسية والوسائل التعليمية المختلفة والتكرار والاكتار من الامثلة والمواقف الحية للتدليل على الامور المعنوية . ويمكن للمدرسة التربوية الا سلامية أن يوليهم عناية فردية خاصة والا يكلفهم الا ما يطيقون من الاعمال الدراسية والواجبات المنزلية مع استمراره تشجيعهم وبث الثقة في نفوسهم . (١)

(٢) مشكلة الانطواء على النفس : فالاطفال يختلفون اختلافا كبيرا في النشاط الذاتي ففي الوقت الذي نجد فيه طفلا منزويا لا يشترك في نواحي النشاط

(١) أبو الفتوح رضوان : مرجع سابق ، ص ٦٧ .

ميلاً الى العزلة نجد آخر بيد وعليه النشاط ويرغب في المناقشة ويحاول فرض ذاته ويتميز بالجرأة والفاعلية . ويرجع هذا الاختلاف الى ما نسميه بالفروق المزاجية بين الافراد . وهناك النوع المنطوى على نفسه الذي يحسب العزلة ويميل الى الحذر وقله الاهتمام بالواقع والضعف في التعبير . ويرجع هذا الانطواء عادة الى الحالة المزاجية ، وقد يرجع الى كراهيته في المنزل لكثرة ثني الاخوة والاختوات أو لوفاة الاب أو الام أو للمستوى الاقتصادي للأسرة وحين ينطوى الطفل على نفسه انما يعكس بذلك فسوة المجتمع عليه وعسود تلبية طلباته وتحقيق حاجاته النفسية من الحب والتقدير والامتنان والمطاف ويرى في الانطواء السبيل الاقرب لسلوكه في الحياة (١)

ويمكن لمنهج التربية الاسلاميه عن طريق النشاط المدرسي الرياضي والاجتماعي أن يحل هذه المشكلة وذلك باخراج الطفل بهذا النشاط من دائرة الحدود التي تتمركز حول ذاته ويبعده عن الانطواء ويحقق لـه الثقة بالنفس ويشبع فيه روح العمل الجماعي .

### ( ٣ ) مشكلة السلوك العدواني :

بعض الاطفال يميل الى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين في أشخاصهم أو أمعتهم وقد يكون ذلك في المنزل أو في المدرسة أو المجتمع . والعدوان انما هو مظهر تنفيس أو إسقاط لما يمانيه الطفل ذاته من أزمات انفعالية حادة . وأسبابه = ما يلاقه الطفل من فشل مستمر في حياته المنزلية أو المدرسية .

- ما يحسه الطفل من كراهية الوالدين له أو المعلمين ، وللغيره أثر بعيد في انتهاج سلوك العدوان نحو الآخرين .  
- احساس بالنقص النفسي أو الدراسي أو وجود نقص جسدي من عاهة أو خلل

جد في العدوان تعويضا ينال به ذكرا في جماعته  
 اقلهم في سلوكه العدواني وفي ظنهم أن هذا سلاح  
 . ويمكن لمنهج التربية الاسلاميه أن يراعى مثل هذه  
 م بها ودراستها ثم تشجيع الطفل على اشباع رغباته  
 منه البدنيه وتشكيل الروايات المتنوعة والمنافسة  
 بناء علاقات طيبة بين المعلم والطلاب العدواني  
 ما يدفعهم الى اتباع النظام والتمسك بالقوانين  
 زم الموجه والتأديب المعتز لتتحمل الطفل العدواني  
 تتواء الطوفلى مع استمرار عوامل التوجيه الايجابى

والترغيب المشجع . (١)

ويمكن في دروس التربية الاسلاميه استغلال هذه المشكلات لتوضيح  
 موقف الاسلام من مثل هذا الفساد - وبما أن هذا الدين وضع الحلول  
 الناجمة لمثل هذه المشكلات وأنه لم يسمح لمثل هذه الامراض ان تستشري  
 وتصبح ظاهرة اجتماعيه تشغل المجتمع بها - ولا شك أن استغلال المشكلات  
 التى تحدث في المجتمع لتكون مجالا من مجالات دروس التربية الاسلاميه  
 اتجاه يجب أن يكون لان فيه يمت لهذه التربية واعطاؤها الروح التى تحبب  
 التلميذ فيها وتشعره أن وظيفتها الاجتماعيه لا تقل أهميه عن الوظيفة الدينية .<sup>(٢)</sup>

(١) عبد الحميد الهاشمي : علم النفس التكويني ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ،

( ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م ) ص ١٨١ .

(٢) محمد صلاح الدين مجاور : مرجع سابق ، ص ١٩١ .

عليه التربية - فليس لنا الحق في هذه الطريقة (١٩٧٦ م)

احمد ذيب حياضي

مفتي مصر لهذه التربية الاسلاميه لهذا البرهان  
 المنار - بيده حاكم الكون

فاجبه

وخلاصة هذا الفصل أنه يجب الاهتمام بنمو الطفل من جميع الجوانب الجسميَّة والعقليَّة والاِنفعاليَّة والاجتماعيَّة - كذلك الاهتمام بميول التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم وذلك لمراعاتها عند تحديد أهداف المنهج واختيار المحتوى واتباع أساليب تنفيذ المنهج وتقويمه .

- ومن خلال استعراض جوانب خصائص النمو المختلفة فإنه ينبغي للتربية الإسلامية أن تجعل من أهدافها الساهمة في تنمية وتوجيه بعض القدرات والمهارات .

وكذلك ينبغي عند تخطيط المنهج أن يتضمن المحتوى ما يحقق هذا . فيحتوي على بعض المفاهيم الواضحة لمستوى الطفل والقريب اليه لانه في هذه الفترة لا يدرك الا الامور المحسوسة لديه - أي الاهتمام بالنواحي الفطريَّة والا - ور العمليَّة وبعض التوجيهات السلوكيَّة - أما المجرى فيصعب على التلميذ ادراكه في هذه الفترة .

كذلك العناية بتقديم المواقف التعليميَّة القائمة على التذكر المعنوي الذي أساسه الفهم والميل - والموضوعات التي تنمي الخيال والتصوير عند هذا الطفل أكثر مناسبة في دروس العقيدة - وذلك حتى تنمي التذوق الادبي والفني لديه - وبالنسبة لخصائص النمو الانفعالي ينبغي أيضا أن تتعرف التربية الإسلامية على هذه الانفعالات وتهيئ الشروط اللازمة لتحقيق النضج الانفعالي لدى الاطفال ويجب أن يرتبط المحتوى بأنواع هذه الانفعالات واسبابها ومثيراتها - ومظاهرها لدى التلاميذ . وأن يتضمن المحتوى ما يساعد في معالجه ههذه الانفعالات وتوجيهها الوجهه النافعة .

- وأيضا بالنسبة لخصائص النمو الاجتماعي - ينبغي أن تجعل التربية الدينية من أهدافها الساهمة في رعايه وتنمية وتوجيه مظاهر النمو الاجتماعي في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبويه - والدراسات النفسيه والاجتماعية العلميه الموضوعية .

كذلك يمكن العناية بالمظاهر الاجتماعية من خلال تضمين محتوى المنهج بالوان من النشاط المفيد لتكوين العلاقات الاجتماعية .

- والنسبة لميول التلاميذ فانه ينبغي أن تجعل التربية الدينية من أهدافها رعاية وتنمية الميول الدينية لدى التلاميذ والمساهمة في رعاية وتنمية الميول الاخرى بالتعرف عليها وتنمية النافع منها - والاعتماد عليه كقوة موجهة للسلك وتتميل الضار منها ومعالجته بطرق علمية من خلال التوجيهات القرآنية والحديث - والعمل على تكوين ميول جديدة مناسبة .

وأن يكون المحتوى منها على تحقيق تلك الاهداف فيتضمن مايساعد على تنمية هذه الميول - كما ينبغي عند تدريسها أن يستفيدوا من اكنان النشاط في تنميته ورعاية وتوجيه هذه الميول .

- وكذلك يجب أن تساهم التربية الدينية في رعاية بعض الحاجات لدى التلاميذ وتوجيهها واشباعها فتجمل ذلك من أهدافها - ويمكن تحقيق ذلك من خلال المعلومات والحقائق والقواعد والمبادئ والاحكام الفقهية والتصرف على هئذ الحاجات والعمل على اشباعها في ضوء التوجيهات القرآنية والحديث والعبادات وبعض الدراسات النفسية اثناء المواقف التعليمية داخل الصف وخارجه . (١)

ومن خلال استمراضنا لجوانب النمو المختلفة وخصائص هذا النمو وعلاقة ذلك بالتربية الاسلامية نستطيع أن نستخلص بعضا من الاسس والمعايير التي تراعيها التربية الاسلامية في هذا الجانب . ومنها :

- أن يراعى منهج التربية الاسلامية تزويد التلميذ بالعبادات والمبادئ السليمة .

- أن يراعى منهج التربية الاسلامية في الصف الرابع الابتدائي النمو الجسمي من خلال الانشطة الدينية خارج الفصل .

- أن يراعى منهج التربية الاسلامية تنمية وتوجيه بعض القدرات والمهارات العقلية والمهارات المختلفة .

(١) محب الدين ابو صالح : مرجع سابق ، ص ٨٢ - ٨٥ .

- أن يشتمل منهج التربية الإسلامية على أمور عليه وتوجيهات سلوكيه .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية النمو العقلى فيشتمل على المفاهيم الواضحه لمستوى الطفل .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية التعرف على انفعالات التلاميذ وتهيئة الشروط اللازمة لتحقيق الاستقرار والنضج الانفعالى .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية توجيه الطفل الى ألوان النشاط ذات الأثر السار فى نفسه .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية ربط محتوى المنهج بأنواع الانفعالات لدى الطفل .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية النمو الاجتماعى فى أن يحقق النضج الاجتماعى .
- أن يكون المفاهيم الاجتماعية الصحيحة لدى الطفل .
- أن يحقق مواقف حيه تعلم المتعلم بالقيم الدينية والاجتماعية .
- أن يراعى العلاقات الاجتماعية .
- أن يقدم نماذج وقدوة ذات أثر طيب فى حياة التلميذ .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية التعرف على ميول التلاميذ على ميول التلاميذ واكتشافها لتنمية الميول الصالحة وتعديل الضارة منها .
- أن يسهم فى الاستفادة من ميول التلاميذ لتدعيم القيم والاتجاهات واساليب التفكير .
- أن يراعى المنهج استغلال هذه الميول فى الأنشطة المختلفة التى يقوم بها التلاميذ .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية فى توجيه وإشباع الحاجات .
- أن يراعى منهج التربية الإسلامية التعرف على الحاجات الأساسية للتلميذ .

## الفصل الخامس

المحتوى والتفصيل في منهج التربية الإسلامية

في الصف الرابع الابتدائي

### الفصل الخامس - المحتوى والتقويم

تحدثنا فى الفصول السابقة عن مفهوم التربية الاسلامية وعن أهدافها ، وعن خصائص النمو لتلميذ المرحلة الابتدائية ، وقد ذكرنا أن هذا المفهوم الشامل والمتكامل يسمى الى تحقيقه وإيجاد الفرد المسلم ، المؤمن بربه ، وأن الأهداف فى التربية الاسلامية تختلف عن غيرها بما تتميز به من الشمول والوضوح ، والواقعية والتحديد ، وأنها مصاغة صيغا سلوكية ، تهتم بالجانب النظرى والعملى فى حياة الفرد .

وفى الفصل الرابع تحدثنا عن التلميذ ، وخصائص نموه المختلفة وبيننا علاقة ذلك بالتربية الاسلامية ، ومراعاة التربية الاسلامية لهذه الجوانب المختلفة ، والتي ينبغى أن تسمى اليها التربية الاسلامية .

وفى هذا الفصل عن الدراسة نتحدث عن المحتوى والتقويم ، وكلاهما عنصران أساسى وهام فى المنهج ، وليس هناك أى فاصل يفصل بينهما وبين الأهداف .  
فالمحتوى : هو الترجمة الاجرائية للأهداف أو بمعنى آخر : تحويل هذه الأهداف الى مواقف سلوكية - ولا يمكن تحديد المحتوى عن غير أهداف . - وقد أشرت الى هذا فى الفصل السابق عند الحديث عن الأهداف . والمحتوى مجموعة من الخبرات تقدم للتلميذ ، ولا بد أن تكون ملائمة ، ومناسبة لهذا التحلم ، وتقدم أيضا بطريقة وأسلوب مناسب له .

والذى نود أن نتعرف عليه فى هذا الفصل ، هو ما ينبغى أن يكون عليه محتوى منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع ، من حيث الكتاب من ناحية الموضوعات والمفردات والمصطلحات والمفاهيم ، ومن ناحية ، الأسلوب ، وإخراج الكتاب . وما ينبغى أن يكون عليه النشاط فى التربية الاسلامية تحقيقا للأهداف التي تسمى اليها التربية الاسلامية :

1 ما ينبغي أن يكون عليه محتوى منهج التربية الإسلامية من حيث :

١- الكتاب : ( المقرر ) . وسوف نتناول الكتاب من حيث :

### الموضوعات :

طالما أننا عدونا مفهوم التربية الإسلامية بأنه مفهوم سلوكي ، وأنه عبارة عن مواقف سلوكية ومواقف حياتية ، ترشد التلميذ ، وقلنا بأن الأهداف في التربية الإسلامية أهداف سلوكية ، تهتم بالجوانب المختلفة للفرد ، فإن محتوى منهج التربية الإسلامية ينبغي أن يشتمل على الموضوعات التي تحقق هذه الأهداف ويمكن أن تكون الموضوعات .

- واقعيه - أي أن تختار الموضوعات في التربية الإسلامية من واقع الطائفة وما يحسه ويعيش حياته ، فانه يكون من السهل أن تؤثر فيه وخاصة في دروس العقيدة ، فكلما بعدت عن اللفظية ، وتحرر التلاميذ من أخذ الدروس في الفصل ، وكانت معالجة موضوع العقيدة مثلاً في ضوء ما يدركه الطفل ويعيش به تحقق الكثير مما تنشده التربية الإسلامية وتسمى إليه في سلوك المتعلم من خلق للاتجاهات الدينية والتشبع بالروح الإسلامية والارتباط بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ارتباط حب وتقدير .<sup>(١)</sup> ويجدر بموضوعات هذه المادة أن توظف لخدمة المتعلم ، فتلبى حاجاته الفكرية وممارسته العملية لما يتعلمه ، وتساعده في حياته الاجتماعية ليعبد الله كما أمر ويخدم نفسه وامتته .<sup>(٢)</sup>

- أن تكون الموضوعات في مستوى نمو التلميذ - أي أن تشتمل على الموضوعات السليمة في هذه المرحلة ، فنختار من الآيات القرآنية ما يكون قريباً من ذهن المتعلم ، فالسور التي تعالج القصص القرآني تكون أبسط وأقرب إلى إدراك

(١) محمد صلاح الدين علي مجاور - مرجع سابق ، ص ٢١٣ .

(٢) إسحاق الفرغان وآخرون - مرجع سابق ، ص ٥٥ .

الطفل من غيرها من السور . كذلك اختيار الاحاديث النبوية البسيطة ،  
والمشوقة للطفل ، لا عطاءه نموذج أو صورة حية عن حياة الرسول صلى الله  
عليه وسلم .

وعند اختيار الموضوعات ينبغي للتربية الاسلامية أن تراعى السهولة والبساطة  
فيها حتى يستطيع طفله هذه المرحلة أن يدركها ، لان الهدف في هذه  
الفترة من عمر الطفل للتربية الاسلامية ، هو تكوين اتجاهات نحو القسم  
والسلوك المقبول وهو أهم بكثير من التركيز على المعلومات والمعارف التي لا  
يسهل على الطفل تصورهما ، بل نقدم له ونوجد له المواقف التي تربي فيه  
السلوك الطيب في علاقته مع الآخرين .

وهناك كثير من الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي تدعو الى تطبيق  
شريعة الله يمكن أن تكون كلها دروس مليئة بالمواقف الاجتماعية كالزكاة  
والصلاة والحج والصيام . وماتهدف اليه من المساعدة والتعاون مع الآخرين  
وليس الهدف هو معرفه معنى أو مقدار الزكاة - وكذلك الحج والصيام أن  
يتصرف الطفل على الحكمة من مشروعيتها وليس معناها وتفصيلاتها . ومن  
خلالها يستطيع الطفل أن يكتسب كثيرا من القيم والفضائل ، كالمطاعة ،  
والابثار ، والتضحية ، والصدق ، والعلاقات الاجتماعية الطيبة ، التي تشبع  
ذلك النمو الاجتماعي عنده في هذه الفترة ، وتشبع أيضا حاجته الى الولاء ،  
والصداقة ، والعلاقة الاخوية مع الآخرين .

- كذلك ما ينبغي أن يكون عليه محتوى منهج التربية الاسلامية في الصف

(١)

الرابع الابتدائي مراعاة الاستمرار في الخبرة :

بمعنى أنه يجب وينبغي أن يتوفر في تنظيم منهج التربية الاسلامية عنصر  
الاستمرار والاتصال . وإذا كان هدفنا مثلا في التربية الاسلامية ، تنمية

قدرة معينة ، أو ممارسة سلوك معين - سواء كان ذلك في تعليم الطفل للصلاة مثلا ، أم الوضوء أم تمويده على الصيام ، فإن هذا لن يتحقق بتدريب الطفل عليه مرة واحدة أو عددا محدودا من المرات ، وإنما يتطلب تحقيقه أن يكون هدفا مستمرا ، نحاول تدريب التلاميذ عليه كلما سنحت الفرصة .

أى أن يكون منهج التربية الاسلاميه استمرارا لما سبقه ، فيما يقدم مسنن خبرات للطفل ، وفى نفس الوقت يكون تمهيدا لما يليه . وذلك حتى يتكسب الطفل خبرات أكثر عمقا وشمولا ويتقن أثر التعلم . وفى نفس الوقت نوفر وقتا وجهدا عند اعاده تعليمها (١)

- ومن المعايير التى ينهض على التربية الاسلاميه أن تراعيها : مراعاة التتابع

فى الخبره . والمقصود بالتتابع هو أن تكون الخبرة الحالية التى يتكسبها الفرد مهنية على أساس الخبرات السابقة ، وأن تكون هذه الخبرة أساسا لخبرات لاحقه . وفى التربية الاسلاميه ينهض أن يتوفر هذا المعيار فى تدريب الایات القرآنیه والا حاد يث النبويه . فما يقدم للتلميذ فى الصف الرابع من الموضوعات ، ينهض أن تكون مهنية على أساس الخبرات التى قدمت فى الصف الثالث الابتدائى من الایات القرانيه والفقه والتجويد - وفى نفس الوقت تكون أساسا لما يجب أن يقدم للتلميذ من موضوعات فى الصف الخامس الابتدائى . ويمكن فى منهج التربية الاسلاميه مراعاة التدرج ، لتوفير معيار التتابع ، فيمكن البدء بما هو بسيط ، يناسب الطفل فى هذه الفتره ، الى ما هو أكثر تعقيدا ومن السهل الى ما هو أكثر صعوبة وهكذا .

لذلك كان من الضروري مراعاة بعض العوامل عند تطبيق هذا المعيار ، وهى مراعاة مستوى نضج التلاميذ ، وخبراتهم السابقة ، وميولهم ودرجسته صعوبه الموضوعات التى سيدرسونها . (٢)

( ١ ) المنهج المدرسى - مرجع سابق - ص ٣٢٣ .

( ٢ ) المرجع السابق ص ٣٢٣

ب - وما ينبغى أن تراعيه التربية الإسلامية معيار التكامل .

ونعنى بذلك وحدة المعرفة - وفى التربية الإسلامية ينبغى مراعاة هذا المعيار فيتقدم كل من الآية القرآنية - والحديث - والتوحيد - والفقه - حتى يستطیع التلميذ أن يتعامل معها ككل لما بينها من علاقات - وفى التربية الإسلامية كثير من الموضوعات التى تحدث عنها القرآن والسنة وأقوال العلماء ، لذلك من الأفضل أن تعالج موضوعاتها فى نفس الوقت ، أى أن نربط فيما بينهما . أما أن نعالج الموضوع على فترات فلن يحقق الهدف من إعطائه . فمثلاً فى موضوع الزكاة يمكن استخدام هذا المعيار ، فى تدريس الزكاة فى حصص القرآن الكريم والحديث والفقه التى عالجت هذا الموضوع وربطها فيما بينها .

وهذا بالطبع يؤدى الى تعلم أفضل ويؤدى الى نتائج ذات أثر واضح (١)

#### ب - المفردات والمصطلحات والمفاهيم :

وهذه ينبغى أن تراعيها التربية الإسلامية فيما تقدمه للتلميذ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية . فهناك كثير من الرموز الدينية التى ترتبط بمفاهيم مفاهيم العقيدة ، تحتاج الى شرح وتفسير وإيضاح ولاكتساب العادى بها لا يكفى فى إعطاء الحقيقة العلمية المرتبطة بها ، ولا بد من تعلم تلك الرموز ، وهى رموز مستمدة من القرآن والحديث ، والفهم السطحي لها لا يمثل التعبد الصحيح عنها ، ولا بد لمفردات هذا البحث من ترتيب وتدرج بصورة تخدم المتعلم وتراعى حاجاته الروحية والنفسيه والمعرفيه والجسميه فى مراحل نموه المختلفة .<sup>(٢)</sup> وينبغى على التربية الإسلامية ، أن تقدم نماذج من كتاب الله ذات أهداف تتناسب ومستوى الطفوله ، وذات مضمون يسهل ادراكه ، وألفاظ وأساليب لها

(١) فتحي الديب - محمد صلاح الدين مجاور - مرجع سابق ص ٣٢٤

(٢) اسحاق الفرخان وآخرون - نحو صياغة اسلاميه لمناهج التربية والتعليم ص ٥٥ .

ايقاع وجرس ورنين حتى يستمع اليها الطافل برغبه وخشوع ، وحتى يرتبط منذ البداية بكتاب الله سبحانه وتعالى ، ولذلك لا بد من الدقه فى الاختيار ومراعاة مستوى الطافل فى هذا الاختيار .

كذلك ينبغى عند اختيار المحتوى أن نراعى أن تكون المضوعات سهلة المضمون قصيرة الفقرات . قصيرة الجمل يسهل حفظها ليحفظها التلاميذ وحتى يسهل فهمها عليهم . بل تكون المفاهيم حسيه وليست مجردة فوق تصور الطافل وإدراكه . فبعض من القصص والحكايات ذات الاسلوب المشوق ، والتي تبرز فيها قيمة السلوك افضل بكثير من التلقين والمحاكاة . لان فى تدريس التربية الرسليه فى هذه الفترة من العمر لا يجب الاهتمام بالمعلومات و المعارف وانما يجب الاهتمام بتكوين الاتجاهات والعواطف ، فليس من المهم مثلا أن يعرف التلميذ معنى الزكاة أو كلياتها وانما المهم أن يتكون لديه عاطفة الحب والخير للمحتاجين فالتلميذ لا يستطيع أن يتصور تصورا واضحاً بعض المفاهيم الدينية التي نحاول أن نقدمها اليه ، وهى فى تصورنا سهلة التناول والفهم وهو كذلك لا يستطيع فهم كثير من بعض المواقف القصصية فى القرآن الكريم وأهدافها ، نظرا لما تتضمنه من حكم وعظات لا يقوى على ادراك الفايه منها . ومن ثم يجب الاهتمام فيها بتقديم اللطافل من قصص وموضوعات حتى يكون ملائما له - وما يقدم اليه من معلومات وفكر يكون فى مستوى استعداده ، ومفديا لمواطفه ومشاعره (١)

#### ج - الاسلوب :

التربية الاسلامية تختلف عن غيرها فيما يقدم للطافل ، لانها لا تكفى بالجانب النظرى ، بل انها تسعى لتحقيق السلوك المرغوب فيه ، وبث القيم والاخلاق والمثل العليا . لذلك كان لا بد من الاهتمام بالاسلوب الذى تمرغى فيه مادة التربية الاسلامية ، حتى يستطيع الطافل أن يستوعبها ويفهمها ، خاصة وأنها تحتوى فى

مادتها على الكثير من المجرد الذي يصعب فهمه على الطفل ، لذلك ينبغي  
أن يكون الأسلوب مفهوماً وواضحاً في عرضه للآيات القرآنية أو الأحاديث أو العبادات  
والقواعد والأحكام .

ولا بد أن يكون الأسلوب مناسباً لمستوى الطفل وادراكه . مراعيًا لحاجاته وبخاصة  
في دور العقيدة وفيما يتعلق بالقصر، والتهديب أيضاً يجب أن يكون الأسلوب  
مناسباً لأشباع هذه الحاجات المختلفة .

ينبغي على التربية الإسلامية في معالجتها للموضوعات التي تتناولها أن لا  
تتمسك بالأساليب العلمية المتوارثة والتي تجعل تصور هذه الأساليب  
والمصطلحات أمراً صعباً على التلاميذ .

بل ينبغي أيضاً أن نحاول إبراز القيمة أو السلوك والمواقف التي نريد أن نزود  
بها التلاميذ . (١)

وينبغي في تدريس التربية الإسلامية أن يكون الأسلوب متنوعاً فلا يقتصر  
على أسلوب السرد والشرح بل إن الأسلوب العملي أفضل بكثير في هذه الفترة  
من عمر الطفل .

• وأن دور التربية الدينية يجب ألا يتم في معظم الحالات داخل الفصل  
المدرسي وبخاصة في تدريس العقيدة فمثل هذا الدرس الذي يعالج وجود  
الله أو قدرته أو علمه أو غير ذلك من الصفات المتعلقة به ، يجب أن يكون مسع  
الطبيعة التي يراها الطفل من حوله وحتى في تدريس ما يتعلق بتكوين الفضائل  
عند الطفل يكون التمثيل والأسلوب العملي خارج الفصل هو الأسلوب . (٢)

كذلك ينبغي في تدريس التربية الإسلامية استخدام الأسلوب المشوق كالأناشيد  
والأغان والتثيليات الدينية التي ترتبط بالخلق والابداع والابداع في الانسان

( ١ ) محمد صلاح الدين مجاور - مرجع سابق ص ١٦٤

( ٢ ) المرجع السابق ص ١١٢

والكون . ولا بأس من أن تكون هذه الاناشيد منغمه ملحنة فنحن نعلم وفـى التعليم يجب أن تتبع لوسائل المشوقه - كالا ناشيد - والتشبهيات التى لها أثر كبير فى نفسه الطفل ، ونحن نريد من منهج التربية الاسلاميه أن يكون فرصة يشعر فيها الطفل بالمتعه حين يتعلم وبالسرور عند ما تأتى حصته (١) دون أن يشعر بالملل والضجر من الحصة ، خاصه كما عرفنا أن الطفل فى هذه الفترة من العمر يتصف بالحركة والنشاط بل انه دائم الحركة لما عنده من طاقة جسدية فى هذه الفترة من عمره ، لذلك ينبغي استغلال هذا عنده فـى دروس التربية الاسلاميه حتى يقبل عليها ويتأثر بها .

### اخراج الكتاب :

يعتبر كتاب التربية الاسلامية من العوامل الاساسية فى علميه التعلم للتلميذ ، وهو مرجع هام بالنسبة اليه ، لذلك كان من الاهمية بمكان اخراج كتاب التربية الاسلامية بالشكل الصحيح الذى يناسب محتوى خبرات هذا الكتاب والاهداف التى وضعت من أجل تحقيق ما تصبو اليه التربية الاسلاميه لذلك كان من المهم توفير العوامل التالية فى كتاب التربية الاسلامية :

- ينبغي فى كتاب التربية الاسلاميه أن يكون حجمه مناسباً ، خاصة فى هذه الفترة من عمر الطفل ، فيحتوى على المعلومات والحقائق المناسبه لستوى ادراك التلميذ والتى تمس واقع وحياته ، وتمس أيضاً حاجات هذا الطفل المختلفة . وفى نفس الوقت فانه لا يمكن لكتاب واحد أن يحوى جميع الحقائق والمعلومات لموضوع من الموضوعات . فان منهج التربية الاسلاميه يتجه الى كيف قبل الكم فهو يريد من المسلم ان يتعلم ولو قليلا من العلم بشرط أن يخلص فى علمه وأن يطبق هذا العلم فى سلوكه . أى أن الاسلام فى منهجه التربوى يظا السب

يطالب المسلم أن يتعلم العلم النافع له وللآخرين لا العلم الكثير ، أو العلم الذى يضر أو يفسد أو يفسد . " اللهم انى أسألك علما نافعا " كما يقول عليه الصلاة والسلام . (١)

- من الامور الهامة الى ينبغى أن تميز كتاب التربية الاسلامية هي جودة الطباعة والحرص من الوقوع فى الاخطاء الكثيرة والكتاب له أثر فى نفسه الطفل من حيث الشكل والمحتوى ، والصور والالوان . كلها أمور تلقت انتباه الطفل وتثيره .
- وما يتميز به الطفل فى هذه المرحلة طول النظر وكثرة الحركة والتقلب ، لذلك كان ينبغى أن لاتزدحم صفحات الكتاب فيصعب على الطفل قراءتها والتمعن بها ، وكلما كانت الكلمات فى الصفحة الواحدة قليلة ومكتوبة بخط واضح وكبير ، والصفحة مشرقة ، ومضيئة ، وليست من الورق الذى يتميز بالالوان القاتمة الصفراء .
- كلما كان ذلك أفضل للتلميذ فى الاقبال على كتاب التربية الاسلامية .
- ان من أهم العوامل التى تثير اهتمام وانتباه الطفل هو الصور وخاصة الصور الملونة بالذات ، فهى توضح المعلومات والخبرات ، وكل ما نريد ايضا له للطفل وفى التربية الاسلامية موضوعات كثيرة من الممكن عرضها على شكل رسوم وصور فهى تجذب انتباهه ، وفى نفس الوقت تتركز فى ذهنه اكثر مما لو كانت على شكل حقيقة أو معلومه جاءت عن طريق السرد أو الكتابة .
- ومن الامور التى ينبغى مراعاتها فى اخراج كتاب التربية الاسلامية الاهتمام بتنظيم العناوين وترتيب المادة بشكل مناسب . فعادة نجد أنه من الافضل كتابه العناوين بخط يتميز عن بقية ما فى الصفحة من كلام والالوان جذابه تشد انتباه الطفل .
- وفى كتب التربية الاسلامية كثير من الايات والاحاديث التى توضع ولا تميز عن غيرها مما يكتب للطفل .

( ١ ) أحمد محمد جمال - نحو تربية اسلامية ( تهامة - جدة - المملكة العربية السعودية )

- ومن الامور التي يمكن أن تراعيها التربية الاسلامية ، أن توجد بعض الاجابات والارشادات في نفس الكتاب ، حتى يستعين بها التلميذ وحتى توضح له كيفيه دراسته أو كيفيه استعماله . وفي نفس الوقت تبعث الحركة والنشاط في درس التربية الاسلامية ، وتشجع الدافل على المساهمة والاشتراك في هذا الدرس مع الاهداف الاساسيه التي تسعى اليها التربية الاسلامية من تعديل السلوك واثبات القيم والقضايا في سلوك أبنائنا في المدرسة .

## ( ٢ ) النشاط :

تحدثنا فيما سبق عن المقرر ( أو الكتاب ) من حيث الموضوعات والاسلوب والمفردات والمفاهيم واخراج الكتاب في التربية الاسلامية وما ينبغي أن تكون عليه ، و في هذا الجزء سنتحدث عن النشاط باعتباره الجزء الثاني من المحتوى فسي منهج التربية الاسلامية :

### تعريف النشاط :

يمكن تعريف النشاط بأنه : " تفاعل الفرد مع عناصر الموقف الذي يعيش فيه بحيث يؤدي هذا التفاعل الى اكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة للمتعلم " . (١)  
ومن أهم المعاني التي يعنيها " النشاط المدرسي " صرف طاقات الناشئين أو تشجيعها أو بعثها في أعمال والماب يقبلون عليها من تلقاء أنفسهم اذا أنها تستهويهم وتحقق ميولهم وذاتيتهم ، وتناسب استعدادهم وتبعث فيهم المرح والحيوية والتفاؤل وتجيب المدرسة الى نفوسهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي وعضويتهم في الجماعة واندماجهم في المجتمع وتشبع بعض حاجاتهم النفسية كال حاجة الى التقدير والمرح واللعب . " (٢)

( ١ ) فتحى الديب - محمد صلاح الدين مجاور - مرجع سابق ص ٣٦٧

( ٢ ) عبد الرحمن النحلاوي - مرجع سابق ص ١٦٧

والنشاط جزء من المنهج المدرسى بعد أن كان ينظر إليها على أنها أشياء خارجة عنه وسواء تمت تلك الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها فهي من العوامل التي يمكن أن تساهم بدورها الكبير في مجال التربية الدينية وتشكل الجزء والجانب التطبيقي والعمل في التربية الإسلامية والتي تسعى مع الجانب النظري إلى إيجاد السلوك الصحيح وتعويد التلميذ على الخلق الطيب والقيم الفاضلة . <sup>(١)</sup> والواقع أن النشاط المدرسى كالجمعيات والفرق المدرسية ومجالس الطلبة إذا ما وجه توجيهها سليما كان نشاطا تعليميا بالغ القيمة وذلك لما له من فضل كبير في تنمية مكونات السلوك ، وهو بالتالي يؤدى إلى تعلم أكثر وأما ، كما أنه أثبت نسبيا في ذهن الطالب ولا ينسى سريعا خاصة إذا كان اقباله عليه متميزا بالحماس ، هذا بالإضافة إلى أنه يعطى الفرصة للتلميذ لاتخاذ موقف المبادرة ، وممارسة توجيه الذات لذلك كان من المهم مراعاة هذا النشاط باعتباره خبرات تفيد في تربية النشئ كذلك يجب أن يخطط وينفذ وفق الأسس الستة تعتمد على تحقيق الأهداف التربوية . <sup>(٢)</sup>

فالنشاط له أهميته ، لا تقل أهميته عن الجزء النظاري الذي يقدم للتلميذ ففيه مجال طيب لتعبير التلميذ عن ميوله واشباع حاجاته وعن طريقه يتعلم أشياء يصعب تعلمها في الفصل ويمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية التي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها بين حدارن الفصل مثل التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس والمساهمة في التخطيط واحترام العمل اليدوي والنشاط أيضا وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح والنشاط خارج الفصل يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها مما تترتب عليه سهولة استفادته التلميذ مما تعلمه

( ١ ) فكرى حسن ريان - المناهج الدراسية - ( عالم الكتب - القاهرة ١٩٧٢م ) .

(١) عن طريق المدرسه فى المجتمع الخارجى ، وانتقال أثر ما تعلمه الى حياته المستقلة . والنشاط فى التربية الاسلاميه له مجالات تكثيره وخصبه وعن طريق هذه المجالات يكتسب التلميذ أهم العادات والقيم لذلك كان لابد من مراعاة بعض الاسس والمبادئ التى يجب أن تميز النشاط فى مجال التربية الاسلاميه ومنها :

١- " يجب أن يكون النشاط موجها نحو هدف مرغوب فيه " بمعنى آخر " أن يكون النشاط عملية هادفه تؤدى الى نحو فى الخبره " (٢) فاذا أردنا أن نبرز قيمه من القيم الاسلاميه ، نستطيع عن طريق النشاط الذى يؤدى به التلميذ بتوجيه من المدرس أن نغرس ونبرز هذه القيم فى سلوكه حتى نجعل من النشاط عليه ثمرة ومنتج مع الموضوعات المنهجيه المقررة على التلميذ فى دروسه وذلك لمساعدته المنهج فى تحقيق غاياته التعليميه واهدافه التربويه .

٢- ينبغى أن يكون النشاط فى التربيه الاسلاميه متنوعا ومتعددا ، لان ذلك يتيح المجال أمام كل تلميذ لممارسة ألوان النشاط التى تشبهه وحاجاته وتنمى استعداداته . وفى التربية الاسلاميه يمكن أن يكون النشاط متنوعا فى عمل الجمعيات وتكوين الجماعات الدينيه المختلفه ، مثل جماعة المسجد ، والمكتبه الدينيه وذلك لغرس بعض العادات والمهارات المختلفه التى تسمى اليها من خلال هذه الجماعات وجماعة الثقافه الدينيه لتشجيع التلاميذ على مهاره القراءة للكاتب والمجلات الدينيه وحفظ ما يمكن حفظه من الايات القرآنيه . ويمكن أن تقوم هذه الجماعة بعمل التمثيليات والمسرحيات الدينيه . وهناك جماعة الارشاد الخلقى وما لا شك فيه أن القيام بمثل هذا العمل له آثاره الطيبه فى الاقتداء والاهتداء لان المحاكاة والتقليد تأتى عن طريق الاصدقاء والاقربان . وهناك الكثير من الجماعات فى التربية الدينيه كجماعة

(١) أبو الفتوح رضوان وآخرون - المدرس فى المدرسه والمجتمع - ( الانجلو المصرى -

١٩٢٣ م ) ص ١٩٣ .

(٢) فتحى الديب - صلاح مجاور - مرجع سابق - ص ٣٦٦

البر التي تقوم بجميع التبرعات ومساعدة المحتاجين والفقراء وجماعة الصحافه الدينيه لكتابته الصحف الدينيه والمجلات المدرسيه وجماعه المعارض والوسائل التعليميه والى غير ذلك من الجمعيات التي يمكن أن تساهم في خدمه المنهج خدمه كبيرة . (١)

٣- ينبغي أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل : حتى يكون لهذا النشاط أكبر الاثر وحتى يكون التعلم أثبت . فمثلا في دروس التربية لاسلامية هناك كثير من الموضوعات التي تلتقى فيها الجوانب النظرية مع التطبيقية كالصلاة مثلا فعن طريق قيام التلميذ بالصلاة في المسجد وتعلمه للوضوء وذهابه لزيارة المستشفيات وتقديمه بعضا من المال لبعض المحتاجين والمساكين وتعاونه مع غيره في أعمال الخير كل هذا يمكن أن يرتبط بما يأخذه التلميذ داخل الفصل من الموضوعات المنهجية " لانه اذا قلنا بتشجيع النشاط وأن له أهمية كبرى فليس معنى ذلك أن نهمل العناية بالناحية الدراسية العلمية - بل يجب أن نعنى بالناحية العلمية عنايتنا بالناحيتين الاجتماعيه والخلقيه التي مجالها النشاط " (٢)

٤- يجب أن يخضع هذا النشاط لعملية " ملاحظة دقيقة " وتسجيل لهذه الملاحظة من جانب المدرس ان النشاط فرصة عظيمة للمدرسين للتعرف على ميول تلاميذهم ، وجوانب شخصياتهم ونواحي القوه والضعف فيهم فيمكن معالجة هذا الضعف وتدعيم نواحي القوه بتوجيه التلاميذ في نشاطهم الوجهات التي تحقق ذلك (٣) خاصة في هذه الفترة من عمر الطالب فهو في حاجة الى التوجيه والارشاد في أن عمل يقوم به وخاصة في الانشطة المختلفة التي يمارسها في الفصل أو خارج الفصل .

( ١ ) محمد صالح سمك - مرجع سابق - ص ٧٥ - ٧٨

( ٢ ) محمد عطيه الابراشى - روح التربية والتعليم - ط ١ ( دار احياء الكتب العربية - القاهرة - ١٩٥٥ ) ص ١٠٤

( ٣ ) أبو الفتوح رضوان وآخرون - مرجع سابق - ص ١١٥

هـ- ومن الاسر التي يقوم عليها النشاط في التربية الاسلاميه هو أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربويه ، لا على أساس نتائجه الماديه فإيمان التلميذ بقيامه بأوجه النشاط المختلفه إنما ننمى فيه صفات واتجاهات ومهارات وقيما مرغوبا فيها - وننمى فيه كثيرا من القدرات كالقدره على العمل ، والقدرة على القراءة وغير ذلك . كذلك فإننا نهدف من النشاط في التربية الاسلاميه الى تنميه ذوق التلميذ ووجدانه وتحسين سلوكه وتهذيبه وتعويده العمل المتعاون كقرد في جماعه منظمة وتدريبه على القيادة والتبعيه وتحمل المسؤوليه ، وعلى هذه الاسس يمكننا أن نقرر أن نشاط مدرسي يقوم به التلاميذ من حيث مدى تعاونهم - وتحملهم للمسؤوليه ، ومدى معاملتهم للغير - وهذا التقدير المعنوي أفضلي بكثير من تقدير آخر يقوم على أساس الانتاج المادي للتلاميذ من قبيل الاشغال والصداقات التي ينتجونها والمعرضات التي يعرضونها . (١) إنما الهدف كما قلنا من قبل للتربية الاسلاميه تكوين وبناء للسلوك القويم وممارسة للمعادن الصحيحه والسليمه .

#### ب- ما ينبغي أن يكون عليه التقويم في التربية الاسلاميه :

يعتبر التقويم عنصر أساسي من عناصر المنهج . وعن طريق التقويم نستطيع أن نتعرف على كثير من الامور التي نريد أن نحققها عن التلميذ والمدرس وكذلك المدرسة ، ونستطيع بالتقويم أن نتعرف على مواطن الضعف ومواطن القوة في المنهج المدرسي .

والتقويم " هو المصطلح الى يحدد فيها قيمة معينة لشي معين أو لحدث معين " والتقويم في التربية " هو تقويم أحداث سلوكيه - بمعنى اصدار الحكم على مدى وصول العملية التربويه الى أهدافها ومدى تحقيقها لأغراضها . والعمل على كشف نواحي النقص واقتراح الوسائل لتلافي هذا النقص . (٢)

(١) المرجع السابق . ص ١٩٤ - ١٩٦ .

(٢) أحمد زكي صالح . الاسس النفسيه للتعليم الثانوي ( دار النهضة العربية -

القاهرة - ١٩٧٢ م ) ص ٥٢٧ .

وعرف التقويم " بأنه تحديد التقدم الذى يحرزه التلاميذ نحو تحقيق أهداف

التدريس " (١)

بمعنى آخر نستطيع أن نقول بأن التقويم هو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسى - عملية التشخيص تتضح فى تحديد نواحي القوة والضعف فى المنهج ومحاولة التعرف على أسبابها والعلاج يتضح فى اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة فيه - والوقاية تتمثل فى العمل على تدارك الأخطاء " (٢)

والتقويم فى التربية الإسلامية يعنى إصدار الأحكام على ما حققته التربية الإسلامية الإسلامية من تفسيرات فى سلوك التلاميذ - وتحديد مدى التقدم الذى يحققه التلميذ عند تحقيق أهداف التربية الإسلامية .

لذلك نجد أن عملية التقويم فى التربية الإسلامية لا تعنى فقط إعطاء درجة أو تقدير للتلميذ ، ولا تعنى مجرد وصف للوضع القائم وإنما تهدف إلى الوصول إلى أحكام . والحكم بذلك لا بد وأن يكون فى ضوء معايير وأسس معينة . (٣)

لذلك كان لا بد من التعرف على بعض المعايير التى ينبغى على التربية الإسلامية أن تأخذ بها فى عملية التقويم :

١- ينبغى فى عملية التقويم فى التربية الإسلامية أن لا يكتفى بأن نقف عند المستوى النظري ، بل لا بد لكى تتم العملية على خير وجه على صحيح من أن نربط ربطاً عضوياً بين المجال الفكرى ومجال التطبيق والتنفيذ . (٤)

( ١ ) س.م. لندقل - أساليب الاختبار والتقويم . ت. عبد الطك الناشف - سعيد التل ( المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر - بيروت - ١٩٦٨ ) ص ٦٣

( ٢ ) فتحى الديب - صلاح الدين مجاور - المنهج المدرسى - مرجع سابق - ص ٤٦١ .

( ٣ ) المرجع السابق ، ص ٤٩١ .

( ٤ ) محمد لبيب النجى - فى الفكر التربوى - ط ٣ ( دار النهضة العربية -

وهذا يرتبط بمفهوم التربية الإسلامية الذي يعنى بالجانب النظرى والجانب  
العملى التباديقي . وكلاهما يكمل الآخر . فمن طريق التقويم يمكن معرفته  
فهم التلميذ لما درسه من حقائق ومعلومات فى منهج التربية الإسلامية . كذلك  
معرفة نوع العادات والمهارات التى تكونت وتتكون لدى التلميذ ، والحكم على  
مدى ما أفاده التلميذ من هذه العادات والمهارات فى دراسته . والوقوف  
على ما تكون عند التلميذ من اتجاهات وتقدير وما لهذه الاتجاهات من تأثير  
على سلوك التلميذ .

وفى نفس الوقت فإنه يفيد فى المساعدة على الكشف عن حاجات التلاميذ  
ومبولهم وقد راثهم واستعداداتهم .<sup>(١)</sup> أى أنه يهتم بالتلميذ من جميع الجوانب  
النظرية والعملية ، كذلك ينبغى فى التربية الإسلامية أن تهتم بتقويم الانشطة  
المختلفة التى يقوم بها التلاميذ سواء كانت فردية أو جماعية والتى يمكن أن تسهم  
فى تنمية شخصياتهم وتوسيع مداركهم وآفاقهم واكتسابهم صفات سلوكية مرغوبة  
والتي تهتم أيضا بنموا التلاميذ فى الجوانب المختلفة مثل الميول والاتجاهات  
والفهم وتكوين العلاقات الناجمة مع الآخرين والتكيف مع مواقف الحياة . حتى  
يكون المنهج أكثر شمولاً وأكثر فاعلية<sup>(٢)</sup> .

كذلك من شروط عملية التقويم هو أن تكون الخيارات التعليمية التى يخضع لها  
التلاميذ خبرات منتقاة ذات تنظيم معين أى أن المواقف التعليمية لا تكون وليده  
الصدفة والتفكير العشوائى ، إنما مواقف تعليمية مقصودة هادفة<sup>(٣)</sup> .

٢- ينبغى أن يكون التقويم فى التربية الإسلامية عملية مستمرة : وجزءاً متكاملًا  
من المنهج ، وهذا يعنى بالعابح أن عملية التقويم لا تكون فى نهاية المسار

(١) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم - مرجع سابق - ص ٦٠٧ - ٦٠٨ .

(٢) فتحى الديب - صلاح مجاور - مرجع سابق - ص ٤٩٤ .

(٣) أحمد زكى صالح - الاسس النفسية للتعليم الثانوى - مرجع سابق - ص ٥٢٧ .

الدراسي ، لاننا في حاجة الى أن نعرف مدى تقدم التلميذ وأن نعرف نواحي القوة ونواحي الضعف خلال السنة الدراسية ككل . ومعنى هذا أن الإقبال على -  
ملاحظات - النهائية ليست الا جزءا بسيطا من التقويم . وينبغي أن يستمر هذا  
المصل خلال تقدمنا في تدريس المنهج وأن تتم أيضا عملية التقويم في النهاية  
كذلك .

" لانها لا تحدث عند ما ينتهي المدرس من تعلم شيء ، أو عند ما ينتهي تلميذ  
من اكتساب خبره ما . أو عند ما ينتهي العام الدراسي ، لان التقويم ليس  
هدفا في ذاته ، وينبغي له ألا يكون كذلك انما ينبغي أن يسير التقويم جنباً  
الى جنب مع التعليم ومن بدايته الى نهايته - لان عملية التقويم تبدأ عند تحديد  
الاهداف ووضع الخطط وتستمر مع تنفيذ هذه الخطط بالوسائل المختلفة " (١)  
والتربية الاسلامية - كما نعرف - تسعى الى أن يكون سلوك التلميذ قويمًا  
وتمده بأفضل الاخلاق والفضائل ، لذلك كانت الفائدة من استمراريه التقويم  
هو معرفه جوانب القصور منذ البداية حتى يمكن تداركها وتلافيها ، وليؤدى هذا  
الى تحسين العملية التعليمية التعليمية ، من أجل هذا فانه لا يكفى في التربية  
الاسلامية بالامتحانات في آخر العام - والتي تقتصر أيضا على جانب واحد من  
جوانب نمو التلميذ بل الهدف من التقويم المستمر في التربية الاسلامية هو معرفه  
الاثار الذي تتركه التربية الاسلامية على سلوك الطفل ومدى تأثره بالقيم والاتجاهات  
والمثل فيها .

وهناك وسائل كثيرة للتقويم يمكن أن تستخدمها التربية الاسلامية كعملية  
مستمرة خلال العام الدراسي ، فمن طريق الاسئلة المختلفة ، وعن طريق ملاحظه  
السلوك وتسجيل تقدم التلميذ عند حدوثه واستمراره - والتعرف على ما يميل اليه  
الطفل ويهتم به من الانشطة المختلفة التي يمارسها ، كلها وسائل يمكن للتربية

---

( ١ ) أبو الفتوح رضوان - المدرس في المدرسة والمجتمع - ( مرجع سابق ) ص ٢٧١ .

الاسلاميه أن نستخدمها - وباستمرار .

٣- ينبغى أن يكون التقويم فى التربية الاسلامية عليه شاملة :

ويعنى ذلك " شمول التقويم لجميع أهداف المنهج - اكتساب معلومات - واتجاهات - وميول - ومهارات " (١) أى أنه يجب أن يعطى صورة واضحة عن التلميذ من جميع النواحي - ثقافيا واجتماعيا ونفسيا - مع اختيار وسائل التقويم المناسبة لتوضيح مدى نمو التلاميذ فى هذه الاتجاهات . والشمول لا يعنى الاهتمام بالتلميذ ونموه المتكامل فحسب ولكنه يعنى أيضا أن نأخذ فى الاعتبار كل العوامل التى يمكن أن تؤثر فى تحقيقه المنهج لأهدافه ، ومن هذه العوامل التى لها علاقه مباشره بالمنهج المعلم ، وطرق التدريس والمقاييس الدراسيه والا - كائنات الماديه بالمدرسة فكلها لها تأثيرها على المنهج ومحاولة التعرف على نواحي القوة والضعف فيها يمكن أن يكون ذا فائده كبرى فى تحسين المنهج وتجاويره " (٢)

والمهم هو أن يكون النمو المتكامل لشخصية التلميذ هو الموجه لعملية التقويم ، أما أن يقتصد التقويم على قياس مدى ما حصله التلميذ من معلومات فحسب دون اهتمام بقيمه الجوانب المكونه للخبره مثل المهارات والاتجاهات والميول والقيم وطرق التفكير فهذا هو الخطأ الكبير الذى تقع فيه كثير من المناهج (٣) خاصة وأن التربيه الاسلاميه دائما تهتم بالتلميذ من جميع الجوانب والمعلومات ليست هدفا فى التربيه الاسلاميه انما المهم التغيرات التى تحدث فى سلوك التلميذ لهذا النوع من التربيه - خاصة وأن الأهداف فى التربيه الاسلاميه متعددة ومتنوعه فلا بد أن تكون عليه التقويم كذلك حتى لا يدفع التركيز على معنى الأهداف الى التضحية بأهداف أخرى مهمه فى حد ذاتها .

( ١ ) فؤاد سليمان فلاده - أساسيات المناهج ( دار المطبوعات الجديدة - القاهرة

- ١٩٧٦ (م) ص ٢٤٢ .

( ٢ ) فتحى الديب - صلاح مجاور - مرجع سابق ص ٥٠٠ .

( ٣ ) المرجع السابق - ص ٤٩٩ .

٤- ينبغي أن تستخدم معظم الادوات والوسائل المتاحة للتقويم فى التربية الإسلامية :  
 أى أن هناك أنواع مختلفة من التقويم . فهناك تقويم للتلميذ وهناك تقويم للمنهج  
 من حيث المحتوى والانشطة المختلفة والمتنوعة فى منهج التربية الإسلامية - وتقويم  
 للمدرس - وكل نوع من هذه الانواع يستخدم الوسائل المختلفة أيضا ، فينبغى أن  
 يكون فى التربية الإسلامية تلك الأساليب والوسائل التى تناسب كل نوع من انواع  
 التقويم . وينبغى أن يكون هناك مثلا امتحانات عملية اجرائية من أجل أن نرى  
 سلوك الطالب لان هدف التربية الإسلامية بجانب اهتمامها بالمعلومات هو ملاحظة  
 الاثر الذى تتركه على سلوك التلميذ .

وهناك الكثير من الوسائل التى يمكن استخدامها فى التقويم فى التربية الإسلامية  
 الإسلامية ، لانه كلما تنوعت الادوات والوسائل استطعنا أن نعرف اكثر عن التلميذ  
 ونموه ومدى تقدمه ، فيجب أن لا تقتصر فى التربية الإسلامية على نوع ———  
 الاختبارات مثلا كاختبارات المقال بل هناك اختبارات تحصيلية متنوعة كاختبار  
 المزاوجة الصواب والخطأ - وتمدد الاجابة ، كما أنه يجب أن لا يقتصر على  
 الاختبارات التحصيلية أيضا بل يجب أن تستخدم أدوات أخرى نقيس بها درجة  
 ذكاء التلميذ وابتكاره ومعرفه ملامح شخصيته وسماته - وهذا يقتضى استخدام  
 أسلوب الملاحظة المباشرة للسلوك ورصد هذه الملاحظات بطريقه منظمه  
 - وكلما تنوعت الادوات المستخدمة لتقويم التلميذ كلما زاد فهمنا له وقد رتبنا على  
 مساعده . (١) لذلك ينبغى تنوع الوسائل والادوات فى التربية الإسلامية حتى  
 نستطيع أن تعطى صورة واضحة عن التلميذ من حيث اتجاهاته - وسلوكه -  
 وذلك عن طريق بطاقات الملاحظة التى تمد خصيصا للتعرف على اتجاهات  
 التلميذ من حيث تعاونه مع الآخرين مثلا - من ناحية تعبيره - تفكيره -

كذلك يمكن للتربية الإسلامية أن تقوم باختبارات الاتجاهات وذلك لمعرفة ولا

( ١ ) محمد عزت عبد الموجود وآخرون - أساسيات المنهج - مرجع سابق . ص ١٥٩ .

التلميذ لعقيدته وبيئته الاسلاميه . وهناك الاختبارات التشخيصيه ووظايفتها  
تحسين مستويات التلاميذ بالنسبة للمهارات المختلفة تؤدى الى اقتراح وسائل  
اصلاح عيوب أو تلافى النقص وتدعيم نواحي القوة . كذلك ينبغي أن تستخدم  
التربية الاسلاميه التقارير التى تكتب وترسل الى أولياء أمور التلاميذ ، للتعرف  
على حالتهم ومدى تقويمهم . وذلك يتم على مدار السنة للاتفاق على اساليب  
تحسين وتعديل وتنمية مهاراتهم ومعلوماتهم . وحتى لا تقتصر عليه التقويم على  
المدرس وحده بل لابد أن تكون عملية تعاونية يشترك فيها المدرس والاباء  
والمختصون والمهتمون بالتربية الاسلاميه ، حتى يستطيع هؤلاء أن يحققوا  
الهدف من عليه التقويم .

هـ - أن يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ .

" فيكون على أساس مقارنة التلميذ بنفسه وليس على أساس مقارنته بغيره - أى  
يحكم على التلاميذ بالنسبة لتقدمه هو ويستبعد نظام التقديرات الذى يقدر  
التلميذ فيه بالنسبة للتلميذ المتوسط أو بالنسبة للتلميذ الاكزكى أو التلميذ  
الاغنى - ويقرر التقويم مقام التلميذ به فعلاً - وما نأ فيه وما لم ينم فيه أكثر من تقريره  
نجاح التلميذ أو رسوبه " (١)

" والاختبار الجيد هو الذى يميز بين مستويات الاداء المختلفه ويكشف

عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة للتلاميذ " (٢)

وفى ضوء هذا العرض لمحتوى منهج التربية الاسلاميه وللتقويم فى التربية  
الاسلاميه نستطيع أن نستخلص بعض المعايير التى ينبغى أن تراعيها التربية  
الاسلاميه فى هذا الجانب :

( ١ ) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم - مرجع سابق . ص ٦١٣ .

( ٢ ) محمد عزت عبد الموجود - مرجع سابق . ص ١٦٠ .

معايير المحتسوى :

- أن يتفق محتوى منهج التربية الإسلامية مع المفهوم .
- “ “ “ “ “ “ “ “ الأهداف .
- أن تراعى الموضوعات مستوى نمو التلميذ في هذه الفترة .
- أن تكون الموضوعات واقعية وتمس حاجات ومشكلات التلميذ .
- أن تراعى موضوعات محتوى منهج التربية الإسلامية الاستمرار في الخبرة .
- أن تراعى موضوعات محتوى منهج التربية الإسلامية التابع في الخبرة .
- أن تراعى موضوعات محتوى منهج التربية الإسلامية التكامل في الخبرة .
- أن تكون مفردات منهج التربية الإسلامية واضحة وسهلة المضمون .
- أن تكون مصطلحات ومفاهيم التربية الإسلامية واضحة وليست مجردة .
- أن تكون المفردات والمصطلحات والمفاهيم مناسبة لمستوى إدراك الطفل .
- أن يكون الأسلوب في منهج التربية الإسلامية واضحاً ومفهوماً .
- أن يكون الأسلوب في منهج التربية الإسلامية متنوعاً .
- أن يكون الأسلوب في منهج التربية الإسلامية أسلوباً علمياً .
- أن يكون أسلوب التربية الإسلامية مشوقاً وليس من الأساليب العلمية المتوارثة .
- أن يكون حجم الكتاب في التربية الإسلامية مناسباً .
- أن تكون الطابعه جوده وواضحه .
- أن تكون صفحات الكتاب غير مزدحمه .
- أن يحتوى كتاب التربية الإسلامية على الرسومات والصور .
- أن يكون تنظيم العناوين وترتيب المادة مناسباً .
- أن تتوفر فيه بعض الإجابات والإرشادات .
- أن يكون النشاط موجهاً نحو الأهداف المرغوبه في تحقيقها في التربية الإسلامية .
- أن يكون النشاط في التربية الإسلامية متنوعاً ومتعدد .

- أن يكون النشاط في التربية الإسلامية متصلاً بالدراسة في الفصل .
- أن يخضع النشاط في التربية الإسلامية لملاحظة وتوجيه من المدرس .
- أن يكون تقدير هذا النشاط في التربية الإسلامية على أساس القيمة التربوية له .

### معايير التقويم :

- ما سبق يتضح أن هناك معاييراً للتقويم تراعيها التربية الإسلامية :
- أن يكون التقويم مستمراً .
- أن يكون التقويم في منهج التربية الإسلامية متنوعاً .
- أن يكون التقويم في منهج التربية الإسلامية شاملاً .
- أن يكون التقويم في منهج التربية الإسلامية عملياً .
- أن يكون التقويم عباره عن اختبارات متنوعة .
- أن يكون التقويم عباره عن مواقف سلوكية .
- أن يكون التقويم عباره عن تقارير .
- أن يراعى التقويم في منهج التربية الإسلامية الفروق الفردية بين التلاميذ .

## الفصل السادس

أدوات البحث وإجراءاته

أدوات البحث وأجراءاته

تناولت الباحثة في الفصول السابقة الحديث عن أهمية التربية الإسلامية بالنسبة للفرد والمجتمع - ومفهوم التربية الإسلامية وأهدافها وما تتميز به هذه التربية من شمول وتكامل وواقعية .

ثم تناولت في الفصل الرابع خصائص نمو التلميذ ومتطلبات هذا النمو من التربية الإسلامية - ومراعاتها للجوانب المختلفة النفسية والروحية والمادية والاجتماعية عند التلميذ .

وفي الفصل الخامس تناولت محتوى منهج التربية الإسلامية والتقويم فيه - واستطاعت من خلال هذه الفصول أن تستخلص مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها في تقويم عناصر ثلاثة من عناصر المنهج وهي : الأهداف والمحتوى والتقويم . وهي أيضا ما تهدف الدراسة إلى تقويمه .

وفي هذا الفصل تتناول الباحثة أمرين :

أولا - أدوات البحث

ثانيا : إجراءات البحث .

أولا : أدوات البحث :

تعتمد هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين هما :

أ - معيار تقوم الباحثة في ضوءه بتقويم أهداف ومحتوى وتقويم منهج التربية الإسلامية .

ب - استفتاء موجه لدرسات وموجهات التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي

لجمع آراء الميدان فيما يتصل بعناصر المنهج الثلاثة موضع الدراسة :

وفيما يلي نعرض لكل أداة من حيث بنائها وضبطها :

## أ - بناء المعيار :

قامت الباحثة باستخلاص المعايير من الجزء الخاص بالدراسة النظرية ثم

صنفتها تحت المجالات المختلفة وهي :

المفهوم - الأهداف - النمو - المحتوى - التقويم . ( ١ )

وحتى تثبت الباحثة من صحة هذه المعايير قامت بعرضها على مجموعة من  
الاساتذة في قسم المناهج وقسم التربية الإسلامية راعت في اختيارهم أن يكونوا  
من المتخصصين في المناهج والتربية الإسلامية واللغة العربية . ومن الذين  
لهم خبرة ودراية في هذا المجال . ( ٢ )

ولقد كان هدف الباحثة من عرض المعايير على الخبراء أن تستفيد من آرائهم  
فيما يتصل بعدة أمور هي :

- ١ - هل المعايير كافية ؟
- ٢ - هل الصياغة واضحة ومفهومة ؟
- ٣ - هل المعايير محددة وليست عامة ؟
- ٤ - هل هناك معايير أخرى يمكن إضافتها ؟
- ٥ - هل هناك مقترحات يمكن الاستفادة بها ؟

- ( ١ ) انظر ص ( ٢١٢ ) ملحق رقم ( ١ ) .
- ( ٢ ) وهم : ( ١ ) د . إبراهيم فلاتة : رئيس قسم المناهج - كلية التربية - جامعة  
أم القرى .
- ( ٢ ) د . رشدي طعيمة : أستاذ مشارك بمعهد اللغة العربية  
جامعة أم القرى .
- ( ٣ ) د . محمد المرصفي : أستاذ مساعد بقسم التربية الإسلامية -  
كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ( ٤ ) د . عبد الرحمن صالح : أستاذ مساعد . قسم المناهج -  
كلية التربية - جامعة أم القرى .
- ( ٥ ) د . غسان خالد بادي : أستاذ مساعد . قسم المناهج -  
كلية التربية - جامعة أم القرى .

آراء الخبراء :

بعد عرض المعايير على الخبراء استطاعت الباحثة أن تلخص آراءهم فيما يلي :

١ - أن المعايير تضمنت بعض المصطلحات التي ينبغي أن تصاغ في صيغة

اجرائية مع ضرب أمثلة عليها ومن هذه المصطلحات على سبيل المثال : ( ١ )

- مواقف حياتية .
- مواقف عقائد يسة .
- خبرات تعليمية .
- دوافع دينية .
- المبادئ السليمة .
- الأساليب العلمية المتوارثة .

٢ - أنها تحتاج إلى إعادة نظر - بحيث يراعى فيها التحديد في الصياغة حتى لا تتسم بالعمومية .

٣ - أنه لا داعي لاستخدام العبارة الاستفهامية ( إلى أي مدى ؟ ) لأنها تحتاج إلى إجابات تعتمد على الأوزان الرقمية الدقيقة مما قد لا تتمكن الباحثة من قياسه قياساً كمياً رقماً ، ومن ثم تحتاج المعايير لأن توضع في شكل جمل خبرية .

٤ - أنها تحتاج لشيء من التوضيح عن طريق ضرب أمثلة كنماذج لما يبحث عنه كل معيار وذلك أزاله لبعض المعايير .

٥ - أن تدمج المعايير التي استخلصت من عرض مفهوم التهيئة الإسلامية مع المعايير التي استخلصت من عرض الأهداف وتحليلها بحيث لا يكون هناك تكرار فيما بينهما . فالتعديل في السلوك والمواقف العقائدية والجوانب التطبيقية على سبيل المثال تعتبر أهدافاً للتهيئة الإسلامية .

٦ - هناك تكرار في بعض المعايير .

وفي ضوء هذه الملاحظات والمقترحات قامت الباحثة بالتعديلات الآتية :

---

( ١ ) انظر المعايير ص ( ٢٣ ) ص ١ : ٢ : ٣ من المعايير ملحق رقم ( ١ )

أ - دمج معايير المفهوم ومعايير النمو مع بقية المعايير واستخدامها فيما يخص م  
معايير الأهداف أو المحتوى أو التقويم .

ب - استبدال بعض المصطلحات والألفاظ بأبسط منها وذلك حتى يسهل فهمها على  
مدرسة الرابع الابتدائي عند بناء الاستفتاء .

ج - تقديم بعض الأمثلة لبعض المعايير حتى يتضح أكثر .

د - نقل معايير النشاط كجزء من المحتوى وجعلها ضمن أسئلة الاستفتاء الموجبه  
للمدرسات والمشرفات على الترفيه الاسلاميه حيث يصعب على الباحثة معايشة  
النشاط في المنهج بطريقة متصلة لتقويمه .

هـ - تجزأة بعض المعايير حتى يتضمن المعيار أكثر من جانب واحد .

و - حذف المعايير المكررة .

ز - تقسيم معايير المحتوى الي قسمين :

أ - معايير خاصه بالمضمون .

ب - معايير خاصة بالشكل .

بعد إجراء التعديلات اللازمة وضع المعيار في صورته النهائية الصالحة للتطبيق

حيث تضمن مايلي : ( ١ )

أ - معايير الاهداف : وتتضمن العبارات من ١ - ١١ .

ب - معايير المحتوى :

١ - من حيث المضمون ويتضمن العبارات من ١٢ - ٢٣ .

٢ - من حيث الشكل ويتضمن العبارات من ٢٤ - ٣٤ .

وتقسم الي : أ - طريقة التناول . ب - الاخراج .

ج - معايير التقويم : وتتضمن العبارات من ٣٥ - ٤٤ .

ب - بناء الاستفتاء :

### ١ - الغرض من الاستفتاء :

ان الغرض من الاستفتاء هو جمع آراء ومعلومات من الميدان فيما يتعلق بمفاهيم المنهج الثلاثة الأهداف والمحتوى والتقييم موضع الدراسة . وذلك للتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف فيها . والحصول على معلومات لا تتوفر لدى الباحث فيما يتعلق بالنشاط والتقييم في التريبيه الاسلاميه . والتعرف على أهم المشكلات والاسباب التي تؤدي الى بعد سلوك أبنائنا هجرتنا عن التريبيه الاسلاميه .

### ٢ - لمن سيوجه - الاستفتاء موجه الى

١ - وجهات التريبيه الاسلاميه في المرحلة الابتدائيه في مدينة مكة المكرمة .

٢ - دراسات التريبيه الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي فوجد منه مكة المكرمة .

### ٣ - مصادر مادته :

وقد استنبطت مادة الاستفتاء من مادة المعايير والتي قمت باستخلاصها من الجزء الخاص بالدراسة النظرية . واجراء بعض التغييرات والتعديلات البسيطة فيها حتى تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لمعرضها على المدرسات والمشرفات على التريبيه الاسلاميه .

### ٤ - شكلية :

تم تنظيم الاستفتاء على شكل ( الاستفتاء المقفل ) والذي يحدد بالاجابات المحتملة لكل سؤال بحيث تكون الاجابة بمجرد وضع علامة صح أمام الاجابة السليمة توافق عليها ، وقد تم وضع ثلاث خانات أمام بنود الاستفتاء تحدد نسبة الاجابات التي تتوافر بدرجة كبيرة - بدرجة قليلة - أو لا تتوافر مطلقا وهكذا .

## ٥ - بنود الاستفتاء :

اشتمل الاستفتاء على ثمانية وعشرين بنداً " ٢٨ " كانت على الشكل التالي :

١ - الاسئلة من ( ١ - ٤ ) عن الأهداف .

٢ - الاسئلة من ( ٥ - ١٦ ) عن المحتوى .

٣ - " " ( ١٧ - ٢١ ) عن النشاط .

٤ - " " ( ٢٢ - ٢٧ ) عن التقويم .

والبند الاخير كان لتقديم أية اقتراحات أو معلومات يمكن أن تدونها المشرفة أو المعلمة .

## ٦ - اعتماد مادة الاستفتاء على مادة المعيار :

لقد اعتمدت في اسئلة الاستفتاء على مادة المعيار وهذا يعنى بالطبيب المعالج أن مادة الاستفتاء لم تأت من فراغ إنما جاءت نتيجة لدراستي وتحليلي للمفهوم ودراسة الأهداف ودراسة وتحليل المحتوى فكانت أسئلة الاستفتاء محتوى للمعيار وهذا ما يزيد من موضوعية الاستفتاء وصلاحيته .

## ٧ - توجيهات الاستفتاء :

في مقدمه الاستفتاء أوضحت الغرض من الاستفتاء وأن هذا البحث ، فيه الفائدة للمعلمة والمتلميذ ولواضع المنهج ولأهمية ذلك فان الباحثة رأت أن تسترشد بآراء ومعلومات الموجبات والدراسات وطلبت منهم كل مساعدة وتعاون .

## ثانيا : تطبيق الأدوات :

تناولت في الخطوات الأولى من هذا الفصل أدوات البحث وهي عبارة عن :  
- بناء المعيار - ( أي تجميع للمعايير والأسس التي توصلنا اليها في الفصول السابقة - وقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين وتم تغيير ما يلزم في ضوء آراءهم ومقترحاتهم ) .

— بناء الاستفتاء — وذلك لجمع آراء ومقترحات ومعلومات من الميدان فيما يتصل  
بمناصر المنهج الثلاثة — الاهداف — والمحتوى — والتقويم —  
موضع الدراسة .

وستقوم الباحثة بتطبيق هاتين الاداتين وذلك بالطريقة التالية :

— أ — تحليل المقرر في ضوء المعايير .

ب — تطبيق الاستفتاء وذلك عن طريق ١ — اختيار العينة .

٢ — توزيع الاستفتاء وجمعه .

أ — تحليل المقرر في ضوء المعايير :

وذلك " لأن الكتاب يظل أمراً ضرورياً في أكثر مراحل التعليم . ولا بد من  
تمويد التلميذ منذ نعومة أظفاره على القراءة والمطالعة ، لأن الكتاب يقدم إليه  
بعض الأفكار والمعاني الهامة التي يفيد منها في أسلوب تفكيره ، غير أن هذا كله  
لا يمكن أن يتحقق الا اذا أحسن انتقاء الكتب وجعل محتواها ملائماً للاهداف  
والغايات المرجوة من التعليم وجعل مظهرها وأسلوب عرضها سائرين لمسؤول  
التلاميذ ورغباتهم . وكانت بنيتها موافقة لمكانياتهم النفسية . " ( ١ )

وقد قامت الباحثة باحضار منهج الصف الرابع الابتدائي في التريه الاسلاميه  
للبنات - الذي يتكون من - التوحيد - الفقه - التجويد .

وقد قررت الرئاسة العامه لتعليم البنات تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها  
وهومن جمع وتأليف نخبه من العلماء . وطبعة الكتاب الثالثة عشر - سنة ١٤٠١ هـ -

١٩٨١ م . وقد تم تصحيح الكتاب ومراجعتة على النسخ المعتمدة .

والكتاب يشتمل على ٥٦ صفحه - ويتضمن .

( ١ ) عبد الله عبد الدايم - التربية التجريبية والبحث التربوي - ط٢ - دار العلم

للملايين - بيروت - ( ١٩٧٩ م ) ص ٤٢٧ .

( ١ ) مقرر التوحيد - وله حصتان في الاسبوع وتدرس فيه الطالبه رسالتين للشيشيخ

محمد بن عبد الوهاب في التوحيد - وهو من صفحه ( ٣ - ١٦ ) .

( ٢ ) مقرر الفقه - وله حصتان في الاسبوع - وتدرس فيه الطالبه موضوع الوضوء

والصلاة وما يتعلق بهما من أحكام . وهو من صفحه ( ١٧ -

٢٨ ) .

( ٣ ) مقرر التجويد - وله حصه واحدة في الاسبوع وتدرس فيه الطالبه أحكام التجويد

وما يتعلق بها من أحكام . وهو من صفحه ( ٣٩ - ٥٦ ) .

وأما بالنسبة للقرآن الكريم فله حصه واحدة كل يوم في الاسبوع .

#### طريقة التحليل :

قامت الباحثة بتحليل الكتاب في ضوء المعايير التي توصلت اليها من مجموعة

الفصول السابقة - وبحثت عن هذه المعايير والاسس ضمن كتاب الترميم الاسلاميه فيما

يتصل بالاهداف - والمحتوى - والتقويم .

وقد قامت باستخراج النسبة المئوية لبعض المعايير وذلك بحساب عدد الصفحات

التي يتوافر فيها ذلك المقياس من مجموع صفحات الكتاب .

أولا : من حيث الاهداف :

١ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على أكساب التلميذه السلوك الصالح ،

كأداء الواجبات الدينية من صلاة وصيام :

- من الأهداف التي نص عليها منهج العلوم الدينية هو " تصير الفتاة بالعقيدة الصحيحة واحكام الاسلام في العبادات والمعاملات . وآدابها في الاخلاق والفضائل " .

- ومن الأهداف ايضا " أن تفهم التلميذه حقيقة دينها فهما تشرق بسنة جوانب نفسها - في تسمو مشاعرهما بحب الخير ويرقى وجدانها بأخلاق الاسلام وآدابها ويقوى إيمانها بما حققته للانسان من سعادته وأمن " .

نجد في أهداف منهج التربية الاسلاميه ما يدعو الى العقيدة الصحيحة والتخلق بأخلاق الاسلام ولكن هذه الأهداف تبقى عامة وغسيرة محددة - والذي ينبغي هو أن تنص هذه الاهداف على أن تكتسب التلميذه السلوك الصالح من خلال تصيرها بهذه العقيدة وتمسكها بأحكام الاسلام والالتزام بتطبيقها .

وأما من توافر هذه الأهداف في محتوى المنهج فان الكتاب قصد اشتمل على معنى الموضوعات التي تهدف الى غرس العقيدة الاسلامية عند التلميذه وذلك من خلال الموضوعات التي وردت في مقرر التوحيد ، فقد جاءت على شكل مبادئ وأحكام كالإيمان بالله سبحانه وتعالى ، والإيمان بالرسول والكتب والملائكة ، وعن أركان الاسلام وهكذا . بينما خصص مقرر الفقه لموضوع ( الصلاة ، والوضوء ) كركن أساسي من أركان الاسلام .

وقد اشتمل المقرر على ( ٨ ) ثمانية موضوعات كلها تتعلق بالوضوء والصلاة من حيث الشروط والواجبات والنواقص ، وأفسح الكتاب لها مجالا واسعا ( ١٩ صفحة ) من ٥٦ صفحة أي بنسبة ٣٣٪ من الكتاب .

٢ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على تزويد التلميذ بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام وفرائضه وأحكامه .

نستطيع أن نقول بأن الهدف السابق فيه ما ينص على تزويد التلميذ بالعقيدة الصحيحة عن الاسلام وفرائضه وأحكامه : أى " تبصير الفتاة بالعقيدة الصحيحة عن الاسلام " . ومن الأهداف التى نص عليها المنهج " أنه يجب الاعتماد فى تدريس التوحيد من ضرب الأمثلة دون التوسع فى شرح مدلولات التكليف والتعطيل والتحريف . وذلك حتى تستطيع المعلمة أن تغرس فى نفوس التلميذات العقيدة الصحيحة الاسلاميه وتباعد بهن عن العقائد الفاسدة والخرافات الشائعة .

فى نفس الوقت نجد أن محتوى الكتاب يدل على ذلك فهو يحتوى على المعلومات الصحيحة عن الاسلام وأركانه وعن الايمان والعبادة وغير ذلك من الموضوعات .

فى حين جاء مقرر الفقه يشتمل على فرائض الاسلام ومن أهمها الصلاة مبينا حكم الاسلام فيما يحل ويحرم " ومن بين الامور الواجبه ، والسننونه ، كحكم فمين تجب عليه الصلاة - وحكم الصلاة فى المكان النجس - وحكم الاسلام فى الاذان والاقامة بنسبة ١٧ر٦٪

وفى التوحيد - بين حكم الاسلام فمين يؤمن بالله سبحانه وتعالى ويخلص العبادة له وحكم من يؤمن بالطاغوت ويقيم .

وقد جاءت هذه المعلومات والحقائق مدعاه بالدليل من القرآن الكريم والسنة النبويه المطهره مع توضيح بسيط لبعض المفردات والألفاظ التى ترد فى الآيات الكريمه .

٣ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على تزويد التلميذ بالاتجاهات السليمه كحب الخير وساعدة المحتاجين - والهدل والا يثار -

نلاحظ أن من أهداف منهج التربية الاسلاميه أن : " دراسة العلوم الدينية تهدف الى أن تفهم التلميذ حقيقته دينها فيها تشرف به جوانب نفسها حتى تسمو مشاعرها بحب الخير ويرقى وجدانها بأخلاق الاسلام " .

وفهم التلميذ له دينها وتطبيقها لاحكامه ومعرفته حلاله وحرامه يجعلها تكتسب كل ما هو خير وتصبح هذه الأمور الطيبة عادة لها .

ولكن فى كتاب التربية الاسلاميه لا نجد مثل هذه الاتجاهات التى يجب الاهتمام بتكوينها بل نلاحظ فى موضوع التوحيد أنه يمكن تكدير بعض الاتجاهات كالاتجاه نحو حب الله سبحانه وتعالى والتقرب اليه ولكنهم جاءت غير واضحة وتحتاج الى استنتاج واستنباط .

٤ - ينبغى أن تنص الاهداف على أن يتضمن المنهج مواقف حياتيه تتصل بحياة التلميذ العامة كالتعاون - والامانة - والمسؤولية - وذلك حتى تتعسف التلميذ أن الاسلام دين الحياة ، وأن للاسلام رأيا فيها يعبر عن مشكلات فى مجتمعا هيتها . وكلما ارتبطت الموضوعات والمعلومات والحقائق بواقع التلميذ وعالجت المواقف المختلفه من حياته فان ذلك يكون أقرب اليه ويحسن أن ما يدرسه فى كتاب التربية الاسلاميه هو ما يدعو اليه المجتمع من حوله فيشعر بالثقة والطمأنينة فيما يدرسه . وفى الاسلام الكثير من الآيات القرآنية والا حاديث الشريفه التى توضح وتبين صلة الاسلام بالحياة .

ولا نجد فى أهداف منهج التربية الاسلامية ما يدعو الى ذلك - والنظر الى محتوى المنهج فلا نجد فى الكتاب من هذه المواقف سوى موضوع الصلاة وربطه بموضوع الرضوء وبيان حكم الأذان والاقامه وهى قليلة وقد ركزت على بيان شروط واجبات كل منها . فى حين أغفل الكتاب المواقف الاجتماعية التى يمكن أن يعربها التلميذ يوميا ويعايشها فى حياته العاديه ولم يتطرق لموضوعات فى هذا المجال كموضوع الأسرة ، احترام الوالدين ، النظافه ،

الصحة العامة ، الأمان ، الثماون ، تحمل المسؤولية ، النظام وغيرها .  
واقصر على جزء بسيط في العقيدة وآخر في الفقه .

٥ - ينبغي أن تنص الأهداف على أن يشبع المنهج الدوافع الدينية للتلميذة  
كالايمان بالله والملائكة والكتب والرسول :

في الحقيقة فان أهداف المنهج لم تتعرض لمثل هذه الأمور بل ركزت  
على فهم التلميذة لحقيقة دينها ومعرفة أحكامه .

بينما نجد في كتاب التربية الإسلامية في مقرر التوحيد في معظمه أي بنسبه  
١٧٢٦٪ قد تعرض لموضوع الايمان بالله سبحانه وتعالى وأن الانسان يجب  
أن يعتقد بأن الله هو الاله المعبود وحده دون سواه وأن يخلص جميع أنواع  
العبادة كلها لله وينفيها عن كل معبود سواه ويحب أهل الاخلاص ويواليهم  
وينفي أهل الشرك ويباعد بهم " يقول تعالى " أمن الرسول بما أنزل اليه من  
ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله " (١)

٦ - ينبغي أن تنص الأهداف على أن يتضمن المنهج ما ينمي الميل الصالحه مثل  
الميل الى قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف - وأن يتضمن ما يعدل من  
الميل الضاره كالكذب واذا الآخرين .

من أهداف منهج التربية الإسلامية في الصف الرابع الابتدائي ما نصه :  
- استقامه السنة التلميذات وصحة نطقهن ومراعاة مخارج الحروف ومواضع  
الوقف ( قواعد التجويد ) .

وفي هذا دليل على أن الأهداف تتضمن مراعاة أحكام التجويد حتى يستطيع  
التلميذ أن يتقن قراءة القرآن الكريم .

وفي كتاب التربية الإسلامية جاء مقرر بأكله يمالج موضوع التجويد بشكل

موسع حوالى ( ١٧ ) صفحة من الكتاب أى بنسبه ٣٠ ٪ كلها من أحكام التجويد واتقان مخارج الحروف عند قراءة القرآن الكريم - ومثل هذا الاسر ضرورى ويجب تعلمه ولكن ليس بالشكل الذى ورد فى الكتاب فقد جاءت أحكام التجويد دفعه واحدة بجزئياتها مما لا يلائم قدرات التلميذه العقلية والجسمية أيضا وفى نفس الوقت فانه لا يؤدى الى تعلم أفضل .

وكان بالامكان أن يشتمل على بعض المبادئ العامة فى التجويد حتى تستطيع ومقدر الامكان اتقان قراءة القرآن الكريم واتباع بعض الاحكام وتطبيقها بقدر استطاعتها .

مع أنه يجب أن يحبب اليه - الكتاب وما فيه من موضوعات - قراءة القرآن الكريم وان تختار الآيات التى تناسب مستوى التلميذه فى هذه الفترة فتكون السور القرآنيه التى تقدم للطفل منوعة فتشتمل على الآيات القصصيه ذات الالفاظ السهله والممتع والمثلى يقبل عليها الطفل ويميل اليها . والسور القصيرة ذات الالفاظ البسيطة . والهدف من ذلك أن الطفل يقبل على القرآن الكريم بنفسه ويجد فى قراءته راحه وطمانينه ولا يشق عليه - وفى القرآن الكريم الكثير من الآيات التى يصعب على الطفل ادراكها وفهمها بل حتى التلفظ بها .

٧ - ينبغى أن تكون الاهداف شاملة لجوانب النمو مثل : النمو الجسمى - العقلى ، الانفعالى - والاجتماعى .

عند الرجوع الى أهداف المنهج فاننا نلاحظ أن الأهداف تركز على الجانب العقلى فقط بينما أهملت الجوانب الأخرى . فما جاء فى الأهداف مانصه :

- ان دراسة التوحيد تعتمد على النظر فى مخلوقات الله وتدبر ما فيها من آيات صنعته وعجيب خلقه فذلك يدل على ما للخالق من قدرة - فعلى المعلمه أن تكثر من ضرب الامثله - دون أن تتوسع فى شرح مدلولات

التكليف والتشيل والتعطيل والتحريف ونحو ذلك مما لا يلائم قسدرات  
التلميذات العقلية وذلك تستطيع أن تغرس في نفوس التلميذات العقيدة  
 الصحيحة الاسلامية .

— ومن الأهداف أيضا - " استخدام الوسائل التعليمية لها أهمية كبرى فان  
 الطفلة تعتمد على المحسوسات وليس في مقدورها أن تدرك المعقولات  
 المجرد - لذلك يجب الاهتمام اذن بالعرض والمشاهدة - كالأشارة الى  
 الكلمة عند النطق بها - وكتابه المفردات ومقارنتها على السبورة - والتطبيق  
 المصلى ما أمكن من دروس الفقه كالوضوء والصلاة . بأن تقوم بها المعلمة .  
 فالتركيز على الجانب العقلى يبدأ واضحا فيما نصت عليه الأهداف وهذا  
 ما نلسمه في الموضوعات التي جاءت في الكتاب فهي قد ركزت على الجانب العقلى  
 دون الجوانب الاخرى للنمو .

ففي النمو الجسمي : فان الكتاب قد أغفل هذه الناحية ولم يتطرق للموضوعات التي  
 تهتم بالنشاط والحركة عند الطفل وتساهم في نموه الجسمي واكسابه المادرات الجسميه  
 الصحيحه - سوى موضوع الصلاة - فقد جاء في شروطها وواجباتها ما يحث على تطبيقها  
 وتاديتها - وفي هذا اكساب للتلميذ النشاط والقوة - بينما لم يرد في موضوع الصلاة  
 أى دعوه الى العناية برياضة الجسم وتدريب التلميذ على النظافة والتغذية الصحية  
 والوقاية من الامراض - وذلك حتى يكون الطفل سليم الجسم قوى البنية قادرا على  
 مواجهه الصعاب التي تعترضه .

وفي النمو العقلى : يمكن أن نقول بأن الكتاب قد راعى هذه الناحية في بعض ما أورده  
 من الآيات القرآنية والموضوعات التي اشتمل عليها في التوحيد والفقه .

فمن الآيات التي روى فيها النمو العقلى : " ان الله مع الذين اتقوا والذين هم  
 محسنون " ( ١ )

" وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون " ( ١ )

" قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا " ( ٢ )

" ألم أعهد اليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين " ( ٣ )

في حين نجد أن الكتاب قد أغفل هذا الجانب في بعض موضوعاته الأخرى وهناك من الآيات القرآنية والاحاديث ما يمكن أن نقول بأنه فوق مستوى وقد رات التلميذة العقلية - وسيأتى تفصيل ذلك في المعايير الخاصة بالمحتوى من حيث اللفظ والمفردات الصعبة - ان شاء الله - .

أما الموضوعات التي يمكن أن نقول أنها في مستوى التلميذة العقلية - موضوع الوضوء وواجباته ، ( كالتسمية مثلا - لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه " ( ٤ )

النمو الانفعالي :

والطفل في هذه الفترة من عمره وجداني الشعور ويمكن لموضوعات التربية الإسلامية التي يتعلمها الطفل التأثير على وجدانه وشعوره - وكتاب التربية الإسلامية يغفل كثيرا من التوجيهات القرآنية والنهي التي يمكن أن تراعى انفعالات الطفل وتوجيهها الوجهة السليمة - وتبين للطفل من خلال المبادئ والأحكام ما يجب أن يقوم به - وما يجب أن يمتنع عنه . وان تضمن ذلك بعض الآيات القرآنية التي تدعو الى الاطمئنان والاستقرار لانفعالات الطفل كالخوف والقلق والغضب . وان تربط التلميذ دائما بالله سبحانه وتعالى ارتباط حب وتقدير وولاء وانتفاء : يقول تعالى

( ١ ) سورة الذاريات - آية ( ٥٦ )

( ٢ ) سورة الاعراف - آية ( ١٥٨ )

( ٣ ) سورة يس - الآية ( ٦٠ )

( ٤ ) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه .

" انّ الابرار لفي نعميم ، وانّ الفجار لفي جهيم " (١) " فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشه راضيه ، وأما من خفت موازينه فأأسه هاويه " (٢)

وعن ابي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنّته أحد . ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنّته أحد " (٣)

وفي الكتاب آية في معنى الاحسان تبين علاقة الانسان المؤمن بربه " يقول تعالى " انّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون " (٤)

### النمو الاجتماعي :

هذه الناحية لم يفسح الكتاب لها أى مجال - بل ان الموضوعات التي جاءت في الكتاب في التوحيد والفقه والتجويد لم تتعرض للنواحي الاجتماعية على الاطلاق مع أنه كان بالامكان أن يضمن الكتاب من الآيات والتوجيهات القرآنية والحد يست النبوى الشريف ما يساهم ويساعد في النمو الاجتماعي عند الطفل .

وهناك الكثير من الموضوعات التي تتحدث عن المجتمع ، من أسره وما فيها من الحقوق والواجبات تجاه الوالدين وطاعتها - وعن الاصدقاء وكيفيه العلاقة بينهم وأثر الاصدقاء في سلوك الشخص ، وعن المسجد ما يربط الطفل به وانه مكان العبادة فيه يؤدى المسلم الصلوات المفروضة عليه . كل هذا من خلاله يمكن تكوين مفاهيم صحيحة عند الطفل تجاه هذه المؤسسات الاجتماعية .

كذلك يمكن أن يقدم الكتاب الموضوعات التي تحت المسلم على التزام والتسك بالعبادات الاجتماعية الحسنه والاداب المختلفه التي دعا اليها الاسلام كأدب السلام عند اللقاء وعند الانصراف . آداب المعاملة مع الآخرين في البيت والمدرسه

( ١ ) سورة الانفطار - آيه ( ١٣ - ١٤ ) ( ٢ ) سورة القارعة : آيه ( ٦ - ٩ )

( ٣ ) رواه مسلم :

( ٤ ) سورة النحل : آيه ( ١٢٨ )

والمجتمع من حوله - والمسؤولين والنظام . كل هذه الامور يمكن أن تساعد الطفل على نمو الاجتماعى السليم . ويمكن أن يتم هذا عن طريق ضرب امثله لبعض النماذج والشخصيات التى لها تأثير قوى على نفسه الطفل وشخصيته بما تتميز به هذه القدوة من الصفات الطيبة والاخلاق العالیه كشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم . وصحابه رضوان الله عليهم .

ثانيا : مايتصل بالمحتوى :

أ - المعايير الخاصة بالمضمون :

٨ - ينبغي أن يراعى المنهج تزويد التلميذ بالمعادات والاداب الاسلاميه :  
عند تحليل الكتاب تبين أن هذا المعيار يكاد يكون معدوما سوى أنه فى مقرر الفقه وردت بعض العبارات هكذا والتى تبين أن من شروط الصلاة ازاله النجاسه من ثلثه : البدن والثوب والبقعه " المصلى " لقوله تعالى " وثيابك فطهر " ( ١ ) مع أن هناك آيات كثيرة وأحاديث نبويه فى النظافه واعتبارها ركنا أساسيا من أركان الصلحه : يقول تعالى " يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين . ( ٢ ) وفى الحديث أن الوضوء يجعل المسلم طاهرا نظيفا حينما يقف أمام ربه فى الصلاة . ( ٣ ) مع بيان الحكمة التى قصد بها الاسلام من مشروعيه الوضوء وهى العناية بالنظافه من حيث هى جزء مرتبط بالعبادة - لأن العناية الخاصة بأعضاء الوضوء وفرض تنظيفها وغسلها أكثر من مره فى اليوم الواحد أمر توجيه الحكمة ، فالوجه وهو من أعضاء الوضوء يواجه به الانسان غيره من الناس إذ يحمل معظم الفتحات الطبيعية التى

( ١ ) سورة المدثر آيه ( ٤ )

( ٢ ) سورة المائدة : آيه ( ٦ )

( ٣ ) على الجبلاطى - اهل الفتوح التوانسى : مرجع سابق - ص ٤٩٤

تصل داخل الجسم بخارجه ففيه الغم والائف والعينان والاذنان . ومن غير شك أن تنظيف هذه المنافذ ما تفرضه المحافظة على سلامة الجسم كله . أما الأطراف مسن اليدين والرجلين فقد فرض غسلها لأنها معرضة للتلوث بسبب ملامسة الاشياء والتأثر بموثرات الجو وافرازات الجسم ولا ريب أن اهمال غسلها وتنظيفها يعرض الانسان الى الضرر . وذلك تفرس في نفس التلميذ اهتمام الاسلام بالنظافة والبدن . عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ما منكم من أحد يتوضأ فيمسح الوضوء ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء " ( ١ ) . رواه مسلم وان الاسلام حث على غسل اليدين قبل الاكل ومعه فقد قال عليه الصلاة والسلام " بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده " ( ٢ ) وهناك الكثير من الآداب الاسلامية كآداب الطعام والشراب .

فمن عمر بن أبي سلمه رضى الله عنهما قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم " سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك " ( ٣ ) وعن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا أكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى ، فان نسى أن يذكر اسم الله تعالى فى أوله فليقل بسم الله أوله وآخره " ( ٤ )

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أكل أو شرب قال " الحمد لله السيدى أطعنا وسقانا وجعلنا مسلمين " . ( ٥ )

وان يعود الطفل الأكل من الطيبات التى تغذى البدن وتقويه ، مع البعد عن الاسراف الذى يضر بالجسم ويعرضه لكثير من الامراض .

( ١ ) أبى زكريا النووى : رياض الصالحين ، بيروت ، مؤسسه مناهل العرفان ، ( بدون ) ص ٥٠٥ .

( ٢ ) متفق عليه . ( ٣ ) متفق عليه

( ٤ ) رواه ابو داود والترمذى .

( ٥ ) رواه الامام أحمد : رياض الصالحين ، المرجع السابق ، ص ٣٩٦ .

ومن الآداب الاجتماعية والعادات السلوكية أيضا السلام عند اللقاء\* وعُسْد  
الانصراف وكيفية معاملة الوالدين والكبار - وتمويده على أدب الكلام وأسلوب الحديث  
وأصول الحوار.

وفى مقرر التجويد - يمكن للكتاب أن يفسح المجال لتمويد التلاميذ وتدريبهم  
على حسن الاستماع وقراءة القرآن الكريم وما يلزم هذا من الآداب من خشوع وحسن  
أصغاء\* . وتكوين اتجاه الحب والخشوع نحو القرآن الكريم .  
٩ - ينبغي أن يتضمن المنهج ما يحقق الأمن والطمأنينة للتلميذة وتخليصها من  
المشكلات التي تواجهها .

وذلك بأن تشتمل الموضوعات التي تركز على محبة الله عطفه عليه حتى يحس  
الطفل بأن كل ما يصيبه من خير ومن شر ومن نعمه إنما هي من عند الله  
فيطمئن لذلك في نفس الوقت أن يكثر من الموضوعات التي تبرز  
فيها المواقف الحية للرسول محمد صلى الله عليه وسلم ومعاملته  
الطيبة لأصحابه والرحمة بهم والمعطف عليهم وأنه يمت رحمة للعالمين .  
يقول تعالى " وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين " (١) . وكلما كانت الموضوعات  
تدعو إلى الرحمة والمودة والمحبة فإنها تهمت على أن يقبل الطفل على طاعة  
الله سبحانه وتعالى في كل ما أمر واجتناب ما نهى عنه " ان الله مع الذين  
اتقوا والذين هم محسنون " (٢) .

ومن التحليل للكتاب تبين أن الكتاب قد ركز على موضوع الايمان بالله  
والكفر بالطاغوت وأن الله قد ارسل الرسل مبشرين ومنذرين . بينما لم تأس  
آيه عن الجنة وما فيها من نعيم مقيم وجزاء من يؤمن بالله سبحانه وتعالى  
بل ان الإيات التي وردت في الكتاب كلها توضح جزاء من يكفر بالله سبحانه  
ويؤمن بالطاغوت .  
في نفس الوقت نجد أن الكتاب لم يتطرق لموضوعات السيرة النبوية مع

( ١ ) سورة الانبياء - آيه ( ١٠٧ )

( ٢ ) سورة النحل - آيه ( ١٢٨ )

يتأثر بها الطفل ما لو كانت في شكلها الحالي في الكتاب - مع تسهيل -  
وتبسيط أسلوب الكتاب ما ورد فيه من الآيات القرآنية كدليل على كل موضوع  
والأهم من ذلك أنه يستحان في بحث العقيدة الدينية في نفوس التلاميذ  
بدراسة الآيات القرآنية التي توجه النظر إلى عجائب الكون وأسرار المخلوقات  
وتدعو إلى التبصر والتدبر في ملكوت السموات والأرض .

١١ - ينبغي أن يتضمن المنهج موضوعات علمية كالتدريب على كيفية الوضوء والصلاة .

في الحقيقة أن الكتاب في مقرر التوحيد بأكمله لا يعالج أية موضوعات  
علمية أو حركية بل يمكن أن يقال أنها معلومات وحقائق ليحفظها التلميذ .  
بينما نجد في مقرر الفقه وفي بداية المقرر تحت عنوان " تنبيه عام " يتضمن -  
( أنه على المدرس أن تبدأ بإيضاح العبارات المجردة في المعاني -  
الغامضة واستخراج الأحكام الشرعية من الدرس بطريقة المناقشة والحوار .  
ويطبق عليها ما تدعو الحاجة إلى تطبيقه كالصلاة والتيمم وغير ذلك مما يحتاج  
إلى تشييل وإيضاح علمي ) . انتهى .

وتفهم من هذا أن الكتاب في هذا الجزء منه يحتوي ويفتح المجال لبعض  
الموضوعات العلمية كالصلاة والأذان والاقامة ، والتيمم ، والصحيح أنه كالصلاة  
والوضوء وليس التيمم لأنه لم يرد ذكر التيمم في الكتاب مطلقاً بل عالج موضوع  
الوضوء وما يتعلق به من أحكام .

أي أن نسبة الموضوعات العلمية في الكتاب تكاد تكون ١٢/٣٣ في  
مقرر الفقه .

وفي مقرر التجويد - نجد أيضاً في الكتاب " تنبيه عام " - يتضمن أنسه  
( يطبق كل ما سبق بتمارين من القرآن الكريم ) . فعلى كل حكم من أحكام

التجويد نجد تطبيقات من القرآن الكريم - ويمكن في هذه الحالة الرجوع للقرآن الكريم وقراءة الاحكام . وفي هذا تدريب على كيفية التجويد واتقان احكام القرآن ولكن بشكل مبسط وأقرب الى الطفل .

## ١٢ - الاستمرار :

أى أن يراعى المنهج استمرار الخبرة واتصالها فيكون المنهج استمرارا لما سبقه وتمهيدا لما يليه بشكل أوسع وأعمق .

ونلاحظ هذا فى كتاب التربية الاسلاميه للصف الرابع الابتدائى . حيث أفسح الكتاب لهذا المعيار فى موضوعاته التى وردت فى مقرر التوحيد والفقه والتجويد فى الصفوف الثلاثة - الثالث والرابع - والخامس الابتدائى .

حيث وردت هذه الموضوعات بشكل مختصر وعلى صيغة سؤال وجواب فى الصف الثالث الابتدائى . بينما وردت فى الرابع الابتدائى نفس الموضوعات ولكن بشكل أوسع وأعمق من السابق - واستمرت فى الصف الخامس الابتدائى وكانت بصورة أكثر اتساعا وعمقا . وهذا يعنى أن الخبرة التى تمنح للتلميذ مستمرة ومتصلة فيما بينها . وسيوضح ذلك أكثر من هذا الجدول لبيان بعض

الأمثلة على استمرار الخبرة فى الصفوف الثلاثة .

جدول رقم (٢) يوضح استمرار الخبرة فى مقرر التوحيد

|                     |                                                               |                                                                           |                                       |                                                   |                                                 |
|---------------------|---------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------|
| الثالث<br>الابتدائى | معرفة الرب - والدين<br>والنبي معنى الرب<br>معنى الله          | الاسلام<br>واركانه                                                        | الايمان<br>واركانه                    | الاحسان<br>واركانه                                | معنى العبادة<br>البحث والحساب<br>الكفر بالطاغوت |
| الرابع<br>الابتدائى | توحيد الربوبية - توحيد<br>الالهوية - معنى<br>التوحيد - أقسامه | الاسلام - تعريفه<br>أركان ومبادئ<br>الشهادتين                             | الايمان واركانه<br>الاحسان<br>وتعريفه | أنواع العبادة<br>الكفر بالطاغوت<br>معناه - أنواعه |                                                 |
| الخامس<br>الابتدائى | معرفة الرب<br>معنى<br>الحنيفية                                | معرفة النبي مع الأدلة                                                     | البحث والحساب<br>مع الأدلة            | أنواع العبادة مع<br>الأدلة                        |                                                 |
|                     |                                                               | معرفة الدين - الاسلام - الايمان - الاحسان مع الأدلة من<br>القرآن والسنة . |                                       |                                                   |                                                 |

وفى مقرر الفقه فان الضهيج قد راعى استمرار الخبرة ايضا - فمثلا فى مقرر الفقه فى الكتب الثلاثة للمصفوف الثلاثة كان التركيز فيها على موضوع الوضوء والصلاة وما يتبع ذلك من أحكام . وقد جاء فى الثالث الابتدائى مختصرا وما يتناسب مع سن الطالبه - بينما جاء اكثر اتساعا فى الرابع الابتدائى كما يراد الدليل مع كل شرط من شروط الصلاة مثلا . واستمر موضوع الصلاة فى الخامس الابتدائى ولكن بشكسل مفصل هجزيات أكثر وأدق مما سبقه من المصفوف .

جدول رقم (٣) يوضح استمرار الخبرة فى الفقه

|                     |                                      |                                                                  |                                                                                         |
|---------------------|--------------------------------------|------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| الثالث<br>الابتدائى | آداب قضاء الحاجة                     | بعض شروط الوضوء<br>فروع الوضوء                                   | أوقات الصلاة - واجباتها<br>شروطها - أركانها مسن<br>غير تفصيل ( هكذا وردت<br>فى الكتاب ) |
| الرابع<br>الابتدائى | الاذان والاقامة                      | واجب الوضوء<br>بعض نواقض<br>الوضوء شروطه<br>كاملة                | شروط الصلاة مع<br>الدليل على كل<br>شرط .<br>أركان الصلاة<br>وآدابها                     |
| الخامس<br>الابتدائى | أقسام المياه<br>الصحيح على<br>الخفين | فروع التيمم ،<br>صلاته ، مصلاته<br>الأشياء المكروهه<br>فى الصلاة | سجود السهو<br>وأمر تتعلق بالإمامة .                                                     |

وأما بالنسبة للتجويد - فإن الاستمرار يظهر ويتضح بين الصف الرابع الابتدائي والخامس. وذلك لأنه في الثالث الابتدائي لا يدرس الطالب التجويد بينما يبدأ في دراسته في الرابع حيث يدرس

جدول رقم (٤) يوضح استمرار الخبرة في مقرر التجويد

|                       |                                                                                                                                           |
|-----------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الصف الرابع الابتدائي | أحكام التجويد الاربعة<br>أ - الاظهار ب - والادغام ج - والاخفاء<br>د - الاقلاب . وحروف كل حكم وأمثله من القرآن الكريم لكل حكم من الاحكام . |
| الخامس الابتدائي      | - مراجعة لما سبق دراسته في الصف الرابع<br>- أحكام الميم الساكنة - المد - سبباته - احكامه - اقسامه .                                       |

## ١٢ - التتابع :

ينبغي أن يراعى المنهج التتابع في الخبرة . أي أن تكون الخبرة الحالية التي يكتسبها التلميذ. مبنية على أساس الخبرات السابقة وأساساً لخبرات لاحقة :

وقد وضع من التحليل أن الكتاب قد أقسح المجال لهذا المعيار في

بعض الموضوعات التي وردت فيه : وفيما يلي ما يدل على ذلك :

جدول رقم (٥) يوضح التتابع في مقرر التوحيد بين الصف الثالث والرابع الابتدائي

|                  |                          |                |              |                                                      |
|------------------|--------------------------|----------------|--------------|------------------------------------------------------|
| الثالث الابتدائي | معنى الرب                | معنى الله      | معنى العبادة | الفرق بين توحيد الربوبية<br>والاحسان وتوحيد الألوهية |
| الرابع الابتدائي | الاسلام واركانه          | الايان واركانه |              | الكفر بالطاغوت                                       |
| الابتنائي        | اقسام التوحيد<br>والصفات |                |              |                                                      |
|                  | الاسلام واركانه          | الايان         | الاحسان      | الكفر بالطاغوت                                       |

نلاحظ من الجدول التالي أن الخبرات الحالية أى التى فى الصف الرابع الابتدائى  
مبنية على أساس الخبرات السابقة أى فى الصف الثالث الابتدائى فى مقرر التوحيد .

فى نفس الوقت نلاحظ ان الكتاب أيضا قد أفسح المجال للتابع بين خبرات  
الرابع الابتدائى فكانت فى بعضها أساسا لخبرات الصف الخامس الابتدائى ففى  
مقرر التوحيد أيضا ومثال ذلك :  
جدول رقم (٦) يوضح التابع فى مقرر التوحيد بين الرابع والخامس الابتدائى .

|        |               |                            |                                 |                                 |                                   |
|--------|---------------|----------------------------|---------------------------------|---------------------------------|-----------------------------------|
| الرابع | معنى التوحيد  | انواع العبادة              | الاسلام<br>واركانه              | الايمان<br>واركانه              | الاحسان<br>الرسال                 |
| الخامس | معنى الحنيفية | انواع العبادة<br>مع الدليل | الاسلام<br>واركانه مع<br>الدليل | الايمان<br>واركانه مع<br>الدليل | الاحسان<br>الرسال<br>مع<br>الدليل |

التابع فى مقرر الفقه بين الصفوف الثلاثة : الثالث والرابع والخامس .

عند التحليل تبين أن كتب الترميم الاسلاميه فى الصفوف الثلاثة ركزت على موضوع  
الوضوء والصلاة . وما يتعلق بهما من أحكام وما يتفرع عنها من جزئيات وفروع . ومعنى  
هذا توفر معيار التابع بين موضوعات الكتب الثلاثة فهى مبنية على خبرات سابقة  
وتمهد لخبرات لاحقة . وفيما يلى ما يدل على ذلك :

جدول رقم (٧) يوضح التابع فى مقرر الفقه بين الصفوف الثلاثة .

|                     |                                       |                               |                |                            |                                                                                       |                 |                  |
|---------------------|---------------------------------------|-------------------------------|----------------|----------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|------------------|
| الثالث<br>الابتدائى | معنى<br>الآداب<br>كأدب قضاء<br>الحاجة | بمعنى<br>شروط                 | فروع<br>الوضوء | أوقات<br>الصلاة            | شروط<br>الصلاة                                                                        | أركان<br>الصلاة | واجبات<br>الصلاة |
| الرابع<br>الابتدائى | نواقض<br>الوضوء                       | واجب<br>الوضوء                | شروط<br>الوضوء | أركان<br>الصلاة            | تفسير سورة الفاتحة كركن فى الصلاة<br>التشهد والصلاة على النبی صلى<br>الله عليه وسلم . |                 |                  |
| الخامس<br>الابتدائى | صفة<br>الصلاة                         | الاشياء المكروهه<br>فى الصلاة | سجود<br>السجود | صلاة<br>الجماعة بالامامة . | بعض الاحكام التى تتعلق                                                                |                 |                  |

أى أن معظم الموضوعات الموجودة فى كتاب الثالث الابتدائى ان لم تكن جميعها تعتبر أساس لما فى الرابع الابتدائى بينما هناك موضوعات فى الخامس الابتدائى تعتبر جديدة بالنسبة للتلميذ لأنه لم يرد ذكرها فى الرابع الابتدائى .  
مثل التيم وأحكامه - فروعه - مبطلاته .

#### المسح على الخفين

وأما بالنسبة للتتابع فى مقرر التجويد فالذى نلاحظه أن كتاب الترييه الاسلاميه فى الثالث الابتدائى لا يشتمل على موضوعات فى التجويد أو ما يتعلق به . بل هو عبارة عن مقرر للتوحيد وآخر للغة .

بينما كتاب الرابع الابتدائى ورد فيه مقرر خاص بالتجويد وفى هذا المقرر تدرس الطالبه أحكام التجويد الأربعه التى تتعلق بالنون الساكنه والتنوين .  
جاء فى (م) يرضى التتابع فى مقرر التجويد بين الرابع والخامس الابتدائى

|                     |                                                   |                                                 |                                               |                                          |                                          |
|---------------------|---------------------------------------------------|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------|------------------------------------------|------------------------------------------|
| الرابع<br>الابتدائى | أحكام التجويد<br>الأربعة                          | ١ - الاظهار<br>تعريفه عدد<br>حروفه مع<br>التشيل | ٢ - الازغام<br>تعريفه عدد<br>حروفه<br>واقسامه | ٣ - الاقلاب<br>تعريفه<br>حروفه<br>التشيل | ٤ - الاخفاء<br>تعريفه<br>حروفه<br>التشيل |
| الخامس<br>الابتدائى | بعض أحكام الميم الساكنه<br>المد ، أحكامه ، اقسامه | أ - الاظهار<br>الشفوى<br>حروفه                  | ب - الازغام<br>الصغير<br>حروفه                | ج - الاخفاء<br>الشفوى<br>حروفه           |                                          |

#### ١٤ - التكامل .

أى ان يراعى المنهج التكامل فى الخبرة وذلك بتقديم الموضوع الواحد ففى تدريس القرآن الكريم - والتوحيد - والحديث - والغة - وهكذا .

ومن خلال عليه تحليل الكتاب تبين أن هذا المعيار قد روعى بشكل قليل وذلك لاختلاف الموضوعات الموجودة فى الكتاب وفيما يلى ما يدل على ذلك . :

( ٩ ) الجداول رقم ( ٩ ) ( ١٠ ) ( ١١ ) ( ١٢ ) توضيح التكامل في الخبره :

|                        |                                                                                                    |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في التوحيد<br>في الفقه | موضوع الصلاة ورد باعتبارها من اركان الاسلام الخمسه .<br>بمعنى شروط الصلاة - واركائها - وواجباتها . |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|

( ١٠ )

|              |                             |
|--------------|-----------------------------|
| في التوحيد : | ورد تعريف للاسلام واركائه . |
| في الفقه :   | من شروط الصلاة - الاسلام .  |

( ١١ )

|                        |                                                                                                                                                                                                   |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في التوحيد<br>في الفقه | " ورد معنى لا اله الا الله " . ومعنى " شهادة ان محمدا رسول الله " .<br>في موضوع التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم " .<br>" اشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " ومعناها |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

( ١٢ )

|                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| في التوحيد<br>في الفقه | ورد أن من أنواع العبادة الدعاء .<br>- وردت بمعنى الأدعية التي يسن للمسلم أن يقولها كالدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الاذان .<br>" اللهم رب هذه الدعوة التامة . . . الخ " .<br>- والدعاء الوارد في سورة الفاتحة " اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين " .<br>- والدعاء الوارد في التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

أى أن نسبة التكامل فى كتاب الترييه الاسلاميه ١٦٦٪ .

وهناك موضوعات ليس بينها أى تكامل كموضوع الطاغوت والكفر به - موضوع الوضوء - شروطه - الأذان والاقامة ، وهكذا .

وأما بالنسبة لمقرر التجويد فليس هناك أى ترابط أو تكامل بينه وبين المقررات السابقة ( التوحيد والفقه ) . فهو عبارة عن تطبيقات لأحكام التجويد من مختلف السور القرآنيه .

### ب - المعايير الخاصة بالشكل من حيث طريقة تناول :

١٥ - ينبغى أن تكون الالفاظ والمفاهيم والكلمات المستخدمة فى الكتاب - سهلة ومفهومة ومفسرة وواضحة - وحسية وليست مجردة . بسيطة تناسب التلميذة . وقد وضح من التحليل اللغوى عدم مناسبة المفردات والمصطلحات والمفاهيم للمستوى اللغوى للتلميذة حيث امتلأ الكتاب بالكلمات والمفاهيم والتعابير والمصطلحات الصعبة وفيما يلى ما يدل على ذلك :

جدول (١) يوضح الالفاظ الصعبة فى مقرر التوحيد :

| الربوبية | الالهوية        | النذر | من لدن نوح      | الطاغوت            |
|----------|-----------------|-------|-----------------|--------------------|
|          | البرائة من أهله | الجن  | الخلوص من الشرك | النذارة عن الشرك . |

وفى الكتاب ايضاح لبعض هذه الالفاظ والمصطلحات ولكن مع بيان معناها فانها تظل فوق مستوى التلميذة فى هذه الفترة . وهى فى اكثرها ممن الالفاظ المجردة البعيدة عن ادراك الطفل . فمثلا فى قوله تعالى " ليس كمثل شئ " وهو السميع البصير " . ( ١ )

وقوله تعالى " قد كانت لكم أسوة حسنة فى ابراهيم والذين معه ان قالوا لقومهم اننا  
براء منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم هذا بيننا وبينكم المداوة والبغضاء  
التي اوتينا حتى تؤمنوا بالله وحده " ( ١ )

وأما فى مقرر الفقه فاننا نجد فى الكتاب بعض الالفاظ والمفردات الصعبة فى  
موضوع شروط الصلاة مثلا مع عدم وجود أى تفسير أو تبسيط لمعناها فى الهامش وفيما  
يأتى ما يدل على ذلك :

جدول رقم (١٤) يوضح الالفاظ والمفردات الصعبة فى مقرر الفقه :

|                         |           |           |           |
|-------------------------|-----------|-----------|-----------|
| العقل وضده الجنون       | النية     | الرد      | سلس البول |
| المجنون مرفوع عنه القلم | الاستحاضه | المبوء به | التمييز   |

وهناك من الالفاظ والمعانى الصعبة ماورد فى الحديث الشريف الذى جاء فى  
تفسير الاية الكريمة " مالك يوم الدين " ( ٢ ) فقد ورد الدليل على أن يوم الدين هو  
يوم الحساب والجزاء - ثم أورد الكتاب حديث النبى صلى الله عليه وسلم " الكيس  
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله  
الأماني " ( ٣ )

٣ - وفى تفسير الاية الكريمة من سورة الفاتحه ايضا باعتبارها ركنا أساسيا فى  
الصلاة - ورد الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم - لتتبعن سنن من كان  
قبلكم هذا والقده بالقده حتى لو دخلوا جحر ضب - لدخلتموه . قالوا :  
يا رسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ! ( ٤ )

( ١ ) سورة الممتحنة - الاية ( ٤ )

( ٢ ) سورة الفاتحه - آية ( ٤ )

( ٣ ) رواه الامام أحمد والترمذى .

( ٤ ) رواه البخارى ومسلم .

وفى مقرر التجويد - فقد أتى الكتاب بأحكام التجويد جميعها من ادغام واطهار واخفاء واقلاب دفعة واحدة مع تعريف لكل حكم وحروفه وأمثلة وتطبيقات عليه من القرآن الكريم والطفل فى هذه الفترة لديه القدرة على الحفظ أما أن يستطيع فهمها واستيعابها كما ينبغي فان ذلك لن يتم لانه ليس عنده القدرة على ذلك .

ما يدل على ذلك فى مقرر التجويد :

فى تعريف النون الساكنة : هى التى لا حركة لها تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا .

ومن الامثلة التى وردت على الاظهار :

جهر رثم (١٥) يوضح اللفظ الصعب في مقرر التجويد :

|       |          |           |         |      |
|-------|----------|-----------|---------|------|
| ينأون | فسينغضون | والمنخفضة | جرف هار | ينعق |
|-------|----------|-----------|---------|------|

وفى بعض الأحيان يكون للحكم الواحد من هذه الاحكام قسم أو أكثر وقد أوردها

الكتاب بجزئياتها - مثال ذلك الادغام بقسميه - ادغام بنفسه .

وادغام بغير غنة .

وساق أمثلة تطبيقية لكل قسم مع أنه كان بالامكان أن يكفى بالشئ البسيط والواضح من أحكام التجويد هذه .

١٦ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون الأسلوب سهلا . أى أن تكون الجمل

قصيرة والفقرات متنوعة :

فى الحقيقة فان الكتاب قد افصح المجال لذلك فى بعض موضوعاته وأغفل

ذلك فى الموضوعات الاخرى .

لنأخذ مثالا من التوحيد فقد اهتم الكتاب بتعريف كل موضوع واعطاه

الدليل عليه من القرآن الكريم أو الحديث الشريف ففى تعريف التوحيد على

سبيل المثال - تعريف التوحيد : اعلم رحمك الله تعالى ( أن التوحيد هو

افراد الله بالمعبادة . وهو دين الرسل الذين ارسلهم الله به الى عباده ) .

انتهى .

فلا سلوب سهل والجمله يستطيع الطفل أن يدرك معناها فهى مكونه من شقين - افراد الله بالعبادة • وهو دين الرسل جميعهم الذين أرسلهم الله .  
ثم يعقب الكتاب على ذلك بالدليل وهو الآية القرآنيه التى تدعم هذا التعريف  
وهكذا فى أكثر اسلوب الكتاب .

فى نفس الوقت نجد أن الفقرات متنوعة ومتفرقة وما يدل على ذلك :  
اقسام التوحيد - توحيد الالهيه - توحيد الربيه - توحيد الاسماء والصفات .  
الاسلام - اركانه . معنى الشهادة .  
الايمان - اركانه - الاحسان • كلها عبارة عن فقرات متنوعة قصيرة الجمل . ويستمر  
هذا الاسلوب حتى صفحه ( ١٢ ) من الكتاب . ويمكن أن نقول أن الكتاب قد راعى  
هذه الناحيه بنسبه ٣١٣ ٪ من الكتاب .

هذا مع وجود بعض الالفاظ الصعبه بالنسبة للطفل وقد ورد ذكرها فى المعيار  
السابق .

نجد أيضا فى الكتاب فى الرسالة الثانيه فى مقرر التوحيد أن الكتاب بدأ بفصل  
هذه الناحيه فكانت الجمل طويله بمعنى الشىء والفقرات طويله أيضا ومتنوعه ولكن  
بشكل قليل وكلها تعالج موضوعا واحدا هو معنى الطاغوت والكفره ، وأنسواء  
الطاغوت ، وقد أخذ ( ٤ ) صفحات من الكتاب أى بنسبه ٧٢ ٪ وفى كل موضوع  
او فقرة آيه من القرآن الكريم كدليل على ذلك .

نجد أيضا فى مقرر الفقه أن الجمل قصيرة والفقرات متنوعه . ومعظمها على شكل  
نقاط يمكن للتلميذ فهمها وحفظها بسهولة وخاصة عندما تكون الفاظها ومصطلحاتها  
سهلة . وما يدل على ذلك موضوع " شروط الوضوء " فقد وردت فى . ( نقاط . موضوع  
" شروط الصلاة " • نقاط . وكل نقطه عبارة عن سطر أو سطرين الى اربعة سطور  
وهكذا .

فى نفس الوقت نلاحظ أن الكتاب يحتوى على بعض الفقرات القصيرة وقد وضعت

فى صفحه كامله من صفحات الكتاب . شال ذلك " واجب الوضوء " وموضوع " بمسمى نواقض الوضوء " .

بمعنى أن مقرر الفقه بأغلبه قد راعى هذه الناحيه أى الاسلوب السهل ذو الجمل القصيرة والفقرات والتنوعه - بنسبة ٥٠ ٪ من الكتاب .

١٧ - ينبغى أن يراعى المنهج أن يكون الاسلوب مشوقا أى يجمع بين المدخل القصصى والتشليلى كفى يستخدم النشيد :

وكتاب الترييه الاسلاميه فى النصف الرابع الابتدائى يخلو من هذا فلا يشتمل على القصة ولا التشليليه ولا الأنشودة . انما جاءت موضوعاته على شكل معلومات وحقائق تسرد على الطفل سردا . بينما كتاب الثالث الابتدائى فقد وردت موضوعاته على شكل أسئلة وأجوبه ، وعلى شكل تشليليه تستطيع الطالبات القيام بأدوارها وأما كتاب الرابع فانه لم يفسح المجال لمثل هذا الاسلوب .

وكما نعرف أن القصة أيضا عبارة عن ألفاظ وكلمات ومفردات ولكنها تبقى قريبة وأكثر تأثيرا على نفسه الطفل وسلوكه - وما يرغبه ويحببه فى درس الترييه الاسلاميه والاقبال عليه . فمثلا فى موضوع

— ارسال الرسل وأن الله سبحانه وتعالى أرسلهم مبشرين ومنذرين . فان مثل هذه المواضيع . لو جاءت على شكل قصة أو تشليليه ومكنت كيف أن الله سبحانه وتعالى أرسل هو " الرسل ولماذا ؟ وجاء بقصه أو قصتين من قصص الانبياء فان الطفل ولا شك يتأثر بهذا الاسلوب وفى نفس الوقت يتأثر بالشخصيات الموجوده فى القصة ويتخذها مثلا له وقد وه . وايضا نستطيع أن نغرس عند الطفل القيم والمعادن التى نريد تحقيقها فى سلوكه .

أيضا فى موضوع الوضوء والصلاة وشروط كل منهما يمكن أن تأت على شكل تشليليه تقوم الطالبات بتشليلها . مع بعض الأناشيد الدينية عن الوضوء والصلاة . وهناك الكثير من الأناشيد التى تخص الطفل المسلم تحمل كثيرا من المعانى الطيبة وفى ذات الوقت

توضح الهدف من الموضوع الذى جاءت من أجله . والأهم من ذلك أن مثل هذه الامور تبعث عند الطفل الحركة والحيوية والنشاط ، خاصة وأنه يحب التغيير والانتقال من حاله الى أخرى . وسواء القصة أو الاناشيد فهى ما يتفق مع هوى الطفل وينجذب اليها بطبيعته ويشغف بها وتسوق اليه المتعة والتسلية والمعرفة فى اسلوب شائق . ولا ننسى أن موضوعات العقيدة تحتاج الى تبسيط وتوضيح بالنسبة للتلميذ مهما كانت سنه ولا يمكن أن تقوم على أساس من اللفظية والوعظ والارشاد واعطاء الامور والنواهي فان ذلك لا يحقق الغاية منه ، ولا يؤكده العقيدة الدينية عند الطفل .

#### المعايير الخاصة بالشكل من حيث الاخراج :

١٨ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون حجم الكتاب مناسباً لتلميذه هذا الفصل أى " كمية الدروس "

كتاب التربية الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى يتكون من ثلاثه مقررات أو أجزاء - مقرر التوحيد - ومقرر الفقه - ومقرر التجويد .

والكتاب يتكون من ( ٥٦ ) صفحه وزعت على المقررات الثلاثه فى كل مقرر منها مجموعة من الموضوعات - وهى موضوعه على شكل قوائم فى بدايه كل مقرر يمكن الرجوع اليها لمعرفة محتويات الكتاب .

بالنسبة لموضوعات التوحيد فهى كافيه خاصه لو توفر فيها عنصر الوضوح والتشويق - وكذلك موضوعات الفقه فهى مبسطه فى أغلبها ولا تخلو من وجسود الالفاظ الصعبه على التلميذ بينما مقرر التجويد فانه فوق مستوى التلميذه فى الرابع الابتدائى - وأعتقد أنه لا يوجد فرق كبير بين التلميذ فى الثالث الابتدائى والرابع الابتدائى . ففى الثالث الابتدائى لا تدرس التلميذه التجويد بينما نجد فى الرابع أن أحكام التجويد قد وضعت فى الكتاب دفعة واحده فما معنى أن تكون كمية الدروس فى التجويد بهذه الصورة . خاصة وأن موضوع التجويد جديد عليها ؟

اجمالا فان حجم الكتاب يظل مناسباً لو أخذنا بعين الاعتبار الحصص المخصصة

لتدريس كل مقرر من هذه المقررات .

فالتوحيد - له حصتان في الاسبوع

والفقه - له حصتان في الاسبوع

والتجويد - له حصه واحده في الاسبوع وفي ظنى ان هذا لا يكفى له .

في نفس الوقت فان حجم الكتاب مناسب حتى يسهل استخدامه وحمله لطفل فى

هذه الفترة .

١٩ - ينبغي أن تكون طباعه الكتاب واضحه وخاليه من الاخطاء .

من حيث طباعه الكتاب فانها واضحه ومكتوبه بخط واضح وكبير يسهل على

التلميذ قراءة كلماته .

وقد ورد فى الكتاب كثير من الآيات القرآنيه والاحادِيث النبويه - وقيد

كتبت بنفس طريقه باقى الموضوعات وكان من الافضل لو أن الكتاب قد راعى

هذه الناحيه وكتبت بطريقه تختلف عن غيرها من حيث اللون والشكل حتى يستطيع

الطفل تمييزها عن بقية الكلمات : والالوان مما تثير انتباه واهتمام التلميذ .

وأما بالنسبه للاخطاء المطبعيه أو الاملائيه فان الكتاب يكاد يخلو

- منها سوى أن هناك بعض الاخطاء البسيطه جدا - فمثلا فى صفحه ( ٢٠ )

من الكتاب وتحت عنوان " تنبيهات عامه " - عبارة - ويطبق عطيا ما تدعو

الحاجه الي تطبيقه كالصلاة والتيمم - الخ العبارة . والصحيح انه يطبق

علما كالصلاة والوضوء - وذلك لان الكتاب قد ناقش وأورد موضوع الوضوء من

حيث واجباته - وشروطه - ونواقضه - ولم يتطرق أبدا للتيمم .

٢٠ - ينبغي أن يراعى المنهج أن تكون صفحات الكتاب مضيئة ومريحة للعين ؛  
ومن التحليل تبين أن صفحات الكتاب كما ذكرت سابقاً <sup>مكتوبه</sup> بخط واضح ،  
ولكنها ليست كما ينبغي من حيث الاضاءة وهناك الكثير من كتب الاطفال تكون  
صفحاتها مضيئة فهي من الورق المصقول وفي نفس الوقت تكون مريحة للعين  
وتحافظ على شكلها خاصة عند استخدام الطفل لها .  
وحبذا لو كانت كتب التربية الاسلاميه من هذا النوع حتى يجذب التلميذ  
اليها .

٢١ - ينبغي أن يحتوى الكتاب على صور ورسومات طونه مثل رسومات لخطوات الوضوء  
وخطوات الصلاة - الحج - وهكذا .  
كتاب التربية الاسلاميه يخلو من آيه رسومات أو صور على الاطلاق مع انه  
يحتوى على بعض الموضوعات التى يمكن أن توضع بجانبها صوره ليعلق الموضوع  
أو الفكرة أو القيمه التى نريد أن نعلمها ونكسبها للتلميذ - ونلاحظ ان الطفل  
اكتر ما يجذبه للكتاب ما فيه من صور واشكال ويمكن لكتاب التربية الاسلاميه  
ان يحتوى على بعض الصور المختلفه كصور لأماكن الحج ، وخطوات الوضوء  
وخطوات الصلاة - صوره من مساعدة المحتاجين يتبين فيها صوره طفل صغير  
يقدم مساعده لفقير مثلا - صورة طبيعيه للجبال والنبات تبين ان الله خالقها -  
أو للشمس والقمر وهكذا . وهناك الكثير من الصور الطونه والواضحه التى تقرب  
صورة العبادة وممارستها الى تصور الطفل وحسن ادائه لهذه العبادة .

٢٢ - ينبغي أن تكون العناوين الرئيسيه فى الكتاب مكتوبه بخط واضح وكبير ؛  
العناوين فى كتاب التربية الاسلاميه مكتوبه بخط صغير وهى اجمالاً  
تميزه عن بقيه الكلمات والالفاظ من حيث وضعها فى سطرها لوحدها .

أما من حيث حجم العنوان فهي صغيرة اجمالاً وهي لا تختلف كثيراً عن العناوين الفرعية وهي مكتوبة في وسط الصفحة وموضوعة بين قوسين صغيرين مثال ذلك :

” أركان الايمان ” ” الاحسان ”

والمفروض ان تنظم هذه العناوين على نحو يؤكّد النقط الهامة في المادة وان يتتابع ذلك كله على نسق واحد في جميع ابواب الكتاب .

وفي الكتاب بعض الهوامش لشرح وايضاح بعض الألفاظ ولتخريج بعض الاحاديث من حيث روايتها وكتابته اسماً بعض السور القرآنية ورقم الآية الكريمة التي وردت في الكتاب - وقد فصل بين الموضوع الرئيس في الكتاب وبين الهامش بخط صغير . والهوامش أيضاً مكتوبة بخط صغير يختلف عن بقية ألفاظ وكلمات الكتاب .

وفي مقرر الفقه مثلاً نجد ان معظم الهوامش كانت لكتابته اسماً السور القرآنية والاحاديث الشريفة بينما لم أجد خلال التحليل أى شرح أو توضيح لبعض المفردات والألفاظ الصعبة في هذا المقرر - سوى في هامش واحد من جميع المقررات ورد فيه تفسير لكلمة حائض . اي بنسبه ١١١ / ١ من الكتاب .

المعايير الخاصة بالتقويم :

٢٣ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون التقويم مستمرا أى اختبارات يومية - أو

اسبوعية ، نصف شهرية ، شهرية ، وهكذا .

تبين من خلال التحليل لكتاب الترييه الاسلاميه أنه فى مقرر التوحيد قد أغفل هذا الجانب فلم يشتمل على أى نوع من التقويم . بل لم يطرح أية أسئلة على ما ورد فى هذا المقرر من المعلومات والحقائق . بل جاءت الموضوعات متتالية دون أن يفصل بينها أى فاصل من الاسئلة أو النشاطات أو الاجابات أو ما شابه ذلك . وهذا بالطبع يعنى أنه لا يتوفر فى هذا الجزء من الكتاب أى نوع من الاختبارات المستمرة المتنوعة التى تقيس مدى ما استفاده التلميذ من معلومات وحقائق ومهارات واتجاهات - ومدى قدرته على المناقشه وعلى الحوار وعلى الاستماع .

بينما نجد فى مقرر الفقه أن الكتاب قد أورد بعد كل درس أو موضوع مجموعة من الاسئلة المتعدده والمختلفه حسب الموضوع من حيث القصر والطول . وهذا بالطبع يساعد على أن تكون الاختبارات مستمره فيمكن أن تكون يومية أى بعد الانتهاء من الدرس لمعرفة مدى ما استفاده الطفل من الدرس من حيث المعلومات ومن حيث الانشطه التى يقوم بها - ويمكن أن تكون الاختبارات اسبوعية أو شهرية وهكذا يمكن ان نقول أن الكتاب قد راعى هذه الناحية بنسبه ٢٠ ٪ من الكتاب .

أيضا تستطيع القول بأن مقرر التجويد قد طرح بعض الاسئلة المتنوعه والتطبيقات العمليه لأحكام التجويد من القرآن الكريم بنسبه ٢٠ ٪ من الكتاب .

٢٤ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون التقويم متنوعا أى : اختبارات شفوية

وتحريرية واختبارات نهائيه ، ومواقف سلوكيه :

نلاحظ فى الكتاب أن الاسئلة التقويميه التى وردت فى الكتاب يمكن

استخدامها بطرق متنوعة فمنها ما يصلح أن تكون كاختبار شفوي لقياس فهم واتجاه أو اكتساب قيمة عند الطفل - ومنها ما يمكن استخدامه كاختبار تحريري يقوم التلاميذ بالإجابة عليه عن طريق الكتابه .

ومن الأمثلة التي تدل على ذلك :

سؤال - من الثلاثة المرفوع عنهم القلم ؟ وهات الدليل على ذلك .

سؤال - ما حكم تكبيرة الاحرام ؟ مع ذكر الدليل على اجابتك ؟

، - متى يؤمر الصغير بالصلاة ؟ ومتى يضرب على تركها ؟

، - هل الوضوء شرط لصحة الصلاة ؟ وما الدليل ؟

فمثل هذه الاسئلة يمكن أن تكون على شكل اختبار شفوي يستطيع الطفل الاجابة عليه ويمكن أن تكون على شكل اختبار تحريري يعطى الحرية للطفل في الاجابة عليه من حيث الوقت والطريقة في الاجابة .

ويمكن أن تكون الاختبارات عبارة عن مواقف سلوكيه تقيس سلوك الطفل ونشاطه - فعند قيامه بالصلاة مثلا - أو تطبيقه لخطوات الوضوء .

وهناك بعض الاسئلة التي جاءت في الكتاب ويمكن اعتبارها من المواقف

السلوكيه مثل - ما هو الدعاء الذي يسن قوله بعد الفراغ من الاذان ؟

- ما هي الأعضاء المسميه التي أمر المسلم بالسجود عليها . وهكذا

٢٥ - ينبغي أن يكون التقويم شاملا يتضمن مواقف تقويم النمو في النواحي التالية :

النمو الجسمي - النمو العقلي - النمو الانفعالي - النمو الاجتماعي .

بالنسبة للنمو الجسمي : فقد أغفل الكتاب هذه الناحية ولم يتطرق الى النمو

الجسمي ومراعاة نشاط وحركة التلميذ التي تساعد على هذا النمو وكما ذكرت

سابقا أن الكتاب لم يورد الموضوعات التي تحتل على النظافة والمحافظة على

الجسم ووقايته من الأمراض عند التعرض لموضوع الصلاة والوضوء فقد ورد في

موضوع الوضوء سؤال هل الوضوء شرط لصحة الصلاة ؟ وما الدليل ؟.

ويمكن للطفل بالطبع أن يجيب عليه بنعم - والدليل طبعاً موجود في الكتاب لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ " أما لماذا ؟ أو ما الفوائد ؟ ما جزاء من يحرص على الوضوء ؟ أو الصلاة فهذا لم يتطرق إليه الكتاب .

النمو العقلي : هناك الكثير من الاسئلة في الكتاب في الفقه والتجويد ولكنها في الحقيقة تقيس ما اكتسبه التلميذ من معلومات وحقائق أكثر مما تقيس الأثر والسلوك عند الطفل وانفعاله بهذه المعلومات .

وقد أكثر الكتاب في ايراد الاسئلة التي تعتمد على العمليات العقلية البسيطة كالمعرفة والتذكر والحفظ - ففي الفقه يمكن أن نقول أن نسبة الاسئلة فيه ١٢٤٪ من الكتاب - كلها تتركز حول ما معنى الطمأنينة ؟ ما معنى الحمد لله ؟ انكرى الدليل على الركوع والسجود والجلوس بين السجدة تسعين والطمأنينة والترتيب بين الاركان ؟ .

من هم الضالون ؟ ما المراد بالرحيم ؟ وما الدليل على ما تقولين ؟ وهكذا بقيه الاسئلة تركز على الناحية العقلية فقط واغفلت الناحية الوجدانية والحركية عند التلميذ في بقيه الموضوعات .

وأما في مقرر التجويد فهناك بعض التطبيقات العملية لأحكام التجويد من القرآن الكريم - وردت بصيغة السؤال التالي :

استخرجي من الآيات التالية أحكام النون الساكنة والتنوين الاربعة :  
وأورد بعضاً من الآيات القرآنية - ويمكن من خلال هذا أن يبعث النشاط عند التلميذ حتى يستخرج هذه الاحكام .

أي بنسبه ١٢٤٪ من بقيه الاسئلة التي وردت في مقرر التجويد .

النمو الانفعالى :

الكتاب أغفل هذه الناحية ، فالموضوعات الوجدانية والتي تمس عاطفة الطفل فى موضوعات التوحيد أو العقيدة لم يتعرض لها الكتاب بأى وسيلة من وسائل التقويم .

وفى مقرر الفقه ركزت الاسئلة على قياس ما حفظه التلميذ من المعلومات ولم يتعرض لما يفعل به ويتأثر به متى يمارسه فى حياته .

النمو الاجتماعى :

كما ذكرت سابقا فان الكتاب لم يتعرض لأى من الموضوعات الاجتماعية - كالتعاون ومعاملة الآخرين - والمسؤولية - لذلك فان التقويم لم يشمل هذه الناحية وأغفلها اطلاقا مع أنه كان بالامكان أن يراعى التقويم ان يشمل على مواقف تقوم نمو الطفل الاجتماعى والى اى حد يتعاون مع غيره أو الى اى حد تنمو قدرته الاجتماعيه نموًا يتماشى مع عمره ومع نموه الجسمى وقدراته العقلية - وما مدى قدرته على معاملة الناس ومن حوله - واحترام الآخرين والحكم على اتجاهات التلميذ نحو غيره .

٢٦ - ينبغى أن يراعى المنهج الكشف عن ميول وحاجات التلميذ ولتنميتها وتوجيهها :

من خلال تحليل كتاب التربية الاسلاميه فان الكتاب قد أغفل هذه الناحية من حيث مراعاته لميول التلاميذ كالميل مثلا الى قراءة القرآن الكريم - والحديث الشريف - والميل الى قراءة الكتب العلمية المفيدة .

ففى الاسئلة التى جاءت فى مقرر التجويد مثلا كلها تركز على ما فى الكتاب من المعلومات ومدى استيعاب الطفل لها . اما من حيث التقويم <sup>أنه</sup> قد كشف عن ميول جديدة للتلميذ . من خلال معرفة اتقان التلميذ لقراءة القرآن

الكريم - ومن خلال الانشطة التي يقوم بها - حتى يستطيع من خلال عمله  
التقويم ان ينمي هذه الميول والحاجات ويوجهها الوجهه السليمه المسمية  
تدعو اليها التريه الاسلاميه .

٢٧ - ينبغي أن يتضمن المنهج ان يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ ؟  
الكتاب يمد التلاميذ جميعا بنفس النوع والكمية من المعلومات بصرف النظر  
عن اختلاف حاجاتهم وقد راعاهم فهو يركز على موضوعات الكتاب دون الاهتمام  
بالنواحي الثانيه كالا نشطه التي يمكن للطفل ان يبرز مهاراته المختلفه والتقى  
تتباين بين طفل وآخر .

وفي نفس الوقت يمكن عن طريق تنوع الاختبارات كاختبارات المقال والموضوعية  
والعملية مراعاة ما بين التلاميذ من الفروق الفردية .  
كذلك عن طريق الاسئلة التي تتنوع بين الصعوه والسهوله يمكن للتلميذ  
أن يتمكن من النجاح وفي نفس الوقت يكتسب من المعلومات والمهارات والاتجاهات  
في حدود قدراته العقلية والجسميه .

٢٨ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون في الكتاب اجابات وارشادات للتلميذ . .  
كتاب التريه الاسلاميه أغفل هذه الناحيه - فليس فيه من هذه النواحي  
شيء . بل جاءت موضوعاته متتاليه في الكتاب دون أن يكون في الكتاب أية  
اجابات على بعض الاسئلة أو ارشادات للتلميذ على بعض الموضوعات . مع أن  
في هذه الاجابات أو الارشادات ما يساعد التلميذ على كيفية استخدامه  
للكتاب أو كيفية الاجابه على بعض الاسئلة التي يمكن أن تكون صعبه وفسوق  
مستوى التلميذ .

( ب ) تطبيق الاستفتاء ويتناول :

١ - اختيار العينة .

٢ - توزيع الاستفتاء وجمعه .

أولا : اختيار العينة :

ونقصد بالعينة - " وهو اننا نختار جزءا من المجموعة ونستخدمه في الحكم على

الكل . والمفروض ان يمثل هذا الجزء الكل الذي اختير منه .

ولا بد من الاهتمام بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق

النتائج " . ( ١ )

" ولتكوين العينة لا بد للباحث من أن يحدد المجتمع الاصلى بدقة وأن يعد

قائمه كاملة ودقيقه بمفردات هذا المجتمع الاصلى ثم يأخذ مفردات مثله من القائمة

وأخيرا أن يحصل على عينه كبيره نسبيا أى بدرجة تكفى لتمثيل خصائص المجتمع

الأصلى " . ( ٢ )

ولا اختيار العينة في البحث خطوات تسير على النحو التالي :

١ - تحديد وحدة العينة : ( ٣ )

قامت الباحثة باختيار عينة للبحث من الموجهات للتربية الاسلامية في مدينة

مكة المكرمة - ومدارس التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي - من مدارس الرئاسة

العامه لتعليم البنات في المرحله الابتدائية . وذلك للاعتبارات الآتية :

( ١ ) محمد زيان عمر - البحث العلمى مناهجه وتقنياته - ط ٢ . مطبعة خالسد

حسن الطرابيشي - ( ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ) ص ٢٨٢ .

( ٢ ) أحمد بدر - أصول البحث العلمى ومناهجه - ط ٤ - الكويت - وكالة المطبوعات

( ١٩٧٨ م ) - ص ٣٢٤ .

( ٣ ) المرجع السابق - البحث العلمى مناهجه وتقنياته - ص ٢٨٦ .

- أ - ظروف الباحثه من حيث سهوله الاتصال بهن ومقابلتهن .
- ب - ان الموجهات لهن خبره وممارسه طويله فى مجال التدريس فى مجال التوجيه والاشراف على المدرسات والطالبات فى المرحله الابتدائيه حيث يمكن توفير المعلومات لديهن من حيث المنهج - وأهدافه - وتدريسه .
- ج - والنسبه للمدرسات فانهن أقرب الى واقع المنهج خاصه وانهن يقمن بتدريس المادة حاليا للصف الرابع الابتدائى ويتحسسن ويعايشن الوضع من حيث نقاط القوة ونقاط الضعف فى المنهج .

- ٢ - تحديد الاطار الذى ستؤخذ منه عينة البحث - ( أى المجتمع الاصلى ) :
- وقد حصلت الباحثه على البيانات <sup>عن</sup> عدد المدارس وعدد المدرسات والموجهات من الرئاسة العامه لتعليم البنات - ومن الموجهات على التربه الاسلاميه - ومن المسؤوله عن المرحله الابتدائيه

بحسب رقم (١٦) يرفق عدد المدارس والمدرسات بالمرحله الابتدائيه بحكمه المرفقه :

|                      |     |                                                                     |
|----------------------|-----|---------------------------------------------------------------------|
| ١ +<br>لتحفيظ القرآن | ٧٦  | ١ عدد المدارس الابتدائيه فى مدينة مكة :<br>التابعة للرئاسة العامة : |
|                      | ٢٢٩ | ٢ عدد مدرسات التربه الاسلاميه فى المرحله الابتدائيه                 |
|                      | ٩٢  | ٣ عدد مدرسات التربه الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى              |
| ( ١ )                | ٤   | ٤ عدد موجهات التربه الاسلاميه فى المرحله الابتدائيه                 |

وقد حصلت الباحثه على عدد مدرسات التربه الاسلاميه فى المرحله الابتدائيه وفى الرابع الابتدائى بمعرفه نصيب كل موجهه من المدرسات من عدد المدارس .

وقد تبين للباحثه أنه فى الصفوف الثلاثه الاولى الاول - والثانى - والثالث الابتدائى تقوم مدرسه واحده بتدريسه جميع المواد ومن بينها مادة التربه الاسلاميه

## ٣ - تحديد حجم العينة ؛

" ويمكن ان يراعى فى هذه النقطة الاعتبارات الفنية ومنها درجة التجانس بين وحدات المجتمع ومدى الثقة التى يود أن يلتزمها فى البحث . وهناك اعتبارات غير فنية كالا مكانيات الماديه والوقت المحدد لجمع البيانات." ( ١ )

وما أن الباحثة رأت أن هناك درجة كبيره من التجانس والتشابه بين وحدات المجتمع - علما بأن مدرسات التربه الاسلاميه فى المرحله الابتدائيه كلهن من خريجات المعهد الثانوى - وأن وقت الباحثة محدود فقد اكتفت بمعينه مثله للمجتمع الاصلى بنسبه ٥٢.٨ ٪ من عدد المدرسات والمشرقات للتربه الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى .

## ٤ - تحديد طريقه اختيار العينة :

تم اختيار عينه البحث وذلك بالتعرف على عدد المدارس الابتدائيه فى مكه وعنوان كل مدرسه - وقد تم اختيار عدد من هذه المدارس الموزعة فى المناطق المختلفه فى مكه ومن هذه المدارس تم اختيار مدرسه التربه الاسلاميه فى الصف الرابع الابتدائى - وربما يكون فى نفس المدرسه مدرسه أو أكثر وذلك حسب الفصول وحسب عدد الطالبات حيث يكثر فى بعض المناطق ويقل فى مناطق أخرى .

---

( ١ ) المرجع السابق - محمد زيان عمر - البحث العلمى - ص ٢٨٢ .

## الجدول رقم ( ١٧ ) يوضح عدد المدارس المختارة واماكنها

| الرقم | أسم المدرسة                 | عنوانها                                     | عدد<br>المدارس |
|-------|-----------------------------|---------------------------------------------|----------------|
| ١     | الاولى الابتدائية           | الجميزة - الشتوصف الاهلى                    | ١              |
| ٢     | الثالثه                     | المصافى                                     | ١              |
| ٣     | السادسه                     | الحجون                                      | ١              |
| ٤     | العاشره                     | جبل الكعبه                                  | ١              |
| ٥     | الحاديه عشر                 | الحقاير                                     | ٣              |
| ٦     | الثالثه عشر                 | أحياد - السد                                | ٢              |
| ٧     | الخامسة عشر                 | الحجون / مخاير بدر                          | ٢              |
| ٨     | السادسه عشر                 | السفلة                                      | ١              |
| ٩     | الثامنه عشر                 | جرول                                        | ٢              |
| ١٠    | التاسعة عشر                 | الروضه - الشارع العام                       | ٢              |
| ١١    | الرابعة والعشرون الابتدائيه | ،، - الرقاسه قديما                          | ٢              |
| ١٢    | الخامسه                     | نزله الجن - الحجون                          | ١              |
| ١٣    | السادسه                     | الزاهر / قرب جامعة أم القرى<br>قسم الطالبات | ٣              |
| ١٤    | السابعه                     | الخنساء                                     | ١              |
| ١٥    | الثامنه                     | الروضه - النجده                             | ١              |
| ١٦    | التاسعة                     | الحجون                                      | ٢              |
| ١٧    | السادسه والثلاثون           | العزيزيه خلف مزارع فقيه                     | ٢              |
| ١٨    | الثانيه والاربعون           | شارع الحج                                   | ٢              |
| ١٩    | الثالثه والاربعون           | نهايه شارع الاندلس                          | ١              |
| ٢٠    | السابعه والاربعون           | نهايه شارع الحج                             | ١              |
| ٢١    | التاسعة والاربعون           | الملاوى                                     | ١              |
| ٢٢    | الواحد والخمسون             | الشبه - الشارع العام                        | ١              |
| ٢٣    | الخامسه والخمسون            | شارع الحج                                   | ٣              |

| الرقم | اسم المدرسة                 | عنوانها                          | عدد<br>الدراسات |
|-------|-----------------------------|----------------------------------|-----------------|
| ٢٤    | السابعة والخمسون الابتدائية | شارع الحج                        | ٢               |
| ٢٥    | الثامنة والخمسون            | شارع الاندلس                     | ٢               |
| ٢٦    | التاسعة                     | العزيزية - خلف الهاتف<br>السمودي | ١               |
| ٢٧    | الستون الابتدائية           | جبل النور                        | ١               |
| ٢٨    | السابعة والستون             | العزيزية                         | ١               |
| ٢٩    | الثامنة والستون             | شارع الحج                        | ١               |
| ٣٠    | السبعون الابتدائية          | الخنساء                          | ١               |

٤٦  
مدرسة

٣٠  
مدرسة

## ثانياً توزيع الاستفتاء وجمعه

بعد عطية اختيار العينة قامت الباحثة بتوزيع الاستفتاءات ومقابله ببعض المدرسات والمشرفات عند عطية التوزيع . وقد رأت الباحثة أن ذلك يساعد في - توفير الوقت .

- في الحصول على أكبر عدد ممكن من الاستفتاءات  
- في مساعدة المدرسات ان كانت هناك حاجة للمساعدة من ناحية البيانات والمعلومات المكتوبة في الاستفتاء .

وفي نفس الوقت فان العطية تكلف الباحثة جهدا كبيرا لتستطيع توزيع عدد كاف من الاستفتاءات لأكبر عدد ممكن من المدارس .

وقد حصلت الباحثة على موافقة من الجامعة موجهة الى ادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة وبيان الغرض من الاستفتاء وهو مساعدة الباحثة في تأديته مهنتها وقد لاقت مشقة كبيرة وصعوبة من حيث - المواصلات - فهناك مسافة ليست بالقليلة بين كل مدرسه وأخرى خاصة وأن المدارس موزعة حسب المناطق في مكة المكرمة .

- عدم توافر العنوان الصحيح والكمال لكل مدرسه مما استدعى صعوبة البحث عن المدرسه وكلف وقتا وجهدا كبيرا

- أن هناك بعض المدرسات لا بد من مقابلتهن شخصيا وذلك للاستفسار ان كان لديهن استعدادا للاجابة على الاستفتاء أم لا .

- مقابله بعض مدرسات التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي وتوضيح ما يلزم لها من بيانات وتعليمات الاستفتاء . خاصة وأن معظم المدرسات لهذه المادة وجدن في الاستفتاء شيئا جديدا عليهن .

مع أن الباحثة قد أوضحت الغرض من الاستفتاء وطريقه الاجابه على اسئلتهم ومع ذلك فقد قامت بالتوضيح والشرح لبعضهن .

وأما القسم الآخر من المدرسات فقد قامت الباحثة بتسليمهم الاستفتاء\* لمد يـــــــرة  
المدرسه على أن تسلمه للمدرسه للاجابه عليه خاصه اذا كان نظام المدرسه لا يسمح  
بأن تخرج المدرسه من فصلها أثناء الحصة . وعدم تمكن الباحثة من مقابله المدرسه  
فى الفصل .

وخلال عطيه التوزيع فان الباحثة كانت تقوم بالاتصال عن طريق الهاتف بمد يرات  
المدارس للتأكد من وصول الاستفتاء\* الى المدرسه . أولمعرفة ان كانت المدرسه قد  
انتهت من الاجابه عليه . وقد كان هناك تعاون ومساعدته من بعض المد يرات . بينما  
اعتذر قسم منهن بحجه انه ليس لديها وقت فى متابعة هذه العمليه وتحمل سوء وليه  
بعض المدرسات .

وقد قامت الباحثة بتوزيع ( ٦٠ ) استفتاء\* وتركت للمدرسات فرصه ومجالا للاجابه  
عليه . واخذت موافقتهم على الوقت الذى يسمح لهن باعاداته . وقد وعدت بعضهم  
باعادته فى اليوم التالى - والبعض بعد يومين ، ومد أسبوع فأكثر .  
وقد استغرقت عطيه الجمع وقتا وجهدا كبيرين ذلك أن بعض المدرسات كن  
يمتدرن عن عدم اتمام الاستفتاء\* او نسيانه أو غياب المدرسه وهكذا .

وقد حصلت الباحثة على ( ٥٠ ) خمسين استفتاء\* من المدرسات والمشرفات .

( ٤٦ ) استفتاء\* من مدرسات التربيه الاسلاميه فى الھف الرابع الابتدائى

( ٤ ) استفتاءات من المشرفات على التربيه الاسلاميه

## الفصل السابع

نتائج البحث ، ملخص ، التوصيات والمقترحات

الفصل السابع : نتائج البحث ، ملخصه ، توصياته ومقترحاته .

### نتائج تحليل المقرر

قامت الباحثة بتحليل كتاب التربيـة الاسلاميـة للصف الرابع الابتدائي في ضوء المعايير التي استخلصتها من الفصول السابقة والتحليل يتضمن الأهداف والمحتوى والتقويم .

ومن خلال هذا التحليل استطاعت الباحثة أن تتوصل الى النتائج التالية :

أولاً - من حيث الاهداف :

- ١ - أن الاهداف منهج التربية الاسلاميه لم تتضمن ما ينص على اكساب التلميذة بالسلوك الصالح كأداء الواجبات الدينيه مثل الصلاة والوضوء . بينما ركزت الموضوعات في مقرر الفقه على تأديـه هذه الواجبات .
- ٢ - أن الاهداف تتضمن ما ينص على تزويد التلميذه بالمعلومات الصحيحه عن الاسلام وفرائضه واحكامه كأركان الاسلام والايمان والعباده وبيان أحكام الاسلام كمها في مقرر التوحيد والفقه .
- ٣ - أن الاهداف المنهج لم تنص على تزويد التلميذه بالاتجاهات السليمه بالشكل الصحيح والصريح . بل جاءت عرضاً .
- ٤ - ان المنهج لم يتضمن مواقف حياتيه اجتماعيه تتصل بحياه التلميذه العامه - سوى ما يتعلق بموضوع الصلاة والاذان والاقامه وما يتعلق بها من احكام دون التركيز على المواقف الاجتماعيه التي تدعو وتحث اليها تلك الموضوعات .
- ٥ - أن الاهداف لم تتضمن ما يشبع الدوافع الدينيه لدى التلميذه كالايمان بالله سبحانه ، فقصـد جاء معنى التوحيد والايمان بالله سبحانه ولكنها لم تتضمن ما يشبع دوافع التلميذه بالصورة السليمه التي تؤدى الى العمل والاستمرار بطاعة الله .
- ٦ - أن الاهداف لم تنص على أن يتضمن المنهج ما ينمي الميول الصالحه مثل الميل الى قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف - فقد جاء مقرر التجويد

بصورة يصعب على التلميذ فهمها وادراكها ، لانها فوق مستواها العقلى .

٧ - أن أهداف منهج التربية الاسلاميه لم تشمل النمو الجسمى ، بل اهتمت بالنمو العقلى فى بعض جوانبه وأغفلت الجوانب الاخرى من هذا النمو - فى حين لم تشمل على جانب النمو الانفعالى وكذلك النمو الاجتماعى .

ثانيا : ما يتصل بالمحتوى :

أ - من حيث المضمون :

٨ - فان المنهج لم يراع تزويد التلميذ بالمعادن والآداب الاسلاميه ، كالنظافه

وآداب الطعام والشراب - وآداب الاستماع الى قراءة القرآن الكريم .

٩ - ان المنهج قد اغفل عن ذكر الموضوعات التى تبهت الامن والطمانينه فى نفسية

التلميذ ، فقد أكثر الكتاب من الآيات التى تبين جزاء من يكفر بالله سبحانه -

فى حين أورد آيه أو آيتين على الأكثر تبين جزاء من يؤمن بالله سبحانه .

وأما بالنسبه للسيرة فلم يتطرق اليها الكتاب مطلقا ، لبيان المواقف الحيه

التي تدل على رحمه الرسول صلى الله عليه وسلم وعطفه .

١٠ - أن المنهج قد راعى المواقف العقائديه التى يلزم ان يعتنقها التلميذ كالايمان

بوجود الله واليوم الآخر - ولكنها جاءت فوق مستوى التلميذ وادراكها . بصورة

أقرب الى المجرد منها الى المحسوس .

١١ - تضمن المنهج بعض الموضوعات المعطيه فى مقرر الفقه - فى موضوع الوضوء والصلاه

والتدريب عليها - بينما أغفل ذلك فى بقية أجزاء الكتاب .

١٢ - ان المنهج قد راعى مبدأ استمرار الخبرة بين الصف الثالث - والرابع - والخامس

فمعظم الموضوعات يتوفر فيها الاستمرار وبشكل اوسع واعمق .

١٣ - ان المنهج قد راعى التتابع فى الخبرة فى بعض الموضوعات التى وردت فى

كتاب الصف الثالث الابتدائى والرابع والخامس ، ولم يتوفر فى الموضوعات الاخرى

١٤ - مراعاة المنهج للتكامل في الخبره في بعض الموضوعات ، بينما أغفل ذلك في البعض الآخر ، كما في مقرر التجويد في الرابع الابتدائي وفي الصف الخامس ايضا .

ب - ما يتصل بالمحتوى من حيث الشكل :

١ - طريقة التناول :

١٥ - وجود بعض الالفاظ والمفاهيم والكلمات التي لا تناسب المستوى اللغوي لتلميذه هذا الفصل .

١٦ - مراعاة المنهج للأسلوب السهل في كتاب الترييه الاسلاميه - من حيث قصير الجمل وتنوع الفقرات ، الا أن الكتاب لا يخلو في بعض موضوعاته من الجميل الطويله ذات الفقره الواحدة .

١٧ - عدم مراعاة المنهج للأسلوب المشوق في موضوعات الكتاب - فقد جاء الأسلوب عبارة عن سرد للمعلومات والمفاهيم دون استخدام الأسلوب الذي يتناسب مع تلميذه هذا الفصل ، كالأسلوب القصصي أو التشبهي أو الاناشيد .

٢ - الاخراج :

١٨ - مناسبة حجم كتاب الترييه الاسلاميه لتلميذه هذا الفصل بالنسبه للمدة المخصصه لتدريس هذه المادة .

١٩ - طباعة الكتاب واضحه وتكاد تخلو من الاخطاء المطبعية .

٢٠ - عدم مراعاة المنهج لصفحات الكتاب من حيث الاضاءة ، فهي مكتوه بخط واضح ولكن ليست مضيئه حتى تجذب التلميذه اكثر الى الكتاب .

٢١ - عدم وجود صور ورسومات توضح للتلميذه بعض المعلومات ، وتقرب اليها صورة العبادة وممارستها وحسن ادائها لهذه العباده .

٢٢ - عدم كتابه المناوين بشكل كـبـيـر . بل جاءت مكتوبه بخط صغير -  
ولكنه ينفصل عن بقية الكلمات مما يساعد على تمييز هذه المناوين .

ثالثا - المعايير الخاصة بالتقويم :

٢٣ - عدم توفر أى نوع من أنواع التقويم فى مقرر التوحيد - بينما نجد فى مقرر الفقه بعض الاسئلة فى نهايه كل موضوع - فى حين نجد بعض التطبيقات الستى لا تكاد تذكر فى مقرر التجويد .

٢٤ - يمكن استخدام الاسئلة الموجوده فى كتاب التريه الاسلاميه بطرق متنوعه فى التقويم كالاختبارات الشفويه أو التحريريه - سواء منها ( اختبارات المقال أو الموضوعيه ) وكالمواقف السلوكيه التى تقيس الاثر فى سلوك التلميذه .

٢٥ - عدم مراعاة التقويم فى منهج التريه الاسلاميه لجوانب النمو المختلفه باستثناء الجانب العقلى - وحتى فى هذا الجانب فقد كان التركيز على الجزء المصرفى منه .

٢٦ - عدم مراعاة المنهج ميول وحاجات التلميذه لتنميتها وتوجيهها .

٢٧ - عدم تنوع الاسئلة الموجوده فى الكتاب ، وتركيزها على معلومات الكتاب فقط .

نتائج الاستفتاء :

طريقة عرض نتائج الاستفتاء :

ستقوم الباحثة بعرض نتائج الاستفتاء الموجه للمعلمات والموجهات للتربيسية

الاسلاميه في جدول واحد بالطريقة التاليه :

أ - تشمل نتيجته كل سؤال حسب النسبه المئوية لعدد الاجابات في جدول بعدد

كتابة السؤال واحتمالات الاجابه عليه بالنسبه للمعلمات والموجهات.

ب - التعليق على كل سؤال بعد عرض نتائجه - وتفسير مايلزم.

ج - استبعدت الباحثة استفتاءين من ( ٥٠ ) استفتاء . وذلك لما يلي :

- عدم الاستفادة من الاجابات مطلقا . حيث وضعت علامة الاجابه ( / )

خارج الخانة المناسبه لها . دون تمييز لاحتمالات الاجابه .

- بعض المعلمات أجبن على الاسئله بطريقة تختلف عما هو مطلوب ففسى

الاستفتاء . مثال ذلك . مناسب ، مطمئن - جيد - جيد جدا . نعم .

وهذا بالطبع غير مطلوب في الاستفتاء حيث وضعت الباحثة احتمالات

الاجابه بدرجة كبيره - بدرجة قليله - لا .

- بعض المعلمات أو الموجهات كن يجبن على بعض الاسئله ويهملن بعضها

ولعل السبب يرجع الى :

- السرعة في الاجابه على الاسئله - عدم الاهتمام بالاستفتاء .

- أو ربما يعود ذلك الى عدم فهم نص السؤال . مع أن الباحثة قد

قامت بشرح وايضاح طريقة الاجابه في نفس الاستفتاء وبعض المعلمات

شخصيا ممن قامت بمقابلتهن .

- بعض المعلمات كن يضمن للسؤال الواحد أو للفرع الواحد من فروع

السؤال اكثر من اجابه فاعتبرتها الباحثة اجابه واحده .

د - جمعت الباحثة بين نتائج المعلمات والموجهات عندما رأت بأن الآراء والاجابات

تكاد تكون واحدة . ولا تختلف عن اجابات المعلمات الا بالنادر اليسير .

نتائج تحليل الاستفتاء :-

جدول رقم ( ١٨ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى شمول أهداف منهج

التربية الاسلاميه بجوانب النمو المختلفه .

| ( أ )        |          | ( ب )        |          | ( ج )           |          | ( د )           |          |
|--------------|----------|--------------|----------|-----------------|----------|-----------------|----------|
| النمو الجسمى |          | النمو العقلى |          | النمو الانفعالى |          | النمو الاجتماعى |          |
| العدد        | النسبة % | العدد        | النسبة % | العدد           | النسبة % | العدد           | النسبة % |
| ١٩           | ٤٨٧٢٢    | ٢٢           | ٧٤٤٢٣    | ٢٠              | ٤٧٦٦٢    | ٢٦              | ٦٣٣٤١    |
| ١٥           | ٣٨٤٦     | ١٠           | ٢٣٢٥     | ١٦              | ٣٨٠٩     | ١٤              | ٣٤١٥     |
| ٥            | ١٢٨٢     | ١            | ٢٣٣      | ٦               | ١٤٧٩     | ١               | ٢٤٤      |
| ٢٩           | ١٠٠      | ٤٢           | ١٠٠      | ٤٢              | ١٠٠      | ٤١              | ١٠٠      |

إذا نظرنا الى الجدول رقم ( ١٨ ) نجد ان أكبر نسبة من الموجهات والمعلمات

( ٤٨٧٢٢ % - ٧٤٤٢٣ % - ٤٧٦٦٢ % - ٦٣٣٤١ % ) قد أجمعن على أن أهداف

المنهج تشمل جوانب النمو بدرجة كبيرة . فى حين يرى البعض الآخر بأن الأهداف

تشمل جوانب النمو بدرجة قليلة - بينما نسبة قليلة منهن ترى أن الأهداف لا تشمل

على جوانب النمو المختلفه .

والذى يبدو من الجدول أن المنهج قد راعى النمو العقلى وركز على هذا الجانب

أكثر من غيره . فنجد أن نسبة كبيرة من المينة ( ٧٤٤٢٣ ) قد اجمعت بأن المنهج

قد راعى النمو العقلى أكثر من غيره .

جدول رقم ( ١٩ ) يبين رأى المصلحات والموجهات فى أن اهداف التريه الاسلاميه  
تتضمن :

| ( أ )                                                         |          | ( ب ) |                                                              | ( ج ) |          | احتمالات<br>الاجابة |
|---------------------------------------------------------------|----------|-------|--------------------------------------------------------------|-------|----------|---------------------|
| المدد                                                         | النسبة % | المدد | النسبة %                                                     | المدد | النسبة % |                     |
| ما يساعد على تزويد التلميذ<br>بالسلوك الصالح كأداء<br>الفرائض | ٩١٦٧     | ٤٤    | ما يساعد على تزويد<br>التلميذ بالاتجاهات<br>السليمه كحب الله | ٩١٦٧  | ٤٤       | بدرجه كبيره         |
| ٨٣٢                                                           | ٤        | ٨٣٢   | ٤                                                            | ٨٩٥٨  | ٤٢       | بدرجه قليله         |
| -                                                             | -        | -     | -                                                            | -     | -        | لا                  |
| ٤٨                                                            | ١٠٠      | ٤٨    | ١٠٠                                                          | ٤٨    | ١٠٠      | المجموع             |

بالنظر الى الجدول رقم ( ١٩ ) نجد ان أكبر نسبة من المصلحات والموجهات قد  
اجمعن على أن الاهداف تتضمن ما يساعد على تزويد التلميذ بالسلوك الصالح  
والاتجاهات السليمه والمعلومات الصحيحه عن الاسلام . بدرجه كبيره بينما نجد نسبة  
قليله منهم أجمعت بأن الاهداف تتضمن هذا ولكن بدرجه قليله ، فى حين نرى أنه  
لا توجد أيه اجابة تقول بأن الاهداف لا تتضمن السلوك الصالح والاتجاهات والمعلومات  
وهذا يشكل جانباً ايجابياً بالنسبه للمنهج فى نظر المصلحات والموجهات حيث  
يعتبرن أن المنهج مناسب ومعقول .

جدول رقم ( ٣ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى أن أهداف التريه الاسلاميه موضوعه بشكل :

| احتمالات<br>الاجابة | يربط بين الايمان<br>والعمل |          | يمكن أن تتحول الى<br>سلوك واقعى تسلكه<br>التلميذة |          | عبارة عن مبادئ* عطيه<br>تستطيع أن تقوم بهـ<br>التلميذة |          |
|---------------------|----------------------------|----------|---------------------------------------------------|----------|--------------------------------------------------------|----------|
|                     | العدد                      | النسبة % | العدد                                             | النسبة % | العدد                                                  | النسبة % |
| بدرجه كبيره         | ٤٠                         | ٨٥ر١١    | ٣٤                                                | ٧٠ر٨٢    | ٢٩                                                     | ٦٥ر٩١    |
| ،، قليلة            | ٦                          | ١٢ر٧٧    | ١٤                                                | ٢٩ر١٧    | ١٢                                                     | ٢٧ر٢٧    |
| لا                  | ١                          | ٢ر١٢     | -                                                 | -        | ٣                                                      | ٦ر٨٣     |
| المجموع             | ٤٧                         | ١٠٠      | ٤٨                                                | ١٠٠      | ٤٤                                                     | ١٠٠      |

بالنظر الى الجدول رقم ( ٣ ) نلاحظ أن معظم الاجابات بالنسبه للموجهات والمعلمات قد اجمعت بأن اهداف منهج التريه الاسلاميه موضوعه بشكل يربط بين الايمان والعمل - ويمكن أن تتحول الى سلوك واقعى تسلكه التلميذه وعباره عن مبادئ\* تقوم بها التلميذه - فى حين نرى أن نسبه قليله منهن اجمعت بأن الاهداف توضع بهذا الشكل ولكن بدرجه قليله - بينما نجد نسبه ٢ر١٢ % قد اجابت بأن الاهداف لا توضع بشكل يربط بين الايمان والعمل - ولا توجد آيه آجابه تبين بأن الاهداف لا توضع بشكل يمكن أن تتحول الى سلوك واقعى تسلكه التلميذه وأن نسبه ٦ر٨٣ % قد اوضحت بأن الاهداف لا توضع بشكل مبادئ\* عطيه تستطيع أن تقوم بها التلميذه وهذا يبدو من النقاط الايجابيه فى المنهج فى نتائج الاستفتاء . مع ان الكتاب قد أغفل تزويد التلميذه بالاتجاهات السليمه - ولكن حرص المعلمات والموجهات فى أن يبدو والمنهج بهذه الصوره المتكامله فى نظرهن .

جدول رقم (٢١) يبين رأى المعلمات والموجهات فى أن أهداف التربية الاسلاميه تعمل على :

| (أ)                                                        |          | (ب)                                                                |          | (ج)                                                                |          |
|------------------------------------------------------------|----------|--------------------------------------------------------------------|----------|--------------------------------------------------------------------|----------|
| الاحتمالات الاجابة                                         |          | غرس وتنمية الميول الصالحة كالميل الى قراءة القرآن الكريم           |          | اشباع حاجات التلميذه كالحاجه الى الامن والطمانينه والمحبة والتقدير |          |
| الغرس وتنمية الميول الصالحة كالميل الى قراءة القرآن الكريم |          | اشباع حاجات التلميذه كالحاجه الى الامن والطمانينه والمحبة والتقدير |          | تغيير وتعديل الميول الضارة كالكذب والسرقة .                        |          |
| العدد                                                      | النسبة % | العدد                                                              | النسبة % | العدد                                                              | النسبة % |
| ٢٧                                                         | ٧٧ر٠٨    | ٢٩                                                                 | ٦٤ر٤٥    | ٣١                                                                 | ٦٧ر٣٩    |
| ١٠                                                         | ٢٠ر٨٣    | ١٥                                                                 | ٣٢ر٣٣    | ١٤                                                                 | ٢٠ر٤٤    |
| ١                                                          | ٢ر٠٩     | ١                                                                  | ٢ر٢٢     | ١                                                                  | ٢ر١٧     |
| ٤٨                                                         | ١٠٠      | ٤٥                                                                 | ١٠٠      | ٤٦                                                                 | ١٠٠      |
| المجموع                                                    |          |                                                                    |          |                                                                    |          |

اذا نظرنا الى الجدول رقم (٢١) نجد أن معظم المعلمات والموجهات قد اجمعن على أن أهداف التربية الاسلاميه تعمل على غرس وتنمية وتغيير وتعديل الميول وتعمل على اشباع حاجات التلميذه . بدرجة كبيره . بينما نجد نسبة منهن يجمعن بأن الأهداف تعمل على ذلك ولكن بدرجة قليله . فى حين نجد نسبة قليله منهن ٢ر٠٩ % و ٢ر١٧ % كلها تبين بأن الأهداف لا تعمل على غرس واشباع الميول والحاجات . وهذه من جوانب القوة للمنهج فى نظر الموجهات والمعلمات حيث أجمعن بدرجة كبيره بأن الأهداف تعمل على اشباع وتنمية الميول والحاجات وربما يعود هذا الى عدم النظره الفاحصه والمتعمقه فى المنهج وأهدافه .

جدول رقم (٢٢) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى مناسبة موضوعات الترميزية الاسلاميه لمستوى التلميذات .

| (أ)         |          | (ب)    |          | (ج)       |          | (د)       |          |
|-------------|----------|--------|----------|-----------|----------|-----------|----------|
| الجسمى      |          | العقلى |          | الانفعالى |          | الاجتماعى |          |
| العدد       | النسبة % | العدد  | النسبة % | العدد     | النسبة % | العدد     | النسبة % |
| ٢١          | ٥٠.٠٠    | ٢٤     | ٥٢.١٧    | ١٥        | ٣٨.٤٦    | ١٦        | ٤٠.٠٠    |
| ١٤          | ٣٣.٣٣    | ١٥     | ٣٢.٦١    | ١٤        | ٣٥.٨٠    | ١٩        | ٤٧.٥٠    |
| ٧           | ١٦.٦٧    | ٧      | ١٥.٢٣    | ١٠        | ٢٥.٦٤    | ٥         | ١٢.٥٠    |
| ٤٢          | ١٠٠      | ٤٦     | ١٠٠      | ٣٩        | ١٠٠      | ٤٠        | ١٠٠      |
| المجموع     |          |        |          |           |          |           |          |
| لا          |          |        |          |           |          |           |          |
| " قليله     |          |        |          |           |          |           |          |
| بدرجه كبيره |          |        |          |           |          |           |          |

بالنظر الى الجدول رقم (٢٢) نجد أن اكبر نسبة ( ٥٠.٠ - ٥٢.١٧ - ٣٨.٤٦ )

ترى أن الموضوعات مناسبة لمستوى التلميذات الجسمى والعقلى والانفعالى بدرجه كبيره - بينما نجد أن اكبر نسبة ٤٧.٥٠ ترى أن الموضوعات مناسبة للجانب الاجتماعى بدرجه قليله - وأن نسبة منهن ترى أن الموضوعات مناسبة ولكن بدرجه قليله ، ففى حين نجد نسبة ( ١٦.٦٧ - ١٥.٢٣ - ٢٥.٦٤ - ١٢.٥٠ ) ترى أن الموضوعات غير مناسبة لهذه الجوانب.

وهذا يعنى أن الاجابات غير مستقره فقد لاحظنا فى الجدول رقم ( ١٨ ) بأن

الاجابات كانت بدرجه كبيره - فى مراعاة الاهداف لجوانب النمو بينما نجد هنا نسبة لا بأس بها توضح بأن الموضوعات مناسبة لمستوى التلميذات ولكن بدرجه قليله .

جدول رقم (٢٣) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى استمراريه موضوعات كتاب التريه الاسلاميه للصف الثالث الابتدائى :

| احتمالات الاجابه | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| بدرجه كبيره      | ٣٥    | ٧٧٫٧٨  |
| ،، قليله         | ٩     | ٢٠٫٠٠  |
| لا               | ١     | ٢٫٢٢   |
| المجموع          | ٤٥    | ١٠٠    |

من الجدول رقم (٢٣) يتبين أن موضوعات كتابه التريه الاسلاميه استمرار لما سبق فى الصف الثالث الابتدائى حيث أن نسبة المعلمات والموجهات اللواتى أجبن على هذا ودرجه كبيره كانت ( ٧٧٫٧٨ ٪ ) - بينما نجد أن نسبة ٢٠٫٠٠ ٪ أجبن بأن الموضوعات مستمره ولكن بدرجه قليله - فى حين نجد نسبة ٢٫٢٢ تبين ان الموضوعات غير مستمره .

وهذه تعتبر نقطه ايجابيه فى المنهج حيث أن المنهج قد راعى هذه الناحية فى موضوعاته مما يؤدى الى تعلم وفائده أكبر .

جدول رقم (٢٤) يبين رأى المعلمات والموجهات فى أن موضوعات كتاب التريه الاسلاميه تمهد للخامس الابتدائى .

| احتمالات الاجابه | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| بدرجه كبيره      | ٢٨    | ٦٣٫٦٤  |
| ،، قليله         | ١٦    | ٣٦٫٣٦  |
| لا               | -     | -      |
| المجموع          | ٤٤    | ١٠٠    |

بالنظر الجدول رقم (٣٤) نجد أن نسبة (٦٣,٦٤٪) من الموجهات والمعلمات قد أجمعن بأن موضوعات كتاب التربية الاسلاميه تمهد لما ستأخذها التلميذة في الخامس الابتدائي - بدرجة كبيرة . بينما نجد نسبة ٣٦,٣٦ ٪ قد أجمعن بأن الموضوعات تمهدا للخامس ولكن بدرجة قليلة - في حين لم نجد أية اجابه تنفي تمهيد الموضوعات لما في الخامس الابتدائي .

وهذه أيضا يمكن أن تعتبرها نقطة من نقاط القوة للمنهج حيث تساهم في عملية الترابط بين موضوعات التربية الاسلاميه في الصفوف المتتالية .

جدول رقم (٣٥) يبين رأى المعلمات والموجهات في مدى الترابط بين موضوعات منهج التربية الاسلاميه في الرابع الابتدائي .

| النسبة ٪ | العدد | احتمالات الاجابه |
|----------|-------|------------------|
| ٥٩,٠٩    | ٢٦    | بدرجة كبيرة      |
| ٣٦,٣٦    | ١٦    | بدرجة قليلة      |
| ٤,٥٥     | ٢     | لا               |
| ١٠٠      | ٤٤    | المجموع          |

نلاحظ في الجدول رقم (٣٥) بأن نسبة (٥٩,٠٩٪) أجمعن بأن موضوعات كتاب التربية الاسلاميه تربط بين التوحيد والفقه والتجويد والنصوص القرآنيه بدرجة كبيرة في حين نجد نسبة ٣٦,٣٦ ٪ أجمعن بأن الموضوعات مترابطة ولكن بدرجة قليلة - وأن نسبة ٤,٥٥ أجمعن بعدم ترابط موضوعات الكتاب .

وربما يعود هذا الى كيفية فهم معنى الترابط بالنسبة لعينه البحث ، ولمسدى

استخدام المعلمات لهذا الترابط خلال تدريسهن لهذه المادة .

جدول رقم (٢٦) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى واقعيه موضوعات كتاب التريبيه الاسلاسيه :

| احتمالات الاجابه | العدد | النسبة % |
|------------------|-------|----------|
| بدرجه كبيره      | ٢٥    | ٥٥ر٥٩    |
| بدرجه قليله      | ١٦    | ٣٥ر٥٩    |
| لا               | ٤     | ٨ر٨٨     |
| المجموع          | ٤٥    | ١٠٠      |

نلاحظ من الجدول رقم (٢٦) بأن نسبة ( ٥٥ر٥٩ % ) من الموجهات والمعلمات قد اجمعن بأن موضوعات كتاب التريبيه الاسلامي واقعيه اى تختار من واقع الطفصيل وحياته . فحين نجد نسبة ٣٥ر٥٩ اجمعن بأن الموضوعات واقعيه ولكن بدرجه قليله - وأن نسبة ٨ر٨٨ % تبين بأن الموضوعات غير واقعيه .

جدول رقم ( ٢٧ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى مناسبه الألفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمه فى الكتاب :

| احتمالات الاجابه | سهله ومفهومه |        | بسيطه تناسب التلميذه |        |
|------------------|--------------|--------|----------------------|--------|
|                  | العدد        | النسبه | العدد                | النسبه |
| بدرجه كبيره      | ٢٤           | ٥١ر٠٦  | ٢١                   | ٤٥ر٦٥  |
| بدرجه قليله      | ١٨           | ٣٨ر٣٠  | ١٩                   | ٤١ر٣١  |
| لا               | ٥            | ١٠ر٦٤  | ٦                    | ١٣ر٠٤  |
| المجموع          | ٤٧           | ١٠٠    | ٤٦                   | ١٠٠    |

من الملاحظ فى الجدول رقم ( ٢٧ ) ان نسبة ( ٥١ر٠٦ % - ٤٥ر٦٥ % ) من الموجهات والمعلمات اجمعن بأن الألفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمه فى الكتاب سهله ومفهومه وبسيطه تناسب التلميذه بدرجه كبيره .

بينما نجد أن نسبة قليلة منهن أجمعت بأن الالفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمة في الكتاب ليست سهلة ومفهومة - ولا تناسب التلميذه . ونسبه منهن بينت بأن الالفاظ والكلمات والمصطلحات غير مناسبة . وربما يعود هذا الى اختلاف وجهات النظر في سهولة وصعوبة الالفاظ والمصطلحات بين المعلمات والموجهات أنفسهن .

جدول رقم ( ٢٨ ) يبين رأي المعلمات والموجهات في اسلوب كتاب التربية الاسلاميه من حيث التشويق :

| احتمالات<br>الاجابة | قصص فيه الكثير من<br>القصة الديني |          | تشيلي يعتمد على<br>التشليلات والمسرحيات |          | اناشيد واغان دينيه تناسب<br>التلميذه |          |
|---------------------|-----------------------------------|----------|-----------------------------------------|----------|--------------------------------------|----------|
|                     | العدد                             | النسبة % | العدد                                   | النسبة % | العدد                                | النسبة % |
| بدرجه كبيره         | ٧                                 | ١٥ر٢٢    | ٤                                       | ٨ر٨٩     | ٢                                    | ٦ر٦٧     |
| بدرجه قليله         | ٩                                 | ١٩ر٥٦    | ٢                                       | ٤ر٤٤     | ٢                                    | ٤ر٤٤     |
| لا                  | ٣٠                                | ٦٥ر٢٢    | ٢٩                                      | ٨٦ر٦٧    | ٤٠                                   | ٨٨ر٨٩    |
| المجموع             | ٤٦                                | ١٠٠      | ٤٥                                      | ١٠٠      | ٤٥                                   | ١٠٠      |

نلاحظ من الجدول رقم ( ٢٨ ) بأن معظم الاجابات من الموجهات والمدربات كانت بنسبة ( ٦٥ر٢٢ % - ٨٦ر٦٧ % - ٨٨ر٨٩ % ) وقد أجمعت بأن الاسلوب في كتاب التربية الاسلاميه غير مشوق اي أنه ليس قصصيا فيه الكثير من القصص الديني . وليس تشلييا يعتمد على التشليلات والمسرحيات - ولا يعتمد على الاناشيد والاغانى الدينيه التي تناسب التلميذه - وهذه من النقاط السلبيه في المنهج خاصة وأن الطفل في هذه الفترة يميل الى هذه الانواع من الاساليب .

جدول رقم ( ٢٩ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى مناسبة حجم كتاب التربية الاسلاميه للتلميذه فى هذا الصف.

| احتمالات<br>الاجابة | العدد | النسبة % |
|---------------------|-------|----------|
| بدرجه كبيرة         | ٢٢    | ٤٥,٨٣    |
| بدرجه قليلة         | ٢٢    | ٤٥,٨٣    |
| لا                  | ٤     | ٨,٣٤     |
| المجموع             | ٤٨    | ١٠٠      |

نلاحظ من الجدول رقم ( ٢٩ ) ان نسبة ٤٥,٨٣ % اجبن بأن حجم الكتاب مناسب لتلميذه هذا الصف و بينما نجد نفس النسبة تبين أن حجم الكتاب مناسب بدرجيسة قليلة - وان نسبة ٨,٣٤ تبين ان حجم الكتاب غير مناسب. وربما يعود هذا الى عدم الدقة فى الاجابة - والى عدم معرفه تقدير حجم الكتاب المناسب .

جدول رقم ( ٣٠ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى ملائمة الطباعة لتلميذه هذا الصف :

أ

ب

ج

| احتمالات الاجابه | واضح  |          | خاله من الاخطاء |          | جذابه تلفت انتباه التلميذه |          |
|------------------|-------|----------|-----------------|----------|----------------------------|----------|
|                  | العدد | النسبة % | العدد           | النسبة % | العدد                      | النسبة % |
| بدرجه كبيرة      | ٢٧    | ٨٠,٤٣    | ٢٥              | ٧٩,٥٥    | ٨                          | ١٨,١٨    |
| بدرجه قليلة      | ٩     | ١٩,٥٧    | ٩               | ٢٠,٤٥    | ١٢                         | ٢٧,٢٧    |
| لا               | -     | -        | -               | -        | ٢٤                         | ٥٤,٥٥    |
| المجموع          | ٤٦    | ١٠٠      | ٤٤              | ١٠٠      | ٤٤                         | ١٠٠      |

من الجدول رقم ( ٣٠ ) يلاحظ بأن أكبر نسبة ( ٨٠.٤٣ % - ٧٩.٥٥ % ) من الموجهات والمدارس قد أجبن بأن طباعة كتاب الترييه الاسلاميه ملائمه لطالبيه هذا الفصل حيث أنها واضحة وخالية من الأخطاء .

بينما نجد أن أكبر نسبة ( ٥٤.٥٥ % ) من الموجهات والمدارس أجبن بأن طباعة الكتاب غير ملائمه لطالبيه هذا الفصل من حيث أنها غير جذابه ولا تلفت انتباه التلميذه . ونستطيع أن نقول بأن أكبر نسبة تبين بأن الطباعة واضحة وخاليه من الأخطاء - وأكبر نسبة تبين بأن الطباعة غير جذابه ولا تلفت انتباه التلميذه - وهنا نستطيع أن نقول بأن الجدول يجمع بين نقاط الضعف فيه ونقاط القوة أيضا .

جدول رقم ( ٣١ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى احتواء الكتاب الترييه الاسلاميه على صور ورسومات :

| احتمالات الاجابه |          | صور ورسومات |          | صور ملونه |          | صور تمثل الطبيعه |          |
|------------------|----------|-------------|----------|-----------|----------|------------------|----------|
| العدد            | النسبة % | العدد       | النسبة % | العدد     | النسبة % | العدد            | النسبة % |
| -                | -        | -           | -        | -         | -        | -                | -        |
| ١                | ٢٢٢      | -           | -        | -         | -        | -                | -        |
| ٤٤               | ٩٧.٧٨    | ٤٥          | ١٠٠ %    | ٤٥        | ١٠٠ %    | ٤٥               | ١٠٠ %    |
| المجموع          | ٤٥       | ١٠٠ %       | ٤٥       | ١٠٠ %     | ٤٥       | ١٠٠ %            | ٤٥       |

نلاحظ من الجدول رقم ( ٣١ ) أن معظم الاجابات بنسبة ( ٩٧.٧٨ % - ١٠٠ % ) من الموجهات والمعلمات قد أجبن بأن الكتاب الترييه الاسلاميه لا يحتوى على صور ورسومات . ولا على صور ملونه - أو صور تمثل الطبيعه . فى حين لا نجد أية أجابه توضح احتواءه على صور ورسومات بدرجه كبيره بينما نجد أجابه واحده بنسبة ٢٢٢ تبين أن الكتاب يحتوى على صور ورسومات .

وهذه من النقاط التي أغفلها الكتاب ولم يراعها مع أن التلميذه تعتمد على المحسوسات وليس في مقدورها أن تدرك المعقول المجرد . واستخدام الصور والرسومات كوسيلة تعليمية لها أهمية كبرى في التعليم .

جدول رقم ( ٣٢ ) يبين رأى المعلمات والموجهات في صفحات كتاب التربية الإسلامية من حيث :

| احتمالات الاجابه |          | مضيئة |          | مريحه للعين |          | مرتبة       |          |
|------------------|----------|-------|----------|-------------|----------|-------------|----------|
| العدد            | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد       | النسبة % | العدد       | النسبة % |
| ٢٨               | ٥٩,٥٧    | ٢٧    | ٧٨,٧٢    | ٢٩          | ٦١,٧٠    | بدرجه كبيرة |          |
| ١٤               | ٢٩,٧٩    | ١٠    | ٢١,٢٨    | ١٤          | ٢٩,٧٩    | بدرجه قليلة |          |
| ٥                | ١٠,٦٤    | -     | -        | ٤           | ٨,٥١     | لا          |          |
| ٤٧               | ١٠٠      | ٤٧    | ١٠٠      | ٤٧          | ١٠٠      | المجموع     |          |

من الجدول رقم ( ٣٢ ) يتبين بأن أكبر نسبة ( ٥٩,٥٧ % = ٧٨,٧٢ % - ٦١,٧٠ % ) من الموجهات والمعلمات قد أجبن بأن صفحات كتاب التربية الإسلامية مضيئة ومريحة للعين ومرتببة بينما نجد نسبة منهن أجمعت بأن الصفحات مضيئة ومريحة ومرتببة بدرجة قليلة في حين نجد نسبة أجمعت بأن الصفحات غير مضيئة وغير مرتبة .

جدول رقم ( ٣٣ ) يبين رأى المجلات والموجهات في العناوين الرئيسية لكتاب التريه الاسلاميه من حيث كتابتها بخط :

| احتمالات الاجابه | واضح  |          | كبير  |          | طون لتتميز عن غيرها |          |
|------------------|-------|----------|-------|----------|---------------------|----------|
|                  | العدد | النسبة % | العدد | النسبة % | العدد               | النسبة % |
| بدرجه كبيرة      | ٣٢    | ٧٠.٢١    | ٤٣    | ٥٠       | ٧                   | ١٥.٥٦    |
| بدرجه قليلة      | ٨     | ١٧.٠٢    | ١٥    | ٢٢.٦١    | ٢                   | ٦.٦٧     |
| لا               | ٦     | ١٢.٧٧    | ٨     | ١٢.٣٩    | ٢٥                  | ٥٥.٧٧    |
| المجموع          | ٤٦    | ١٠٠      | ٤٦    | ١٠٠      | ٤٥                  | ١٠٠      |

نجد في الجدول رقم (٣٣) أن أكبر نسبة من الموجهات والمجلات ( ٧٠.٢١ % ) - ( ٥٠ % ) قد أجبن بأن العناوين الرئيسية للموضوعات مكتوبة بخط واضح وكبير . بينما نجد أن أكبر نسبة منهن ( ٥٥.٧٧ % ) قد أجبن بأن العناوين الرئيسية للموضوعات ليست مكتوبة بخط طون لتتميز عن غيرها . في حين نجد نسبة منهن رأت بأن العناوين مكتوبة بخط واضح وكبير وطون بدرجه قليلة . وان نسبة منهن رأت أن العناوين غير مكتوبة بخط واضح وكبير .

ربما يعود هذا الى التفاوت في وجهات النظر <sup>بين</sup> المجلات في كيفية الوضوح والكبر وحتى في اللون - فنجد أن نسبة ( ١٥.٥٦ ) و ( ٦.٦٧ ) تبين بأن العناوين طونه بحيث تتميز عن غيرها والكتاب يخلو من العناوين الطونه . وهذا بالطبع يعود الى عدم الدقة في الاجابه وتحديدها .

جدول رقم ( ٣٤ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى وجود النشاط فى التربية  
الاسلاميه :

| احتمالات الاجابه | العدد | النسبة % |
|------------------|-------|----------|
| بدرجه كبيره      | ١٦    | ٣٦ر٣٧    |
| بدرجه قليله      | ٢٠    | ٤٥ر٤٥    |
| لا               | ٨     | ١٨ر١٨    |
| المجموع          | ٤٤    | ١٠٠      |

نلاحظ من الجدول رقم ( ٣٤ ) ان اكبر نسبة ( ٤٥ر٤٥ % ) من المعلمات  
والموجهات قد أجبن بأنه يوجد نشاط فى منهج التربيه الاسلاميه بدرجه قليله وأن  
نسبه ٣٦ر٣٧ % منهن أجبن بوجود النشاط بدرجه كبيره - وأن نسبة ١٨ر١٨ %  
منهن بأنه لا يوجد نشاط فى التربيه الاسلاميه وربما يعود هذا الى

- طبيعه النشاط المستخدم .
- شخصيه المعلمه من حيث قيامها بالنشاط أم لا .
- اهتمام الاداره المدرسيه بالنشاط

جدول رقم ( ٣٥ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى النشاط . فى التربه الاسلاميه  
من حيث أنه :

| احتمالات<br>الاجابة | يؤدى الى تحقيق نمو<br>افضل عند التلميذه |          | يزود التلميذه بالمهارات<br>والقيم المرغوب فيها |          | مجال طيب للتعبير<br>عن ميولهم<br>وحاجاتها |          |
|---------------------|-----------------------------------------|----------|------------------------------------------------|----------|-------------------------------------------|----------|
|                     | العدد                                   | النسبة % | العدد                                          | النسبة % | العدد                                     | النسبة % |
| بدرجه كبيره         | ٢٧                                      | ٥٦ر٢٥    | ٢٤                                             | ٥١ر٠٩    | ١٦                                        | ٣٥ر٥٩    |
| بدرجه قليله         | ١٩                                      | ٣٩ر٥٨    | ٢١                                             | ٤٤ر٦٨    | ٢٢                                        | ٤٨ر٨٨    |
| لا                  | ٢                                       | ٤ر١٧     | ٢                                              | ٤ر٢٩     | ٧                                         | ١٥ر٥٩    |
| المجموع             | ٤٨                                      | ١٠٠      | ٤٧                                             | ١٠٠      | ٤٥                                        | ١٠٠      |

اذا نظرنا الى الجدول رقم ( ٣٥ ) نجد ان اكبر نسبة من الموجهات والمعلمات  
( ٥٦ر٢٥ % - ٥١ر٠٩ % ) قد أجبين بأن النشاط فى التربه الاسلاميه يؤدى الى  
تحقيق نمو افضل عند التلميذه ويزود التلميذه بالمهارات والقيم المرغوب فيها بدرجه  
كبيره .

بينما نجد أن أكبر نسبة منهن ( ٤٨ر٨٨ ) قد أجبين بأن النشاط فى التربه  
الاسلاميه مجال طيب للتعبير عن ميول التلميذه وحاجاتها ولكن بدرجه قليله . ففى  
حين نجد أن نسبة منهن ( ٤ر١٧ - ٤ر٢٩ - ١٥ر٥٩ ) رأيت بأن النشاط لا يؤدى  
الى تحقيق نمو افضل ولا يزود التلميذه بالمهارات ولا يعتبر مجال طيب للتعبير عن  
الميول والحاجات .

وربما يعود هذا الى نظرة المعلمه أو الموجهه الى النشاط نفسه ومدى اقتناعها  
به وقيامها بممارسته مع تلميذاتها . ومدى استعداد المدرسه فى تقديم ما يلزم  
لهذا النشاط .

جدول ( ٣٩ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى تنوع وشمول النشاط فى التريه الاسلاميه :

| احتمالات الاجابة |          | تكوين الجمعيات الدينيه |          | اقامه الحفلات والمعارض الدينيه |          | عمل اللوحات والرسومات الدينيه |          |
|------------------|----------|------------------------|----------|--------------------------------|----------|-------------------------------|----------|
| العدد            | النسبة % | العدد                  | النسبة % | العدد                          | النسبة % | العدد                         | النسبة % |
| ٢٠               | ٦٥ر٢٢    | ١١                     | ٢٥ر٥٨    | ٢٦                             | ٥٤ر١٧    |                               |          |
| ١١               | ٢٢ر٩١    | ١٥                     | ٢٤ر٨٨    | ١٦                             | ٣٢ر٢٢    |                               |          |
| ٥                | ١٠ر٨٧    | ١٧                     | ٢٩ر٥٤    | ٦                              | ١٢ر٥     |                               |          |
| ٤٦               | ١٠٠      | ٤٢                     | ١٠٠      | ٤٨                             | ١٠٠      |                               |          |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٣٩ ) ان نسبة الموجهات والمعلمات ( ٦٥ر٢٢ % -

٥٤ر١٧ % ) أجبن بأن النشاط فى التريه الاسلاميه متنوع يشمل الجمعيات الدينيه

وعمل اللوحات والرسومات الدينيه بدرجة كبيره . بينما نجد أن نسبة ( ٣٤ر٨٨ )

أجبن بأن النشاط يشمل أقامه الحفلات والمعارض بدرجة قليله فى حين نجد نسبة

منهن أجبن بأن النشاط متنوع ولكن بدرجة قليله . بينما نسبته منهن أجبن بأن النشاط

غير متنوع ولا يشمل الجمعيات والمعارض والحفلات - وهذا يعود الى المدرسه واهتمامها

بالنشاط وحث المعلمات عليه - واغلب الانشطه التى تلاحظ فى المدارس هى عمل

اللوحات والرسومات .

ولا ننسى الوضع الاجتماعى للمدرسه وللمعلمات ومدى اهتمامها باقامة المعارض

والحفلات الدينيه .

جدول رقم ( ٣٧ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى حاجة النشاط فى التربية  
الاسلامية الى :

| احتمالات<br>الاجابة | ملاحظه من المدرسة |          | تسجيل لهذه<br>الملاحظه |          | توجيه وارشاد من<br>المدرسه |          |
|---------------------|-------------------|----------|------------------------|----------|----------------------------|----------|
|                     | العدد             | النسبة % | العدد                  | النسبة % | العدد                      | النسبة % |
| بدرجه كبيرة         | ٤١                | ٨٧.٢٢    | ٢٥                     | ٨١.٢٣    | ٤٢                         | ٨٩.٢٦    |
| بدرجه قليلة         | ٦                 | ١٣.٧٧    | ٨                      | ١٨.٦٩    | ٥                          | ١٠.٦٤    |
| لا                  | -                 | -        | -                      | -        | -                          | -        |
| المجموع             | ٤٧                | ١٠٠      | ٤٣                     | ١٠٠      | ٤٧                         | ١٠٠      |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٣٧ ) أن أكبر نسبة ( ٨٧.٢٢% - ٨١.٢٣% - ٨٩.٢٦% )  
من الموجهات والمعلمات قد أجبن بأن النشاط فى التربية الاسلاميه يحتاج الى  
ملاحظه من المدرسة - وتسجيل لهذه الملاحظه - وتوجيه وارشاد منها - بدرجه كبيرة  
بينما نجد نسبة منهن أجبن بأن النشاط يحتاج للملاحظه والتسجيل والتوجيه بدرجه  
قليله ولا نجد أليه اجابه تنفى هذه الامور .

وربما يعود هذا الى سن التلميذات وحاجتهن الى النشاط وملاحظه هذا  
النشاط وتوجيه التلميذه الى النشاط الذى تقبل عليه وترغب فيه . ويرجع هذا ايضا  
الى اهتمام المدرسه بالنشاط واعتباره جزءا اساسيا فى المنهج تستطيع أن تقوم  
التلميذه من خلاله .

جدول رقم ( ٣٨ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى نوعيه النشاط فى التربية الاسلاميه من حيث أنه :

| احتمالات    | يتصل بالدراسة فى الفصل |          | يربط بين النظرى والمطلى |          | يساعد فى تحقيق هدف التربية الاسلاميه كتكوين مناهج السلوك القويم |          |
|-------------|------------------------|----------|-------------------------|----------|-----------------------------------------------------------------|----------|
|             | العدد                  | النسبة % | العدد                   | النسبة % | العدد                                                           | النسبة % |
| بدرجه كبيرة | ٢٩                     | ٦٥ر٩٩    | ٢٤                      | ٥٣ر٣٢    | ٢٨                                                              | ٦٢ر٢٢    |
| بدرجه قليلة | ١٤                     | ٣١ر٨٨    | ١٨                      | ٤٠       | ١٤                                                              | ٣١ر١١    |
| لا          | ١                      | ٢ر٢٢     | ٢                       | ٦ر٦٧     | ٢                                                               | ٦ر٦٧     |
| المجموع     | ٤٤                     | ١٠٠      | ٤٥                      | ١٠٠      | ٤٥                                                              | ١٠٠      |

فى الجدول رقم ( ٣٨ ) تبين أن الموجهات والمعلمات قد أجمعن بنسبة ( ٦٥ر٩٩ % - ٥٣ر٣٢ % - ٦٢ر٢٢ % ) ودرجه كبيرة على أن النشاط فى التربية الاسلاميه يتصل بالدراسة فى الفصل - ويربط بين النظرى والمطلى - ويساعد فى تحقيق هدف التربية الاسلاميه كتكوين مناهج السلوك القويم . بينما نجد أن نسبة ( ٣١ر٨٨ - ٤٠ - ٣١ر١١ ) أجبن بأن النشاط على هذا الشكل ولكن بدرجه قليلة فى حين نجد نسبة منهن رأت بأن النشاط لا يتصل بالدراسة - ولا يربط بين النظرى والمطلى - ولا يساعد فى تحقيق هدف التربية الاسلاميه .

وربما يعود هذا الى كيفية القيام بالنشاط والى شخصية المدرسه فى تأديته النشاط بحيث يودى الى تحقيق الفائدة منه .

جدول رقم ( ٣٩ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى استمراريه التقويم فى  
التربية الاسلاميه على شكل :

| اختبارات شهرية |       | اختبارات أسبوعية |       | اختبارات يومية |       | احتمالات الاجابه |
|----------------|-------|------------------|-------|----------------|-------|------------------|
| النسبة %       | العدد | النسبة %         | العدد | النسبة %       | العدد |                  |
| ٥٨١٨           | ٣٠    | ٥٧٧٨             | ٢٦    | ٤٨٨٩           | ٢٢    | بدرجه كبيره      |
| ٢٥٠            | ١١    | ٣٥٥٥             | ١٦    | ٣٣٣٣           | ١٥    | بدرجه قليله      |
| ٦٨٢            | ٣     | ٦٦٧              | ٣     | ١٧٧٨           | ٨     | لا               |
| ١٠٠            | ٤٤    | ١٠٠              | ٤٥    | ١٠٠            | ٤٥    | المجموع          |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٣٩ ) ان أكبر نسبة ( ٤٨٨٩ % - ٥٧٧٨ % ) -  
٥٨١٨ % ) قد أجبن بأن التقويم فى التربية الاسلاميه يستمر طوال العام  
على شكل - اختبارات يومية - اختبارات أسبوعية - اختبارات شهرية - وأن نسبة منهن  
أجابت بان التقويم يستمر طوال العام على شكل اختبارات ولكن بدرجه قليله  
وأن نسبة منهن أجابت بعدم استمراريه التقويم طوال العام .

وربما يعود هذا الى - نشاط المعلمة وادراكها لفائدة التقويم المستمر .

- عدم اطلاع أغلب المعلمات فى مجال التربية الاسلاميه على الطرق

التربوية الحديثه التى تدعو الى استمراريه التقويم .

- تفاوت المعلمات فى تطبيق نظام التقويم .

جدول رقم ( ٤٠ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مدى شمول التقويم بجوانب النمو المختلفه :

| احتمالات الاجابه | النمو الجسمى |       | النمو العقلى |       | النمو الانفعالى |       | النمو الاجتماعى |       |
|------------------|--------------|-------|--------------|-------|-----------------|-------|-----------------|-------|
|                  | النسبه %     | العدد | النسبه %     | العدد | النسبه %        | العدد | النسبه %        | العدد |
| بدرجة كبيرة      | ١٩           | ٤٦٣٤  | ٢٦           | ٦٠٤٧  | ٢١              | ٤٨٨٣  | ٢٣              | ٥٢٢٧  |
| بدرجة قليله      | ١٧           | ٤١٤٦  | ١٥           | ٤٣٨٨  | ١٢              | ٢٧٩١  | ١٦              | ٣٦٣٧  |
| لا               | ٥            | ١٢٢٠  | ٢            | ٤٦٥   | ١٠              | ٢٣٢٥  | ٥               | ١١٣٦  |
| المجموع          | ٤١           | ١٠٠   | ٤٣           | ١٠٠   | ٤٣              | ١٠٠   | ٤٤              | ١٠٠   |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٤٠ ) ان معظم الموجهات والمعلمات ( ٤٦٣٤ % - ٦٠٤٧ % - ٤٨٨٣ % - ٥٢٢٧ % ) قد أجمعن على أن التقويم فى الترتيبه الاسلاميه يشمل النمو الجسمى - والنمو العقلى - والنمو الانفعالى والنمو الاجتماعى وبدرجه كبيرة . فى حين نجد نسبته منهن أجابت بأن التقويم يشمل جوانب النمو ولكن بدرجه قليله ، بينما نجد نسبته منهن أجابت بأن التقويم لا يشتمل على جوانب النمو .

جدول رقم (٤١) يبين رأي المعلمات والموجهات في تنوع التقويم في التربية الإسلامية على شكل :

| احتمالات الاجابة |        | اختبارات شفوية |        | اختبارات تحريرية |        | اختبارات نهائية |        |
|------------------|--------|----------------|--------|------------------|--------|-----------------|--------|
| العدد            | نسبة % | العدد          | نسبة % | العدد            | نسبة % | العدد           | نسبة % |
| ٣٨               | ٨٤ر٤٥  | ٣٥             | ٧٩ر٥٥  | ٣٤               | ٨٢ر٩٣  |                 |        |
| ٧                | ١٥ر٥٩  | ٩              | ٢٠ر٤٥  | ٥                | ١٢ر٢٠  |                 |        |
| --               | --     | --             | --     | ٢                | ٤ر٨٧   |                 |        |
| ٤٥               | ١٠٠    | ٤٤             | ١٠٠    | ٤١               | ١٠٠    |                 |        |

بالنظر في جدول رقم ( ٤١ ) نجد أن أكبر نسبة من الموجهات والمعلمات كانت ( ٨٤ر٤٥ % - ٧٩ر٥٥ % - ٨٢ر٩٣ % ) مجمعه على أن التقويم في التربية الإسلامية يتنوع على شكل اختبارات شفوية - اختبارات تحريرية - اختبارات نهائية - في حين نجد نسبة منهن أجمعت بأن التقويم يتنوع ولكن بدرجة قليلة بينما لا نجد أيه أجابه تنفى أن التقويم يتنوع ماعدا في الاختبارات النهائية بحيث أن نسبة ٤ر٨٧ أوضحت بأن التقويم لا يشتمل على الاختبارات النهائية ( وهذا راجع الى عدم دقه في الاجابه والسرعة أيضا ) .

وأما بالنسبة لمن أجبن بأن التقويم متنوع بدرجة كبيرة وبدرجة قليلة فان هذا يشكّل نقاء من نقاط القوة في المنهج - ويعود ذلك الى مدى استخدام المدرسه لمثل هذه الانواع من التقويم .

جدول رقم ( ٤٢ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فى مراعاة التقويم للفروق الفردية  
فيشمل :

| احتمالات الاجابة |          | أسئلة تتنوع بين<br>الصعوبة والسهولة |          | اختبارات متنوعة تناسب<br>كسبل التلميذات |          | أنشطة مختلفة تراعى<br>قدرات التلميذات الجسمية |          |
|------------------|----------|-------------------------------------|----------|-----------------------------------------|----------|-----------------------------------------------|----------|
| العدد            | النسبة % | العدد                               | النسبة % | العدد                                   | النسبة % | العدد                                         | النسبة % |
| ٤٠               | ٨٨٫٨٩    | ٣٥                                  | ٧٦٫٠٩    | ٢٣                                      | ٥٥٫٢٧    | ٢٣                                            | ٥٥٫٢٧    |
| ٣                | ٦٫٦٧     | ٩                                   | ١٩٫٥٧    | ١٢                                      | ٢٧٫٢٧    | ١٢                                            | ٢٧٫٢٧    |
| ٢                | ٤٫٤٤     | ٢                                   | ٤٫٤٤     | ٩                                       | ٢٠٫٤٥    | ٩                                             | ٢٠٫٤٥    |
| ٤٥               | ١٠٠      | ٤٦                                  | ١٠٠      | ٤٤                                      | ١٠٠      | ٤٤                                            | ١٠٠      |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٤٢ ) أن أكبر نسبة من الاجابات كانت ( ٨٨٫٨٩ % -  
٧٦٫٠٩ % ) مجمعه على أن التقويم فى التربية الاسلاميه يعمل على  
مراعاة الفروق والاختلافات بين التلميذات فيشتمل على - أسئلة تتنوع بين الصعوبة  
والسهولة - واختبارات متنوعة تناسب كل التلميذات - وأنشطة مختلفة تراعى قدرات  
التلميذات الجسمية . بينما نجد نسبة منهن اجابت بأن التقويم يراعى الفروق الفردية  
ولكن بدرجة قليلة - فى حين أن نسبة منهن اجابت بأن التقويم لا يراعى الفروق الفردية  
بين التلميذات : وربما يرجع هذا الى فهم وإدراك الفروق الفردية .  
- والى مراعاة هذه الفروق بين التلميذات مما يجعل المعلمة تقوم بتنويع التقويم .  
- وربما يرجع الى تقيد المعلمات بالاسئلة الموجودة فى الكتاب وعدم الخروج عليها .

جدول رقم ( ٤٣ ) يبين رأى المعلمات والموجهات تنوع أدوات التقويم المستخدمة في التربية الإسلامية :

| احتمالات الاجابة | الملاحظات المباشرة للسلوك |          | تقارير تكب وترسل الى أولياء الأمور |          | سجلات لتسجيل سلوك وأعمال التلميذه |          |
|------------------|---------------------------|----------|------------------------------------|----------|-----------------------------------|----------|
|                  | العدد                     | النسبة % | العدد                              | النسبة % | العدد                             | النسبة % |
| بدرجة كبيرة      | ٢٢                        | ٥٥       | ٣٣                                 | ٧٣       | ٢٧                                | ٦١       |
| بدرجة قليلة      | ١٣                        | ٣٢       | ٩                                  | ٢٠       | ١١                                | ٢٥       |
| لا               | ٥                         | ١٢       | ٣                                  | ٦        | ٦                                 | ١٣       |
| المجموع          | ٤٠                        | ١٠٠      | ٤٥                                 | ١٠٠      | ٤٤                                | ١٠٠      |

في الجدول رقم ( ٤٣ ) نلاحظ أن معظم الاجابات أجمعت بنسبة ( ٥٥ % ) -  $٧٣\% - ٦١\%$  وبدرجة كبيرة على ان التقويم في التربية الإسلامية يستخدم وسائل وأدوات متنوعة غير الاختبارات مثل - الملاحظات المباشرة للسلوك - وتقارير تكب وترسل الى أولياء الأمور - وسجلات لتسجيل سلوك وأعمال التلميذه . وأن نسبه  $٣٢\% - ٢٠\%$  و  $٢٥\%$  أجمعت بتنوع الادوات المستخدمة في التقويم بدرجة قليلة - وأن نسبه منهن أجمعت بعدم تنوع الادوات المستخدمة . وربما يعود هذا الى :

- اهتمام المعلم ومدى اخلاصها في القيام بواجبها .
- اهتمام الادارة المدرسية وعلاقتها مع المنزل وأولياء أمور الطالبات .

جدول رقم ( ٤٤ ) يبين رأى المعلمات والموجهات فيمن يشترك فى التقويم فى التربية الاسلاميه :

| احتمالات الاجابه | المدرسات |          | أولياء الامور |          | المختصون والمتهمسون بالتربية الاسلاميه |          |
|------------------|----------|----------|---------------|----------|----------------------------------------|----------|
|                  | العدد    | النسبه % | العدد         | النسبه % | العدد                                  | النسبه % |
| بدرجة كبيرة      | ٣٦       | ٨٣٫٧٢    | ٢٠            | ٤٨٫٧٨    | ٢٣                                     | ٥٢٫٢٧    |
| بدرجة قليله      | ٤        | ٩٫٣٠     | ١٣            | ٣١٫٧٩    | ٨                                      | ١٨٫١٨    |
| لا               | ٣        | ٦٫٩٨     | ٨             | ١٩٫٥١    | ١٣                                     | ٢٩٫٥٥    |
| المجموع          | ٤٣       | ١٠٠      | ٤١            | ١٠٠      | ٤٤                                     | ١٠٠      |

نلاحظ فى الجدول رقم ( ٤٤ ) بان نسبة الاجابات كانت ( ٨٣٫٧٢ % - ٤٨٫٧٨ % - ٥٢٫٢٧ % ) قد أجمعت ودرجة كبير بأنه يشترك فى التقويم فى التربية الاسلاميه المدرسات وأولياء الامور - والمختصين والمهتمين بالتربية الاسلاميه . وأن نسبته ٩٫٣٠ - ٣١٫٧٩ - ١٨٫١٨ ( أجمعت بأن المدرسات وأولياء الامور والمختصين يشتركون بدرجة قليله فى حين نجد أن نسبة منهن قد أوضحت بعدم اشتراك هؤلاء فى التقديم - والمعروف بأنه من الدائى أن تقوم المدرسات بعملية التقويم - ومن النادر أن يشترك أولياء الامور فى التقويم - فالتعاون لا يزال ضعيفا بين المدرسة والبيت .

س ٢٨ - اذا كانت لديك آراء ومقترحات أخرى فدوينها :

ومعد الاطلاع على أوراق الاستفتاء الموجهه للموجهات والمدرسات وجدت  
الباحثه بعض الآراء والمقترحات التى يمكن عرضها وهى ان : وقد قلست  
الباحثه بتصنيفها الى :

أولا - آراء ومقترحات من الموجهات :

١ - أن تقوم رئاسة تعليم البنات بتوزيع المجلات والنشرات المصورة التى تستخدم  
النموال انفعالى .

ان تسمح باستعمال الاشرطه والافلام والفانوس السحرى : للمهبطيين المعلومات  
النظرية والعملية .

ان تقدم جوائز مادية تشجيعا للمتفوقات فى التطبيق العلى .

( ٢٠ سنة فى التدريس ثم العمل الادارى فالغنى - دبلوم أهليه التعليم مد مشق )

٢ - اعاده النظر فى منهج مادة القرآن الكريم وذلك لان السور المقررة طويله جدا  
والعبارة فى حفظ وفهم قدر مناسب من السور والآيات القرآنيه اكثر من حشو  
الذهن . ( خبره ١٦ سنة - ثانويه عامه - كفاة اعداد المعلومات ) .

٢ - مراعاة الكيف وليس الكم ضرورة لازمة يجب مراعاتها حيث يركز المنهج الحالسى  
على الكم اكثر من تركيزه على الكيف فيشمل منهج مادة التلاوة مثلا المصحف  
بأكمله للمرحله الابتدائيه مع أنه يمكن تجزئته الى ثلاثه اجزاء ابتدائى - متوسط  
ثانوى . ( خبره ١٠ سنوات - ثانويه اعداد المعلومات ) .

آراء ومقترحات المدرسات : ( ١ )

١ - منهج القرآن الكريم للسنة الرابعه طويل جدا حيث أنه لا يمكن اتمام المنهج  
كما يجب ، وذلك لصعوبه بعض الآيات التى لا يمكن للطالبات فهمها بسهولة  
وكذلك نطقها .

( ١ ) تم ترتيب الآراء حسب اكثرها ورودا .

٢ - أن يكون أسلوب كتاب الترييه الاسلاميه قصصى وذلك بوضع القصص القصصية عن الانبياء والصحابه فى نهاية كل درس لتعريف الطالبات على الانبياء والصحابه وصفاتهم الحميدة - فالطالبه مهية فى هذه السن للتمسك بالقدوة الحسنة .

٣ - أسلوب الكتاب صعب وجاف ولا يناسب مستوى التلميذه لذلك فهى لا تستطيع ان تعبر عما تفهمه . لذلك فهى تعتمد على الحفظ كثيرا .

٤ - اعادة تأليف كتب الترييه الاسلاميه لتناسب مستوى التلميذه - فالمناهج لا تزال كما هى منذ أن درستها المدرسات حتى الآن .

٥ - ان ترتعب الكتب من حيث الأسلوب على صورة اسئله واجوبه حتى يسهل على الطالبات المراجعة والمذاكرة والكتب الحالية أسلوبها يعتمد على سرد المعلومات وحفظها .

٦ - الاهتمام بصورة الغلاف لكتاب الترييه الاسلاميه .

٧ - الاهتمام بوضع النشاطات العلميه التى تشد وتجذب الطالبات وتحببهن فى المادة .

٨ - التقويم يتم على شكل اختبارات - والاختبارات فى الترييه الاسلاميه لا تقيس ما تفهمه التلميذه بل ما تحفظه .

٩ - اتصال حصه التجويد مع حصه القرآن الكريم بحيث لا تنفصل عنها وذلك لتطبيق أحكام التجويد على الآيات القرآنيه المقررة .

١٠ - الاستدلال بالآيات القرآنيه فى منهج التوحيد كثيرة ومطلوبه جدا .

١١ - فى مادة الفقه وفى درس " بعض نواقض الوضوء " ( أنه اذا توضأت المرأة ثم

أكلت لحم الابل وجب عليها اعادة الوضوء ) - حيث تعتقد الطالبه بأنفسه

خاص بالمرأة فقط دون الرجل - لذلك من الافضل كتابة " اذا توضأ المسلم ثم

أكل لحم الابل وجب عليه اعادة الوضوء " . كما هو مألوف فى أسلوب الكتاب

حيث ان الاحكام الشرعيه كانت للمسلم ولم تكن خاصه بالمرأة فى كتاب الترييه

الاسلاميه فى الصف الرابع .

أهم نتائج الاستفتاء :

قامت الباحثة بتحليل الاستفتاء وتفسير نتائجه والتعليق عليها . وقد توصلت مسن خلال ذلك الى مجموعة من النتائج التى تتعلق بجوانب القوة وجوانب الضعف فسمى المنهج من حيث - الاهداف - المحتوى - التقويم .

ويمكن أن نلخص أهم هذه النتائج :

أولا - فيما يتصل بالاهداف :

==

١- شمول أهداف منهج التربية الاسلاميه لجوانب النمو المختلفه - والتركيز على

الجانب العقلى بشكل خاص .

٢- أن أهداف منهج التربية الاسلاميه يتضمن ما يساعد على تزويد التلميذه

بالسلوك الصالح ، والاتجاهات السليمه - والمعلومات الصحيحه عن الاسلام .

٣- الاهداف فى التربية الاسلاميه تربط بين النظرى والعلى ويمكن أن تتحول

الى سلوك واقعى تسلكه التلميذه ، وهى عباره عن مبادئ علميه تقوم بها التلميذه .

٤- أن الاهداف فى التربية الاسلاميه تعمل على غرس وتنمية الميول الصالحه وتشبع

حاجات التلميذه وتعديل من الميول الضاره .

ثانيا - ما يتصل بالمحتوى :

الاسلاميه

- موضوعات كتاب التربية<sup>الاسلاميه</sup> تناسبه لمستوى التلميذات الجسمى والعقلى والانفعالى

والاجتماعى .

- موضوعات كتاب التربية الاسلاميه استمرار لما سبق فى الصف الثالث الابتدائى .

- " " " " تمهد للخامس الابتدائى .

- " " " " تربط بين التوحيد والفقّه والتجويد .

- " " " " واقعيه تختار من واقع التلميذه وحياتها .

- الالفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمه فى الكتاب سهله ومفهومه وتناسب

التلميذه .

- الاسلوب فى كتاب التربه الاسلاميه غير مشوق فلا يستخدم القصص ، والتمثيل والاشيد .
- مناسبه حجم كتاب التربه الاسلاميه لطالبه هذا الفصل .
- ملائم طباعه الكتاب من حيث الوضوح والخلو من الاخطاء .
- وهى غير جذابه فلا تلفت انتباه التلميذه .
- عدم احتواء كتاب التربه الاسلاميه على صور ورسومات .
- صفحات كتاب التربه الاسلاميه ضئيله ومريحه للعين ومرتبه والمناوين مكشوفه بخط واضح وكبير ولكنها غير ملوفه بحيث تتميز عن غيرها .
- ما يتصل بالنشاط فى التربه الاسلاميه .

- النشاط فى التربه الاسلاميه يؤدى الى نمو افضل عند التلميذه ويزودها بالمهارات والقيم المرغوب فيها .
- تنوع النشاط فى التربه الاسلاميه فيشتمل على الجمعيات واللوحات والرسومات الدينيه .
- النشاط فى التربه الاسلاميه يحتاج الى ملاحظه وتسجيل لهذه الملاحظه وتوجيه وارشاد من المدرسه .
- النشاط فى التربه الاسلاميه يتصل بالدراسه فى الفصل ويساعد فى تحقيق هدف التربه الاسلاميه ككوين ونا السلوك القويم .

ثالثا : ما يتصل بالتقويم .

=====

- شمول التقويم فى التربه الاسلاميه على جوانب النمو المختلفه .
- تنوع التقويم فى التربه الاسلاميه على شكل اختبارات شفويه ، تحريريه ، نهائيه .

- التقويم في التربية الاسلاميه يراعى الفروق الفرديه فيشتمل على اسئله وأختبارات متنوعه تناسب كل التلميذات وانشطاه تراعى قدرات التلميذه الجسميه .
- ادوات التقويم في التربيه الاسلاميه متنوعه تشتمل على الملاحظه ، تقاريسر ، سجلات .
- اشترك المدرسات واولياء الامور والمختصون والمهتمون بالتربيه الاسلاميه فسي عمليه التقويم .

## ملخص البحث

أولاً : ملخص البحث :

عرضت الباحثة دراستها في الفصول التالية :

١- الفصل الأول : ويتناول مشكلة البحث ، وأهميته وحدوده . وتتلخص مشكلته

البحث في التساؤل الآتي :

" ما جوانب القصور في منهج التربية الإسلامية للصف الرابع الابتدائي بعد بنه

مكة المكرمة " . ؟

وفي هذا الفصل بينت الباحثة أهمية التربية الإسلامية في حياة الفرد والمجتمع . فهي من ناحية قد اهتمت بالفرد ككل جسمه وروحه وعقله حتى ينشأ هذا الفرد المسلم سوياً وقوياً ويحقق رسالته في هذه الحياة . وهي من ناحية أخرى تقوى الصلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد .

كما يستمد البحث أهميته من حيث اتصاله بالجوانب المختلفة للمعلمية التربوية فهو يساعد واضع المنهج في معرفة الأمور التي يجب مراعاتها عند وضع واختيار محتوى المنهج والخبرات والأنشطة المناسبة لكل مرحلة . كما أنه يساعد المدرس في التعرف على جوانب القوة والضعف في المنهج ، ومراعاة الأسس النفسية والاجتماعية عند تدريس هذه المادة لتلميذة في هذه الفترة من العمر .

كما أنه يبصر الموجهين بجوانب الضعف في منهج التربية الإسلامية للاخذ بيد المدرسين نحو الافضل حتى تسير العملية التعليمية التعلمية على الوجه السليم .

ولها أهميتها بالنسبة للتلميذ وذلك لمعرفة الأسباب التي أدت وتؤدي الى بعد سلوك أبنائنا عن التربية الإسلامية الصحيحة . وعدم تحقق الهدف من هذه التربية .

٢- الفصل الثانى : وقد تناولت الباحثة فى هذا الفصل الدراسات السابقة فى ميدان التربية الاسلاميه ومناهجها فى المملكة العربيه السعوديه وفى بعض الدول القريبه منها كسوريا واليمن ومصر .

حيث تناولت الباحثة فى هذه الدراسات المشكله وكيفيه تحديدها وأهم الخطوات والاجراءات التى قام بها الباحث فى دراسته وأهم التوصيات والمقترحات لهذه الدراسة .

وقد بينت الباحثة فى هذا الفصل مدى استفادتها من هذه الدراسات من حيث تقويم منهج التربية الاسلاميه - سواء أكان ذلك فى مشكله الدراسة، أم فى خطواتها - أم فى تحليل كتاب التربية الاسلاميه وطريقه التحليل - أم فى خصائص النمو وعلاقه ذلك بالتربية الاسلاميه .

حيث أن ما تهدف اليه هذه الدراسات هو تحسين وتطوير مناهج التربية الاسلاميه فى المراحل المختلفه .

٣- الفصل الثالث : ويتناول هذا الفصل مفهوم التربية الاسلاميه كنظام متكامل

ينبثق من النظاره الكليه للتربية الاسلاميه عن الكون والانسان والحياة . وأن هذا المفهوم يتميز أيضا بالشمول فالتربية الاسلاميه تهتم بإيجاد الانسان المسلم من خلال مراعاتها لجميع جوانب هذا الانسان الماديه والروحانيه والاجتماعيه . وهو أيضا لا يكتفى بالجانب النظرى فالاسلام دين العمل لذلك يهتم بالجانب السلوكى أيضا الذى يكتسب فيه الفرد العادات والمهارات والقيم والأخلاق .

وهذا المفهوم الشامل المتكامل يرتكز على مصداق أساسيه وينبثق عنها وهى : القرآن الكريم والسنة النبويه المطهره ، والاجتهاد ، وهى المصداق الأساسيه للتربية الاسلاميه .

كما تناول تحديد أهداف التربية الاسلاميه وما يتميز به من حيث اشتقاقها من المجتمع الذي جاءت من أجله وحتى تكون صالحة له في جميع الاوقات ولجميع الناس وهي في ذات الوقت أهداف محدده وواضحه لا غموض ولا لبس فيها . وهي أيضا مصاغه صيغا سلوكيه أي أنها ربطت بين القول والعمل - وهي واقعيه لأنها جاءت من واقع الانسان وحياته .

٤- الفصل الرابع : وقد تناول هذا الفصل خصائص نمو التلميذ في الصف الرابع الابتدائي وعلاقته ذلك بالتربية الاسلاميه .

وقد تم تحديد أهم جوانب النمو وهي النمو الجسمي وسميزاته وخصائصه والنمو العقلي وخصائصه من حيث الادراك الحاسي والعلميات العقلية كالتذكر والتخيل والتفكير عند الطفل في هذه الفترة من العمر .

والنمو الانفعالي وأهم الانفعالات التي يتميز بها الطفل في هذه الفترة والنمو الاجتماعي وأن الطفل يميل الى تكوين الصداقات والجماعات المختلفة، وأن للقدوة أثر كبير على سلوكه في هذه الفترة من العمر ، وعلاقته التربيه الاسلاميه بهذه الجوانب المختلفه من النمو وما تقدمه من الخبرات والمعلومات والمهارات والانشاء ليتناسب مع تلك الخصائص والمميزات .

كما تم تحديد لاهم المشكلات والحاجات والميول التي تميز هذه المرحله من العمر وربط ذلك كله بالتربيه الاسلاميه التي تستطيع أن تقدم للطفل مسن المفاهيم والمبادئ والحقائق ، ومن القيم والاخلاق بما يشبع هذه الحاجات ويعالج تلك المشكلات وينمي هذه الميول نحو الافضل والاصلاح .

٥- الفصل الخامس : وقد تناول هذا الفصل المحتوى والتقويم في منهج التربية

الاسلاميه . فأما من حيث المحتوى فالذي ينبغي أن يكون عليه محتوى منهج التربيه الاسلاميه أن تكون الخبرات والمفاهيم في مستوى الطفل وادراكه وأن يلحى

الاستمرار في تقديم الخبر فتكون الخبرات السابقة تصهيدا للاحقة - وأن تكون هذه الخبرات أيضا متتابعة ومتكاملة - حتى يستطيع الطفل أن يشوعب هذه الخبرة كوحدة واحدة دون انفصال بينها . والمواد الدينية من الأفضل أن تدرس بشكل متسلسل ومتتابع ، فالآيات القرآنية مع الأحاديث مع موضوعات التوحيد أو الفقه خاصة إذا كانت تدور حول موضوع واحد .

وللاسلوب في منهج التربية الإسلامية دور كبير حتى يستطيع الطفل أن يقبل على ما هو مشوق ومثير في التربية الإسلامية - لذلك لابد من العناية بأسلوب الكتاب من حيث الوضوح والبساطة والقرب من إدراك التلميذ وفهمه وأن يكون الأسلوب مشوقا فيه من القصص والناشيد ما يجذب التلميذ إلى دروس التربية الإسلامية . حتى أن شكل الكتاب ما يؤثر على نفسه الطفل - لذلك لابد من الاهتمام بطباعة كتاب التربية الإسلامية وصفحاته وأن يحتوي على بعض الصور والرسومات التي توضح بعض العبادات كالوضوء والصلاة مثلا .

وأما من حيث النشاط كجزء من المحتوى في هذه المادة فإنه لا يقل أهمية عن الجزء النظري الذي يقدم للتلميذ ففيه مجال طيب لتعبير التلميذ عن ميوله وأشباع حاجاته وعن طريقه يتعلم أشياء يصعب عليه تعلمها في الفصل . ومن الأفضل أن يتنوع هذا النشاط ويتعدد حتى يؤدي الهدف المرفوف في نفسه .

وفي هذا الفصل أوضحت الباحثة ما ينبغي أن يكون عليه التقويم في منهج التربية الإسلامية من حيث الاستمرار والمشغول ومن حيث استخدام الأدوات المتعددة في عملية التقويم - ومن حيث التكامل أي أن يكون التقويم للجانب النظري والعمل للتلميذ وللنشاط وللمنهج بصورة عامه .

٦ - الفصل السادس : ويتناول هذا الفصل أدوات البحث وأجراءاته .

وقد كانت أدوات البحث عبارة عن :

أ - بناء المعيار - وقد قامت الباحثة بتجميع المعايير والاسس التي توصلت إليها

في الفصول السابقة عرضها على مجموعة من المحكمين من لهم خبره في مجال المناهج والتربية الاسلاميه واللغة العربية ومن المتخصصين فسي هذا المجال وذلك لبدء الرأي حول هذه الاسس والمعايير .  
وبناءً على آراء المحكمين أعادت الباحثة تجميع هذه الاسس والمعايير مرة أخرى مستعمدة المعايير التي أشار المحكمين باستبعادها وتوضيح الغامض منها - ودمج بعضها حتى لا يكون هناك مجال للتكرار حيث تشكلت مجموعة من المعايير أصبحت صالحة لان تكون مادة للاستفتاء الذي سيوزع على الموجهات والمدارس للتربية الاسلاميه .

ب - بناءً الاستفتاء :

- ويهدف هذا الاستفتاء للتعرف على آراء الموجهات والمدارس للتربية الاسلاميه خاصه وأنهم يقمن بتدريس هذه المادة في المدارس الابتدائية ويشرفن عليها .

- الاستفاده من تلك الآراء والمقترحات في التعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف في منهج التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي .

ثم قامت الباحثة بتطبيق هاتين الاداتين كالتالي :

أ - تحليل المقرر في ضوء المعايير - وذلك لمعرفة مدى توافر هذه المعايير

والاسس في كتاب التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي .

ب - اختيار عينه من مدارس التربية الاسلاميه في الصف الرابع الابتدائي

من مختلف مدارس مدينه مكة المكرمة - والموجهات في الرئاسة العامه لتعليم

البنات المشرفات على قسم التربية الاسلاميه وذلك للتعرف على آراءهن حول

كتاب التربية الاسلاميه .

## ٧ - الفصل السابع :

وقد تناول هذا الفصل ما يلي :

- أهم نتائج تحليل كتاب التربية الاسلاميه للصف الرابع .

- تحليل نتائج الاستفتاء والتعليق عليها وتفسيرها .

- واست خلاص لأهم نتائج الاستفتاء فيما يتعلق :

بـ الأهداف - والمحتوى - والتقويم .

وقد استطاعت الباحثة أن تتوصل من خلال دراستها لأهم نتائج البحث وهي :

- ١- أن الأهداف في منهج التربية الاسلاميه عامة وغير محددة .
- ٢- أن الأهداف تركز على تزويد التلميذ بالمعلومات أي تهتم بالجانب المعرفي وتسهل الاتجاهات والمهارات والجوانب الأخرى عند التلميذ .
- ٣- عدم مراعاة أهداف منهج التربية الاسلاميه في ربط دروسها بحياة التلميذ وواقعها .
- ٤- عدم مراعاة منهج التربية الاسلاميه تزويد التلميذ بالعادات والآداب الاسلاميه حتى تستطيع التلميذ أن تقوم بها وتمارسها .
- ٥- مراعاة المنهج لبدء الاستمرار والتكامل والتتابع فيما يقدمه من خبرات لتلميذ هذا الفصل .
- ٦- تركيز المنهج على الجانب المعرفي فيما يقدمه من اللفاظ والمصطلحات والمفاهيم التي لا تناسب مستوى التلميذ في هذه الفترة .
- ٧- اعتماد الكتاب على أسلوب السرد والشرح دون الاهتمام باستخدام الأساليب التي تناسب التلميذ في الصف الرابع الابتدائي .
- ٨- عدم اهتمام المنهج بالوسائل التعليمية والتي تساعد التلميذ على الفهم وتشد انتباهها الى درس التربية الاسلاميه أكثر .
- ٩- استخدام منهج التربية الاسلاميه للاختبارات كوسيلة للتقويم دون الاهتمام بالوسائل الأخرى .
- ١٠- عدم مراعاة التقويم في منهج التربية الاسلاميه لجوانب النمو المختلفه للتلميذ وتركيزها على الجانب العقلي فقط .

ثانيا : التوصيات .

هذه بعض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وعلى ضوء هذه النتائج فان

الباحثة توصي بما يلي :-

( ١ ) بالنسبة للاهداف :

أ - اعادة النظر في أهداف منهج التربية الاسلاميه من حيث الوضوح والتحديد

لتساعد في تحقيق السلوك القويم الذي تسعى اليه التربية الاسلاميه .

ب - صياغة أهداف منهج التربية الاسلاميه صياغة سلوكيه في كل جانب من جوانب

التربية الاسلاميه كالقرآن الكريم والحديث الشريف والعقيدة والفقه والتهديب .

ج - بناء أهداف منهج التربية الاسلاميه في ضوء خصائص نمو التلميذ المختلف

دون التركيز على جانب واحد على حساب الجوانب الاخرى .

د - ربط أهداف منهج التربية الاسلاميه بواقع وحياة التلميذ حتى تستطيع

التلميذ أن تقوم بتطبيق ما أخذته من معارف وحقائق فالتربية الاسلاميه

معرفة وسلوك - لان السلوك العملي هو الفايه والهدف الاساسي من هذا

التربية . وأن تحول الحقائق والمفاهيم والمعلومات الى مواقف عليه وسلوك

تتمسك التلميذ بها في حياتها مع الاخرين .

( ٢ ) بالنسبة للمحتوى :

أ - أن يشتمل كتاب التربية الاسلاميه على الموضوعات المختلفه التي تبرز

التلميذ بالعادات والاداب الاسلاميه والمهارات التي تناسبها .

ب - تضمين ميول وحاجات التلميذ في محتوى المنهج . وذلك لان هذه

الحاجات النفسيه تتأثر بالقيم الاساسيه للمجتمع والتوقعات الاجتماعيه

المطلوبه من الطاق في مراحل نموه المختلفه في المجتمع الذي يعيش

فيه . لذلك يجب أخذها بعين الاعتبار في تخطيط المنهج وتصميمه .



- ٦ - دراسة للوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلاميه .
- ٧ - دراسات مقارنة لمناهج التربية الاسلاميه .
- ٨ - دراسة تقويميه لمدرس التربية الاسلاميه من حيث الاعداد والتأهيل .

\* \* \* \* \*

طريق رقم ( ١ )

الاسس والمعايير بصورتها المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| المملكة العربية السعودية     | قسم المناهج وطرق التدريس.   |
| جامعة أم القرى - مكة المكرمة | الدراسة الخاصة .            |
| كلية التربية - قسم الطالبات  | الطالبة : أميرة نذير فيضان. |

البحث : دراسة تقويمية لمنهج التربية الإسلامية  
للفصل الرابع الابتدائي في مدينة مكة المكرمة

هذه مجموعة من الاسس والمعايير توصلت اليها الباحثة من خلال دراستها والتي تتعلق بموضوع منهج التربية الإسلامية من حيث - مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها . ومن حيث خصائص نهج التلميذ في المرحلة الابتدائية - ومن حيث المحتوى والتقويم في منهج التربية الإسلامية .

وقد رأت الباحثة أن تجعل من هذه المعايير والاسس مادة للاستفتاء السدى ستوزعه على الموجهات والمدربات على هذه المادة - لذلك قامت الباحثة بتلخيص هذه المعايير والأسس في نهاية كل فصل من فصول البحث وجمعها في فصل خاص بها .

وحتى تضمن الباحثة وتتأكد من سلامة هذه الاسس والمعايير و جدت أنه لا بد من عرضها على مجموعة من الاساتذة الافاضل ممن لهم خبره ودرايه في التدريس في قسم المناهج وقسم التربية الإسلامية واللغة العربية والمشرفين والمتخصصين فسي هذا المجال .

والذى تريده الباحثة من الاساتذة الكرام هو الاطلاع ومراجعة هذه الاسس والمعايير على ضوء التساؤلات التالية :

١ - هل المعايير والاسس كافية ؟

٢ - " " " " واضح ومفهوم وليست غامضة ؟

٣ - " " " " محدده وليست عامه ؟

٤ - هل هناك معايير أخرى يمكن اضافتها ؟

٥ - هل هناك آراء أخرى يمكن اقتراحها ؟

وجزاكم الله عنا كل خير.

### أولا : معايير المفهوم :

- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى مواقف حياتيه توجه التلميذ فى سلوكه .
- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى مواقف عقائديه يلزم أن يعتنقها التلميذ .
- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى خبرات تعليمية تؤدى الى تغيير وتعديل فى السلوك .
- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى مواقف تعبدية تؤدى الى ايجاد المسلم المؤمن بربه الممارس لعباداته .
- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى جوانب تطبيقيه يكتسب فيها التلميذ العادات والمهارات والقيم والاخلاق .
- الى أى مدى يتضمن منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع الابتدائى دوافع دينية لأن يسلك الفرد سلوكا قويا وصحيحا .

### ثانيا : الأهداف باعتبارها معايير :

- الى أى مدى يراعى المنهج تزويد التلميذ بالمعلومات .
- الى أى مدى يراعى المنهج تزويد التلميذ بالسلوك .
- الى أى مدى كانت الأهداف واضحة .
- " " " " محددة .
- " " " " شاملة .
- " " " " قابلة التحقيق .
- " " " " فى منهج التربية الاسلامية مصاغة صيغا سلوكية .

- الى اى مدى كانت الاهداف فى منهج التربية الاسلاميه واقعية .

ثالثا : معايير ينبغي ان يتضمنها منهج التربية الاسلاميه اشباعا لمطالب النحو :

#### النحو الجسمى :-

- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه تزويد التلميذ بالمادات والهادى السليمة .
- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه النمو الجسمى من خلال الأنشطة الدينية خارج الفصل .
- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه تنميه وتوجيه بعض القدرات والمهارات المختلفة .

#### النحو العقلى :-

- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه النمو العقلى فيشتمل على المفاهيم الواضحه لمستوى الطفل
- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه تنميه العمليات العقلية عند الطفل .

#### النحو الانفعالى :

- الى اى مدى يراعى المنهج التعرف على انفعالات التلميذ وتهيئة الشروط اللازمة لتحقيق والاستقرار والنضج الانفعالى .
- الى اى مدى يراعى منهج التربية الاسلاميه توجيه الطفل الى ألوان النشاط ذات الاثر السار فى نفسه .
- الى اى مدى يراعى المنهج ربط المحتوى بأنواع الانفعالات لدى الطفل .

#### النحو الاجتماعى :-

- الى اى مدى يحقق المنهج النضج الاجتماعى .
- " " " يكون المنهج المفاهيم الاجتماعية الصحيحه لدى الطفل .

- الى أى مدى يحقق المنهج مواقف حيه تعد المتعلم بالقيم الاجتماعيه
- الى أى مدى يراعى المنهج العلاقات الاجتماعيه .
- الى أى مدى يراعى المنهج العلاقات الاجتماعيه .
- الى أى مدى يقدم المنهج نماذج وقد وه ذات أثر طيب فى سلوك التلميذ .

#### الميول :

- الى أى مدى يراعى المنهج التعرف على ميول التلاميذ واكتشافها لتنميسة الميول الصالحة وتعديل الضاره
- الى أى مدى يسهم المنهج فى الاستفاده من ميول التلاميذ لتدعيم القيم والاتجاهات .
- الى أى مدى يراعى المنهج استغلال هذه الميول فى الانشطه التى يقوم بها التلميذ .

#### الحاجات :

- الى أى مدى يراعى المنهج توجيه واشباع حاجات التلاميذ .
- " " " " التعرف على الحاجات الاساسيه للتلاميذ .

#### رابعاً : معايير المحتوى :

#### الموضوعات :

- الى أى مدى يتفق محتوى منهج التربية الاسلاميه مع المفهوم والاهداف .
- الى أى مدى راعت الموضوعات مستوى نمو التلميذ فى هذه الفترة .
- الى أى مدى تراعى الموضوعات الاستمرار فى الخبرة .
- " " " " التتابع فى الخبرة .
- " " " " التكامل فى الخبرة .

#### المفردات :

- الى أى مدى كانت مفردات المنهج واضحه وسهله المضمون .

المفاهيم والمصطلحات :

- الى اى مدى كانت المفردات والمصطلحات والمفاهيم مناسبة لادراك ومستوى المتعلم.
- الى اى مدى كانت المفردات والمصطلحات والمفاهيم واضحة وليست مجردة .

الاسلوب :

- الى اى مدى كان الاسلوب واضحاً ومفهوماً .
- " " " " " تنوعاً .
- " " " " " عطياً .
- " " " " " مشوقاً وليس من الاساليب العلمية المتوارثة .

أخراج الكتاب :

- الى اى مدى كان حجم الكتاب مناسباً .
- " " " كانت الطباعة واضحة .
- " " " كانت صفحات الكتاب غير مزدجمة .
- " " " يحتوى الكتاب على رسومات وصور ملونة .
- الى اى مدى كان تنظيم العناوين وترتيب المادة مناسباً .
- الى اى مدى تتوفر فى الكتاب معنى الاجابات والارشادات .

معايير النشاط :

- الى اى مدى كان النشاط موجهاً نحو الاهداف المرغوب تحقيقها فى التربية الاسلامية .
- الى اى مدى كان النشاط متنوعاً ومتعدد ا .
- الى اى مدى كان النشاط متصلاً بالدراسة فى الفصل .
- " " " " " يخضع لملاحظة وتوجيه المدرس .
- " " " " " يكون تقدير هذا النشاط فى التربية الاسلامية على أساس القيمة التربوية له .



ملحق رقم " ٢ "

الاسر والمعايير بصورتها النهائية

"بسم الله الرحمن الرحيم"

### أولا : معايير الأهداف

- ١ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على اكساب التلميذ السلوك الصالح كأداء الواجبات الدينية من صلاة وصيام .
- ٢ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على تزويد التلميذ بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام وفرائضه واحكامه .
- ٣ - ينبغي أن تتضمن الأهداف ما ينص على تزويد التلميذ بالاتجاهات السليمة كالبذل والايثار .
- ٤ - ينبغي أن تنص الأهداف على أن يتضمن المنهج مواقف حياتيه تتصل بحياة التلميذ العامة بالتعاون والأمانة .
- ٥ - ينبغي أن يتضمن المنهج مواقف تمهيديه تربط التلميذ بربه كالصلاة والزكاة .
- ٦ - ينبغي أن تنص الأهداف على أن يشبع المنهج الدافع الديني للتلميذ كدافع الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر .
- ٧ - ينبغي ان تنص الاهداف على أن يتضمن المنهج ما ينمي الميول الصالحة مثل الميل الى قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف .
- ٨ - ينبغي أن تكون الاهداف واضحة ومحددة وليست عامة .
- ٩ - ينبغي أن تكون الاهداف قابله للتحقيق "أى واقعيه" وقابله للتحويل الى سلوك واقعي محدد .
- ١٠ - ينبغي أن تكون الاهداف شاملة لجوانب النمو مثل :
  - النمو الجسمي .
  - النمو العقلي .
  - النمو الانفعالي .
  - النمو الاجتماعي .

ثانيا : معايير المحتوى :

أ - معايير خاصة بالمضمون .

ب - معايير خاصة بالشكل من حيث : ١ - طريقة التناول .

٢ - الاخراج .

أ - المعايير الخاصة بالمضمون :

- ١ - ينبغي أن يراعى المنهج تزويد التلميذ بالمعارف الحسنة كالعناية بالجسم والنظافة .
- ٢ - ينبغي أن يراعى المنهج تزويد التلميذ بالآداب الإسلامية كآداب الحديث والاستماع .
- ٣ - ينبغي أن يتضمن المنهج مواقف عقائدية يلزم أن يعتنقها التلميذ كالايمان بوجود الله واليوم الآخر والحساب .
- ٤ - ينبغي أن يتضمن المنهج ما يحقق الامن والطمأنينة للتلميذ وتخليصه من المشكلات التي تواجهه .
- ٥ - ينبغي أن يتضمن المنهج ما يساعد التلميذ على تكوين مفاهيم اجتماعية صحيحة كمفهوم الحق والمسؤولية والواجب وهكذا .
- ٦ - ينبغي أن يتضمن المنهج ما ينمي الولاء والميل عند التلميذ نحو المؤسسات الاجتماعية كالأُسرة والمسجد .
- ٧ - ينبغي أن يتضمن المنهج الموضوعات الدينية التي تتفق مع منطلق المحسوسات كالآيات التي تصف الجنة وما فيها من نعيم مقيم .
- ٨ - ينبغي أن يتضمن المنهج موضوعات علمية كالتدريبات على كيفية الوضوء وأداء الصلاة .
- ٩ - ينبغي أن يراعى المنهج استمرار الخبرة واتصالها أي أن تكون المنهج استمرارا لما سبقه وتمهيدا لما يليه بشكل أوسع وأعمق .
- ١٠ - ينبغي أن يراعى المنهج التابع في الخبرة أن تكون الخبرة الحالية التأسيسية يكتسبها التلميذ منية على أساس الخبرات السابقة وأساسا لخبرات لاحقة .

١١ - ينبغي أن يراعى المنهج التكامل في الخبرة - أى تقديم الموضوع الواحد فى تدريس القرآن الكريم والحديث والتوحيد - والفقه وهكذا .

ب - المعايير الخاصة بالشكل :

١ - من حيث طريقة التناول :

١ - ينبغي أن تكون الألفاظ والكلمات المستخدمة فى الكتاب سهلة ومفهومة بسيطة تناسب التلميذ .

٢ - ينبغي أن تكون المفاهيم فى الكتاب مفسره وواضحه كمفهوم العبودية والربوبية . وأن تكون حسيه وليست مجردة كمفهوم الطاغوت - الزكاة .

٣ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون الأسلوب سهلا أى الجمل قصيرة وسهلة والفقرات متنوعة .

٤ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون الأسلوب مشوقا أى - قصص أو تمثيلية وفيه أناشيد وأغان دينية .

٢ - من حيث الاخراج :

١ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون حجم الكتاب مناسباً لتلميذه هذا الفصل " كميه الدروس " .

٢ - ينبغي أن يراعى المنهج أن تكون طباعة الكتاب واضحه وغاليه من الأخطاء .

٣ - ينبغي أن يراعى المنهج أن تكون صفحات الكتاب مضيئه - ومريحه للعين .

٤ - " " " " " أن يحتوى الكتاب على صور ورسومات تبيسن خطوات الوضوء وخطوات الصلاة .

٥ - ينبغي أن يراعى المنهج أن تكون العناوين الرئيسية فى الكتاب مكتوبه بخط واضح وكبير .

ثالثا : معايير التقويم :

- ١ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون التقويم مستمرا أى :
  - اختبارات يومية - اختبارات أسبوعية .
  - اختبارات نصف شهرية - اختبارات شهرية .
- ٢ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون التقويم متنوعا أى :
  - اختبارات شفوية - اختبارات تحريرية .
  - اختبارات نهائية .
- ٣ - ينبغي أن يكون التقويم شاملا يتضمن مواقف تقوّم النمو فى النواحي التالية :
  - النمو الجسمى - النمو العقلى .
  - النمو الانفعالى - النمو الاجتماعى .
- ٤ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكشف التقويم عن ميول جديدة وحاجات للتلاميذ لتنميتها وتوجيهها .
- ٥ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يتضمن التقويم سجلا يسجل فيه : أعمال وسلوك التلميذة - نشاط التلميذ .
- ٦ - ينبغي أن يتضمن المنهج أن يراعى التقويم الفروق الفردية بين التلاميذ أى أن - تتنوع الأسئلة من سهلة الى صعبة .
  - تنوع الاختبارات التى تناسب كل التلاميذ .
  - مراعاة قدرات التلاميذ العقليه .
- ٧ - ينبغي أن يراعى المنهج أن يكون فى الكتاب اجابات وارشادات للتلميذ .

ملحق رقم " ٣ "

الاستفتاء

"بسم الله الرحمن الرحيم"

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى - مكة المكرمة

كلية التربية

قسم المناهج - دراسات عليا

=====

- استفتا -

موجه الى الموجهات والمدربات لمنهج التربية الاسلاميه  
للفيف الرابع الابتدائى فى مدينة مكة المكرمة

---

اسم المدرسه :

الموجهة هلى الطلى :

سنوات الخبرة :

المهنة الحالية :

---

أختى الموجهة على التربية الاسلاميه .

أختى المعلمه :

يهدف هذا الاستفتاء الى تقويم منهج التربية الاسلامية فى الصف الرابع

الابتدائى . وذلك للتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف فى المنهج .

ولا همية هذه الدراسة رأت الباحثة أن تسترشد وتعتمد على أرائك ومقترحاتك

ويحكم خبرتك فى مجال التعلیم . فأرجو منك كل تعاون وساعدة .

وجزاك الله عنا كل خير .

فضلاً : ضعى علامة ( ✓ ) أمام ما ترينه فى الخانة المناسبة له :

| لا | بدرجة<br>قليلة | بدرجة<br>كبيرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|----|----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                | <p>١ - تشمل أهداف التربية الاسلاميه جوانب النمو التالى :</p> <p>أ - النمو الجسمى .</p> <p>ب - النمو العقلى .</p> <p>ج - النمو الانفعالى .</p> <p>د - النمو الاجتماعى .</p> <p>٢ - تتضمن أهداف التربية الاسلامية :</p> <p>أ - مايساعد على تزويد التلميذة بالسلوك الصالح كأداء الفرائض</p> <p>ب - مايساعد على تزويد التلميذة بالاتجاهات السليمة كحب الله ورسوله .</p> <p>ج - مايساعد على تزويد التلميذة بالمعلومات الصحيحة عن الاسلام وأحكامه .</p> <p>٣ - توضع أهداف التربية الاسلاميه بشكل</p> <p>أ - يربط بين الايمان والعمل .</p> <p>ب - يمكن أن تتحول الى سلوك واقعى تسلكه التلميذه .</p> <p>ج - عبارة عن مبادئ عمليه تستطيع أن تقوم بها التلميذه .</p> <p>٤ - تعمل أهداف التربية الاسلامية على :</p> <p>أ - غرس وتنمية الميول لصالحه كالميل الى قراءة القرآن الكريم .</p> <p>ب - اشباع حاجات التلميذه كالحاجة الى الامن والطمأنينه والمحبة والتقدير .</p> |

| لا | بدرجة قليلة | بدرجة كبيرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|----|-------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |             | <p>ج - تغيير وتعديل الميول الضارة كالكذب والسرقة .</p> <p>٥ - موضوعات كتاب التربية الاسلاميه مناسبة لمستوى التلاميذ .</p> <p>أ - الجسمى .</p> <p>ب - العقلى .</p> <p>ج - الانفعالى .</p> <p>د - الاجتماعى .</p> <p>٦ - موضوعات كتاب التربية الاسلاميه استمرار لما سبق فى الصف الثالث الابتدائى .</p> <p>٧ - موضوعات كتاب التربية الاسلاميه تمهد لما ستأخذه التلميذه فى الصف الخامس الابتدائى .</p> <p>٨ - موضوعات كتاب التربية الاسلاميه تربط بين التوحيد والفقه والتجويد والنصوص القرآنيه .</p> <p>٩ - موضوعات كتاب التربية الاسلاميه واقعيه أى تختار من واقع الطفل وحياته .</p> <p>١٠ - الالفاظ والكلمات والمصطلحات المستخدمه فى الكتاب :</p> <p>أ - سهله ومفهومه .</p> <p>ب - بسيطه تناسب التلميذه .</p> <p>١١ - الاسلوب فى كتاب التربية الاسلاميه مشوق أى</p> <p>أ - قصصى فيه الكثير من القصص الدينى .</p> <p>ب - تمثلى يعتمد على التمثيلات والمسرحيات</p> <p>ج - اناشيد وأغان دينيه تناسب التلميذه .</p> <p>١٢ - حجم كتاب التربية الاسلاميه مناسب لطالبه</p> <p>هذا الفصل " أى كهية الدروس " .</p> |

| لا | بد درجة<br>قليله | بد درجة<br>كبيرة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|----|------------------|------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                  |                  | <p>١٣ - طباعه كتاب الترييه الاسلاميه ملائمة لطالبه هذا الفصل:<br/> أ - واضح .<br/> ب - خاليه من الاخطاء .<br/> ج - جذابه تلفت انتباه التلميذ .</p> <p>١٤ - يحتوى كتاب الترييه الاسلاميه على :<br/> أ - صور ورسومات - مثل خطوات الوضوء والصلاة .<br/> ب - صور ملونه تجذب انتباه التلميذ .<br/> ج - صور تمثل الطبيعه فى مستوى ادراك التلميذ .</p> <p>١٥ - صفحات الكتاب من حيث أنها :<br/> أ - مضيئه .<br/> ب - مريحه للعين .<br/> ج - مرتبه .</p> <p>١٦ - العناوين الرئيسيه للموضوعات مكتوبه بخط :<br/> أ - واضح .<br/> ب - كبير .<br/> ج - ملون بحيث تتميز عن غيرها .</p> <p>١٧ - هل يوجد نشاط فى منهج الترييه الاسلاميه .</p> <p>١٨ - النشاط فى الترييه الاسلاميه :<br/> أ - يؤدى الى تحقيق نمو أفضل عند التلميذ .<br/> ب - يزود التلميذ بالمهارات والقيم المرغوب فيها .<br/> ج - مجال طيب للتعبير عن ميولها وحاجاتها .</p> <p>١٩ - النشاط فى الترييه الاسلاميه متنوع يشمل :<br/> أ - تكوين الجمعيات الدينيه .<br/> ب - اقامه المحفلات والمعارض الدينيه .<br/> ج - عمل اللوحات والرسومات الدينيه .</p> |

| لا | بدرجه<br>قليلة | بدرجه<br>كبيرة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|----|----------------|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                |                | <p>٢٠ - يحتاج النشاط في التربية الاسلاميه الى :</p> <p>أ - ملاحظه من المدرسة .</p> <p>ب - تسجيل لهذه الملاحظه .</p> <p>ج - توجيه وارشاد من المدرسه .</p> <p>٢١ - النشاط في التربية الاسلامية :</p> <p>أ - يتصل بالدراسة في الفصل .</p> <p>ب - يربط بين النظرى والعملى .</p> <p>ج - يساعد في تحقيق هدف التربية الاسلاميه</p> <p>كتكوين وبناء السلوك القويم .</p> <p>٢٢ - يستمر التقويم في التربية الاسلاميه طوال العام</p> <p>على شكل :</p> <p>أ - اختبارات يومية .</p> <p>ب - " أسبوعيه .</p> <p>ج - " شهرية .</p> <p>٢٣ - يشمل التقويم في التربية الاسلامية :</p> <p>أ - النمو الجسمى .</p> <p>ب - النمو العقلى .</p> <p>ج - النمو الانفعالى .</p> <p>د - النمو الاجتماعى .</p> <p>٢٤ - يتنوع التقويم في التربية الاسلامية على شكل :</p> <p>أ - اختبارات شفوية .</p> <p>ب - " تحريرية .</p> <p>ج - " نهائية .</p> |

| لا | بدرجة قليلة | بدرجة كبيرة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|----|-------------|-------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |             |             | <p>٢٥ - يعمل التقويم في التربية الإسلامية على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات فيشمل على :</p> <p>أ - أسئلة تتنوع بين الصعوبة والسهولة .</p> <p>ب - اختبارات متنوعة تناسب كل التلميذات .</p> <p>ج - أنشطته مختلفه تراعى قدرات التلميذه الجسميه</p> <p>٢٦ - يستخدم التقويم في التربية الإسلامية وسائل</p> <p>وحدات متنوعة غير الاختبارات .</p> <p>أ - الملاحظة المباشرة للسلوك .</p> <p>ب - تقارير تكتب وترسل الى أولياء الأمور .</p> <p>ج - سجلات لتسجيل سلوك ونشاط التلميذه .</p> <p>٢٧ - يشترك في التقويم في التربية الإسلامية .</p> <p>أ - المدرسات .</p> <p>ب - أولياء الأمور .</p> <p>ج - المختصين والمهتمين بالتربية الإسلامية .</p> <p>٢٨ - اذا كانت لديك آراء ومقترحات أخرى فدينيها ولك خالص الشكر:</p> <p>—</p> <p>—</p> <p>—</p> |

المراجع

---

## ٩ - الكتب :

- ١- أبو الفتوح رضوان وآخرون  
: المدرس في المدرسة والمجتمع .  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ( ١٩٧٣ ) .
- ٢- أبي زكريا محي الدين يحيى  
النووي  
٣- أحمد بدر  
٤- أحمد زكي صالح  
٥- أحمد فؤاد الأهواني  
٦- أحمد محمد جمال  
٧- أحمد يوسف  
٨- اسحاق الفرحان وآخرون  
٩- اميل فهمي  
١٠- حامد عبدالسلام زهران  
١١- حلمي الوكيل
- ١- المدرس في المدرسة والمجتمع .  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ( ١٩٧٣ ) .
- ٢- رباني الصالحين عن كلام سيد المرسلين .  
مؤسسه مناهل العرفان - بيروت ( بدون ) .
- ٣- أصول البحث العلمي ومناهجه  
الكويت - وكالة المطبوعات - الطبعة الرابعة ( ١٩٧٨ م )
- ٤- الاسس النفسية للتعليم الثانوي  
القاهرة - دار النهضة العربية - ( ١٩٧٢ ) .
- ٥- التربية في الاسلام  
القاهرة - دار المعارف بمصر - ( ١٩٦٨ م )
- ٦- نحو تربيه اسلامية .  
جده - تهامة - الطبعة الاولى ( ١٤٠٠ هـ -  
١٩٨٠ م )
- ٧- أسس التربية وعلم النفس .  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصريه - الطبعة الثالثة  
- ( ١٩٥٨ م ) .
- ٨- نحو صياغة اسلاميه لنهاج التربية والتعليم  
قطر - رئاسه المحاكم الشرعية والشؤون الدينية -  
الطبعة الاولى ( ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ) .
- ٩- معلم التربية وعلم النفس .  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصريه - الطبعة  
الاولى ( ١٩٧٧ م )
- ١٠- علم نفس النمو ( الطفولة والمراهقة )  
القاهرة - عالم الكتب - الطبعة الرابعة ( ١٩٨٢ م )
- ١١- تأويل النهاج  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصريه - الطبعة الاولى  
( ١٣٩٧ م - ١٩٧٧ م )

- ١٢- سعاد جاد الله وآخرون : بحوث في علم النفس  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ( بدون )
- ١٣- س . م . لندقل : ( ترجمه عبد الملك الناشف - سميد التل )  
أساليب الاختبار والتقويم  
بيروت - المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر -  
( ١٩٦٨ م )
- ١٤- عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني  
القاهرة - مكتبة الخانجي - ( ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م )
- ١٥- عبد الرحمن الباني : مدخل الى التربية في ضوء الاسلام  
بيروت - المكتب الاسلامي - ( ١٤٠٠ هـ )
- ١٦- عبد الرحمن النحلاوي : أصول التربية الاسلاميه وأساليبها  
دمشق - دار الفكر - الطبعة الاولى ( ١٣٩٩ هـ -  
١٩٧٩ م ) .
- ١٧- عبد الرشيد عبدالعزيز : التربية الاسلامية وطرق تدريسها  
الكويت - دار البحوث العلمية - الطبعة الاولى  
( ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م )
- ١٨- عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها  
القاهرة - مكتبة مصر - الطبعة الخامسة ( ١٩٨٠ م )
- ١٩- عبد الله عبد الدايم : التربية التجريبية والبحث التربوي .  
بيروت - دار الحدم للملايين - الطبعة الثالثة  
( ١٩٧٩ م )
- ٢٠- عبد الله محمد الزيد : التعليم في المملكة العربية السعودية  
جده - دار عكاظ - ( ١٣٩٧ هـ )
- ٢١- عبد الله ناصح علوان : تربية الاولاد في الاسلام .  
حلب - دار السلام للطباعة - الجزء الاول -  
الطبعة الثالثه . ( ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ) .

٢٢- على الجملاطى وآخرون

: الاصول الحديثه لتدريس اللغة العربيه  
والتربيه الدينيه

القاهرة - دار نهضة مصر - الطبعة الثانية ( بدون )

٢٣- على القاضى

: أضواء على التربية فى الاسلام

القاهرة - دار الانصار - الطبعة الاولى ( ١٩٧٩ م )

٢٤- عواطف ابراهيم محمد

: وحدة لتنمية الشعور الدينى عند الاطفال

جده - دار المجمع العلمى - الطبعة الاولى -

( ١٣٩٩ هـ )

٢٥- فؤاد البهى السيد

: الاسس النفسيه للنمو من الطفولة الى الشيخوخه

القاهرة - دار الفكر العربى - الطبعة الثالثة -

( ١٩٧٤ م )

٢٦- فؤاد ابو عطيه سيد احمد

: التقويم النفسى

القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ( ١٩٧٣ م )

عثمان

: اساسيات المناهج فى التعليم النظامى

٢٧- فؤاد سليمان قلاده

و تعليم الكبار

القاهرة - دار المطبوعات الجديده ( ١٩٧٦ م )

٢٨- فتحى الديب ، محمد صلاح

: المنهج المدرسى

الكويت - دار القلم ، الطبعة الرابعة ( ١٩٧٧ م )

الدين مجاور

: المناهج الدراسيه

٢٩- فكرى حسن ريان

القاهرة ، عالم الكتب - ( ١٩٧٢ م )

: أطفالنا والتربية

٣٠- محمد زكى عوض

جده - الدار السعوديه للنشر والتوزيع - الطبعة

الاولى - ( ١٩٧٠ م )

: البحث العلمى بمناهجه وتقنياته

٣١- محمد زيان عمر

مطبعة حسن خالد الطرابيشى - الطبعة الثانية .

( ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م )

- ٣٢- محمد صالح سلك : فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية  
القاهرة - مكتبة الانجلو المصرية - ( ١٩٧٣ م )
- ٣٣- محمد صلاح الدين على مجاور : تدريس التربية الاسلامية  
الكويت - دار القلم - الطبعة الاولى - ( ١٩٩٦ هـ - ١٩٧٦ م )
- ٣٤- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته  
القاهرة - دار الثقافة - الطبعة الثانية - ( ١٩٧٥ م )
- ٣٥- محمد عناية الابراشي : روح التربية والتعليم  
القاهرة - دار احياء الكتب العربية - الطبعة الاولى ( ١٩٥٥ م )
- ٣٦- محمد قطب : منهج التربية الاسلامية  
دار الشروق - الجزء الاول - الطبعة الرابعة ( ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م )
- ٣٧- محمد مصطفى زيدان : التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية  
جدة - دار الشروق - ( بدون )
- ٣٨- محمد لبیب النجیحی : في الفكر التربوي  
بيروت - دار النهضة العربية - الطبعة الثالثة - ( ١٩٨١ م )
- ٣٩- محمود السيد سلطان : بحوث في التربية الاسلامية  
القاهرة - دار المعارف - ( ١٩٧٦ م )
- ٤٠- محمود السيد سلطان : الاهداف التربوية في اطار النظريه التربوية  
في الاسلام .  
القاهرة - دار الحسام - ( ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م )
- ٤١- مصطفى فهمسى : سيكولوجيه الطفولة والمراهقة .  
الغجالة - مكتبة مصر - ( ١٩٧٤ م )